

A/55/13

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 5 فبراير 2016

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسون

جنيف، من 5 إلى 14 أكتوبر 2015

التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

المحتويات

<u>الفقرات</u>	
من 1 إلى 5	مقدمة
	بنود جدول الأعمال الموحد
من 6 إلى 7	البند 1: افتتاح الدورات
من 8 إلى 18	البند 2: انتخاب أعضاء المكاتب
من 19 إلى 20	البند 3: اعتماد جدول الأعمال
من 21 إلى 22	البند 4: تقرير المدير العام
من 23 إلى 156	البند 5: بيانات عامة
	<u>الهيئات الرئاسية والمسائل المؤسسية</u>
من 157 إلى 162	البند 6: قبول المراقبين
163	البند 7: تكوين لجنة البرنامج والميزانية

- البند 8: تكوين لجنة الويبو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن من 164 إلى 166
- البند 9: الموافقة على اتفاقات 167

مسائل البرنامج والميزانية والرقابة

- البند 10: تقارير عن التدقيق والرقابة من 168 إلى 195
- البند 11: تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية من 194 إلى 273

لجان الويبو وإطار التقنين الدولي

- البند 12: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة 274
- البند 13: تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات 275
- البند 14: بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية 276
- البند 15: بعض المسائل المتعلقة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم 277
- البند 16: تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية 278
- البند 17: بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور 279
- البند 18: بعض المسائل المتعلقة باللجنة المعنية بمعايير الويبو 280

خدمات الملكية الفكرية العالمية

- البند 19: نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات 281
- البند 20: نظام مدريد 282
- البند 21: نظام لاهاي 283
- البند 22: نظام لشبونة 284

البند 23: مشورة لجنة التنسيق إلى جمعية اتحاد لشبونة حول إنشاء صندوق رأس مال
عامل لاتحاد لشبونة

البند 24: مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بالإضافة إلى أسماء الحقول
جمعيات ومعاهدات أخرى

البند 25: معاهدة التعاون بشأن البراءات

البند 26: معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات

البند 27: بعض المسائل المتعلقة بإدارة وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة

شؤون الموظفين

البند 28: تقارير عن شؤون الموظفين

البند 29: تعديلات على نظام الموظفين ولأئحته

البند 30: تعيين رئيس ونائب رئيس مجلس الويبو للطعون

اختتام الدورات

البند 31: اعتماد التقرير العام وتقارير كل هيئة رئاسية

البند 32: اختتام الدورات

من 293 إلى 294

من 295 إلى 310

مقدمة

1. يسجل هذا التقرير العام المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات وسائر الهيئات العشرين للدول الأعضاء في الويبو:

- (1) الجمعية العامة لليوبو، الدورة السابعة والأربعون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (2) ومؤتمر الويبو، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (3) ولجنة الويبو للتنسيق، الدورة الحادية والسبعون (الدورة العادية السادسة والأربعون)
- (4) وجمعية اتحاد باريس، الدورة الخمسون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (5) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس، الدورة الخامسة والخمسون (الدورة العادية الحادية والخمسون)
- (6) وجمعية اتحاد برن، الدورة الرابعة والأربعون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (7) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن، الدورة الحادية والستون (الدورة العادية السادسة والأربعون)
- (8) وجمعية اتحاد مدريد، الدورة التاسعة والأربعون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (9) وجمعية اتحاد لاهاي، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة العادية العشرون)
- (10) وجمعية اتحاد نيس، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة العادية الثانية والعشرون)
- (11) وجمعية اتحاد لشبونة، الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (12) وجمعية اتحاد لوكارنو، الدورة الخامسة والثلاثون (الدورة العادية الحادية والعشرون)
- (13) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات، الدورة السادسة والثلاثون (الدورة العادية العشرون)
- (14) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، الدورة السابعة والأربعون (الدورة العادية العشرون)
- (15) وجمعية اتحاد بودابست، الدورة الثانية والثلاثون (الدورة العادية الثامنة عشرة)
- (16) وجمعية اتحاد فيينا، الدورة الثامنة والعشرون (الدورة العادية الثامنة عشرة)
- (17) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، الدورة الخامسة عشرة (الدورة العادية السابعة)
- (18) جمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، الدورة الخامسة عشرة (الدورة العادية السابعة)
- (19) وجمعية معاهدة قانون البراءات، الدورة الرابعة عشرة (الدورة العادية السادسة)
- (20) وجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات، الدورة الثامنة (الدورة العادية الرابعة)

واجتمعت تلك الهيئات في جنيف في الفترة من 5 إلى 14 أكتوبر 2015 وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة لاثنين أو أكثر من الجمعيات وسائر الهيئات المذكورة والمدعوة إلى الانعقاد (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

2. وبالإضافة إلى هذا التقرير العام، أعدت الأمانة تقارير منفصلة لدورات الجمعية العامة (WO/GA/47/19) ومؤتمر الويبو (WO/CF/36/1) ولجنة الويبو للتنسيق (WO/CC/71/1) وجمعية اتحاد باريس (P/A/50/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد باريس (P/EC/55/1) وجمعية اتحاد برن (B/A/44/1) واللجنة التنفيذية لاتحاد برن (B/EC/61/1) وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT/A/47/9) وجمعية اتحاد مدريد (MM/A/49/5) وجمعية اتحاد لاهاي (H/A/35/2) وجمعية اتحاد لشبونة (LI/A/32/5) وجمعية معاهدة سنغافورة (STLT/A/8/2) وجمعية اتحاد نيس (N/A/32/1) وجمعية اتحاد لوكارنو (LO/A/35/1) وجمعية اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (IPC/A/36/1) وجمعية اتحاد بودابست (BP/A/32/1) وجمعية اتحاد فيينا (VA/A/28/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (WCT/A/15/1) وجمعية معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (WPPT/A/15/1).

3. وترد في الوثيقة A/55/INF/1 Rev. قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات وسائر الهيئات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 5 أكتوبر 2015.

4. وترأس الأشخاص التالي ذكرهم الاجتماعات التي تناولت البنود التالية من جدول الأعمال (الوثيقة A/55/1):

السفيرة بايفي كيرامو (فنلندا) الرئيسة الخارجه للجمعية العامة	البندان 1 و 2
السفير غابرييل دوكي (كولومبيا) الرئيس الجديد المنتخب للجمعية العامة	البنود 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 18 و 23 و 24 و 25 و 27 و 31 و 32
تولى السفير غابرييل دوكي (كولومبيا)، بصفة مؤقتة، مهمة رئيس مؤتمر الويبو	البند 8
السفير فرانسوا زافيي انغرمي (رواندا) رئيس لجنة التنسيق	البنود 9 و 23 و 28 و 29 و 30
السيدة سوزان آس سيفبرغ (السويد) رئيسة جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات	البند 19
السيد ميغيل أنخل مارغين (المكسيك) رئيس جمعية اتحاد مدريد	البند 20
السيدة سارناري غانبايار (منغوليا) رئيسة جمعية اتحاد لاهاي	البند 21
السيد فلاديمير يوسيفوف (بلغاريا) رئيس جمعية اتحاد لشبونة	البند 22
السيد لوبوس كنوث (سلوفاكيا) رئيس جمعية معاهدة سنغافورة	البند 26

5. ويرد في المرفق الثاني للنسخة النهائية لهذا التقرير فهرس بكلمات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة في هذا التقرير. ويرد جدول الأعمال كما تم اعتماده وقائمة المشتركين في الوثيقة A/55/1 والوثيقة A/55/INF/3، على التوالي.

البند 1 من جدول الأعمال الموحد

افتتاح الدورات

6. دعا المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام") سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها إلى الانعقاد.

7. وافتتحت الرئيسة الخارجة للجمعية العامة، السفيرة بايفي كايرامو (فنلندا)، دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو وسائر هيئاتها في اجتماع مشترك لكل الجمعيات والهيئات المعنية الأخرى العشرين، وأدلى بالبيان التالي:

"معالي الوزراء، أصحاب السعادة، حضرة المدير العام، رؤساء الوفود، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة،

"إنه من دواعي فخري وسروري أن أرحب بكم ترحيباً حاراً في جنيف في افتتاح سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين لجمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

"وكان من دواعي الشرف والفخر أن أترأس الجمعية العامة للويبو منذ شهر أيلول 2013. وإذا استعيد بالذاكرة الفترة الماضية، ألاحظ أنها كانت فترة زاخرة بالعمل. وقد ترأست في تلك الفترة، أكثر من أربع جمعيات، بما فيها جمعيتان استثنائيتان. وفي شهر مايو 2014، انتخبت الجمعيات المدير العام، السيد فرانسيس غري، لولاية ثانية، ويسرني أن أقول أن عملية الانتخاب سارت بسلاسة ودعّمت أساس عمل المنظمة الذي ينجز منذ ذلك الحين.

"والآن وأن أترك مناصبي، يتضح لي أن الكثير من التقدم قد أُحرز في المنظمة. ومن دواعي سروري أن ألاحظ أن أبرز معالم هذا التقدم هو الوضع المالي السليم للمنظمة الذي تحقق في سياق عالمي مليء بالتحديات. واعتقد أن هذا الإنجاز يدلّ على استمرار الطلب الكبير على خدمات المنظمة ويؤكد أهميتها، وأهمية خدماتها وأنشطتها للاقتصاد العالمي وقطاع الأعمال وللدول الأعضاء فيها.

"لكن في الوقت عينه، اعتبر نفسي مقصرة إن لم أتطرق إلى الأمر الذي كان أكبر مدعاة للقلق خلال فترة رئاستي، ألا وهو الأزمة المستعصية في مجال وضع القواعد والمعايير التي أضحت جلية لنا جميعاً. ورغم ما تحمله رسالتي في طياتها من سلبية، فإنني اعتقد أنه من الضروري التشديد على أن المسؤولية في هذا المضمار تقع على عاتقنا نحن الدول الأعضاء. ويتعين علينا أن نقرّ بأن مصلحتنا الجماعية تقتضي أن نؤمن التوجيه والإرشاد للويبو، إذ أنها جزء من دورنا ومسؤولياتنا. وهذه مسألة جوهرية إن أردنا للويبو أن تستمر وتحافظ على أهميتها في هذا العالم السريع المتغير والاقتصاد العالمي وواقع الابتكار الذي يميّز عصرنا الحالي.

"وأود الآن أن أشكر بدوري بعض الزملاء. واسمحوا لي بداية أن أعرب تقديري وشكري لنائبي، السفير خوفستوف من بيلاروس والسيد وريدة من مصر.

"وأتوجه بالشكر كذلك إلى ميسري المسارات المختلفة التي نُقدت خلال فترة رئاستي، وهم السفير فوك سينغ من سنغافورة والسفير فيتشين من ألمانيا والسيد مارشيلو ديلا نينا من البرازيل والسيد إيان غوس من أستراليا والسيد مارتين مسكوزو من بيرو والسيد عادل المالكي من المغرب. والحق أنهم عملوا جاهدين للدفع قدماً بالمسائل المختلفة التي كلفوا بها، في حين أن بعضها كان شائكاً، كما تعلمون.

"وأود كذلك أن أشيد بالمساعدة التي قدمتها لي الأمانة، وأخص بالذكر شعبة شؤون الجمعيات والوثائق. وإني وبكل صدق ثمنت دعم الأمانة ومشورتها اللذين وفرا لي الوقت والمجال اللازمين للتركيز على القضايا وجوهرها. ولا يسعني أن أغادر قبل أن أتوجه بشكر خاص لرئيس المكتب السيد ناريش براساد، إذ لم أكن لأتمكن من أداء عملي دون مساندته ووجوده إلى جانبي. أشكرك جزيل الشكر.

"أخيراً وليس آخراً، أود أن أهنأ من جديد المدير العام على إعادة انتخابه لولاية ثانية وأن أخصه بالشكر لمشورته ودعمه القيمين. وأتمنى له النجاح التام في قيادته الحكيمة للمنظمة لرفع التحديات القادمة.

"وختاماً، يتضمن جدول أعمال الدول الأعضاء الحافل تسوية مسائل مهمة جداً. ولذا أدعو دول الأعضاء مجدداً إلى التحلي بالعزم والمرونة اللازمين للوصول إلى توافق في الآراء. وإنتي متأكد أننا لو اتبعنا، نحن الدول الأعضاء، هذا النهج سنتمكن من تولي الريادة التي تطلع إليها الويبو.

"وفي الختام، أتمنى لخلفي النجاح في عمله. وأشكركم جميعاً جزيل الشكر، كل فرد وكل وفد على دعمكم لي. وأعلن الآن افتتاح سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين للجمعيات."

البند 2 من جدول الأعمال الموحد

انتخاب أعضاء المكاتب

8. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/55/INF/1 Rev.

9. وعرض المستشار القانوني البند 2 من جدول الأعمال بشأن انتخاب أعضاء المكتب، وقال إن مشاورات غير رسمية قد أجريت مع المنسقين الإقليميين، وأعرب عن سعادته للإعلان عن الاتفاق على انتخاب أعضاء المكتب التاليين: رؤساء الجمعية العامة وجمعيات اتحاد مدريد واتحاد لاهاي واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات فضلاً عن نائب رئيس جمعية اتحاد لشبونة.

10. وانتخبت جمعيات الدول الأعضاء السفير غابرييل دوكي (كولومبيا) رئيساً للجمعية العامة. وانتخبت أيضاً السيد ميغيل أنخل (المكسيك) رئيساً لجمعية اتحاد مدريد، والسيدة سارناي غانبايار (منغوليا) رئيسة لجمعية اتحاد لاهاي، والسيدة سوزان سيفبرغ (السويد) رئيسة لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات والسيد أوليفيه مارتان (فرنسا) نائباً لرئيس جمعية اتحاد لشبونة، في 5 أكتوبر 2015.

11. وأدلى الرئيس المنتخب بالبيان التالي:

"معالي الوزراء، أصحاب السعادة، حضرة المدير العام، رؤساء الوفود، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة،
"إنه لمن دواعي فخري وسروري أن أترأس سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين للجمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

"وأود نيابة عن نائبتي، الزميلين الموقرين السفير جانيس كاركلينز والسيد محمود أصفهاني نجاد، وأصالة عن نفسي، أن استهل كلمتي بتوجيه شكر نابع من القلب للجمعية بأكملها على الثقة التي منحتنا إياها بتكليفنا بهذه المناصب ذات مسؤوليات جليل.

"وإننا لنؤكد التزامنا بالعمل على ضمان سير عمل هذه الجمعيات بسلاسة وفعالية.

"ولا يسعني سوى أن أشيد بسلفي، الرئيسة الخارجة، السفيرة بايني كيرامو، وبنائبيا المرموقين على حسن أداء مسؤولياتهم في السنتين المنصرمتين.

"وستستعرض الجمعيات التي افتتحت جلساتها اليوم أنشطة الويبو. والأهم من ذلك أنها سترسم مسار العمل المستقبلي للويبو، للدول الأعضاء في الهيئات الفرعية وللأمانة في آن معاً. وبهذه الطريقة، وكما هو الحال كل عامين، تلقى على عاتق الرئيس الجديد مسؤولية اعتماد برنامج جديد وميزانية جديدة لأنشطة المنظمة في الشائبة المقبلة.

"وبين أيدينا جدول أعمال مكثف ومنتظرنا عمل شاق في الأيام المقبلة. لكن وقتنا محدود بينما القضايا التي يجب أن ننكب على بحثها كثيرة ومتنوعة.

"ولي ملء الثقة بأنه يمكنني أن اعتمد على كل فرد منكم لتسهيل عملي في سعينا إلى التوصل إلى توافق في الآراء وإلى اتفاق.

"وأود أن أدعو جميع الوفود وأشجعها على العمل بروح بناءة ومنفتحة وأن تتحلى بالمرونة اللازمة عند الاقتضاء.

"وأنوي من جهتي أن أبدأ جميع الجلسات في موعدها، أي جلسة الصباح عند الساعة العاشرة وجلسة بعد الظهر عند الساعة الثالثة. وأعدكم كذلك بأن أحاول إنهاء الجلسات في موعدها.

"وكما رأينا، سينظم الكثير من الوفود أحداثاً جانبية بالغة الأهمية تخص عالم الملكية الفكرية. وأتمنى عليكم أن تستفيدوا من وقتكم بحكمة وتشاركوا في هذه التجارب الفريدة.

"والجمعيات إلى جانب ذلك فترة من السنة يلتقي فيها الزملاء من جميع أرجاء العالم. وأتمنى أن تكون هذه الجمعيات فرصة للاستفادة من تبادل الآراء مع الآخرين ونسج علاقات شخصية متينة.

"أصحاب السعادة، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة،

"أود الآن أن اختتم هذه الملاحظات الموجزة، خاصة وأني سأكثر الكلام في الأيام المقبلة. وأشكركم مجدداً على انتخابي لهذه المنصب المرموق وأتعهد بالوفاء بمسؤولياتي في هذا المنصب بكثير من الطاقة والتفاني. شكراً جزيلاً."

12. وعقب إجراء المزيد من المشاركات غير الرسمية، انتخبت جمعيات الدول الأعضاء السيد فلاديمير يوسيفوف (بلغاريا) رئيساً لجمعية اتحاد لشبونة في 6 أكتوبر 2015 والسيد لوبوس كوث (سلوفاكيا) رئيساً لجمعية معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات في 8 أكتوبر 2015.

13. وعند العودة لمناقشة البند 2 من جدول الأعمال في يوم 9 أكتوبر 2015، أعلن المستشار القانوني أن منسقي المجموعات توصلوا إلى اتفاق بشأن جميع هيئات وجمعيات معاهدات الويبو الأخرى، فيما عدا المؤتمر. وقال إن الأمانة التقت بأعضاء المكتب المقترح انتخبتهم للجنة التنسيق وجميع الهيئات الرئاسية الأخرى العشرين، فيما عدا المؤتمر. وأشار إلى أن أسماء من انتخبوا بالفعل، فضلاً عن أسماء الأشخاص المقترح انتخبتهم في الهيئات الأخرى، ترد في وثيقة معلومات وزعت للتو على المندوبين. وأشار إلى أن قائمة الأسماء طويلة، ولكن نظراً لأن جميع الوفود حصلت عليها، افترض المستشار أن من غير الضروري قراءة الأسماء، لكنه سيسعد بقراءتها إذا لزم الأمر.

14. وقبل اعتماد القرار، أشار الرئيس إلى أن هذه القائمة تعد حلاً وسطاً جيداً، وشكر الوفود مجدداً على إبداء المرونة التي مكنتها، في هذه المرحلة، من المضي قدماً بجدول الأعمال. ونظراً لعدم وجود اعتراض على هذه القائمة بأعضاء المكتب المقترحين، اعتمد القرار وأضاف أن من الجيد جداً أن يرأس السفير فرانسوا زافي انغارمي (رواندا) لجنة التنسيق.

15. وأدلى الرئيس الجديد للجنة التنسيق بالبيان التالي:

"أشكرك سيدي الرئيس. واسمحوا لي أن أعبر عن خالص تقديري للمجموعة الأفريقية وجميع أعضاء المنظمة، لما وضعوه في شخصي من ثقة بانتخابي رئيساً للجنة التنسيق.

"ويسرني أن أعنتم هذه الفرصة أيضا لأقول إنني سأتولى هذه المسؤولية بكل جدٍ وانتي أقدر تماما العمل المهم الذي ستنتجها لجنة التنسيق. وتحذوني الثقة في أن أتمكن من الحصول على دعمكم لأنني سأبذل قصارى جهدي للاضطلاع بالمسؤوليات التي أسندتموها إلي. ولعل الفرصة تتاح لي لأخاطبكم جديدا. أما الآن فتفضلوا بقبول فائق تقديري. وشكرا على حسن استماعكم."

16. ورحب الرئيس برئيس لجنة التنسيق في منصبه الجديد. وقال إن الأعضاء تنتظر هذا الإعلان منذ وقت طويل كانت واثقة طوالها من أنها في أيدٍ أمينة تعالج المسائل المعقدة التي ستناقشها لجنة التنسيق. وشكر السفير انغارمي على المساهمة في النظام بالتطوع لرئاسة اللجنة، وأعطى الكلمة لوفد نيجيريا.

17. وتحدث وفد نيجيريا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية وتوجه بأسمى عبارات التهنئة إلى السفير انغارمي، وعبر عن تقديره له ولكل منسقي المجموعات والمجموعات الإقليمية التي أيدت ترشيحه لهذه الوظيفة. وصرح الوفد بأنه على يقين من أن خبرة السفير انغارمي ومهنيته ستوجه أعمال لجنة التنسيق على خير وجه، وعبر عن أمله في أن تحصل مجموعته على الدعم من الجميع.

18. وعقب إجراء مشاورات غير رسمية مع منسقي المجموعات، انتخبت قائمة أعضاء مكتب الجمعيات وسائر الهيئات الواردة في الوثيقة A/51/INF/4 في 25 سبتمبر 2013.

البند 3 من جدول الأعمال الموحد

اعتماد جدول الأعمال

19. استندت المناقشات إلى الوثائق A/55/1 و A/55/10 و A/55/12.

20. واعتمدت كل واحدة من الجمعيات وسائر الهيئات المعنية جدول أعمالها كما هو مقترح في الوثيقة A/55/1 (المشار إليه في ما يلي في هذه الوثيقة وفي الوثائق المذكورة في الفقرة 2 أعلاه بعبارة "جدول الأعمال الموحد")، بعد النظر فيها حسب الأصول، على أن من المفهوم أنه بناء على توصية لجنة البرنامج والميزانية، تدعى الاتحادات "الممولة بالرسوم" (أي البنود من 19 إلى 22 من جدول الأعمال) إلى الاجتماع قبل مناقشة اقتراح البرنامج والميزانية 17/2016 (أي البند 11 من جدول الأعمال).

البند 4 من جدول الأعمال الموحد

تقرير المدير العام

21. يرد فيما يلي النص الكامل لخطاب المدير العام:

"سعادة السفير غابرييل دوكي، رئيس الجمعية العامة للويبو،
معالي الوزراء،
سعادة الممثلين الدائمين والسفراء،
المندوبين الموقرين،

"يسعدني جداً أن أنضم إلى رئيس الجمعية العامة للويبو وأرحب أحر الترحيب بجميع الوفود إلى جمعيات 2015. وأشكركم جميعاً على مشاركتكم. فقد تسجل ألف مندوب أو أكثر للمشاركة في هذه الجمعيات،

وأمامنا جدول أعمال حافل وبرنامج مطوّل من المراسم الثقافية وغيرها من المراسم باستضافة دول أعضاء، وهي خير دليل يأتي من الدول الأعضاء على دعمها الفاعل والتزامها البتاء بالمنظمة.

"وأودّ ههنا أن أشكر الرئيسة الخارجة للجمعية العامة، السفيرة بايفي كايرومو من فنلندا، لدعمها وإرشادها على مدى العامين الفائتين. وأهنئ السفير ديوك على انتخابه رئيساً جديداً. وأتلهف، أنا وزملائي، إلى العمل معه على مدى العامين المقبلين. وأشكره على تفانيه حمداً وخبرةً في رئاسة لجنة البرنامج والميزانية. وأغنم هذه الفرصة لأشكر جميع رؤساء هيئات الويبو ولجانها المختلفة على ما بذلوه من جهد وما كرسوه من وقت تحقيقاً للتقدم في عمل المنظمة.

"ولقد شهدت الكثير من مجالات عمل المنظمة تقدماً كبيراً وعدداً من المستجدات الإيجابية على مدى الاثني عشر شهراً الماضية. وترد تفاصيل ذلك في تقريرتي الذي سيتاح فوراً خارج قاعة المؤتمرات. ودعوني الآن أتطرق لأبرز معالم هذا العمل ولبعض التوجهات الرئيسية التي تتبعها المنظمة في عملها.

"لا تزال المنظمة تتمتع بوضع مالي سليم وميسور. إذ اختتمنا العام الأول من الثنائية الحالية 2014-2015 بفائض إجمالي قدره 37 مليون فرنك سويسري. ولقد قطعنا 75% من العام الثاني للثنائية، وتشير نتائج هذه المرحلة إلى أننا سنحقق فائضاً إجمالياً حسناً خلال الثنائية بأكملها.

"ويعزى الوضع المالي السليم للمنظمة أساساً إلى ازدياد الاهتمام بالملكية الفكرية والطلب عليها، إذ بدأت المعارف والتكنولوجيا والمصنفات الإبداعية تدرج في صميم الاقتصاد المعاصر؛ وأصبحت الحكومات تستجيب من خلال توجيه الاستراتيجيات الاقتصادية نحو الابتكار والإبداع. وإن الملكية الفكرية عنصر ضروري، وإن لم يكن حصرياً، لتحقيق النجاح في أنظمة الابتكار، والازدهار في القطاعات الإبداعية.

"ولعل هذا التوجه الرئيسي نحو زيادة قيمة الأصول غير الملموسة ورأس المال الفكري هو ما يوجه أنظمتنا العالمية للملكية الفكرية – وأقصد بذلك معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للعلامات ونظام لاهاي للتصاميم – التي تدير 95% من إيرادات المنظمة والتي يُتوقع أن يودّع في إطارها هذا العام نحو 220 000 طلب براءات دولي، و50 000 طلب دولي للعلامات التجارية وعدد قليل – وإن كان متزايداً – من الطلبات الدولية للتصاميم.

"وتتسع المشاركة الجغرافية في هذه الأنظمة تماشياً مع توجهات اقتصادية أعم. وأصبحت آسيا حالياً المصدر الأول لطلبات البراءات الدولية مستاثرة بنحو 40% من مجموع الطلبات المودّعة وتليها أمريكا الشمالية بنسبة 30% فأوروبا بنسبة 27%. وإننا نركز، بوصفنا مديري هذه الأنظمة، على جودة الخدمات المقدّمة سواء قُدمت إلى المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية أم للمستخدمين؛ وعلى تعزيز فعالية البيئات الإلكترونية وتيسير استخدامها؛ وعلى تحسين الإنتاجية. ويسرني أن أذكركم بأننا تمكنا من الحفاظ على مستوى ثابت من الموظفين والرسوم على مدى الأعوام السبعة الماضية رغم ما شهده عبء العمل من ازدياد بالغ.

"وأود أن أحدثكم الآن عن العديد من الإنجازات الهامة التي حققناها في البنية البرمجية التي يركز عليها نظام الملكية الفكرية في شتى أنحاء العالم – أي قواعد البيانات العالمية ومنصات وأنظمة وأدوات تكنولوجيا المعلومات. ولا شك في أن هذا المجال أقل إمتاعاً من غيره، ولكن يحدوني إلى التحدث عنه سببان أتلهوهما على مسامعكم.

"أما أولهما فهو ازدياد اندماج مختلف المنصات، التي توفرها المنظمة، في إطار منصة عالمية موحدة للملكية الفكرية ستصبح أكثر تكاملاً خلال السنوات المقبلة. وستخدم هذه المنصة مصالح الحكومات والمستخدمين والجمهور

المعني على حد سواء من خلال تعزيز الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة والشفافية فضلاً عن الارتقاء بجودة نتائج نظام الملكية الفكرية في شتى أنحاء العالم.

"وأما ثانيها فهو أن العديد من هذه المنصات والأنظمة تقدم أمثلة جيدة لتنفيذ هدف جدول أعمال التنمية الخاص بتعميم البعد الإنمائي في شتى أجزاء عمل المنظمة. ويُعد أساساً في هذا الصدد إلى إدماج البلدان النامية وبناء قدراتها على استخدام نظام الملكية الفكرية والمشاركة فيه. ويُصطلح بهذا العمل أيضاً خارج قطاع التنمية في معناه الرسمي الجامد. ولعل نظام إدارة مكتب الملكية الفكرية خير مثال على ذلك. إذ يدعم هذا النظام معالجة طلبات الملكية الفكرية في نحو 70 مكتباً للملكية الفكرية تنتمي غالبيتها العظمى إلى البلدان النامية. ويوفر خدمات اتصال في طائفة واسعة من المرافق العالمية. وإننا على يقين من أن مشروعنا الجديد في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف، مشروع WIPO Connect، سيحقق النتائج ذاتها وسيتيح فرصاً لنشر المصنفات الإبداعية الخاصة بالبلدان النامية على الصعيد العالمي.

"وأتت عدد من المبادرات الهامة أكلها في إطار الشركات بين القطاعين العام والخاص. وأود أن أذكر بوجه خاص منصة WIPO Re:Search التي أُنشئت لتبادل الملكية الفكرية والبيانات العلمية غير المنشورة وبناء القدرات بغية التقدم في مجال اكتشاف الأدوية الخاصة بالأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وتضم منصة WIPO Re:Search 94 عضواً من البلدان المتقدمة والنامية وأسفرت عن 89 مشروعاً تعاونياً بين هؤلاء الأعضاء. وفضلاً عن ذلك، أقمنا عدة شركات هامة مع ناشرين. فإن برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (ARDI) يتيح النفاذ مجاناً أو بأسعار معقولة إلى المجالات العلمية والتقنية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وسجّل هذا البرنامج ازدياداً كبيراً في عدد مستخدميه الذي ارتفع من 300 مؤسسة إلى 500 مؤسسة من 72 بلداً يمكنها النفاذ إلى 20 000 مجلة وكتاب ومصنف مرجعي. ويعدّ هذا البرنامج عضواً في شراكة الأمم المتحدة والقطاعين العام والخاص "البحث من أجل الحياة". وبالمثل، فإن برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) يتيح للمستخدمين في البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية النفاذ إلى قواعد بيانات البراءات التجارية. وأخيراً، دعوني أتطرق لاتحاد الكتب الميسرة الذي حقق تقدماً كبيراً في توفير سبيل عملي لتنفيذ أهداف معاهدة مراكش. فقد يسّر هذا الاتحاد، في عامه الأول، إعارة كتب ميسرة لما يزيد على 31 000 شخص من ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات وحقق عدداً من الإنجازات الكبرى الأخرى. ويتيح القطاع الخاص في كل من هذه الشركات بين القطاعين العام والخاص أصولاً فكرية ومالية، أو يتبرع بها. وإن الجهات المستفيدة الرئيسية من هذه الشركات هي الأفراد والمؤسسات في البلدان النامية. ويدفعني ذلك إلى تأكيد أن هذه الشركات أمثلة جيدة لتعميم البعد الإنمائي، وأنها قد أقيمت وتدار في قطاعات من المنظمة خارجة عن قطاع التنمية الرسمي.

"ويفسر البعض تشديدنا على منصات المنظمة وأنظمة بنيتها التحتية وعلى نجاح الشركات بيننا وبين القطاعين العام والخاص على أنه محاولة للتقليل من أهمية برنامج المنظمة الخاص بوضع المعايير والقواعد أو استبداله بمشاريع عملية. ولكنني أعتقد أن هذا التفسير غير دقيق. إذ لا يدعيني للتركيز على هذه المجالات سوى رغبة في توضيح الأشكال العديدة التي يمكن أن يتخذها التعاون الدولي في ظل هذا العالم المترابط. وتوفر منصات الملكية الفكرية وغيرها من مشاريع البنية التحتية البرمجية والشركات بين القطاعين العام والخاص فرصاً هائلة للتعاون في ظل عالم يتصل فيه أكثر من ثلاثة مليارات شخص وبخاصة في مجال الأصول غير الملموسة سواء أكانت معارف أم تكنولوجيا أم مصنّفات إبداعية. ولعلنا نتعلم الكثير من ارتفاع القطاع الخاص بإمكانات هذا العالم المترابط الذي شهد مثلاً تسجيل أكثر من مليار شخص على فيسبوك واستخدام أكثر من 500 مليون شخص محرك البحث الصيني بايدو.

"ومع ذلك، فلا شك في أن مكانة المعاهدات وغيرها من أشكال التعاون على وضع المعايير والقواعد ستظل محفوظة. إذ إنها ترسي الإطار الذي ينظّم عمل القطاعين الخاص والعام. ولكن يجب الانتباه إلى أن مجال وضع المعايير

والتواعد هو أكبر المجالات تحدياً وأصعبها تقدماً في المنظمة. وإن العجز عن التوصل إلى اتفاق أمر يرثى له كثيراً في جنيف وفي شتى بقاع العالم. ويعزى هذا العجز إلى أسباب عديدة أبرزها الأسباب الثلاثة التالية في مجال الملكية الفكرية.

"أما أولها فيأتي نتيجة لازدياد القيمة الاقتصادية للأصول غير الملموسة ورأس المال الفكري كما ذكرت في بداية خطابي. فلا شك في أن هذه الزيادة تدفع الطلب على أنظمتنا العالمية للملكية الفكرية، ولكنها جعلت المنافسة بين الشركات والصناعات والاقتصادات تتمحور حول الابتكار. فبطبيعة الحال، أصبح التوصل إلى اتفاق على مسائل الملكية الفكرية في هذا السياق أصعب مما كان عليه في عالم تسير الموارد المادية ورأس المال المادي.

"وأما ثانيها فهو وجود تفاوت كبير في توزيع المعارف والتكنولوجيا في شتى أنحاء العالم وفي القدرة على توليد الابتكار. وهذه ليست ظاهرة جديدة ولكنها تفاقمت في ظل عالم أصبحت فيه المعرفة والتكنولوجيا والقدرات الابتكارية موارد محورية.

"وأما ثالثها فيأتي من ازدياد قيمة رأس المال الفكري وتتمحور المنافسة حوله، إذ إن الاقتصادات التي تود الاتجار بالأصول غير الملموسة وتعزيز مزاياها التنافسية في هذا المجال تحرص على الإسراع في وضع أطر تنظيمية تيسر ذلك. لذا فإننا نشهد جداول أعمال حافلة في مجال الملكية الفكرية على الصعيد الثنائي الأطراف والإقليمي والمتعدد الأطراف لم نشهدها منذ عقدين أو ثلاثة من الزمن. ولا ريب في أن تعقّد هذه البنية يقلص الحيز المتعدد الأطراف.

"وإنّي أوّمن بأن هذه المستجدات تدعونا إلى التفكير في الخطوات المقبلة الواجبة أو الممكن اتخاذها على الصعيد المتعدد الأطراف بترتّب وفطنة. ومن المؤكّد أنه لا يمكننا تحقيق كل ما نصبو إليه على الصعيد المتعدد الأطراف ولكن ثمة بعض الأمور يجب أو ينبغي تناولها على الصعيد المتعدد الأطراف.

"ولعل التحدي الحالي الذي يواجهه الدول الأعضاء هو جدول أعمال سلسلة الجمعيات هذه، نظراً إلى تباين الآراء في عدد من بنوده. وإن مدى اتفاق الدول الأعضاء على هذه المسائل – وهو أمر سيتطلب منها مرونة حقيقية في مواقفها المبدئية – سيهيئ للمنظمة وضعاً أفضل يحولها تناول القضية الأعم، أي تحديد جدول أعمال مقبل يشمل بعض مواطن الصعوبة الفعلية التي تواجهها المنظمة للتقدم في جدول أعمال وضع المعايير والتواعد.

"وفي الختام، أود أن أذكّر بالتقدم المحرز على مدى الاثني عشر شهراً الماضية وأن أقدم أسمى آيات الشكر لفريق الإدارة العليا وموظفي الويبو على دورهم في دعم هذا التقدم والإسهام فيه. وإنّي على يقين من أن المنظمة تتمتع بموظفين موهوبين ومتفانين في عملهم ولذا فإنّي أود أن أعرب عن امتناني لهم لعملهم المتميز."

22. ويرد تقرير المدير العام في مرفق هذا التقرير.

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

بيانات عامة

23. أدلى الوفود والممثلون عن الدول المائة والثاني عشرة والمنظمات الحكومية الدولية الخمس والمنظمات غير الحكومية الثلاث التالي ذكرها بيانات في إطار البند 5 من جدول الأعمال: أفغانستان وألبانيا والجزائر وأنتيغوا وبربودا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وأذربيجان وبنغلاديش وبربادوس وبيلاروس وبنين وبوتان وبوتسوانا والبرازيل وبروني دار السلام وبلغاريا وبوركينا فاسو وكامبوديا والكاميرون وكندا وشيلي والصين وكولومبيا والكونغو وكوستاريكا وكوت ديفوار وكرواتيا وكوبا

والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدايفرك وأكوادور ومصر وغينيا الاستوائية والسلفادور وإثيوبيا وفرنسا وغامبيا وجورجيا وألمانيا وغانا وغواتيمالا وغيانا وغينيا بيساو والكرسي الرسولي وهندوراس وهنغاريا وإيسلندا والهند واندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيطاليا وجامايكا واليابان والأردن وكينيا وقرغيزستان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولايتيا ولسوتو وليبيريا ولكسمبرغ ومدغشقر وملاوي وماليزيا ومالي والمكسيك ومنغوليا والجبل الأسود والمغرب وناميبيا ونيبال ونيوزلندا ونيكاراغوا والنيجر ونيجيريا والنرويج وعمان وباكستان وبنما وباراغواي وبيرو والفلبين وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد الروسي وسان مارينو والمملكة العربية السعودية وصربيا وسيشيل وسيراليون وسنغافورة وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وسري لانكا والسودان وسوازيلند والسويد وسويسرا والجمهورية العربية السورية وتايلند وتوغو وترينيداد وتوباغو وتونس وتركيا وتركمانستان وأوغندا وأوكرانيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وزامبيا وزمبابوي والاتحاد الأفريقي (AU) والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) وجامعة الدول العربية (LAS) ومركز الجنوب (South Center) وتصورات الابتكار (Innovation Insights) والجمعية الدولية للناشرين (IPA) وشبكة العالم الثالث (TWN).

24. وهنأ المتحدثون الرئيس على انتخابه. وشكروا أيضا المدير العام على عمله وجهوده الدؤوبة في خدمة الملكية الفكرية، وشكروا أيضا الأمانة على الوثائق الممتازة التي أعدتها لأغراض اجتماعات الجمعيات.

25. وتحدث وفد البرازيل باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشدد على كون جدول الأعمال الخاص بوضع القواعد والمعايير والقضايا الإدارية والهيكلية مسائل ملحة وذات أولوية بالنسبة إلى المجموعة والأعضاء ككل. وقال إن أولويات المجموعة هي تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية ووضع برنامج عمل جديد للجنة حق المؤلف وتعزيز الالتزام بالمسائل المطروحة في لجنة التنمية وزيادة الإنصاف في التمثيل الجغرافي. وأعرب عن قلقه إزاء سلسلة القضايا المتعلقة مثل اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017 والمكاتب الخارجية وعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم وطلب إلى الأعضاء التصدي لها. ومضى يقول إن المجموعة ترى أن اللجنة الحكومية الدولية تضطلع بدور محوري في إطار جدول الأعمال الخاص بوضع القواعد والمعايير وتلتزم بالتفاوض بشأن صك قانوني دولي واحد أو أكثر لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والاتفاق عليه، وإنها تبدي اهتماماً شديداً بذلك المجال المطروح للمناقشة في الويبو على مدى 15 سنة وقد اقترحت تجديد ولاية اللجنة وتنتظر إجراء المشاورات. وأضاف قائلاً إن المجموعة تلتزم أيضاً بالتوصل إلى اتفاق على العمل المقبل للجنة حق المؤلف في مجالات التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والتقييدات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث وهيئات البث بهدف اعتماد خطة عمل متوازنة. ونتيجة لذلك، حث الأعضاء على اعتماد خطة عمل بتحديد جدول زمني للاجتماع من أجل اعتماد صك قانوني مناسب بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات. واستطرد قائلاً إن المجموعة ترغب في مواصلة مناقشة حماية هيئات البث. وفيما يتصل بلجنة التنمية، شدد على ضرورة أن تصبح الملكية الفكرية أداة لتنمية جميع الدول الأعضاء في الويبو من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وعبر عن تأييد المجموعة بناء على ذلك لأنشطة جديدة متعلقة بدور الويبو في تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي اعتمدت مؤخراً. وشدد على أهمية الاستعراض المستقل لتنفيذ جدول أعمال التنمية في ضوء الرغبة في تجديد جهود الويبو الرامية إلى جعل نظام الملكية الفكرية أكثر توازناً وشمولاً. ودعا إلى إيجاد حل وسط بشأن وثيقة البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017 وأبدى رغبة المجموعة في المساهمة في مناقشات تؤدي إلى اعتماد تلك الوثيقة نظراً إلى زيادة المرونة الملاحظة في الدوريتين الماضيتين للجنة الميزانية بخصوص عدد من القضايا. وأعرب عن استعداده للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن مكاتب الويبو الخارجية وأكد ضرورة اعتماد مبادئ توجيهية من البداية وأشار مجدداً إلى اهتمام المنطقة باستضافة مكتب خارجي ثان. ونظراً إلى ضرورة تحقيق التوازن في التمثيل الجغرافي بين موظفي الويبو، أفصح عن التزامه ببحث المسألة في لجنة التنسيق بهدف استهلال عملية من شأنها أن تفضي إلى تمثيل الأعضاء على نطاق أوسع. ورأى أن أكاديمية الويبو تضطلع بدور مهم في المنطقة ولا سيما في مجال تكوين الكفاءات ثم أبدى اهتمامه بمواصلة الأنشطة

الإيمائية المنحى في بلدان المجموعة. وأردف قائلاً إن لليوبو والدول الأعضاء فيها ثلاث مهام رئيسية متعلقة بمعاهدة مراكش ألا وهي تعزيز دخول المعاهدة حيز التنفيذ في أسرع وقت ممكن وضمان المساعدة التقنية والموارد البشرية والمالية اللازمة للتنفيذ وتيسير التعاون الدولي لكفالة فعالية تبادل المصنفات الميسرة النسق عبر الحدود مما يضمن إمكانية تحسين نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات إلى المعارف من خلال نظام الملكية الفكرية واليوبو. وأشار إلى ارتفاع معدل اعتماد المعاهدة في المنطقة التي تستأثر بخمس حالات تصديق من أصل عشر حالات. وأعرب عن التزام المجموعة التام بدخول المعاهدة السريع حيز التنفيذ وحث سائر الأعضاء والمجموعات على التحلي بالروح ذاتها.

26. وتحدث وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ قائلاً إنه يولي أهمية كبرى للملكية الفكرية نظراً إلى إسهامها الجليل في النمو الاقتصادي والاجتماعي والتنمية التكنولوجية. وشدد الوفد على هدف تحقيق التوازن الأمثل في نظام الملكية الفكرية، وحماية حقوق المبتكرين، وتلبية احتياجات الأفراد وفتات المجتمع. وأشار إلى الاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات الذي بين زيادة تدريجية على الصعيد الإقليمي في الإبداعات بناء على المعاهدة المذكورة خلال السنوات الماضية، ورحب بشروع الدول الأعضاء في اليوبو والأمانة في تعزيز التوجه الإنمائي في عمل اليوبو. وأصبحت لجنة التنمية إحدى اللجان الهامة في اليوبو نظراً إلى التزامها الراسخ بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية الخمس والأربعين. وعليه، رأى الوفد أنه ينبغي لجميع هيئات اليوبو المعنية أن تدمج توصيات التنمية المستدامة في أنشطتها. وأضاف أنه ينبغي مراعاة حقوق الملكية الفكرية في سياق التنمية بغية ضمان تكييف أنظمة الملكية الفكرية مع البلد المعني، وتعزيز النمو الشامل الاجتماعي والاقتصادي والتنمية المستدامة. وأعرب الوفد عن اعتقاده أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ قد تصبح منبعاً جديداً للابتكار والإبداع. وعبر عن ارتياحه للوضع المالي المطمئن للمنظمة في نهاية عام 2014 وأحاط علماً بالتقرير الذي قدمته اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وأقر بالدور الهام الذي تؤديه هذه اللجنة في مساعدة الدول الأعضاء على الاضطلاع بمسؤولياتها الإدارية المتعلقة بعمليات اليوبو. ونوه الوفد بالملاحظات والتوصيات الموضوعية التي قدمها مراجع الحسابات الخارجي بشأن السنة المالية 2014 وبشأن تنفيذ إدارة اليوبو لمختلف البرامج والأنشطة، وشكر مراجع الحسابات الخارجي على عمله المتواصل والدقيق واقتراحاته المفيدة. ورحب الوفد أيضاً باختتام المفاوضات الطويلة التي تكملت بمراجعة تعريف "نفقات التنمية". وقال الوفد إن الحوكمة في اليوبو مسألة هامة بالنسبة إلى مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وإنه يعتقد أن التوصل إلى اتفاق بشأن مسائل الحوكمة يتطلب وجود ثقة متبادلة بين الدول الأعضاء. وعلى الرغم من أن بعض دول مجموعته قد أبدت اهتمامها بفتح مكتب خارجي في بلدانها، فقد شددت هذه الدول على أنه يجب أولاً استكمال المبادئ التوجيهية بصورة شاملة وشفافة ثم البت بموضوعية في عدد المكاتب الجديدة القائمة على هذه المبادئ. والتفت الوفد إلى جدول أعمال وضع المعايير والقواعد مشيراً إلى التقدم المحرز في النصوص الخاصة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأمل أن يحقق التقدم ذاته في جميع النصوص بغية عقد مؤتمر دبلوماسي في أسرع وقت. وأيد الوفد مبادرة الميسر، السيد إيان غوس، الرامية إلى وضع صيغة نهائية لصك دولي يكفل حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي ضوء اعتماد معاهدة مراكش، تطلع الوفد إلى مناقشة التقييمات والاستثناءات لفائدة المؤسسات التعليمية والتربوية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقة والمكثبات ودور المحفوظات. وذكر الوفد بالتقدم الجيد المحرز في معاهدة حماية حقوق هيئات البث وأبدى أمله في اختتام المفاوضات الجارية بتكليف من الجمعية العامة لسنة 2007 لحماية هيئات البث باتباع نهج قائم على إشارات البث بالمعنى التقليدي. وعلى الرغم من التقدم الذي شهدته المفاوضات على مشروع معاهدة قانون التصاميم، فلا يزال هناك المزيد من العمل الضروري بشأن نص المواد وتوفير المساعدات التقنية وتكوين الكفاءات. وأعلن الوفد استعداداً للمشاركة في هذه المفاوضات مشاركة بناءة.

27. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء قائلاً إن ما حقق من تقدم كبير ونتائج هامة في اليوبو على مدار السنوات الماضية، لا سيما في العمل المتعلق بالخدمات العالمية للملكية الفكرية، إنجاز لا خلاف عليه. إذ لا يمكن تحقيق هذه الزيادة المنتظمة في عدد الطلبات والأعضاء دون الاستجابة للمطالب المتطورة للعالم الحقيقي. فقد أسهمت اليوبو إسهاماً كبيراً في تبادل المعلومات ونشرها في مجال الملكية الفكرية من خلال عملها المتعلق بالبنية العالمية للملكية الفكرية. وذكر الوفد بأن

إسهام الاختراع في المجتمع لا يقتصر على الاختراع ذاته وإنما يشمل أيضاً توفير معلومات تقنية متعلقة بهذا الاختراع. وإن الخدمات العالمية للملكية الفكرية والبنية العالمية للملكية الفكرية متلازمتان لا تنفصان، ولا يمكن الإسراف في التشديد على أهميتهما. والتفت الوفد إلى المساعدة التقنية بوصفها أحد المجالات الهامة لأنشطة الويبو وذكر إعجاب المجموعة بآاء المستمر بوفرة وتنوع البرامج التي تقدمها الويبو، والتي أسهمت في التنمية عن طريق الملكية الفكرية. وأقرت المجموعة أيضاً بالتحديات التي تواجه أنشطة وضع المعايير والقواعد وأعلنت التزامها بالمشاركة مشاركة بناءة في هذا المجال. وهنأت الويبو على إنجازاتها ككل وأملت أن تستمر الويبو في الاستجابة لتوقعات العالم الحقيقي. وأعلن الوفد أن تحقيق هدف المنظمة المنصوص عليه في اتفاقية الويبو يقتضي وجود فهم مشترك لسبل العمل الحقيقية والمفترضة للمنظمة. وينبغي مراعاة الطابع الفريد للويبو وأهميتها في هذا الصدد. ولا شك في أنه يجب على الويبو الوفاء بمسؤوليتها كعضو في أسرة الأمم المتحدة، ولكن يجب لهذه المسؤوليات أن تتسق مع المبادئ التأسيسية للمنظمة أي تعزيز حماية الملكية الفكرية. ويجب في الوقت ذاته ألا تنفصل المنظمة عن العالم الحقيقي المؤلف من مبتكرين ومخترعين ومستخدمين لنظام الملكية الفكرية وملتزمين للمعلومات عن الملكية الفكرية. وأعربت المجموعة بآاء عن اعتقادها الشديد بأنه ينبغي للويبو والدول الأعضاء في الويبو أن تواصل عملها على تحقيق هذا الفهم المشترك الذي سيمكنها من أداء مسؤولياتها كأعضاء في المجتمع العالمي. وتحدث الوفد عن جدول أعمال جمعيات عام 2015 مشيراً إلى أن اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017 مسألة ملحة. ويعزى ذلك إلى أهمية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن وثيقة برنامج وميزانية خلال دورة عام 2015 لضمان التشغيل السليم للمنظمة. وشددت المجموعة بآاء على أنه يجب ألا تؤدي أية دولة عضو احتمال عقد دورات استثنائية، وأن ترى في هذه الدورة الفرصة الوحيدة المتبقية لتوافق الدول الأعضاء على البرنامج والميزانية للشائبة المقبلة. وأما فيما يخص مكاتب الويبو الخارجية، فقد أعلن الوفد أن الجوانب المالية قد عولجت بصورة معقولة ومنطقية في مشروع البرنامج والميزانية الحالي. ومن ثم، ينبغي ألا تُتناول مجدداً مسألة المكاتب الخارجية في سياق البرنامج والميزانية. ويعني ذلك أنه يمكن تناول سبل التقدم في هذا المجال بصورة منفصلة عن البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017. وأما فيما يخص جدول أعمال وضع المعايير والقواعد، فأبدت المجموعة بآاء تطلعها إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم. وأسفت لوجود اعتبارات أخرى غير موضوعية بشأن المعاهدة المحتملة منعت حتى الآن المستخدمين من الانتفاع بتبسيط الإجراءات الشكلية لنظام التصميم الصناعية. وذكر الوفد بأن جميع الدول الأعضاء لم تعارض عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2013. ولذلك يُستحسن الانتهاء من هذه المسألة خلال هذه الدورة. وفيما يتعلق باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، رأت المجموعة بآاء ضرورة أن يكون حل هذه المسألة معقولاً ومتوازناً وأن يراعي جميع الآراء المتباينة بشأن المسار وبعض النقاط الأساسية الجوهرية. وينبغي النظر في وضع إطار جديد للمناقشة قد يوفق بين الدول الأعضاء. وأقرت المجموعة بآاء بأهمية مسار التيسير وأعلنت التزامها بالمشاركة فيه مشاركة بناءة. وإضافة إلى ذلك، أعربت المجموعة بآاء عن امتنانها للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية ومجموعة المراجع الخارجي للحسابات على أنشطة التدقيق التي اضطلعت بها وقدمت تقارير عنها إلى الجمعية العامة. إذ إن استخدام آلية رقابة سليمة أمر أساسي للحفاظ على العمل السليم للمنظمة. وتوقعت المجموعة بآاء المزيد من الإسهامات الجليلة للجهات المذكورة في ولاية المنظمة. وأخيراً وليس آخراً، توقعت المجموعة بآاء أن تؤدي المداولات في إطار بنود جدول الأعمال المتعلقة بالخدمات العالمية للملكية الفكرية إلى تحسين هذه الأنظمة والاستجابة للمطالب المتطورة للمستخدمين. وأكد الوفد للرئيسة دعم مجموعته الكامل لمسار جمعيات عام 2015 واعترام وفود هذه المجموعة المشاركة فيه مشاركة بناءة.

28. وتحدث وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن تقديره للأمانة على الجهود التي تبذلها من أجل تحقيق أهداف المنظمة، وشجع التزامها الثابت بتلك الغاية المثلى. وأشار إلى أن هذه الجمعيات تتيح فرصة أخرى لإجراء تقييمات واتخاذ قرارات بشأن موضوعات لها تأثير كبير على فعالية المنظمة ومسؤولياتها وأهدافها، وأبدى أمله في أن تكون هذه الدورة منعطفًا مقارنة باجتماعات الويبو المعقودة في الآونة الأخيرة. وأفاد بأن القضايا المطروحة على جدول الأعمال تُعد حاسمة الأهمية لتعزيز المنفعة العامة وتنمية كل البلدان. وبالتالي أعرب عن أمل المجموعة الأفريقية في أن تبذل جميع البلدان كل ما في وسعها لضمان نجاح هذه الدورة. وقال إن من أولويات المجموعة الأفريقية استئناف المفاوضات القائمة على النصوص بشأن الموارد

الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بغرض اعتماد صك دولي ملزم قانوناً من شأنه أن يكفل الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأوضح أن الأمر المؤسف هو نقص الإرادة السياسية اللازمة لاتخاذ الإجراءات الضرورية التي تمكن من مواجهة تلك الموارد الأساسية والطبيعية للجماعات المحلية والأصلية وتسويقها بطريقة غير مشروعة. وأضاف أن المجموعة الأفريقية أولت اعتباراً دقيقاً لوضع المفاوضات ضمن اللجنة الحكومية الدولية ولبعض من العناصر الممكنة تحاشيها التي تعترض سبيل إحراز تقدم مطرد وغير مقيد في المفاوضات، ثم قدمت اقتراحاً في هذا الصدد، أي ذلك الوارد في الوثيقة W0/G8/47/16، بغرض تحويل تلك اللجنة إلى لجنة دائمة. ومضى يقول إن ذلك الاقتراح قائم على الاعتقاد الراسخ بأن ذلك التحويل سيسهم في تسريع المفاوضات، والأهم من ذلك أنه سيسهم في تركيز التزام الدول الأعضاء على العمل الموضوعي المستند إلى النصوص، ويعطي البلدان في الوقت ذاته المجال اللازم للتفكير والتشاور من أجل بناء فهم مشترك وثقة متبادلة والتمكّن في نهاية المطاف من وضع أساس مشترك للإطار المتعدد الأطراف. وأفاد بأن من الأولويات الأخرى بالنسبة إلى المجموعة الأفريقية إنشاء مكاتب خارجية للويبو في أفريقيا. وأوضح أن أفريقيا هي القارة الوحيدة غير الممثلة في هذا الإطار، بالرغم من أن مكاتب الويبو الخارجية تمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية إنجاز المنظمة لأهدافها الاستراتيجية، بما في ذلك تيسير استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية. وخص بالذكر الوثيقة A/55/IN/6 التي أعدتها الأمانة وقال إنها تبين بوضوح القيمة المضافة للمكاتب الخارجية وأهمية تشكيلها في الاستجابة لمختلف الاحتياجات الوطنية وفق مختلف مستويات التنمية للدول الأعضاء في الويبو. ومضى يقول إنه إذا اعتبر إنشاء المكاتب الخارجية القائمة استجابة للواقع العالمي السائد على مدى السنوات العشر الماضية، فإن غياب أفريقيا من شبكة الويبو يعدّ أمراً صارخاً للغاية. وأضاف أن ما يثير التعجب بصورة أكبر هو أن المكاتب الخارجية القائمة أنشئت خلال فترة سادها خطاب عالمي حول التنمية وضمان التوازن بما يسمح بنفاذ البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إلى كل ما يساعد على تميمها الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية، وعلى اعتبار أن توصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية قد اعتُمدت في عام 2007. وأكد، بناء على ذلك، لزوم أن توافق الجمعية العامة على إنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا، خلال الثنائية 17/2016. وقال إن ذلك سيسهل قيام الويبو بأنشطتها الخاصة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في القارة، ويزيد من كفاءة وفعالية الخدمات التي تقدمها إلى أفريقيا، ويذكي الوعي بالملكية الفكرية، ويمكن من نشر أصول الملكية الفكرية على نطاق أوسع في القارة، ويسهل بشكل جوهري استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية في القارة. وقال إن من المعروف أن أفريقيا قارة زاخرة بالثروات ولكنها تعاني من نقص في الكفاءات اللازمة لتطوير وتسويق ثرواتها. واستنتج من ذلك أن إنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا سيكون بمثابة استثمار استراتيجي بالنسبة للويبو والدول الأعضاء على حد سواء. وأكد أن المجموعة الأفريقية تقرّ بأهمية الأطر الممكنة التنبؤ بها فيما يخص إنشاء المكاتب الخارجية، ولكنها تظلّ قلقة من احتمال أن يتعرّث التفاوض على المبادئ التوجيهية الخاصة بإنشاء تلك المكاتب بسبب المصالح المتنافسة وإدراج أحكام لها آثار معرقة لسير المفاوضات. واستطرد قائلاً إن المجموعة الأفريقية ترحب كذلك ببعض التطورات الإيجابية في مفاوضات الويبو هذا العام، لا سيما وضع الصيغة النهائية لتعريف نفقات التنمية في سياق ميزانية الويبو. وأكد أن ذلك سيؤدي إلى تحسين التقدير المالي والتنفيذ العملي لأنشطة التنمية التي تقوم بها الويبو. وأضاف أن المجموعة ترحب أيضاً بالاتفاق على برنامج عمل موجه أكثر نحو النتائج ضمن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، بالرغم من أن اللجنة لا تزال تشهد تعثراً نتيجة المقاومة التي يبديها البعض حيال المناقشات القائمة على حسن النية بشأن إعادة توجيه نظام البراءات لجعله أكثر استجابة لاحتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ولكن لا يزال هناك، حسب الوفد، نقص في توافق الآراء بشأن عدة قضايا من قبيل الحوكمة في الويبو، وإدراج الاعتراف بأشكال المعرفة التقليدية وقواعد الأصول وحمايتها في معاهدة قانون البراءات، والالتزام بالعمل القائم على النصوص من أجل تيسير النفاذ إلى المعلومات والمعارف في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، ومشاركة الويبو في مجال نقل التكنولوجيا، وتنفيذ ولايات اللجنة الدائمة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وآلية التنسيق. وأبرز الوفد أيضاً قابلية قياس الأثر والفعالية باعتبارها جانبيين حاسمين من جوانب تنفيذ الويبو لتوصيات جدول أعمال التنمية. وقال في هذا الصدد إن المجموعة الأفريقية ترحب ببدء عملية الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وتتطلع إلى نتائج تلك العملية.

29. وأعلن وفد بيلاروس أن مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية تدعم بصورة منهجية أنشطة الويبو في مجال التنمية وتعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. وإضافة إلى ذلك، رأت المجموعة أنه ينبغي لأنشطة الويبو في هذا المجال أن تركز على نهج متوازن بغية الاستجابة لاحتياجات ومتطلبات البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية بوجه خاص. وأملت المجموعة أن يوثق التعاون مع الويبو في مجال تقديم المساعدات التقنية إلى بلدان المنطقة. وأسف الوفد لعدم توافق تمثيل مجموعته الإقليمية في المنظمة مع حجم البلدان التي تؤلفها، وشدد على ضرورة منح مجموعته تمثيلاً إقليمياً متناسباً في الأمانة. وأشار إلى جملة أمور منها أن مجموعته تدعم أنشطة اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وقال إنه يرحب بتكثيف الأعمال الخاصة بمشروع معاهدة حماية حقوق هيئات البث كي يتسنى الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد هذه المعاهدة في المستقبل القريب. وأشار إلى التقدم الكبير المحرز في أعمال مشروع المعاهدة وإلى أنه يمكن تكثيف هذه الجهود بغية استكمال النص قريباً بحيث يكون جاهزاً للمناقشة خلال مؤتمر دبلوماسي. وأعربت المجموعة الإقليمية عن ثقتها في أن ربط بنود مختلفة تدرج في جدول أعمال لجنة حق المؤلف تعرفل كامل الأعمال. ورأى الوفد كذلك أنه ينبغي لنظام حماية حقوق هيئات البث أن يراعي التطورات التقنية التي طرأت خلال القرن الحادي والعشرين وأن يتسنى تكيفه مع نماذج الأنشطة الحالية والمقبلة ومع أنواع أنشطة هيئات البث وهيئات البث الكبلي. وأضاف الوفد أن مجموعته تولي أهمية كبرى لأعمال اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات التي تعتبرها محفلاً أساسياً لمناقشة أسئلة موضوعية من التشريعات الخاصة بالبراءات. وشدد على أهمية المناقشات التي تجرئها لجنة البراءات بشأن جودة البراءات. وأمل أن يؤدي بحث هذه المشكلة إلى وضع نظام للبراءات أكثر فعالية وتوازناً على الصعيد الوطني والدولي. ونقل الوفد رأي المجموعة الإقليمية في أن دراسة لجنة البراءات للدراسيتين الخاصتين بالنشاط الابتكاري وكفاية الكشف قد مكنتها من تبادل التجارب والآراء فيما يخص هذين العنصرين الأساسيين من نظام مراقبة جودة البراءات. ومضى الوفد يقول إن مجموعته تقدر الجهود البالغة التي بذلتها لجنة البراءات في دراسة المسائل المتعلقة بالبراءات والصحة، والتقييدات والاستثناءات على حقوق البراءات، ونشر التكنولوجيا، وسرية التواصل بين مستشاري البراءات وموكليهم. ورأت المجموعة أن هذه المسائل تكتسي أهمية كبرى لحل بعض المشكلات الاجتماعية. واستدرك الوفد قائلاً إن مجموعته تولي أهمية كبرى لإنجاز هذه الأعمال واعتماد معاهدة قانون التصاميم. ورجح أن يعود تبسيط إجراءات التسجيل ومواءمتها المزمعين في إطار هذه المعاهدة بالنفع على المنشآت القائمة في مختلف أنحاء العالم. وأكد الوفد موقف مجموعته الإقليمية بشأن ضرورة الإسراع في حل جميع الاختلافات من حيث المبدأ ولا سيما الاختلافات المتعلقة بحالة المساعدات التقنية كي يتسنى عقد مؤتمر دبلوماسي يُعنى باعتماد هذه المعاهدة في المستقبل القريب. والتفت الوفد إلى مسألة اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017 معرباً عن أمله في أن تتوصل الدول الأعضاء إلى حل وسط وألا تمس أي عوامل خارجية باعتماد البرنامج والميزانية. وأبدت المجموعة الإقليمية ارتياحاً لاعتماد تعريف لنفقات التنمية في سياق البرنامج والميزانية. إذ يعد ذلك خطوة أساسية في التقدم بأنشطة الويبو ويتم عن قدرة البلدان المختلفة مستوياتها الإنمائية والمصالح على التوصل إلى حل وسط. وتمنى الوفد أن تتكامل هذه الأعمال بالنجاح.

30. وتحدث وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأشاد بالأمانة على الوضع المالي السليم للمنظمة، الذي لا يعكس استمرار الطلب على خدمات الملكية الفكرية فحسب، بل يعكس كذلك التزام الحذر في الإدارة. وقال إن من الأولويات اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017 وإن المجموعة تدعم زيادة الشفافية، مما سيتيح للدول الأعضاء فيها أفضل للقضايا الأساسية ذات الصلة. وأكد استمرار المجموعة في دعم النظام أحادي الاشتراكات الذي تستند إليه وثيقة البرنامج والميزانية، وأعرب عن اعتراضه على أية تدابير من شأنها عرقلة المنهجية القائمة بشأن تخصيص الإيرادات والنفقات، والممارسات والقواعد الراسخة بخصوص المشاركة في المؤتمرات الدبلوماسية. وأضاف أن من المأمول فيه، بالنظر إلى تسوية معظم القضايا محل الخلاف ضمن لجنة البرنامج والميزانية، أن يُعتمد مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017 بتوافق الآراء. وأعرب عن شكر المجموعة للأمانة على الدعم المقدم للبلدان في الإقليم، بما في ذلك الجامعات والشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال برامج مختلفة ورأى أنه ينبغي للويبو مواصلة الاضطلاع بدورها المتميز والممثل في وضع الإطار الدولي للملكية الفكرية وتزويد المستخدمين في شتى ربوع العالم بالأدوات التي تمكنهم من جني الفوائد المتأتية من حماية الملكية الفكرية. ومضى يقول إن مهمة المنظمة هي النهوض بالابتكار والإبداع من خلال الملكية الفكرية، وبالتالي ينبغي أن يستجيب

جدول أعمالها للتغيرات الحاصلة في الميدان وما يقابلها من احتياجات تنشأ لدى الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب المجموعة بالتنفيذ الجاري للنظام العالمي لتسجيل العلامات وهنأ الأمانة على النتائج المحققة في الأعوام الأخيرة. وعبر عن اقتناعه بأن إدماج المزيد من الدول الأعضاء سيؤدي إلى تقوية نظام الملكية الفكرية العالمي وزيادة فوائده بالنسبة للمستخدمين. وأبدى دعمه كذلك لتعيين معهد فيسغراد للبراءات إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتطرق إلى اعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في الآونة الأخيرة وقال إن ذلك بمثابة إنجاز بارز لأن الوثيقة توضح أنه يمكن تسجيل وحماية كل فئات المؤشرات الجغرافية وتتيح للمنظمات الحكومية الدولية إمكانية الانضمام إلى نظام لشبونة. وأضاف أن المفاوضات التي أسفرت عن اعتمادها مكنت جميع الأطراف المهتمة من عرض مواقفها بالامتثال التام لقانون المعاهدات. وقال إن من المؤكد أن الوثيقة ستستقطب المزيد من البلدان إلى نظام مدريد بإبراز أهميته. وأبدى تحمسه لاستكمال العمل الخاص بوضع القواعد والمعايير بشأن موضوعات عالقة أخرى. وأكد أن مشروع معاهدة قانون التصاميم سيسهم في تبسيط الإجراءات الشكلية الخاصة بتوفير الحماية للتصاميم وفي تحسين استفادة المودعين في كل أنحاء العالم من تلك الحماية، لا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأوضح أن مشروع معاهدة بشأن حماية هيئات البث من شأنه أن يملأ فراغا في إطار الملكية الفكرية العالمي، وأن من المأمول فيه بالتالي أن تراعي أحكامه الواقع التكنولوجي للقرن الحادي والعشرين. وشدد على لزوم اتباع كل الأطراف لنهج بناء من أجل ضمان اعتماد مشروع المعاهدتين خلال الثنائية القادمة. وأفاد بأنه في حين تظل مواءمة التشريعات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك في مجال البراءات، من الأهداف الرئيسية بالنسبة للمجموعة، فإن تبادل الآراء والتجارب الوطنية يحظى أيضا باهتمامها. وأشار إلى أن المجموعة تظل ملتزمة بجدول أعمال متوازن للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، وتولي أهمية كبيرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد، وتؤكد مجددا التزامها بمكافحة التقليد والقرصنة. وأعلن أنه يجب بناء توافق للآراء بشأن عدد من القضايا الموضوعية بخصوص العلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأخيرا، رحب بجورجيا كعضو جديد وأبدى اقتناعه من أن وفد تلك الدولة سيسهم إسهاما قيما في مجموعته وفي عمل المنظمة.

31. وأعرب وفد الصين عن عميق تقديره لما قام به المدير العام والأمانة من أعمال وإنجازات. واغتتم الفرصة للتنويه عن آخر ما شهده البلد من تطورات في مجال الملكية الفكرية خلال العام المنصرم، مسلطا الضوء على أن حكومة الصين أصدرت خطة عمل لمواصلة تنفيذ استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، وتحدد هذه الخطة الهدف الجديد المتوخى من تحويل الصين إلى بلد لديه نظام متين للملكية الفكرية. وصرح بأن الصين عملت أيضا بنشاط لتعزيز مراجعة وتحسين قانون البراءات وقانون حق المؤلف لرفع مستويات حماية الملكية الفكرية والسماح للمحاكم المتخصصة في الملكية الفكرية المنشأة حديثا بالاضطلاع بأدوار فعالة، ومواصلة تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية من الناحية الإدارية. وأسهب الوفد الحديث عن الزخم الكبير الذي اكتسبه النمو المسجل في طلبات الملكية الفكرية، وأفاد بأن الصين، خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2015، استلمت 609 000 طلب براءة و19 000 طلب مودع بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات و1 868 000 طلب تسجيل علامة تجارية، ما يمثل زيادة بنسب 21.8 في المائة و20.4 في المائة و30.2 في المائة على التوالي مقارنة بالفترة ذاتها من لعام المنصرم. وصرح الوفد أيضا بأن عدد تسجيلات حق المؤلف بلغت 1 211 000 تسجيل في عام 2014، ما يشكل زيادة بنسبة 19.97 في المائة مقارنة بعام 2013. وراح يقول إن العام الماضي شهد أيضا استمرار التعاون العميق بين الصين والويبو، بحيث ضمنت جهودهما المتضامنة سير مكتب الويبو في الصين بفعالية، فحصل المكتب على تعليقات إيجابية من الوفد. والتفت إلى القضايا الوجيهة المطروحة في إطار الويبو، وقدم الملاحظات التالية. فقال أولا إنه ينبغي للويبو أن تواصل الاضطلاع بالدور الذي لا يمكن الاستعاضة عنه في مجال وضع القواعد والمعايير الدولية في مجال الملكية الفكرية بل وتعززه كي تضحي تلك القواعد والمعايير أكثر توازنا وشمولا وتعود بالفائدة على الجميع. وخير مثال يوضح ذلك هو إسناد ولاية دائمة إلى اللجنة الحكومية الدولية كي تمضي قدما بالحوار الدائر في هذا المضمار. وقال ثانيا إنه ينبغي مواصلة تحسين الخدمات العالمية التي تقدمها المنظمة في مجال الملكية الفكرية وتوسيع نطاقها كي تعزز تطوير أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي إضافة إلى قواعد بيانات الملكية الفكرية، بما يضفي عليها المزيد من الفعالية والجودة. وناشد ثالثا الوفد بإيلاء الاهتمام الكامل لشواغل البلدان النامية بشأن الأبعاد الإنمائية للملكية الفكرية، وحثها على مواصلة تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية.

وقال إن حكومة الصين، لهذا الغرض، قدمت إسهامات طوعية إلى الويبو في حدود قدراتها على مدى عامين متتاليين من أجل تقديم الدعم في مجال تكوين كفاءات البلدان النامية وتقديم المساعدة التقنية إليها. وأشار الوفد إلى أن عام 2015 شهد الاحتفال بمرور سبعين عاماً على إنشاء الأمم المتحدة، وأن خطة التنمية لما بعد عام 2015، التي تضع رؤية جديدة للتنمية العالمية، قد اعتمدت في مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأكد مجدداً التزامه بدعم أعمال الويبو لتحقيق القدرة الحاسمة للملكية الفكرية على تعزيز التنمية للجميع.

32. وأعرب وفد لكسمبرغ، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، عن تقديره للأمانة على النجاح في استضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد الوثيقة الجديدة لاتفاق لشبونة في مايو 2015. وقد عُقد المؤتمر على نحو شفاف وشامل؛ وتسنى لجميع الدول الأعضاء أن تؤدي دوراً فعالاً وأن تشارك في المناقشات، وقد جسد النص التوافقي الأخير العديد من اقتراحاتها. وأكد الوفد مجدداً التزامه بعمل لجنة العلامات، لا سيما فيما يتعلق بمشروع معاهدة قانون التصاميم لأن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء تولي أهمية كبرى لمواءمة وتبسيط عمليات تسجيل التصاميم وشكلياتها وإجراءاتها. وقد حُدثت الأحكام المهمة التي ينص عليها مشروع المعاهدة في جمعيات 2014 ورحب الوفد بشدة بعقد مؤتمر دبلوماسي على أساس النص الذي تم التوصل إليه في مارس 2014 قصد اعتماد معاهدة في عام 2016. وأقر بضرورة تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً توجيهاً للنجاح في تنفيذ المعاهدة الجديدة؛ ومسألة المساعدة التقنية هي المسألة المتعلقة الوحيدة والوفد مستعد لمناقشتها. ولكن الوفد لم يؤيد الاقتراح الرامي إلى إدراج شرط موضوعي - للإفصاح - في مشروع المعاهدة لأن الاقتراح غير مرتبط بهدف تبسيط ومواءمة شكليات وإجراءات التصاميم القائمة. وأعرب الوفد عن سروره لموافقة لجنة البراءات على برنامج عملها المقبل في دورتها الثانية والعشرين. وفيما يتعلق بعمل لجنة حق المؤلف، أكد مجدداً التزامه بالمضي قدماً نحو إبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث ودعا إلى وضع خارطة طريق تفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لهذا الغرض خلال الثنائية 2016-2017. واعترف بأهمية العمل الذي أنجزته اللجنة الحكومية الدولية واعتبر أن الحلقتين الدراسيتين المنظميتين خلال العام الماضي لمناقشة التجارب والممارسات في المجالات ذات الصلة كانتا مفيدتين للغاية. وقد سمحت "سنة الثغرة" للدول الأعضاء بالإحاطة علماً بالوضع؛ والوقت مناسب لاستخلاص الاستنتاجات الملائمة فيما يتعلق بعدم تمكن اللجنة الحكومية الدولية من التوصل إلى اتفاق في الإطار الحالي وفي ظل البارامترات الراهنة والنظر في بدائل للعمل في هذا الموضوع. وأعرب الوفد عن استعداده لمناقشة اقتراحات بديلة من شأنها أن تولد نتيجة واقعية أكثر. وأخيراً، ود الوفد أن يؤكد مجدداً على دعمه والتزامه بتنفيذ ملامح للتوصيات الصادرة في سياق العمل الجاري إزاء جدول أعمال التنمية الخاص بالمنظمة.

33. وهنأت مجموعة البلدان الأقل نمواً الرئيس وأعضاء المكتب على انتخابهم، وكررت شكرها لسعادة السفيرة كيرامو على إسهاماتها الهامة في عمل الويبو خلال فترة رئاستها. وقالت المجموعة، داعية الوفود إلى التحلي بروح بناءة، إن الاقتصاد العالمي يشهد سلسلة من التغيرات التي أحدثتها التقدم التكنولوجي السريع واقتصاد السوق الحر. وأضافت أن هذه التغيرات لم تشمل التكنولوجيات الحديثة فحسب، بل تضمنت أيضاً تقنيات جديدة للإدارة، وأشكالاً مختلفة من العلاقات بين الشركات والصناعات والعلوم، فضلاً عن زيادة مستمرة في تدفق المعلومات بين الفاعلين الاقتصاديين. وأشارت المجموعة إلى أنه رغم كون هذه التغيرات، في جزء كبير منها، نتيجة لأنشطة البلدان الصناعية، فالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تشارك أيضاً في الفعاليات الاقتصادية العالمية. وقالت المجموعة إن من الواجب، قبل بضعة أشهر من استعراض منتصف المدة بشأن تنفيذ برنامج اسطنبول للعمل لصالح البلدان الأقل نمواً، التأكيد على أن الويبو قدمت دعماً قيماً للمجموعة في تنفيذ البرنامج بفعالية منذ تأسيسه. وفي هذا الصدد، أشارت المجموعة إلى أنه ينبغي التأكيد على مشاركة الويبو الفعالة والنشطة في المؤتمر الوزاري للبلدان الأقل نمواً، الذي عقد في كوتونو في يونيو 2014 وسابقه في ميلانو. وأضافت أن احتياجات التنمية لبلدانها تتطلب تعاوناً مكثفاً في مجال تعزيز أنظمة الملكية الفكرية ومؤسساتها في تلك البلدان قاطبة. وأعربت عن سرور المجموعة لاستفادة برنامج التعاون بين المنظمة والمجموعة على مر السنين من اهتمام خاص سهّل عمليات تكوين الكفاءات والتنمية المدفوعة باعتبارها الابتكار. وفي هذا الصدد، شكرت المجموعة المدير العام للويبو على رؤيته الثاقبة والتزامه بدعم البلدان

الأقل نمواً. ورحبت المجموعة بالاتساق القائم بين احتياجات البلدان الأقل نمواً ومجالات تعاون مع الويبو، مما يضمن فائدة مبادرات المنظمة لصالح بلدان المجموعة، وتحديدًا إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيزها، وتعزيز القدرات الوطنية واستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية، مثل تلميع صورة العلامات التجارية لمنتجات البلدان الأقل نمواً، وكذلك تحسين الوصول المجاني للبلدان الأقل نمواً إلى قواعد بيانات الملكية الفكرية. وقالت المجموعة إن جميع المجالات التعاون المذكورة أعلاه أضفت قيمة كبيرة في مجال التعاون لأغراض التنمية بين الويبو وبلدان المجموعة. وأضافت أن ما سبق يتيح فرصة للبلدان الأقل نمواً في تعزيز قدرتها على تسخير نظام الملكية الفكرية بفعالية في خدمة أغراض التنمية. وبناءً عليه، أشادت المجموعة باتساق بنية البرنامج والميزانية للويبو التي أعطت برنامج التعاون من أجل التنمية مكانة هامة. وحثت الدول الأعضاء على المشاركة البناءة في مناقشة هذا البند من جدول الأعمال وشجعتهم على الموافقة على ميزانية الثنائية المقبلة. وأشارت المجموعة إلى أن الموافقة في الوقت المناسب ستيسر تنفيذ مختلف أنشطة الويبو ضمن الوقت المحدد، بما فيها المشاريع المخصصة لمنفعة البلدان الأقل نمواً. وأبدت المجموعة أيضاً اهتمامها بالمناقشات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وأعربت عن قلقها البالغ إزاء تعليق العمل في داخل هذه اللجنة. ولهذا السبب، حثت المجموعة أعضاء اللجنة المذكورة على استئناف المشاورات ودعم تحويل اللجنة إلى لجنة دائمة. وفيما يتعلق بمشروع معاهدة قانون التصميم، كررت المجموعة دعمها الكامل لعقد مؤتمر دبلوماسي، مؤكدة من جديد أهميتها في أن يؤخذ عنصر المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات بعين الاعتبار على النحو الواجب، نظراً لأن البلدان الأقل نمواً تحتاج ضمن مستوى تميتهما إلى المساعدة والدعم من أجل تنفيذ المعاهدة المستقبلية. واعتمدت المجموعة الفرصة لتعرب عن امتنانها لجميع الشركاء التقنيين والماليين الذين رافقوا بلدان المجموعة في مبادراتها المتعلقة بالتنمية وتحسين الظروف المعيشية لسكانها. وفي هذا الصدد، أعربت المجموعة عن شكرها الخاص لحكومة السويد لتبرعها السخي في إطار برنامج اسطنبول للعمل لصالح البلدان الأقل نمواً، وبخاصة البرنامج التدريبي بشأن الملكية الفكرية للبلدان الأقل نمواً. وأعربت المجموعة عن تقديرها للدور الهام الذي تقوم به شعبة الويبو للبلدان الأقل نمواً في تنسيق الأنشطة، وسعت للحصول على دعم من الشركات الثنائية والمتعددة الأطراف بغية توفير الوسائل اللازمة لشعبة الويبو للبلدان الأقل نمواً في تنفيذ مهمتها. وختاماً، أكدت المجموعة استعدادها للمشاركة بنشاط في عمل الجمعيات بروح بناءة كي تكمل المداورات بالنجاح.

34. وتحدث وفد بروني دار السلام باسم رابطة أم جنوب شرقي آسيا وأفاد بأنه من المزمع إطلاق جماعة رابطة أم جنوب شرقي آسيا في أواخر عام 2015 وأن تلك الجماعة ستضم الجماعة السياسية والأمنية للرابطة والجماعة الاقتصادية للرابطة والجماعة الثقافية والاجتماعية للرابطة. وقال إن الجماعة الاقتصادية ستتيح للجهات أصحاب المصلحة في الرابطة منطقة متكاملة وسريعة التطور تتمتع بتجارة داخلية معفية من الرسوم الجمركية بتغطية 96% من الخطوط التعريفية ونظاماً متحرراً للاستثمار وفرصاً محسنة لنفاذ أكثر من 100 قطاع للخدمات إلى السوق وإنه يجري أيضاً تكوين بيئة تجارية أكثر قابلية للتنبؤ بها وأقدر على التنافس من خلال اعتماد قوانين بشأن المنافسة وتحسين التشريعات وأنشطة الإدارة المتعلقة بالملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن قيمة الناتج المحلي الإجمالي للرابطة بلغت 2.6 ترليون دولار أمريكي في عام 2014 أي حوالي ضعف القيمة المسجلة في عام 2007 عندما اعتمدت خطة الجماعة الاقتصادية للرابطة للمرة الأولى وإنه من المتوقع أن تبلغ نسبة النمو الفعلي في الناتج المحلي الإجمالي 4.6 في المائة في عام 2015 و5.1 في المائة في عام 2016. واسترسل قائلاً إن التحديات القادمة المطروحة هي توقع ركود النمو الاقتصادي العالمي وتقلب الأسواق المالية إلا أن التوقعات تدعو إلى الثقة وتبرر تبريراً شديداً دعم الرؤية التي مفادها أن الرابطة ستظل تزدهر من الناحية الاقتصادية. وأشار إلى مضي أكثر من خمس سنوات على صياغة خطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2011-2015 التي تعد عنصراً رئيسياً من خطة الجماعة الاقتصادية للرابطة. وأوضح قائلاً إن خطة العمل المذكورة قد صممت لتحويل الرابطة إلى منطقة مبتكرة وتنافسية عبر الانتفاع بالملكية الفكرية وأعرب عن سروره للإفادة بالتقدم الملحوظ المحرز لتحقيق ذلك الهدف. ومضى يقول إن عدداً لا يستهان به من مبادرات خطة العمل سيستكمل في عام 2015 على الرغم من الارتفاع المفاجئ في طلبات حماية الملكية الفكرية الذي حفزه نمو الرابطة الاقتصادي الراسخ ومن العبء المقابل الذي ألقى على مكاتب الرابطة للملكية الفكرية وإنه لم يكن من الممكن أن تحقق الرابطة إنجازاتها لولا دعم الويبو للبرامج والأنشطة الإقليمية. وأحاط علماً بأن مكتب الويبو في

سنغافورة نجح في إتمام حوالي 20 نشاطاً من أنشطة المساعدة التقنية و11 زيارة دراسية شملت أنظمة إدارة الملكية الفكرية والانضمام إلى معاهدات الويبو وحق المؤلف. وأعرب عن تطلع الرابطة إلى مواصلة تقديم الدعم من مكتب الويبو في سنغافورة بما يتخطى نطاق خطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2011-2015 وذكر أنها لا تعترف بضرورة استمرار الزخم فحسب بل بأهمية الملكية الفكرية في السياسات الاقتصادية أيضاً. واسترسل قائلاً إن الرابطة قد شرعت بالتالي في إعداد إطار لوضع خطة عملها العشرية القادمة بشأن حقوق الملكية الفكرية وإن الويبو قيمت خطة العمل الحالية وقدمت التوصيات بشأن خطة عمل الرابطة الاستراتيجية التالية لما بعد عام 2015 بشأن الملكية الفكرية. وأردف قائلاً إن التوصيات وجهت صياغة خطة جديدة ستستند إلى الجهود الرامية إلى إرساء الأسس لإنشاء منطقة تنافسية ودعم المنصات الإقليمية للملكية الفكرية مما يجسد رابطة تتسم بالتكامل. وأفاد بأنه استكمل منذ ذلك الحين خطة عمله لعام 2016 بشأن الملكية الفكرية. وإذ تطلع إلى إرساء علاقة تعاون أكثر حيوية مع الويبو، اعترف بأن اقتراح البرنامج والميزانية للشائبة المقبلة يواصل التركيز على الرابطة عبر المساعدة على التنفيذ على مدى السنوات العشر القادمة ويتواءم مع الخطط الوطنية واستراتيجيات الملكية الفكرية. وأعرب عن بالغ امتنانه للويبو لضمان بقاء المنطقة جهة فاعلة نشطة في الأوساط الدولية للملكية الفكرية.

35. وأيد وفد تايلند البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية. وقال إن قانون حق المؤلف في تايلند قد عدل خلال العام الماضي بغية إدراج أحكام جديدة تخص الحماية التكنولوجية وإدارة الحقوق والمسؤولية المحدودة لمزودي خدمات الإنترنت سعياً إلى تعزيز حماية حق المؤلف في البيئة الرقمية ومكافحة عرض دور السينما لمضامين سمعية بصرية نُسخت دون ترخيص. ويُتوقع اعتماد مشروع تعديل لقانون العلامات التجارية بحلول نهاية عام 2015 سيمكّن تايلند من الانضمام إلى بروتوكول مدريد، وتأمل تايلند الانضمام إلى اتفاق لاهاي خلال السنوات القليلة المقبلة. وأشار الوفد إلى أهمية المؤشرات الجغرافية وقدرتها على تحفيز النمو الاقتصادي المحلي وحماية المعارف المحلية، ورحب باحتتام المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد وثيقة جديدة لاتفاق لشبونة بنجاح. وأعرب الوفد عن تقديره لتواصل الجهود المبذولة في سبيل النهوض بتنوع الموارد البشرية والتمثيل الجغرافي العادل والتوازن بين الجنسين في ملاك موظفي الويبو من أجل إقامة منظمة دولية متوازنة حق التوازن. ومع ذلك، رأى الوفد أنه ينبغي لجميع الوفود أن تحل ما بينها من اختلافات بشأن عدة قضايا معيارية معلقة وأن تجد حلاً وسطاً وأن تبدي الإرادة السياسية اللازمة للمضي قدماً. وأعلن الوفد تأييد بلاده الشديد لحملة أمور منها اقتراح تحويل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور إلى لجنة دائمة وتجديد ولايتها. وأضاف أنه مستعد للتعاون على نحو بناء مع الوفود الأخرى في جميع القضايا بما فيها القضايا التي تواجه اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية ببراءات واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية بغية ضمان أن يساهم أي تقدّم محرز في المنظمة في إقامة نظام محكم للملكية فكرية على الصعيدين الوطني والعالمي. وفي الختام، شكر الوفد الويبو على تقديمها جائزة الويبو للإبداع إلى سمو الأميرة مها شاكري سيريندهورن، ودعا جميع الوفود إلى المشاركة في هذا الحدث.

36. وأعرب وفد سان مارينو عن تهانیه الحارة للرئيس على انتخابه لهذا المنصب، وللمدير العام على ما حققه من نجاح في الإدارة اليومية للمنظمة وعلى العمل الجيد الذي أجزه الموظفون، لا سيما في مجال التعاون الدولي مع مكاتب الملكية الفكرية التابعة للدول الأعضاء في المنظمة. وأشار الوفد إلى أن المكتب الحكومي للبراءات في جمهورية سان مارينو استفاد من مساعدة المنظمة عند إنشائه، لكن كذلك في السنوات الأخيرة، في إطار الجهود التي بذلها لإدخال أدوات حديثة لإدارة طلبات البراءات والعلامات التي تودع لديه. وأعربت حكومة سان مارينو عن امتنانها للمنظمة للمساعدة التي قدمتها لتركيب نظام أتمتة الملكية الصناعية، وللدعم الممتاز الذي قدمه موظفوها للعاملين في المكتب. واستطاع المكتب، بفضل تعاون المنظمة الدولي، أن يقدم منذ إنشائه خدمات أكثر فعالية من ذي قبل ومقبولة الكلفة وسريعة للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلد. وأعلن الوفد أن حكومة سان مارينو تؤيد مبادرات المنظمة الرامية إلى تعزيز التوعية بالملكية الفكرية وتعزيز استخدامها من قبل المخترعين والشركات الصغيرة والمتوسطة، أي الجهات التي تشكل المحرك الاقتصادي للبلد. وأضاف أنه ينبغي إطلاق

مبادرات أخرى مماثلة على المستوى الإقليمي، وأن حكومة سان مارينو مستعدة لتأييد جميع مبادرات التوعية. وتواصل جمهورية سان مارينو من حمتها تحديث نظامها التشريعي والإداري المتعلق بالملكية الفكرية. ويستعدّ البلد للانضمام إلى نظام لاهاي ويرغب في تحديث قانون حق المؤلف الذي لم يعد يلبي احتياجات مجتمع عصري يقوم اقتصاده على وسائل نشر المعلومات حول العالم. ورحب الوفد بزيادة موارد المنظمة المالية بنسبة 6 بالمائة واعتبر أن من شأنها، بفضل إدارة رشيدة، أن تكفل للمنظمة أمناً مالياً. واعتبر الوفد أن هذه الزيادة مؤثر على ارتفاع الطلب داخل الأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تديرها المنظمة، أي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي، وأمل أن يستمر الانتعاش الاقتصادي على ما هو عليه. وفي الختام، أيد الوفد اقتراح الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم. وأوضح الوفد أن الشركات في سان مارينو تولي موضوع التصاميم اهتماماً بالغاً، وأنها تتابع بكثير من الاهتمام التطورات التشريعية التي تهدف إلى تيسير الحصول على الحماية في أكبر عدد من البلدان. وأنهى الوفد كلمته متمنياً أن تكفل أعمال الجمعيات بالنجاح.

37. وانضم وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إلى البيان الذي أدلت به الهند نيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. والحاجة إلى حماية حقوق الملكية الفكرية أكبر من أي وقت مضى نظراً للحاجة إلى حماية حقوق الملكية الفكرية كحقوق فردية وخاصة الدور الذي يمكن أن تؤديه تلك الأصول في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات البشرية، لا سيما في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. غير أنه ينبغي تحديد تلك الحماية للتوفيق على النحو اللازم بين حقوق أصحاب الأصول وحقوق المجتمع. وحقوق الملكية الفكرية ليست موضوعية في حد ذاتها، بل هي وسيلة للتنمية المجتمعات وخلق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي؛ وفي هذا السياق، أكد كل من اتفاق تريبس وجدول أعمال الويبو للتنمية بوضوح على مبدأ التوازن بين حقوق الأفراد والمجتمع من جهة، وبين الالتزامات والحقوق من جهة أخرى. ولا بد من تجسيد الآثار العملية للمبدأ بدرجة أكبر في أنشطة الويبو. ورحب الوفد لاحقاً باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورأى أنه لا ينبغي اعتبار خطة الويبو للتنمية مشروعاً محدد الفترة. فهي عملية مستمرة، ومن مصلحة جميع الدول الأعضاء في الويبو تعميمها في جميع أنشطة الويبو ولجانها، لا سيما المتعلقة منها بوضع المعايير. لذا، فالطريق لا يزال طويلاً في تنفيذ توصيات جدول أعمال الويبو للتنمية. وقد أتاح النجاح في تنظيم المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد وثيقة جديدة لاتفاق لشبونة فرصة لا بد من اغتنامها على نحو أمثل. ويعد اتفاق لشبونة المنقح أكثر جاذبية وفعالية، وتمهد التغيرات الطريق لشموليته. ورغم ذلك، أشير إلى أن مساعي الويبو لم تتكفل بالنجاح في مجالات أخرى من وضع المعايير وفي الاستجابة للتحديات المطروحة في المستقبل. وهي مسألة تتطلب تنقيح وسائل الويبو وآلياتها من جهة والإرادة السياسية للدول الأعضاء من جهة أخرى. ورغم مرور 14 عاماً من الزمن والتكلفة، عطل نقص الإرادة السياسية وروح التعاون في صفوف بعض الدول الأعضاء في الويبو عمل اللجنة الحكومية الدولية، ويمثل التقدم الملموس والموجه نحو إحراز النتائج فيه أولوية للبلدان النامية. وقد أعطى هذا الإخفاق انطباعاً بأنه يسهل إنهاء أي نشاط من أنشطة الويبو في مجال وضع المعايير، ولا تستفيد البلدان المتقدمة ولا النامية من هذا الوضع. ولمعالجة ذلك، وبغية الخروج من المأزق الحالي، لا بد من أن تصبح اللجنة لجنة دائمة، بما يزيح انعدام التوازن الهيكلي بين هيئات الويبو المعنية بوضع المعايير. وقد اتخذت إيران (جمهورية - الإسلامية) عدداً من الخطوات خلال العام المنصرم لتعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها، بما فيها مراجعة القوانين واللوائح المعنية وصياغة قانون بشأن الفولكلور والاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية والخطوات الأولى نحو إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار وتنظيم حلقة عمل عن إدارة حقوق الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع الويبو وحدائق وطنية للعلوم والتكنولوجيا وعقد الدورة الثالثة للجنة التنسيقية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بشأن الملكية الفكرية في طهران وتوقيع اتفاق مع معهد تركيا للبراءات بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية فضلاً عن مذكرة تفاهم مكتب الملكية الفكرية الصيني وتنظيم عدة ندوات وحلقات تدريبية في مختلف مجالات حقوق الملكية الفكرية بالتعاون مع المعاهد المعنية في البلاد. والتفت الوفد إلى مسألة مكاتب الويبو الخارجية، قال إن بلده يعتقد أن لا بد من اتخاذ القرارات المتعلقة بإنشاء تلك المكاتب بطريقة شفافة ودون تمييز وبما يؤدي إلى توزيع منصف ويمثل المناطق الجغرافية. وأعرب الوفد من جديد عن الحاجة إلى اعتبار المقاربة بداية جديدة في افتتاح الويبو على العالم ورمزا جلياً من رموز كفاءتها وفعاليتها. ودعا

إلى تجنب قصرها تلك القرارات على اعتباراتها المالية وإعداد صيغة نهائية من المبادئ التوجيهية تتماشى وملاحظات الدول الأعضاء. وقال إن لبلده ما يكفي من الكفاءات في مجال الملكية الفكرية وعرض مرة أخرى استضافة مكتب خارجي لليوبيو في طهران.

38. وشدد وفد اليابان، متحدثاً بصفته الوطنية، على أنه ينبغي، انطلاقاً من خصوصية المنظمة المتمثلة في أنها تعتمد على رسوم المستخدمين، اعتماد مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 17/2016 خلال جمعيات عام 2015 عبر حوار بناء بين الدول الأعضاء لتلبية توقعات المستخدمين من تنفيذ جميع برامج المنظمة. وأشار الوفد إلى أن اليابان حريصة على المساهمة في رفع قيمة المنظمة عبر التركيز بشكل خاص على المجالات التي تجلب منافع مشتركة تستفيد منها جميع الجهات المعنية. والتفت الوفد إلى أن لليابان عدداً من المجالات ذات الأولوية، وألها تعزيز معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد ونظام لاهاي. وتنص اتفاقية الويبو على أن هدف المنظمة هو "دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم"، وينبغي بالتالي أن تُنفذ جميع أنشطة المنظمة وفقاً لهذا المبدأ الأساسي. ونظراً إلى أن الويبو تعتمد على رسوم المستخدمين التي يدفعونها للطلبات والتسجيلات الدولية، ينبغي أن تكون أهم أنشطة المنظمة تلك التي تعزز الخدمات العالمية للملكية الفكرية، كمعاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد واتفاق لاهاي. ومن شأن تعزيز هذه الخدمات العالمية أن يزيد من قدرة المنظمة على استقطاب المستخدمين. وقال الوفد إن اليابان تعتقد الأمل على أن استناد الويبو إلى هذه المبادئ الأولية، سيشجع لها قيادة مناقشات لتعزيز حماية الملكية الفكرية. ويتعلق المجال الثاني ذو الأولوية باستحداث بنية تحتية خاصة بتكنولوجيا المعلومات، إذ بات من الضروري تحسين البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات التي يقوم عليها نظام الملكية الفكرية. وسيساعد التوفير المبكر لمعلومات مفيدة عن الملكية الفكرية المستخدمين في إيداع طلبات متطورة والدفع قدماً بنشر التكنولوجيا؛ كما سيساهم تبادل نتائج الفحص بين مكاتب الملكية الفكرية في تحسين نوعية الفحوص وفعالية العمليات التجارية. وأعلن الوفد أن اليابان تلتزم بمواصلة مساهماتها في تحسين تشغيل البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات وجعلها أكثر ملاءمة للمستخدمين حول العالم، مع التركيز على تعزيز قواعد البيانات العالمية وشبكة نظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص. وبالفعل، فقد بدأت اليابان مؤخراً بتقديم معلومات لقواعد البيانات العالمية للعلامات التجارية والتصاميم وكانت قد بدأت قبل ذلك بالمشاركة في نظام النفاذ المركزي إلى البحث والفحص. وتبنى الوفد الرأي القائل بأن مساهمات اليابان قد أدت إلى زيادة ملحوظة في كمية المعلومات التي أصبحت الآن متاحة على بنية المنظمة التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، وعززت استخدامها. وتحسين البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات واحد من المجالات التي يمكن فيها تعزيز ملاءمة الخدمات للمستخدمين بمرونة وسهولة أكبر مقارنة بوضع القواعد والمعايير. وأملت اليابان أن تُدرج الويبو الاستثمار في البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في أولوياتها فتعوض المستخدمين على ما يوفره لها من مدخول في شكل خدمات معززة. وطلبت اليابان إلى مكاتب الملكية الفكرية أن تتعاون مع المنظمة بتقديم معلوماتها على نحو استباقي لتدرج في قواعد بيانات المنظمة بغية تحسين ملاءمة الخدمة للمستخدم. وأعلن الوفد أن المجال الثالث ذا الأولوية يتعلق بصياغة المعاهدات، مثل معاهدة قانون التصاميم ومعاهدة حماية هينات البث. والتفت الوفد إلى أن وضع القواعد والمعايير مهمة جوهرية من مهام الويبو. وسعيًا إلى دعم عقد مؤتمر دبلوماسي في أسرع وقت ممكن لبحث جداول أعمال من قبيل معاهدة قانون التصاميم ومعاهدة حماية هينات البث، سعت اليابان إلى تقديم مساهمات نشطة للدفع قدماً بمناقشة جداول الأعمال هذه. وواصل الوفد قائلاً إن المجال الرابع ذا الأولوية يتعلق ببرامج التعاون المخصصة للبلدان النامية التي تنظم بفضل الإسهامات الطوعية التي تقدمها اليابان. واعتبرت اليابان كذلك أن تقديم المساعدة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً هو أحد الأدوار المهمة للمنظمة التي ترمي إلى تحسين نظام الملكية الفكرية الدولي وتوفير حماية ملاءمة للملكية الفكرية. وتحقيقاً لهذا الغرض، تقدم اليابان إسهامات طوعية لتطوير نُظم للملكية الفكرية حول العالم، وقدمت حكومتها أسنخى الإسهامات لليوبيو في هذا الشأن. واستقبلت اليابان في إطار هذه الإسهامات 1700 متدرب، وأرسلت خبراءها إلى العديد من البلدان ونظمت منتديات وحلقات عمل مختلفة. وتتطلع اليابان إلى أن تبذل المنظمة الجهود اللازمة لاستخدام هذه الأموال استخداماً فعالاً، وفقاً لأهداف المكاتب المناحة، وذلك للاضطلاع بمساعدة فنية أكثر فعالية ونجاعة من ذي قبل. وتتخذ اليابان مبادرات وطنية مهمة تقوم على دعائم ثلاث هي: تحقيق أسرع وأجود نظام للملكية الفكرية في العالم؛ وتوسيع الاستخدام الفعال للملكية

الفكرية من خلال إتاحة قاعدة استخدام الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة وشركات المجازفة، وتعزيز معرفتها بالملكية الفكرية؛ وتعزيز نشر نظام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وبخصوص الدعامة الثالثة، بدأت اليابان في شهر مايو 2015 بقبول طلبات التصاميم الدولية، بموجب وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي. بالإضافة إلى ذلك، نُقحت اليابان قوانينها ولوائحها لتتمكن من الانضمام إلى معاهدة قانون براءات الاختراع ومعاهدة سنغافورة لقانون العلامات التجارية. وأعلن الوفد أنه يعلق آمالاً كبيرة بأن تسمح هذه المبادرات للمستخدمين بتنفيذ استراتيجيات الملكية الفكرية تنفيذاً فعالاً في ظروف أكثر ملاءمة لهم. وأضاف الوفد أن اليابان احتفلت في عام 2015 بالذكرى المائة والثلاثين لإنشاء نظام الملكية الفكرية. وأكد الوفد مجدداً عزم اليابان الثابت على مواصلة مساهمتها في تشجيع الابتكارات في النظام العالمي للملكية الفكرية مستعينة بالخبرات التي اكتسبتها عبر التاريخ.

39. وأشار وفد الهند إلى أن المعارف أصبحت، في الوقت المعاصر، الركيزة التي تقوم عليها التنمية، بعد أن حلت محل الموارد التقليدية كمصدر للميزة التنافسية للبلدان. وأضاف أن البلدان التي تعاني اقتصاداتها القائمة على المعارف من الضعف قد تخلفت عن الركب في حقبة الشبكات المترابطة الكثيفة المعلومات. وصرح بأن أنظمة الملكية الفكرية المتينة هي أساس الابتكار الضروري لبناء الاقتصاد ومساعدة أي بلد على تحقيق التنمية. وأضاف أن البلدان ينبغي ألا يغيب عن ذهنها في الوقت ذاته دورها باعتبارها دولا تقدم خدمات الرعاية لصون مواطنيها وتلبية احتياجاتهم، بل وأيضا احتياجات المجتمع العالمي برمته. وراح يقول إن حقوق الملكية الفكرية تصحبها أيضا واجبات الملكية الفكرية، وحرري بالدول الأعضاء أن تعي هذا الأمر كل الوعي. وأعلن أن الهند ملتزمة بالحفاظ على التوازن الهش بين تعزيز الابتكار وحماية حقوق الملكية الفكرية ومواجهة تحدياتها الإنمائية عن طريق وضع نظام لحقوق الملكية الفكرية يكون متوازنا وهادفا يتماشى مع اتفاق تريپس. وذكر أن الهند وضعت نظاما إيكولوجيا إلكترونيا وشفافا للغاية وفعالاً ومتاحاً للجمهور مجانا في مجال الملكية الفكرية. وأفاد بأن حكومة الهند ملتزمة بهذه التطورات والتحسينات في مجال تكنولوجيا المعلومات وغيرها من البنى التحتية في الهند. وصرح بأن الهند تعد خارطة طريق للمستقبل عن طريق وضع سياسة وطنية لحقوق الملكية الفكرية، تعتبر الملكية الفكرية جزءا لا يتجزأ من سياسة الهند الإنمائية العامة. وأضاف أن هذه السياسة ستهيئ مناخا آمنا ومستقرا لتحفيز الابتكار والإبداع، كما أنها ستخدم جيدا أنشطة البحث والتجارة ونقل التكنولوجيا والاستثمار. وسعيا إلى تعزيز إدارة الملكية الفكرية في الهند، صرح الوفد بأن حكومة الهند دشنت مشروعا بقيمة 50 مليون دولار لتحديث مكاتب الملكية الفكرية وتعزيزها، وترمي الهند إلى زيادة عدد فاحصي البراءات إلى أربعة أضعاف العدد الحالي، ما سيقبل كثيرا من فترات الانتظار. وراح يقول إن أحد أهداف مبادرات الملكية الفكرية المذكورة هو إعطاء دفعة لبرنامج "اعمل في الهند" وهو برنامج رئيسي يرمي إلى تيسير الاستثمار وتعزيز الابتكار والارتقاء بتطوير المهارات وحماية الملكية الفكرية وإقامة بنية تحتية حديثة للصناعة. وقال الوفد إنه من دواعي سروره أن يعلن أن مكتب الهند للبراءات، الذي بدأ العمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي منذ سنتين، أصدر بالفعل 734 تقرير بحث عقب تسلم 923 التماسا. وصرح بأن الهند فحورة بإعداد تقارير جيدة بتكلفة أقل من سائر مكاتب البراءات. وأردف قائلا إن الهند أحرزت تقدما هائلا في الإيداعات بناء على بروتوكول اتفاق مدريد بشأن الحماية الدولية للعلامات، فقد استلمت 17 000 طلب دولي فيه تعيين لها. وعبر الوفد عن شكر الهند للويبو على تسجيل علامة تجارية لشركة هندية باعتبارها العلامة رقم 1.25 مليون بناء على نظام مدريد. وصرح بأن إنشاء المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية يُعد تقدما هائلا بالنسبة إلى الهند التي تذر بالمعارف التقليدية. وأضاف أن الهند استطاعت جزئيا منع محاولات تملك معارفها التقليدية تملكا غير مشروع، بفضل هذه المكتبة، وخاصة البلدان التي أدرجت المكتبة في أدوات بحثها. وراح يقول إن الهند تعقد الأمل على أن تضحى المكتبة جزءا من الحد الأدنى من الوثائق المطلوبة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. واستطرد قائلا إن راسمي السياسات والحكومات عليهم واجب توعية شعوبهم، ولا سيما الأجيال الجديدة، بحقوق الملكية الفكرية. وصرح بأن الهند استهلت "زاوية للأطفال" لغرس ثقافة حقوق الملكية الفكرية في الأطفال عبر المجالات الفكاھية. وقال إن ما سيسجع الهند كثيرا هو أن تنفذ الويبو مبادرة التوعية هذه على الصعيد العالمي. وأردف الوفد قائلا إن تطوير الإطار التقني هو أحد الوظائف المهمة التي تضطلع بها الويبو، وإن الهند تتطلع إلى إحراز تقدم في هذا الصدد. وذكر أن الهند أحد محمود الحضارة البشرية، ولها تقاليد تضرب بجذورها في التاريخ وكما أن تذر بثقافة ثرية وقديمة

وتنعم بتنوع بيولوجي مذهل. ومضى يقول إن الهند تتطلع إلى الانتهاء سريعا من وضع صك دولي ملزم قانونا لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية حماية فعالة، كما أنها تود أن يدرج الكشف والموافقة المسبقة المستنيرة والنفوذ العادل وتقسيم المنافع في الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. وأشار أيضا إلى ما أحرزته لجنة العلامات من تقدم يبعث على الحماس في التفاوض على معاهدة قانون التصاميم. واستطرد قائلا إن مواطن المرونة المتاحة على الصعيد الوطني حاسمة وينبغي أن تجيزها المعاهدة، وقال إن الهند مستعدة للنظر في المسألة بعقلية منفتحة. وأضاف أن الهند تشدد على دعمها لمعاهدة حماية هيئات البث باتباع مقاربة قائمة على الإشارات بالمعنى التقليدي، تماشيا مع ولاية الجمعية العامة لعام 2007. وقال مع ذلك إن اتباع "المقاربة القائمة على الحقوق" لحماية هيئات البث وإدراج أية عناصر للبث عبر الإنترنت والبث المترامن يستلزم إجراء المزيد من المناقشات وتبادل الأفكار. وصرح بأن الهند كانت من أولى البلدان التي صدقت على معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، وأعرب عن أمل الهند في بلوغ الهدف المنشود بأن يودع 20 طرفا مؤهلا صكوك التصديق على المعاهدة في القريب العاجل، كي تدخل حيز النفاذ. وراح يقول إن جميع الدول الأعضاء في الويبو ينبغي أن تفخر بمعاهدة مراكش. وصرح بأن الهند ترى أن الوقت قد حان لتوسيع نطاق شبكة المكاتب الخارجية تدريجيا للاستمرار في تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية. وأضاف أنه ينبغي وضع مبادئ توجيهية واضحة لإنشاء هذه المكاتب، لضمان الشفافية في الإجراءات والاختيار النهائي. وأعلن أن الهند ستبذل قصاراها للمساعدة في هذه العملية. واستدرك قائلا إن أحد المجالات التي تثير قلقه هي التفاوض على حقوق الملكية الفكرية ضمن اتفاقات تجارة ثنائية وإقليمية فضلا عن سائر العمليات المتعددة الأطراف. وراح يقول إن الهدف المعلن عنه من تلك المفاوضات هو حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها بما يتجاوز اتفاق ترييس. ووصف تلك المفاوضات بأنها محاولة لهدم القواعد العالمية المقبولة في مجال الملكية الفكرية والالتفاف حول ولاية الويبو. ومضى يقول إن هذه الأنشطة في مجال حقوق الملكية الفكرية ليست في محلها وتتجاوز نطاق الالتزامات القانونية الدولية ولا تقبلها الهند. وأفاد بأن تلك المفاوضات الجارية تتعارض مع روح التعددية ومن المرجح أن يكون لها وقع ضار على المؤسسات المتعددة الأطراف، ومنها الويبو. وأعلن أن الهند تثنى أيضا على الدور الذي اضطلع به المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند بصفته مراجعا خارجيا لحسابات الويبو للسنة المالية 2014، كما تثنى على إدارة الويبو على الاستجابة بإيجابية لتوصيات مراجعي الحسابات الخارجيين وعلى ما اتخذته من تدابير لإجراء تحسينات في مختلف المجالات. وعبر الوفد عن رضاه عن ما اتخذته الدول الأعضاء في الويبو هي والمدير العام وفريقه من خطوات بعد ذلك لضمان توجه أعمال الويبو نحو التنمية أكثر فأكثر وتعميم جدول أعمال التنمية على جميع أنشطة المنظمة، وأعرب عن أمله في وضع آلية رصد فعالة في هذا الصدد. وعبر الوفد عن خالص شكره للويبو على الفرصة التي أتاحتها له لعرض المؤشرات الجغرافية المسجلة في الهند. وقال إن المؤشرات الجغرافية يمكن أن تتيح فرص عمل هائلة في شتى أرجاء العالم، نظرا لسمعتها وجودتها المتأصلة. ودعا جميع الوفود إلى زيارة المعرض. واختتم الوفد كلمته معبرا عن ثقته في أن الدورة الحالية ستتيح إجراء مداولات مكثفة وستؤدي دورا إيجابيا في توجه عمل الويبو، بما في ذلك الموافقة على ميزانية الثنائية 2016-2017. وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة والإسهام بفعالية في مداولات الجمعية العامة.

40. وأيد وفد إكوادور البيان الذي أدلى به وفد البرازيل باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأضاف أن تعزيز التنظيم الاستراتيجي للملكية الفكرية مفيد لتشجيع البحث والابتكار على قدم المساواة مع الممارسة الكاملة للحقوق الأخرى مثل الحق في الصحة والتعليم على نحو ملائم. وبهذا المعنى، يجب أن تخدم الملكية الفكرية مولدات المعرفة والقطاع الإنتاجي، والحماية الكافية لتلك الحقوق وإنفاذها من عوامل تشجيع الابتكار والتطور التكنولوجي وتطوير الصناعة الإبداعية. وبالمثل، يجب أن تكون الملكية الفكرية أداة تتيح الوصول إلى التكنولوجيا، واستيفاء الحقوق الأساسية ونشر المنتجات الثقافية. ولهذا السبب، يرى الوفد بشدة أن الحماية الكافية يجب أن تكون متوازنة مع نظام للتقييدات والاستثناءات، بما يطور استراتيجياً أوجه المرونة التي تتيحها الصكوك الدولية. وهذا التوازن ضروري لتطوير البلدان الصناعية لأنه يسمح بتحقيق التنمية المحلية، وتضييق الفجوة المعرفية والتكنولوجية. وتحظى دول الجنوب بأوجه مرونة هامة مثل الاستثناءات لموضوع الحماية، والاستخدام دون الحصول على إذن حيث يسمح اتفاق ترييس وأدوات السياسة العامة للاستخدام الشامل للملكية

الفكرية. لذا، فلا بد في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، من إتاحة المرونة للجنة حق المؤلف للمضي قدما في هذه القضايا، على أساس عمل متوازن تناقش في إطاره التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات والمحفوظات، والتقييدات والاستثناءات للمؤسسات التربوية والتعليمية والبحثية وهيئات البث. وذكر الوفد أن بلاده تدعم تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وأضاف أن إحدى المسائل التي ينبغي أن نسعى جميعا إلى تناولها تتمثل في المكاتب في الخارج وتحقيق توافق في الآراء بشأن المبادئ التوجيهية المتعلقة بفتح تلك المكاتب، ثم البت في مرحلة ثانية في مسألة عدد المكاتب الجديدة والمناطق التي سيتم فتحها فيها. وقال الوفد إن بلاده تدعم بقوة إنشاء مكتب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لأن ذلك سيلبي حاجة مهمة في المنطقة.

41. وانضم وفد جنوب أفريقيا إلى البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وأشار إلى أنه ليس من الممكن المبالغة في التشديد على أهمية وضع إطار عالمي متوازن للملكية الفكرية، في حين أن الابتكار لا يحدث تلقائيا عقب اعتماد وإنفاذ نظام حماية أقوى للملكية الفكرية. وأضاف أن جدول أعمال التنمية، الذي اعتمد في عام 2007، يشكل تحولا في النموذج المتبع إذ أنه يبنذ النهج الواحد الذي يناسب الجميع الذي كان شائعا آن ذاك. وقال إن جدول أعمال التنمية يرمي إلى التصدي لأوجه الخلل في نظام الملكية الفكرية وما لها من تأثير في البلدان النامية. وراح يقول إن اعتماد الجدول لا يعني الكثير إن لم يعقبه تنفيذ التوصيات تنفيذا ملموسا وفعالا، بما يتناول تعقيد مجال الملكية الفكرية والروابط التي تصل بين أبعاده المتعددة. وأشار الوفد إلى أن الويبو، باعتبارها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، تسترشد بأهداف التنمية العامة لدى الأمم المتحدة، وتتولى مسؤولية مراعاة الفوارق في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية لدى الدول الأعضاء عند صياغة المعاهدات أو إسداء المشورة السياسية. وبالنظر إلى أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدت مؤخرا، فقد ألقى على عاتق الويبو مسؤولية إضافية كي تضمن اتساق أعمالها مع الخطة العالمية للتنمية المستدامة الأوسع نطاقا. وأعرب الوفد عن تأييده لتعزيز وضع القواعد والمعايير المرعية للتنمية لتلبي تحمّل البلدان النامية أعباء اجتماعية واقتصادية إضافية، وقال إن جنوب أفريقيا اتبعت مقاربتها تجاه المناقشات في مختلف اللجان في هذا السياق. وأثنى على لجنة التنمية لأنها وضعت مواصفات المراجعة المستقلة لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية في صيغتها النهائية. وقال إن جنوب أفريقيا تأمل في أن تكشف المراجعة وقع مشروعات الويبو الحقيقي على تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية، ما سيساعد المنظمة على جعل التوصيات أكثر فعالية. وأثنى المندوب أيضا على اللجنة لأنها وافقت على سبل المضي قدما فيما يتعلق بالمؤتمر المعني بالملكية الفكرية والتنمية، وعكفت على مشروع نقل التكنولوجيا. وأعرب عن رغبته في أن ينفذ ما تبقى من توصيات على النحو المتوخى في المادة 10 من اتفاق تأسيس الويبو باعتبارها وكالة من وكالات الأمم المتحدة. ومضى يقول إن جنوب أفريقيا ترى أن جدول أعمال التنمية يتناول عمل الويبو بجميع أبعاده، ولا تقتصر وجاهته على هيئة أو لجنة بعينها. وعبر الوفد عما يساور جنوب أفريقيا من قلق بسبب عدم التوصل إلى اتفاق على تنفيذ آلية التنسيق، ولا سيما فيما يتعلق بلجنة الميزانية ولجنة المعايير. ولاحظ مع القلق أن الاتفاق على تنفيذ توصيات مراجعة خارجية أجريت للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون من أجل التنمية فضلا عن تنفيذ الركيزة الثالثة لولاية لجنة التنمية التي تتعلق بالتفاعل بين الملكية الفكرية والتنمية، لا يزال بعيد المنال. وناشد الوفد بالإسراع في تسوية هذه المسألة كي يعود التركيز لينصب على العمل الموضوعي. والتفت للحديث عن لجنة العلامات وقال إن جنوب أفريقيا تؤيد الجهود المبذولة من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم التي تحتوي على مادة عن تقديم المساعدة التقنية لتمكين الدول من تنفيذ المعاهدة. وأيد أيضا اقتراح المجموعة الأفريقية بشأن الكشف، لأن تلك الشروط شائعة في نظام الملكية الفكرية وتحقق التوازن المنشود. وعاد للحديث عن لجنة الميزانية وقال إن جنوب أفريقيا تهنيئ الويبو على حصولها على رأي غير مشفوع بعد مراجعة الحسابات، وشجع المنظمة على تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي. وعلق أيضا قائلا إن أداء الويبو إذا كان قد بلغ المستوى الأمثل، فإن عليها أن تعزز المصادقية والنزاهة والمساواة والشفافية. وفي هذا الصدد قال إن جنوب أفريقيا تشجع الويبو على تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة بشأن إصلاح الحوكمة، وتشجع الدول الأعضاء على أن تتصدى لهذه القضية وألا تدخر جهدا لإضفاء المزيد من الدينامية والفعالية والنجاحة على المنظمة. وشجع الدول الأعضاء على التحلي بالروح البناءة نفسها التي أبدتها خلال المناقشات التي دارت حول مراجعة تعريف الإنفاق على التنمية. وأعرب عن أمله أيضا في أن تستمر هذه الروح

داخل اللجنة لإيجاد حل عادل للبرنامج 20 الخاص بمسألة المكاتب الخارجية المطروحة منذ أمد بعيد، إذ أن أفريقيا هي القارة الوحيدة التي لا تحظى بالتمثيل الكافي في شبكة المكاتب الخارجية. وراح يقول إن المساواة والإصاف والزهامة مبادئ ينبغي أن توجه عملية وضع المبادئ التوجيهية في صيغتها النهائية واعتمادها. وتحدث الوفد عن اللجنة الحكومية الدولية، وصرح بأن جنوب أفريقيا ترى أن العزم السياسي ضروري لإحراز تقدم في أعمال اللجنة، وأعرب عن رغبته في التأكيد مجدداً على التزام جنوب أفريقيا بتجديد ولاية اللجنة، ومواصلة المناقشات القائمة على النصوص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بغية وضع صك ملزم قانوناً. وأضاف أن من المؤسف عدم التوصل إلى توافق في الآراء خلال جمعيات عام 2014، لكنه يعلق الأمل على أن يتيح اقتراح المجموعة الأفريقية الفرصة للتفكير بموضوعية وبناء التوافق في الآراء من أجل التوصل إلى فهم مشترك لضرورة حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي حماية فعالة. وتحدث عن لجنة حق المؤلف وشدد من جديد على التزامه بالعكوف على ثلاث قضايا هي: هيئات البث؛ والاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات؛ والاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات البحث، ورأى أن اللجنة أحرزت تقدماً هائلاً في تحديد نطاق الحماية وهدفها وأن التوصل إلى فهم مشترك أضحى قاب قوسين أو أدنى. وأضاف أن جنوب أفريقيا تود أن يثمر العمل عن وضع معاهدة عملاً بولاية الجمعية العامة لعام 2007، كما أنها تود أن يجرز تقدم حيال الاستثناءات والتقييدات عملاً بولاية عام 2012، بما يهدئ الجدل الدائر حول المهام المقبلة الذي عرقل عمل اللجنة. وقال الوفد إنه يرى أن ذلك الأمر مهم خاصة في إطار البيئة الرقمية الحالية، حيث يلزم تحقيق التوازن بين الحق الاقتصادي لمقدم الخدمات واحتياجات المجتمع. وتحدث عن لجنة البراءات، وأعرب عن سروره لأنها تمكنت من الاتفاق على برنامج عمل، ما يعد خطوة إلى الأمام في الاتجاه الصحيح، وإن لم يكن هذا البرنامج طموحاً بما يكفي. وصرح بأن جنوب أفريقيا تشجع الدول الأعضاء على التحلي بالمزيد من الطموح عملاً بتوصيات جدول أعمال التنمية، عند تناول مسائل حاسمة تتعلق بالبراءات والصحة. واختتم الوفد كلمته مقراً بأهمية الدور الذي تؤديه الويبو في إرساء نظام عالمي منصف وعادل للملكية الفكرية، وأكد للاجتماع أنه لا يزال ملتزماً بالمشاركة في جميع القضايا التي تتعلق ببناء التوافق في الآراء والتي تعكس اهتمامات جميع أعضاء الويبو.

42. وأيد وفد المملكة المتحدة بياني رئاسة الاتحاد الأوروبي ومندوب المجموعة باء. وقال إن من الواضح أن تحديات عديدة لا تزال تواجه عند استطلاع مقارنة مشتركة لإنجاز عمل الويبو في المستقبل. وصرح بأن المملكة المتحدة تؤمن إيماناً راسخاً بأن الملكية الفكرية وقيمتها وحمايتها واستغلالها عناصر أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية العالمية. وأفاد بأن المملكة المتحدة استضافت في سبتمبر 2015 تدشين مؤشر الابتكار العالمي لعام 2015 التابع للويبو، في فعالية استطلعت الدور الحاسم الذي تؤديه الملكية الفكرية للبلدان التي تسعى إلى استغلال اقتصادها القائم على المعارف. وبالتالي يجب مواصلة تحسين طرق عمل جميع الأطراف سويًا في الويبو؛ وأضاف أن اللجان لا تزال غير قادرة أحياناً على مناقشة القضايا المهمة التي تكلف بمعالجتها. وراح يقول إنه علينا جميعاً اغتنام الفرصة السانحة لتطوير الإطار الدولي للملكية الفكرية كي يعكس الطرق المتطورة التي تنجز بها الأعمال. وأفاد بأن المملكة المتحدة تشجعت بفضل النمو المتواصل في عضوية أنظمة الويبو وخدماتها الرئيسية على مدى العام المنصرم، وأعرب عن سروره بالإعلان عن أن المملكة المتحدة تجري مشاورات حالياً كي تنضم إلى نظام لاهاي، وقال إنها عضو بالفعل في النظام بموجب عضويتها في الاتحاد الأوروبي، لكنها تود أن تحذو حذو الدول الأعضاء الأخرى التي انضمت للنظام على نحو منفصل. وأردف قائلاً إن المملكة المتحدة ترى أن عضويتها في النظام ستتيح المزيد من المرونة لدوائر الأعمال. وصرح بأن المملكة المتحدة تؤمن إيماناً راسخاً بمواصلة الجهود المبذولة لزيادة إشراك دوائر الأعمال من جميع الدول الأعضاء في جميع مراحل التطوير كي تضبط الويبو المقاربة التي تتبعها لتحقيق أكبر وقع ممكن. واستدرك قائلاً إن مهمة الويبو تكمن في خدمة مستخدمي الأنظمة العالمية للملكية الفكرية وزبائنها، لذا فإن من الحاسم أن يزيدوا من مدخلاتهم في الويبو. وبذلك فإن المملكة المتحدة سرّها أن تشترك مع الزملاء من الويبو في استضافة سلسلة من الندوات في شتى أرجاء المملكة المتحدة في أكتوبر 2014، بهدف إذكاء وعي طائفة تتألف من أكثر من 200 مشارك، ما بين رجال الأعمال وممثلي الجامعات ومصممي المشروعات الناشئة، بالملكية الفكرية وخدمات الويبو. والتفت الوفد إلى شؤون الويبو المالية، وأحاط علماً مع السرور بأن الويبو لا تزال تدخل تحسينات هائلة على عمليات الرصد المالي والإبلاغ. ومضى

يقول إن الويبو تواجه عددا من التحديات المالية، ورحب بقرار لجنة الميزانية بتنفيذ حزمة جديدة من سياسات الاستثمار، ما من شأنه أن يساعد المنظمة على تحسين استخدام أموالها الاحتياطية الطائلة وعلى مواجهة التحديات المرتبطة بالعملات. وعبر الوفد عن أمله في أن تتمكن الجمعيات من التوصل إلى اتفاق حول قضايا الميزانية المتبقية والرئيسية كي تواصل المنظمة الاضطلاع بعملها. واختتم كلمته مسلطا الضوء على ندوة اشتركت المملكة المتحدة في استضافتها في هذا الأسبوع مع المكاتب الوطنية للدانمارك وماليزيا وسنغافورة بشأن موضوع إضفاء القيمة على الملكية الفكرية ومواجهة التحديات العالمية، وقدّم معلومات إضافية عن هذه الفعالية إلى جميع الوفود.

43. وأعرب وفد نيجيريا، متحدثا بصفته الوطنية، عن تأييده لبيان المجموعة الأفريقية. وقال الوفد إنه يولي أهمية لدور الجمعية العامة الشامل في التخطيط لعمل المنظمة للعام اللاحق وأعرب عن قلقه إزاء وضع جدول أعمال المنظمة الخاص بوضع القواعد والمعايير. ونظراً إلى المكانة العالية التي تحتلها الويبو في صنع السياسات العالمية المتعلقة بالملكية الفكرية، يتعين عليها للحفاظ على وجودها، وعلى الدول الأعضاء فيها، أن تحقق توازناً بين المصالح المتضاربة لمختلف أعضائها. وبناءً على ذلك دعا الوفد الدول الأعضاء إلى إظهار نية مشتركة بتجديد الالتزام بتحقيق تقدم بشأن نقاط الاختلاف المتعددة. وأعلن الوفد أنه من البديهي أن الملكية الفكرية أداة أساسية لتيسير تسويق جهود الابتكار والإبداع، كما أظهر الاقتصاد المعرفي العالمي الحالي بشكل دامغ. وعليه، شدّد الوفد على الدور التمكيني للخطوات العملية الرئيسية التي تتخذها المنظمة في مجال النمو الاقتصادي والتنمية المدعومين بالملكية الفكرية لصالح البلدان النامية مثل نيجيريا، بما في ذلك إنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا. والتفت الوفد إلى أن نيجيريا أعربت عن اهتمامها باستضافة مكتب خارجي للويبو، وتوّه بمنافع نشر المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية والتنوعية بها وعرضها في أفريقيا، بما في ذلك في نيجيريا. واستطرد الوفد قائلاً إن القارة الأفريقية غنية بالموارد البشرية والمادية التي يمكن أن تُطوّر بفضل الملكية الفكرية لتنمية المجتمع وتكوين الثروات وتعزيز النمو الاقتصادي. وأشار الوفد إلى أن نيجيريا منحت الأولوية من هذا المنطلق لاختتام المفاوضات بشأن معاهدة للحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من التملك غير المشروع والتسويق. وأعرب الوفد بالتالي عن تأييده لاقتراح المجموعة الأوروبية بتحويل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور إلى لجنة دائمة، من خلال تغيير محور تركيز المفاوضات الموضوعية القائمة على النصوص. بالإضافة إلى ذلك، اعتبر الوفد أنه من الضروري جداً اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز إمكانيات حصول البلدان النامية وأقل البلدان نمواً على المعارف والمعلومات العلمية والتكنولوجيا، وتصحيح الخلل الكبير في تمثيل أفريقيا على مختلف المستويات في الويبو. وقال إن نيجيريا اتخذت خطوات مهمة في تعزيز إطارها الوطني للملكية الفكرية وتعمل بنشاط على إجراءات التصديق على المعاهدات المعنية التي تديرها الويبو، وعلى رقمنة سجلاتها للملكية الفكرية وإدخال إصلاحات من أجل مواجهة تحديات المحيط الرقمي وترسيخ الوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال الملكية الفكرية، وتصعيد العقوبات الجنائية في حال التعدي على الملكية الفكرية والعمل في الوقت ذاته على تعزيز الأحكام من أجل تحسين مستقبل إدارة الحقوق. وأعرب الوفد عن ارتياح نيجيريا للعلاقات الثنائية المثمرة مع الويبو التي دعمت ولا تزال تدعم تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية في نيجيريا بالتنوعية من خلال حلقات العمل والندوات والمبادرات الموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة وإنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ودعمه في نيجيريا وسائر البرامج والأنشطة الرامية إلى تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية بالتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية في البلاد. وقال الوفد إنه يتطلع إلى مزيد من الالتزام من طرف الويبو بمجالات اهتمام خاصة مثل تحسين معايير الفحص ومساعدة نيجيريا في بلوغ مستوى جيد من الفحص، وتعزيز التعاون من خلال أكاديمية الملكية الفكرية وإنشاء أكاديمية ناشئة لتدريب وتطوير موارد بشرية تشكل رأس المال الأساسي في مجال الملكية الفكرية.

44. وأيد وفد ألبانيا البيان الذي أدلى به وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن تعاون بلاده مع الويبو قد ركز على التحديث وتكوين الكفاءات وإدكاء الوعي مما أدى إلى اعتماد نظام أتمتة الملكية الصناعية ونشر النظام الإلكتروني لإدارة الوثائق. وأشار إلى رقمنة محفوظات البراءات الحكومية التامة بدعم من المكتب الأوروبي للبراءات. وأفاد بأن مديرية البلاد العامة المعنية بالبراءات والعلامات التجارية اتخذت خطوات ترمي إلى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية

الفكرية (2010-2015) ورصد تنفيذها وأن الإطار القانوني الوطني بشأن تلك المسائل استكمل ببدء نفاذ التشريع الذي يمثل امتثالاً تاماً لتوجيهات الاتحاد الأوروبي وأن اليوم العالمي للملكية الفكرية روج له عبر شن حملة إعلامية خلال العام الماضي. ومضى يقول إن بلده مرشح للعضوية في الاتحاد الأوروبي مما يعتبر عاملاً يجب أخذه في الحسبان لدى تخطيط أنشطة التعاون بين الحكومة والويبو وتنفيذها لضمان صحة استهدافها. وأعرب عن أمله أن تظل المنظمة تتبع نهجاً أكثر انفتاحاً ومرونة للنهوض بالنظام العالمي للملكية الفكرية في بلده.

45. وانضم وفد المغرب إلى البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب المغرب عن ارتياحه إزاء الوضع المالي للمنظمة لعام 2014، الذي أعد طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والذي أظهر لهذا العام فائضاً بقيمة 37 مليون فرنك سويسري. وأعرب الوفد عن سروره للمنتاة المالية للمنظمة والموارد التي تتمتع بها لدعم أهدافها المقبلة. ولكنه أعرب عن قلقه إزاء التغيير في سياسة وزارة المالية السويسرية التي كانت قد أفادت بأنه اعتباراً من 1 ديسمبر 2015، لن يكون بوسع المنظمة العالمية للملكية الفكرية أن تخطى بحساب إيداع لدى هذه المؤسسة. وفي هذا الإطار، يرى الوفد أنه يتعين على الدول الأعضاء اتخاذ قرار إزاء صيغة منقحة للسياسة المتعلقة بودائع المنظمة قصد التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية التي تواجهها المنظمة. ويولي المغرب أهمية كبيرة لمسألة المكاتب الخارجية للمنظمة نظراً لغياب تمثيل هذه الشبكة في القارة الأفريقية والدور الجوهري الذي تؤديه هذه المكاتب في الترويج لمعرفة المنظمة والمسائل المرتبطة بالملكبة الفكرية. وفي هذا الصدد، طلب المغرب إدراج مبدأ التوازن الجغرافي بين القارات في معايير إنشاء المكاتب. كما أيد الطلب الذي تقدمت به مجموعة البلدان الأفريقية من أجل فتح مكاتبين خلال فترة السنتين 2016-2017، مؤكداً من جديد رغبته في استضافة أحد هذين المكاتبين. وفيما يتعلق باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكبة الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، أيد الوفد اقتراح مجموعة البلدان الأفريقية الرامي إلى تحويل هذه اللجنة إلى لجنة دائمة من أجل إتاحة بيئة أنسب من شأنها تيسير المضي قدماً في المفاوضات. وفيما يتعلق باللجنة المعنية بالرسوم والنماذج، أعرب الوفد عن تقديره للتقدم المحرز في إطار هذه اللجنة داعياً إلى تسريع وتيرة أعمالها بهدف التوصل إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، كما أعرب عن التزامه بإيجاد حلول في إطار الدبلوماسية متعددة الأطراف. والمملكة المغربية ليست عضواً في اتفاق لشبونة، بيد أنها تعرب عن تقديرها لاعتماد الوثيقة الجديدة لهذا الاتفاق، وهي أكثر انفتاحاً وجاذبية وينصب فيها التركيز على مدى الحماية أكثر من الإجراءات، مما يضمن الحقوق المكتسبة مسبقاً بحسن نية وبراغماتي، في ظل الحفاظ على الهدف، خصوصيات النظم الوطنية لحماية المؤشرات الجغرافية، لا سيما في البلدان النامية. وشهدت سنة 2014 طفرة في تطور الملكبة الصناعية في المغرب.

46. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن ارتياحه للتقدم المحرز في مشاريع الويبو التي أطلقت العام الماضي. ولكنه رأى أن الويبو ستستفيد كثيراً من التركيز على زيادة تعزيز خدمات عملائها. وهو مصدر الأهمية الكبيرة التي تكنتسيها مكاتب الويبو الخارجية، حسب رأي الوفد. وأفاد الوفد أن بلاده كانت من أشد المدافعين عن فكرة تأسيس المكاتب الخارجية في مناطق تكون فيها المكاتب مستدامة مالياً وأكثر فعالية في تقديم الخدمات المحلية. ومع ذلك، رأى الوفد أن للمكاتب الخارجية وظائف هامة أخرى، مثل التمثيل الجغرافي وشبكة التعاون للمساعدة التقنية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنخرط الدول الأعضاء في الويبو في مناقشات ملموسة بشأن مواقع المكاتب الخارجية المقبلة، بعد التوصل إلى حل وسط بشأن المبادئ التوجيهية. وتطرق الوفد إلى مسألة أخرى تمحورت حول عمليات نزبية وشفافية في العناصر المالية لأنظمة تسجيل الملكبة الفكرية. ورأى الوفد أنه إذا أصر أي نظام تسجيل أن يعمل باستقلالية وحرية، فينبغي أن يبذل قصارى جهده لتحقيق الاستدامة المالية. وأعرب عن أمله في أن تنظر جميع الاتحادات بصدق في هذه القضية وتتوصل إلى حل توافقي، بما يضمن نجاح الجمعيات. وفيما يتعلق بجدول أعمال التنمية، ذكر الوفد أن لسد فجوة الملكبة الفكرية بين الدول الأعضاء أهمية واضحة، ولذلك تعمل حكومة بلاده بالتعاون مع الويبو على معالجة هذه المسألة من خلال الصناديق الاستثنائية الكورية. وأضاف الوفد أن بلاده استضافت في أبريل 2015 الندوة الكبرى للويبو ومكتب الملكبة الفكرية الكوري بشأن التكنولوجيا الملائمة، لتوفير منصة لجمع الخبرة والدراية المتعلقة بالتكنولوجيا الملائمة. وإضافة إلى ذلك، أطلقت جمهورية كوريا، بالتعاون مع أكاديمية الويبو، برنامج (IP-IGNITE) وهو نسخة منقحة سمعياً وبصرياً عن دورة الويبو 101 للتعليم عن بعد. وفيما يتعلق بحق

المؤلف والحقوق المجاورة، ذكر الوفد أن بلاده ساهمت في الصناديق الاستثنائية لحق المؤلف والحقوق المجاورة بشكل سنوي منذ عام 2006. وأعرب الوفد شعوره بالفخر لمرور عشر أعوام على افتتاح صناديق الاستثنائية الكورية، ووجه الدعوة لجميع الدول الأعضاء لحضور حدث جانبي في 8 أكتوبر لمعرفة المزيد عن أنشطة هذه الصناديق، والنظر في خطة مستقبلية مع الدول الأعضاء. وقال الوفد إن جمهورية كوريا ستستمر في تبادل الخبرات والدراية مع الدول الأعضاء الأخرى، بهدف توسيع نطاق مشاريعها المنفذة بتعاون وثيق مع الويبو. وتطرق الوفد إلى الأنشطة الأخيرة المتعلقة بالملكية الفكرية في بلاده، وأشار إلى أنه منذ اعتماد "الاقتصاد المبدع" كجدول الأعمال الوطني الجديد عام 2013، فقد عملت بلاده على تقوية النظام البيئي للملكية الفكرية من أجل تشجيع الأعمال التجارية الناشئة التي تملك أفكاراً مبتكرة وأنواعاً جديدة من البحث والتنمية في مجال الملكية الفكرية، كما وضعت استراتيجيات تمويل قائمة على الملكية الفكرية بهدف مساعدة الشركات الناشئة لتصبح شركات كبيرة، وتبوح في نهاية المطاف من الشركات الرائدة في الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن من أمثلة النتائج الناجمة لهذه الأنشطة، إنشاء 17 مركزاً لابتكار الاقتصاد المبدع، بغية توفير تغطية لجميع أنحاء البلاد. ويقدم كل مركز منها مساعدة في مجال التسويق، وتسهيل نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الاستثنائية. وكانت النتيجة توسع نطاق التمويل القائمة على الملكية الفكرية، مما حفز تسويق حقوق الملكية الفكرية وتشجيع الشركات الناشئة. وأقرض عام 2014 ما مجموعه 150 مليون دولار أمريكي إلى 303 شركة مختلفة. ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل، مثل تشجيع الابتكار العالمي من خلال التعاون في وضع المبادئ التوجيهية للمواءمة بين مختلف نظم تقييم الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي لجمهورية كوريا في السنوات العشرين الأخيرة مطابق تقريباً لمعدل الزيادة السنوية في عدد طلبات حقوق الملكية الفكرية. وقال الوفد أن ما سبق أظهر أن حقوق الملكية الفكرية كانت دائماً المحرك الرئيسي للتنمية الصناعية والاقتصادية. ففي عام 2014، عدلت بلاده قانون البراءات وقانون نماذج المنفعة كي توفر لمستخدمي الملكية الفكرية خيار تقديم طلباتهم باللغة الكورية أو الإنكليزية. ونقل الوفد بسعادة بالغة أن بلاده ستودع وثيقة التصديق على معاهدة مراكش في جمعيات 2015. وختاماً قال الوفد إن بلاده مستعدة لتقديم دعمها الكامل للويبو عبر الوفاء بأمانة بمسؤولياتها والتزاماتها والتعاون بشكل فعال مع الدول الأعضاء.

47. وأيد وفد سويسرا البيان المدلى به باسم المجموعة بآء وأبدى رغبته في التشديد على ثلاث نقاط إضافية. ففي المقام الأول، ذكر أنه لاحظ مع الارتياح التطورات الطارئة خلال عام 2015 في مجال وضع القواعد والمعايير في إطار نظام لشبونة وأن وثيقة جنيف المعمدة في شهر مايو الماضي تأخذ في الواقع في الحسبان التطورات المستجدة على المستوى الدولي في ميدان المؤشرات الجغرافية منذ اعتماد اتفاق لشبونة. ورأى أن ذلك الصك الجديد سيجعل نظام لشبونة أكثر حداثة وإغراءً بعد دخوله حيز التنفيذ ويسمح بإدراج إيرادات إضافية عبر حالات الانضمام الجديدة وأن وثيقة جنيف تتيح نظاماً دولياً فعالاً لتسجيل فئة حقوق الملكية الفكرية المتمثلة في المؤشرات الجغرافية وحمايتها. وفي المقام الثاني، أعرب عن أمله أن يتسنى الاستمرار في ذلك المسار الإيجابي بالتركيز على الأعمال المدرجة في صميم مهمة الويبو أي تطوير أنظمة التسجيل التي تديرها المنظمة وتحديثها بالدرجة الأولى. وأضاف قائلاً إن الأمر ينطبق أيضاً على مسألة إتمام الأعمال الجارية لوضع القواعد والمعايير في مجال التصميم الصناعية وهيئات البث والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور على نحو إيجابي. وعن هذه المسألة الأخيرة، أبدى الوفد دعمه للجهود المبذولة من قبل ميسر اللجنة الحكومية الدولية وأمله في أن تتخذ هذه الجمعيات قراراً يمكن من مواصلة أعمال اللجنة. وفي المقام الثالث وسعيًا إلى تمكين الويبو من مواصلة الاستجابة للتوقعات في إطار أنشطتها العديدة، ارتأى الوفد أنه من المهم أن تكون للمنظمة ميزانية مناسبة. وأعرب بالتالي عن أسفه لعدم تمكن لجنة الميزانية من الاتفاق على البرنامج والميزانية للفترة 2016-2017. ورأى أن الإعاقه المستمرة في هذا المضمار لن تفيد مصلحة المنظمة والدول الأعضاء ككل. ولهذا السبب، ناشد الأطراف التي أعربت عن تحفظاتها بشأن مسودة وثيقة البرنامج والميزانية للثلاثية 2016-2017 بذل قصارى جهدها للتوصل إلى اعتماد الوثيقة خلال الدورة الحالية للجمعيات إذ رأى أنه يجب إيجاد حلول معقولة وعملية لا تشكل في نظام سير أعمال الويبو ولا تعرض مستقبله للخطر. وجدّد وفد سويسرا دعمه للرئيس من أجل تحقيق تلك النتيجة.

48. وأعلن وفد أوغندا أن بلاده قد استفادت استفادة كبرى من تعاونها مع الويبو في مجال إزكاء الملكية الفكرية لأغراض النمو والتنمية الوطنيين. وقال الوفد إن الحكومة ملتزمة بإقامة مجتمع حديث ومزدهر، وإنها تدرك الدور البالغ الأهمية الذي تؤديه الملكية الفكرية في النهوض بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية. وأشار الوفد إلى ما طرأ من مستجدات كثيرة منذ الجمعيات الماضية كما يتبين من مؤشر الابتكار العالمي لعام 2015. فعلى مدى الأعوام الثلاثة الماضية، ظلت أوغندا ضمن محققي الابتكار بفضل ما اتخذته حكومتها من إصلاحات وأنشطة متنوعة لتنمية إمكانات شعبها والقضاء على الفقر. وتواصل أوغندا إصلاحاتها القانونية في مجال الملكية الصناعية وحماية الأصناف النباتية وتوظف استثماراتها في الموارد البشرية وتنمية القدرات المؤسسية. وعمدت أوغندا إلى توعية واضعي السياسات فيها، بالتعاون مع الويبو، وتنشيط الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة بشأن أدوات إدارة أصول الملكية الفكرية. وشاركت أوغندا أيضاً في أنشطة لتكوين الكفاءات بغية تيسير نقل التكنولوجيا من خلال استخدام أدوات الملكية الفكرية. وشكر الوفد الويبو على مذكرة التفاهم التي وقعتها مع حكومة أوغندا في يوليو 2015 بغية تمكينها من الاستفادة من مشروع "تكوين الكفاءات في استخدام المعلومات التقنية والعلمية الملائمة من الناحية التكنولوجية كحل لتحديات إنمائية محددة". وذكر الوفد أن بلاده ستوافي الويبو بتقرير عن حالة تنفيذ هذا المشروع في حينه. وأفاد بأن مسار وضع سياسة وطنية للملكية الفكرية لا يزال جارياً وأنه سيرسي إطاراً لتعميم الملكية الفكرية في التنمية الوطنية. وأعلن الوفد أن بلاده تتطلع إلى دعم الويبو لاستهلال تقييم إسهام الصناعات القائمة على حق المؤلف في اقتصادها. وأعرب الوفد عن قلقه إزاء تأخر استهلال هذا التقييم وأمل أن توفر الجمعية العامة المشورة الملائمة لإدارة هذا النوع من الدراسات الاستقصائية كي يتسنى إجراء هذا التقييم في أقرب فرصة ممكنة. ونوه الوفد بأن جمعيات عام 2014 قررت "عدم اتخاذ قرار" في العديد من المسائل. وقال إن ذلك كان ضرورياً آنذاك لأسباب تتعلق بالتعاون والاحترام المتبادل، معرباً عن اعتقاده أنه بعد هذه الفترة الطويلة من التفكير، يمكن للدول الأعضاء أن تحدد طريقاً للمضي قدماً في جميع المسائل المعلقة.

49. وأحاط وفد البرازيل، متحدثاً بصفته الوطنية، علماً بأن التنفيذ التام لتوصيات جدول أعمال التنمية الخمس والأربعين المتفق عليها منذ ثماني سنوات أمر حاسم لمنح الويبو شرعيتها. ورأى أنه من الضروري إذ يحتفل بذلك الإنجاز ألا يغفل أن ذلك العمل هو عمل جارٍ لن يكتمل إلا بعد أن يتحقق تغيير نموذجي يركز أنشطة الويبو على التنمية. وقال إن المبادئ الموجهة للمفاوضات قد أدت إلى إبرام معاهدة مراكش التي تعتبر معلماً تاريخياً بالنسبة إلى المجتمع الدولي برمته. واستطرد قائلاً إن عملية التصديق على ذلك الصك تحرز تقدماً لا بأس به في التشريعات البرازيلية وإن المعاهدة سيكون لها وضع مماثل للتعديلات الدستورية التي تحتل مرتبة أعلى من القوانين العادية بعد إتمام تلك العملية. وعلاوة على ذلك، أعرب عن أمل بلده أن تعمل الدول الأعضاء الأخرى في الويبو على توعية سلطاتها بأهمية تلك المعاهدة بغية تسريع وتيرة إنفاذها في أسرع وقت ممكن. ورأى أيضاً أنه ينبغي للويبو على مستوى المقر الرئيسي في جنيف والمكاتب الخارجية استخدام تلك التوصيات كدليل تسترشد به في إطار عملها. وأثنى على مكتب الويبو في البرازيل اضطلاعها بعدة أنشطة تشمل التعاون بين بلدان الجنوب للنهوض بثقافة الملكية الفكرية دون إهمال أهداف التنمية. وأشار إلى مسألتين يعلق بلده عليهما أهمية رئيسية من ضمن المسائل التي مثلت حجر عثرة في طريق المفاوضات ألا وهما ولاية اللجنة الحكومية الدولية والتقدم المحرز في إطار النقاش بشأن الاستثناءات والتقييدات المفروضة على حق المؤلف. ففيما يخص اللجنة الحكومية الدولية، أعرب عن تأييد بلده التام للبيان المدلى به باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي فيما يتصل بضرورة اعتماد اللوائح المناسبة التي تحمي من تملك الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأما عن الاستثناءات والتقييدات المفروضة على حق المؤلف، فرأى أنه من الضروري أن تساعد الملكية الفكرية أمناء المكتبات ودور المحفوظات في مهمتهم الرامية إلى حفظ المعارف ونشرها. ونتيجة لذلك، أشار إلى ضرورة إحراز التقدم في المناقشات بشأن تلك المسألة.

50. وهنأ وفد إندونيسيا الرئيس على انتخابه والمدير العام على دوره القيادي وأكد له دعم بلده المتواصل. وأبدى الوفد تأييد بلده للبيان الذي أدلت به مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن بلده يولي، باعتباره اقتصاداً ناشئاً، أهمية لضان التوفيق بين حماية الملكية الفكرية والتنمية. وأعرب عن رغبة بلده في الإسهام في عملية التفاوض بتضمين عمل الويبو مفهوم

أهداف التنمية المستدامة لفترة ما بعد عام 2015. وأكد استعداد بلده المساهمة في المناقشات حول هذه القضية بروح الشراكة العالمية. وأفاد بأن الملكية الفكرية أصبحت أداة استراتيجية في سياسة بلده الخاصة بالتنمية الاقتصادية وأضاف أن بلده يود، ضماناً للشفافية، إبلاغ الاجتماع ببعض من السياسات الحكومية الوجيهة الرامية إلى تعزيز النظام الوطني للملكية الفكرية. وأعلن أن قانون حق المؤلف الجديد سنّ في أكتوبر 2014 وأن الخطوة التالية ستكون مراجعة القوانين الخاصة بالعلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية. وأشار إلى أن مزيداً من المعلومات سيُقدم ضمن البند ذي الصلة من جدول الأعمال. وأعرب عن أمله في تواصل الويبو مساعدة بلده على تطوير استراتيجيته الوطنية الخاصة بالملكية الفكرية. وأشاد بالويبو على المساعدة التقنية التي تقدمها إلى بلده بشأن القضايا الخاصة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي الختام، أعرب عن أمل بلده في أن تبلغ الجمعيات توافقاً في الآراء بشأن ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والاقتراح الداعي إلى جعلها لجنة دائمة.

51. وأيّد وفد غانا البيان الذي أدلت به نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية وأعرب عن تقديره للدور الذي تضطلع به الويبو في تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها في العالم. وأقرّ الوفد بأن الملكية الفكرية حافز مهم للتنمية الاقتصادية وتكوين الثروات ورحّب بجهود المنظمة المتواصلة لتحقيق توازن بين حماية حقوق المبتكرين والمخترعين وتلبية احتياجات المستخدمين. وأعلن الوفد أن غانا تتخصّر، بناءً على ذلك، للتصديق على معاهدة مراكش. ومضى الوفد قائلاً إنه يعي أن التنفيذ الفعال لجدول أعمال الويبو المتعلق بالتنمية سيساهم بشكل كبير في تطوير السياسات الوطنية وحفز اختراع التكنولوجيا اللازمة لمواجهة التحديات الإنمائية الخاصة التي تواجهها كل دولة عضو، ونشرها. وتحدث الوفد عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور فأعرب عن ثقته بأنها قد بذلت جهوداً لتحقيق نتائج ملموسة بعد أكثر من عقد من المداولات والمفاوضات الطويلة بشأن المفاهيم. ولذلك، أعرب الوفد عن أمله ألا تقتصر أي خطة مستقبلية على عرض المجموعة الواسعة من الآراء بل أن تُفضي إلى نتائج ملموسة من قبيل اعتماد وثيقة دولية ملزمة، ما يحتمّ تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للشائبة المقبلة. وأضاف الوفد أنه تابع باهتمام كبير النقاش في موضوع المكاتب الخارجية وأعرب عن قناعته الراسخة بأن هذه المكاتب ستؤدي دوراً مهماً في التوعية وفي تعزيز مكانة الويبو في العالم. وأقرّ الوفد أن للمنظمة دور كبير في تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية وفي اعتماد قواعد محددة بوضوح بشأن إنشاء المكاتب الخارجية ومهامها. وواصل الوفد قائلاً إنه من الضروري بالتالي اتخاذ قرار نهائي بشأن فتح مكاتب خارجيين في أفريقيا. وقال الوفد إنه يولي نظام الملكية الفكرية وأدوار لجان الويبو وهيئاتها المختلفة أهمية كبيرة ويدعم استخدام إمكانية الاستفادة من الملكية الفكرية استخداماً استراتيجياً للتنمية الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. والتفت الوفد إلى أن غانا راجعت قوانين الملكية الفكرية، ومثال على ذلك تعديل قانون العلامات التجارية لعام 2014 الذي أدرج في القانون أحكاماً رئيسية من بروتوكول مدريد. وشرع مكتب الملكية الفكرية في جهود التوعية والتدريب الرامية إلى بناء ثقافة الملكية الفكرية سعياً إلى مكافحة التقليد والقرصنة بفعالية على الصعيد الوطني وكفالة أعمال حقوق الملكية الفكرية. وأعلن الوفد أن غانا ستعتمد قبل نهاية العام سياسية للملكية الفكرية أكثر شمولية من ذي قبل، تهدف بصورة عامة إلى تعزيز استخدام الملكية الفكرية أداة للتنمية الاقتصادية الوطنية. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجالات مختلفة من نظام الملكية الفكرية، فضلاً عن المساعدة التي لا تزال غانا تتلقاها من شركاء آخرين في التنمية، لا سيما المكتب السويسري للملكية الفكرية والمكتب الكوري للملكية الفكرية.

52. وأفاد وفد السلفادور بأن بلده قد أدخل، في نوفمبر 2014، سياسة وطنية للملكية الفكرية تهدف بالأساس إلى تعزيز توليد مختلف أصناف الملكية الفكرية وحماية واستخدامها على النحو الملائم. ومن شأن الاستناد إلى استخدام المبادئ التوجيهية للسياسة والأصول الاستراتيجية وخطوط العمل تمكين الحكومة السلفادورية من تعزيز ثقافة لتشجيع الملكية الفكرية واحترامها واستخدامها في البلد. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على مساعدتها إزاء ذلك الإنجاز العظيم والبلدان الصديقة التي ساعدت على التوصل إلى بلوغ ذلك الهدف، لا سيما الوفد الكوبي. وقد أحرزت السلفادور تقدماً ملحوظاً في مجال حق المؤلف وكانت ثاني بلد في العالم يصادق على معاهدة مراكش ويودع صك الانضمام إليها. أما من حيث التنفيذ،

فإن البلد يمضي قدماً في إنجاز مشروع للمكتبات الشاملة قصد تشغيل فوائد المعاهدة المذكورة عبر تيسير الحصول على المعلومات بالنسبة للفئة المعنية من السكان. وفيما يتعلق بالحقوق ذات الصلة، فالجهود مبذولة لتشجيع التصديق على معاهدة بيجين، وهي مسألة تبعتها الجمعية التشريعية للسلفادور. ويؤدي المكتب الوطني للملكية الفكرية دوره في ضمان اليقين القانوني وتوزيع معلومات الملكية الفكرية على جميع المستويات، بغية زيادة الوعي بالملكية الفكرية باعتبارها أداة للإبداع والتنمية. ولهذا الغرض، اتخذت السلفادور خطوات عملية من أجل إنشاء أكاديمية للمسجلين، مع جعل الملكية الفكرية ركيزة من ركائزها. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز نتائج إيجابية فيما يتعلق باللجنة الحكومية الدولية وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن التصميم الصناعية. وعلى غرار العديد من البلدان النامية الأعضاء في المنظمة، أعطت السلفادور الأولوية، في إطار لجنة حق المؤلف، للمسائل التي تعود مباشرة بالنفع على الجمهور، مما يفسر ترحيبها بتقييمات واستثناءات حق المؤلف. وتوقع الوفد اعتماد ميزانية المنظمة، مما سيمكنها من بلوغ أهدافها على نحو فعال، تماشياً مع الأهداف الإنمائية للدول الأعضاء. وفي الختام، أكد الوفد مجدداً على أهمية الويبو باعتبارها هيئة رائدة في مجال الملكية الفكرية على الصعيد الدولي وأعرب عن تقديره لما أنجزه المدير العام من عمل.

53. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلت به نيجيريا نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن أمله بأن تُفضي هذه الدورة للجمعيات إلى وضع استراتيجيات منسقة تلي تطلعات مختلف الأطراف المعنية. وقال الوفد إن الجزائر، مثلها مثل الكثير من البلدان النامية، تعتبر أن نظام الملكية الفكرية ينبغي أن يركز إلى بُعد إنمائي لكي يتمكن على نحو معقول من تحقيق الأهداف التي أسندت إليه والتي كان في طبيعتها تضيق الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ورأى الوفد في هذا الصدد، أن بعض المسائل تستحق أن تُمنح أولوية خاصة، وهي تشمل أولاً مسألة المكاتب الخارجية وضرورة معالجة عدم التوازن في توزيعها. وبالفعل، فلا تزال أفريقيا القارة الوحيدة التي لا تتمثل في شبكة المكاتب الخارجية التابعة للويبو، الأمر الذي يؤدي عاماً بعد عام إلى توسيع الفجوة التكنولوجية والاقتصادية التي تفصل أفريقيا عن باقي المناطق في العالم. ومضى الوفد قائلاً إنه يتعين تحديد المفاوضات في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، لا سيما من خلال تحويلها إلى لجنة دائمة. ويراد من ذلك على وجه الخصوص التوصل إلى اعتماد صكوك دولية ملزمة تضمن حماية فعالة للتراث الثقافي والعلمي. وأضاف أنه ينبغي توفير إطار دائم للتفكير والتشاور في هذه المفاوضات بشأن هذه المسألة. ويتعين كذلك التطرق إلى المسائل المتعلقة بالمساعدة التقنية. وأعرب وفد الجزائر عن ارتياحه لما حُصص من إمكانيات مالية لهذه المساعدة في إطار مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017، وأعاد التأكيد على مبدأ تمويل أنشطة التنمية من الميزانية العادية للمنظمة. والتفت الوفد إلى أن مسائل أخرى لا تقل أهمية تتطلب المزيد من التعاون والمرونة، وخص بالذكر المفاوضات بشأن الاستثناءات والتقييمات للمكتبات والمحفوظات والمؤسسات التربوية، والمفاوضات بشأن المساعدة التقنية وتمية القدرات في إطار معاهدة قانون التصميم الصناعية. وأشار الوفد في الأخير إلى أن مسألة الحوكمة تكتسي أهمية حاسمة، ونوه إلى أن الجزائر تؤيد اعتماد عملية رسمية لمواصلة المباحثات لتبادل الآراء بأسلوب بناء وشفاف وجامع. والغرض من ذلك تبسيط الهيكل المؤسسي للمنظمة وترشيده بغية تحسين فعاليته وإنصافه. واختتم الوفد بيانه بالإشارة إلى أن الجزائر انضمت مؤخراً إلى بروتوكول مدريد بشأن تسجيل العلامات.

54. ويولي وفد أذربيجان أهمية كبيرة لإنشاء وحفظ نظام دولي متوازن وشفاف وفعال للملكية الفكرية ويعتبرها أداة مهمة للنمو المستدام وتوليد الثروة. وتعد الويبو جهة فاعلة رئيسية في تهيئة بيئة آمنة للاستثمار في مجال البحث العلمي والصناعي وتعزيز الابتكار. ولذا، أكد الوفد مجدداً دعمه للويبو فيما تبذله من جهود لتشجيع الإبداع والابتكار لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البلدان، من خلال نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه بصدق للمدير العام للويبو لتقريره الشامل الذي يؤكد على النجاح في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للويبو. ويحيط الوفد علماً مع التقدير بأن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، وتكوين الكفاءات للموارد البشرية في البلدان النامية، وتنفيذ مشاريع من جانب أكاديمية الويبو، وتحسين الإطار التشريعي من المسائل الملحوظة في إطار أنشطة المنظمة. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة بالأخص إلى تطوير القدرات التدريبية في المكتب الوطني للبراءات لأذربيجان، بدعم من أكاديمية الويبو. وقد فتحت

الزيارة الرسمية التي قام بها المدير العام لليوبو إلى أذربيجان العام الماضي سبباً جديدة للتعاون بين أذربيجان واليوبو. وعلى غرار كل بلد من بلدان العالم تقريباً، تجعل أذربيجان من التنمية الاقتصادية الموجهة نحو الابتكار والقائمة على رأس المال البشري أولوية سياسية اقتصادية رئيسية. وقد أصبحت تنمية القطاع غير النفطي للاقتصاد الوطني، أكثر فأكثر، هدفاً حاسماً في هذا الصدد. ومن العوامل التي ساهمت في تحقيق هذا الهدف، دعم الابتكار العلمي، وتهيئة بيئة مفعمة بالحوافز لنقل التكنولوجيا، وتشجيع الابتكار في مجالات أخرى. وفي نفس السياق، اعتبر الوفد أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة لليوبو هي من الأدوات الفعالة لتعزيز نجاح المبادرات المذكورة على المستوى الوطني. ويتطلع الوفد إلى زيادة التعاون مع اليوبو للتجديد بإنشاء مراكز من هذا النوع في أذربيجان. وأيدت أذربيجان مبادرات المنظمة وأعربت عن تقديرها لتنفيذ أفضل الممارسات لفائدة جميع الدول الأعضاء. وفي السنوات الأخيرة، أحرزت نتائج يعتد بها في أنشطة لجان اليوبو وهيئاتها. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز التقدم في إطار اللجنة الحكومية الدولية وعبر عن استعداده للمشاركة في العمل البناء في هذا الصدد. ولتعزيز مكافحة القرصنة، أنشئت نظم إلكترونية "ذكية" لتحديد علامات المراقبة المقترنة بنسخ العناصر محفوظة الحق لأول مرة في أذربيجان، وانطلق التدريب في شكل "صفوف ذكية". كما أنشئ نظام للإدارة الجماعية قائم على مبدأ "النافذة الواحدة" لحماية حقوق المؤلف على الإنترنت، ومن المتوقع أن يدمج قواعد بياناته مع النظام الذي ستطلقه اليوبو. وأعربت أذربيجان عن تقديرها لما تقدمه اليوبو من دعم في هذا الصدد واعتمادها على هذا الدعم. ومن التحديات الجسدية المطروحة، إدارة حق المؤلف، وحماية حقوق الشبكة الرقمية، وتقاسم المسؤوليات للتعامل مع المتعدين على الحقوق والموردين الرقبيين. وتستدعي تلك المهام إنشاء هيكل أساسي عالمي وقاعدة بيانات شاملة على الصعيد الدولي. وأعرب الوفد عن ثقته في أن تتوصل الجمعية إلى تغطية شاملة لجميع المسائل المهمة وأن يسوي الحوار البناء أي اختلافات معلقة.

55. وأيد وفد سري لانكا البيانات المدلى بها باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ورحب بالإنجازات الكبيرة التي حققتها اليوبو في مجال وضع القواعد والمعايير وشملت إبرام معاهدة مراكش تعاقباً لمعاهدة بيجين وقال إن التقدم المحرز في حالات التصديق الجديدة على كلتا المعاهدتين خلال السنة الجارية أمر يدعو إلى التفاؤل. وأشار إلى التطورات الطارئة في عمل اليوبو وفي تعميم جدول أعمال التنمية وإلى ضرورة تطوير المناقشات الموضوعية بشأن إطار مفاهيم التنمية الأوسع نطاقاً لضمان إسهام أنظمة الملكية الفكرية في نمو البلدان وتمييزها من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. ورحب أيضاً بوضع الصيغة النهائية للتعريف المنفتح "لنفقات التنمية" وهو بند من بنود جدول الأعمال ظل معلقاً لعدة سنوات. ورأى أن التقدم الذي أحرزته اليوبو جدير بالثناء إلا أنه أعرب عن قلقه إزاء مسار التقدم البطيء المحرز فيما يتصل بعدة قضايا عالقة في لجان دائمة مختلفة. وأردف قائلاً إن بلده يعلق أهمية قصوى على العمل التي تضطلع به اللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن أمله أن يلاحظ تسريع إيجاد حل قائم على توافق الآراء لجميع القضايا المتصلة باللجنة كي تنفي اللجنة بولايتها. ومضى يقول إن بلده بوصفه بلداً نامياً يرى أنه ينبغي لليوبو أن تعتبر التوصل إلى اتفاق على تجديد ولاية اللجنة واتخاذ قرار بشأن خطة عمل جديدة للجنة يبين أيضاً تاريخاً لعقد مؤتمر دبلوماسي في ذلك الصدد مسألة ذات أولوية خلال الجمعية العامة الحالية. ولفت النظر إلى التقدم الملحوظ الذي أحرز في المفاوضات بشأن مشروع معاهدة قانون التصاميم غير أنه ارتأى أنه من الضروري تكثيف العمل لتجسيد مختلف مستويات تنمية الدول الأعضاء في نص المعاهدة. واسترسل قائلاً إن التقدم المحرز بخصوص معاهدة هيئات البث يدعو إلى التفاؤل وإنه ينبغي اعتماد نهج محايد من الناحية التكنولوجية فيما يتصل بوثيقة العمل وتمشي الحماية الممنوحة بناء على المعاهدة الجديدة مع الولاية المسندة إلى لجنة حق المؤلف في عام 2007. واعترف بأهمية الملكية الفكرية كأداة مهمة لتحقيق التقدم التكنولوجي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأفاد بأن بلده يدمج حالياً الملكية الفكرية في وضع السياسات الوطنية بالتركيز الخاص على الابتكار والعلوم والتكنولوجيا والإبداع كوسائل لتحقيق التنمية الاقتصادية والتمكين. وفي ذلك السياق، أبدى رغبته في تسجيل فائق تقديره لتعاون اليوبو القيم مع حكومة بلده إذ عملت المنظمة مع بلده لتطوير ودعم تنفيذ خطة عمل مكونة من 10 نقاط يمكن أن تعد نموذجاً للبلدان التي تكون في الوضع ذاته. واستطرد قائلاً إن المكتب الوطني للملكية الفكرية في سري لانكا قد أنشأ في ظل خطة العمل المذكورة ستة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار من شأنها أن تيسر النفاذ إلى قاعدة بيانات عالمية للبراءات وتساعد على استخراج المعلومات التكنولوجية وإنه من المشجع أيضاً ملاحظة احتلال بلده المرتبة 85 من أصل 141 بلداً في العالم حسب مؤشر الابتكار العالمي لعام 2015 بعد

أن كان يحتل المرتبة 105 من أصل 143 بلداً في عام 2014. وأضاف قائلاً إن أمانة تنسيق العلوم والتكنولوجيا والابتكار قد بدأت تطبيق لوحة سري لانكية لمتابعة الابتكار على الانترنت خاصة بالوضع العلمي في البلد ستشمل البراءات والمنشورات والموارد في سري لانكا وتمتد الجهات المهتمة بلمحة عامة عن بيئة الابتكار في البلد. وأعرب عن ثقته بأن تلك المبادرة من شأنها أن تحفز التنمية المبنية على المعرفة وتوطد الروابط مع المجتمع الدولي. ولفت الانتباه إلى حلقة عمل نظمها الويبو لمدة ثلاثة أيام عن موضوع "كسب العيش في قطاع الأفلام" بالتعاون مع المكتب الوطني للملكية الفكرية ومؤسسة الأفلام الوطنية في سري لانكا من 15 إلى 17 ديسمبر 2014 في كولومبو. واسترسل قائلاً إن الويبو أجرت تقييماً عقب حلقة العمل المذكورة يتيح إطاراً مثيراً ويقدم مجموعة من التوصيات للارتقاء بتكوين الكفاءات في مجالات الإدارة الجماعية للحقوق وحق المؤلف في قطاع الأفلام والتلفزيون في سري لانكا وإن بلده أبدى أيضاً اهتمامه بأن يصبح بلداً من البلدان الثلاثة الرائدة في إطار المشروع المقترح للجنة التنمية التابعة للويبو عن الملكية الفكرية والسياحة نظراً إلى زيادة إمكانيات قطاع السياحة في البلد منذ نهاية النزاع. وأوضح قائلاً إن بلده قدم اقتراحاً رسمياً إلى الويبو أبدى فيه اهتمامه بالمشاركة في المشروع التجريبي عقب البيانين اللذين أدلت بهما حكومة البلد في الدوريتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة للجنة التنمية. وأعرب عن تطلعه إلى اغتنام تلك الفرصة. وأشار إلى عقد لجنة توجيه وطنية معنية بالملكية الفكرية برئاسة وزير الصناعة والتجارة في يوليو 2015 وتعيين لجنة فرعية لصياغة السياسة الوطنية للملكية الفكرية. وذكر أن حكومة البلد ستضمن دمج الملكية الفكرية في صياغة سياسة الابتكار على نحو فعال في البلد على أساس خريطة طريق أتاحها الويبو مما يتسق مع سياسة الحكومة الحالية لتوجيه البلد نحو اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. وأحاط علماً بأنشطة التنمية الأخرى المخصصة للتنفيذ في غضون السنوات الثلاث التالية في إطار خطة العمل المكونة من 10 نقاط بما في ذلك ما يلي: الحد من الأعمال المتأخرة في المكتب الوطني للملكية الفكرية؛ وتنفيذ استراتيجية وطنية بشأن إدكاء الاحترام للملكية الفكرية لتمكين وكالات إنفاذ القانون والنهوض بتعزيز الوعي في صفوف جميع القطاعات التي تشمل الطلاب والشباب؛ وإعداد مؤشر للابتكار؛ وتنظيم برامج فعالة للارتقاء بمنظمات الإدارة الجماعية وتدعيمها بهدف حماية حقوق الفنانين والصناعات الإبداعية بما يشمل المحترفين في قطاع الأفلام؛ ووضع إطار سياسي لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بدمج بعض التعديلات على القانون الوطني للملكية الفكرية من أجل حماية المؤشرات الجغرافية ونظام الإيداع الطوعي لحقوق المؤلف؛ واقتراح تقييمات واستثناءات لتعديل القوانين الوطنية بشأن حق المؤلف بهدف تيسير نفاذ المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات إلى المصنفات المنشورة قبل التصديق على معاهدة مراكش؛ وتيسير إدخال التعديلات على قانون الملكية الفكرية رقم 36 لعام 2003 الذي يهدف إلى التمكين من تسجيل "المؤشرات الجغرافية" في البلد وحفظ مصالح منتجي الشاي السيلاني والقرفة السيلانية. وأضاف قائلاً إن بلده سلط الضوء خلال الاجتماع الاستشاري الحادي عشر المشترك بين الويبو وجمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي والمتعلق بالتعاون في ميدان الملكية الفكرية الذي عقد في 25 سبتمبر 2015 على ضرورة وضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم المقترحة لتوطيد التعاون على أساس متبادل بين الويبو وبلدان جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي التي لم يتسن النظر فيها خلال العام الماضي. ورحب بتعاون المدير العام للويبو خلال ذلك الاجتماع من أجل تشجيع مواصلة استعراض مذكرة التفاهم المقترحة المذكورة من جانب أمانة جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي مما سيساهم مساهمة إضافية في تطوير أنظمة الملكية الفكرية في المنطقة. وأشار إلى اعتقاد بلده أن الاجتماعات المنتظمة لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في بلدان جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي التي تنظمها الويبو لزيادة فرص تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية من شأنها أن تساعد على بحث قضاياهم المجموعة. وأعرب عن سرور بلده لاستضافة حدث أولي في ذلك الصدد في إطار تعاونه المتواصل مع الويبو. واختتم بيانه معرباً عن تطلعه إلى إجراء مداولات مثمرة خلال الدورة الحالية وعن أمله أن يساهم في مناقشات قائمة على روح بناءة.

56. وصرح وفد ملاوي بأن حكومة ملاوي تفر بأهمية وضع سياسات شاملة وواضحة للملكية الفكرية لتحقيق المزيد من التقدم ودفع الابتكار إلى الأمام، ما يتجلى في الاستراتيجية الحالية التي وضعتها الحكومة والتي تميز الملكية الفكرية عن غيرها بصفاتها هدفاً رئيسياً على الحكومة تحقيقه لتكوين الثروة والحد من الفقر. وأفاد بأنه لا يمكن لبلده التقدم والابتكار دون نظام

واضح للملكية الفكرية. وذلك يتجلى، على حد قوله، في استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية التي تُعد ثاني استراتيجية البلد المتوسطة الأجل. وأضاف أن تلك الاستراتيجية تركز على الثقافة والتطور التكنولوجي باعتبارها أفضل الأدوات لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام ووضع البنية التحتية اللازمة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بملاوي. وأعرب الوفد عن امتنان بلده للمساعدة المالية والتقنية التي حصل عليها من الويبو ولا زال. وصرح بأن ملاوي، خلال العام الذي انقضى منذ انعقاد الجمعيات السابقة، تمكنت من إنجاز عدد من الأنشطة بمساعدة من الويبو، فنظمت ندوة لإذكاء وعي رسمي السياسات بأهمية حقوق الملكية الفكرية في تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي في البلد. ونظمت الحكومة كذلك ندوة عن معاهدة التعاون بشأن البراءات كانت الويبو والأريبو ممثلين فيها أيضاً. وخلال تلك الندوة عبر الأكاديميون عن الحاجة الملحة إلى أن تصمم الويبو مبادرات، عبر مكتب المسجل، لاستخدام المعلومات الخاصة بالبراءات في قطاع البحث لفائدة ذلك القطاع من مجموعة القطاعات ذات المصلحة في الملكية الفكرية، إذ بات من المسلم به وجود انخفاض في مستوى الوعي على صعيد معاهد التعليم والبحث. وأعلن أن وكلاء الملكية الفكرية المحليين قدموا اقتراحاً بتنظيم تدريب متخصص في مجال الملكية الفكرية من شأنه أن يشد اهتمام جميع وكلاء الملكية الفكرية في إقليم الأريبو وأن يتيح محفلاً لإقامة الشبكات وتحديد التحديات الخاصة بالملكية الفكرية. وأعلن الوفد أن ملاوي عقدت أيضاً حلقة عمل لأصحاب المصالح للتشبت من سياستها الوطنية للملكية الفكرية في أغسطس 2015. وأوضح أنه يجري إدراج التوصيات المنبثقة عن حلقة العمل المذكورة في مشروع سياسة ملاوي للملكية الفكرية. وأعلن أن حكومة بلده ستطلق سياستها واستراتيجيتها الوطنيتين للملكية الفكرية في الفصل الأول من عام 2016، وأنها قررت الانضمام إلى بروتوكول مدريد. وأفاد بأن بلده نظم، في إطار عملية الانضمام، ندوة في يونيو 2015 بمساعدة تقنية ومالية من الويبو، وصدرت توصيات عن هذه الندوة تحضيراً للانضمام إلى ذلك البروتوكول. وسرد تلك التوصيات قائلاً إنها تتمثل في إجراء زيارة تعلم إلى أحد مكاتب الأريبو الوطنية، الذي يعد أيضاً طرفاً في بروتوكول مدريد، وفي تحديث الأنظمة المعلوماتية القائمة في مكتب الملكية الفكرية لتكييفها مع الإجراءات الخارجية. وأفاد بأن ملاوي استفادت من جديد بمساعدة ودعم من الويبو، من ندوات وحلقات عمل مختلفة عقدت منذ الجمعيات السابقة، بما في ذلك حلقة العمل دون الإقليمية المشتركة بين الويبو واللجنة المعنية بالشركات والملكية الفكرية بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية التي عُقدت في بريتوريا بجنوب أفريقيا لفائدة المدعين العامين وكبار مسؤولي الشرطة التابعين لبعض البلدان المختارة في منطقة أفريقيا الجنوبية؛ وحلقة العمل التي نظّمها مكتب اليابان للبراءات ضمن برنامج صندوق اليابان الاستئماني الخاص بأفريقيا والبلدان الأقل نمواً؛ ودورة الويبو الخاصة بصياغة البراءات التي نُظمت في هراي بزمبابوي وكانت موجهة لوكلاء البراءات التابعين للدول الأعضاء في الأريبو. وعبر الوفد عن امتنان ملاوي وتقديرها للويبو لما تقدمه إليها من مساعدة مستمرة على تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية والموارد البشرية تماشياً مع احتياجات ملاوي وأولوياتها الإنمائية. وأكد دعم ملاوي للويبو وولايتها، وتطلعها إلى الحصول على المزيد من الدعم المالي والتقني لإتاحة تحديث تشريعاتها في مجال الملكية الفكرية وتنفيذ برامج الملكية الفكرية الخاصة بالابتكار والنمو والتنمية بنجاح.

57. ولاحظ وفد المكسيك أن جدول أعمال الجمعيات متشعب، ثم تطرق إلى موضوع تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وشدد على الحاجة إلى اتخاذ قرار يتيح لهذه الهيئة أن تواصل عملها استناداً إلى العمل الذي أنجزه ميسر اللجنة. وفي موضوع اعتماد مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017، أشار الوفد إلى أنه ساهم في تيسير عقد مباحثات بتاء وأمل في التوصل إلى تسوية مقبولة، كما سبق وذكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن اعتقاده أنه لا ينبغي أن يكون اعتماد الميزانية مشروطاً بنهج لها انعكاسات كبيرة على سير عمل المنظمة. ثم تناول الوفد موضوع مكاتب الويبو الخارجية وأقرّ بالحاجة إلى تحديد مبادئ توجيهية لإنشاء مكاتب كهذه في وقت مسبق وأعرب عن استعداده لدعم أي خطوات تؤدي إلى الإنجاز الفوري لهذه المبادئ التوجيهية. وأعلن الوفد أن المكسيك تكرر اهتمامها واستعدادها لاستضافة مكتب خارجي. وفي موضوع جدول أعمال التنمية المستدامة حتى عام 2030، وافق الوفد على أنه من الضروري تحديد الأهداف التي ينبغي تحقيقها ضمن إطار المنظمة وتعزيز الأنشطة التي تسهم في بلوغها. وأعرب الوفد عن قلقه لنقص التمثيل الجغرافي الملائم بين موظفي المنظمة، وهو ينوي لهذا السبب المشاركة في النقاش الذي سيعقد في هذا الشأن داخل لجنة التنسيق. وتابع الوفد قائلاً إن المكسيك أودعت

مؤخراً وثيقة التصديق على معاهدة مراكش التي شارك الوفد بنشاط في الترويج لها. وأضاف الوفد أنه سيبدل جهداً لتسريع دخول المعاهدة حيز النفاذ ودعا البلدان التي لم تنضم بعد إلى معاهدة مراكش إلى الإقدام على ذلك. والتفت الوفد إلى أنه ينبغي أن تكون الملكية الفكرية أداة لتعزيز التنمية الاقتصادية للبلدان، وعدد بعض المبادرات التي اتخذتها المكسيك، ومنها: دعم أكاديمية الويبو باستضافة دورات صيفية؛ وتقديم المساعدة عبر المعهد المكسيكي للملكية الصناعية إلى 31 بلداً في أمريكا اللاتينية وأفريقيا في عملية تقديم الطلبات باستخدام نظام تحليل البيانات CODAPACK؛ وترجمة اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات إلى اللغة الأسبانية. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى أن حكومة المكسيك حصلت في عام 2015 على جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة، التي منحت لها اعترافاً بامتياز مبادرة Express Autor التي نقدها المعهد الوطني لحق المؤلف.

58. ورفع وفد دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الرئيس التهنئة باختياره رئيساً لاجتماعات الجمعيات العامة وقال إنه على ثقة أنه أهل لذلك. وأرعب عن سعادته إذ يتواجد اليوم في هذا المحفل المرموق والذي وجد لجعل العالم مكاناً أفضل لنا وللأجيال القادمة عبر دعم المخترعين والمبدعين وتعزيز منظومة الابتكار في مختلف المجالات. وقال إن دولة الإمارات العربية المتحدة تولي مسألة حماية الملكية الفكرية أهمية كبرى بل تعتبرها عنصراً أساسياً في سياسات الاقتصاد الوطني، كما تسعى الدولة لأن تجعل الابتكار والإبداع هو العنصر الأساسي للاقتصاد فيها وذلك من خلال استراتيجية واضحة حتى 2021، كما أنشأت الدولة لجنة وطنية للابتكار تدار من خلال مجلس يتكون من عدد كبير من الوزراء لهم أجندتهم كل في مجال اختصاصه وهذا ما يؤكد بأن دولة الإمارات تولي الابتكار والإبداع أهمية كبيرة. وقال إن حكومة بلاده حرصت على ترويج مدى أهمية الملكية الفكرية ودورها المحوري في تعزيز جاذبية بيئة الأعمال، حيث انتهجت أفضل تطبيقات وممارسات حماية حقوق الملكية الفكرية لما لها من دور أساسي في تحفيز الإبداع والابداع وبناء الاقتصاد المعرفي المستدام، وأتى هذا التوجه كواحد من أهم أولويات الحكومة في العام 2015 الذي أعلن عنه كعام للابتكار في دولة الإمارات. وبالحدث عن الابتكار، أثمرت الجهود الوطنية في الفترة السابقة من نيل دولة الإمارات العربية المتحدة لأن تكون من المراتب الأولى على مستوى غرب آسيا وشمال إفريقيا والعالم في مؤشر الابتكار العالمي للعام 2014 وتلك المراكز المتقدمة التي حققتها البلاد لهو تأكيد جديد على النهج الحضاري الذي تنتهجه الحكومة الإماراتية في مساعيها لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وبناء اقتصاد تنافسي وعالي الإنتاجية وفق رؤية الإمارات 2021 وأجندتها الوطنية. وقال إن أي نظام يتسم بالحدائث لا بد له من بيئة تشريعية قوية تحميه وتسهم في تقدمه عبر حماية مصالح الدولة والناس على حد سواء. وفي هذا الإطار فقد قطعت دولة الإمارات العربية المتحدة شوطاً كبيراً في بناء بيئة تشريعية متقدمة وتسعى لأن تكون البلاد إحدى أرقى الدول على المستوى العالمي كهيئة قانونية. وأكد الوفد أن تطور التشريعات الوطنية هي السبيل إلى تأكيد سيادة القانون ورفع مستوى التنافسية للاقتصاد الوطني، وبموجب تلك التشريعات التي تحمي الاستثمار في الابتكار والاختراع بمختلف أنواعه ومجالاته سيزدهر الاقتصاد ويحقق المرتبات العليا التي يطمح إليها. واستطرد الوفد قائلاً إن دولة الإمارات تعد في طليعة الدول التي حرصت على اتخاذ إجراءات مهمة على تحديث قوانينها وتشريعاتها بما يتوافق مع متطلبات الاتفاقية الدولية، كما أسلف في ضوء تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية حول حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة "تريبس" واتفاقيات المنظمة العالمية للملكية الفكرية، كما أنها حرصت دائماً على تعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية من خلال إدراجها كبنء أساسي في أي مباحثات تجرى مع الدول الصديقة وتوضع دائماً في جدول أعمال اللجان المشتركة خاصة مع الدول المتقدمة. وقال إن دولة الإمارات العربية المتحدة تسعى لانتهاج أفضل التطبيقات والممارسات في مجال براءات الاختراع لما لها من دور أساسي في تحفيز الإبداع والابتكار وبناء الاقتصاد المعرفي المستدام، فقد قامت بعدة خطوات لدخول عالم التكنولوجيا فيما يتصل بمجال حقوق الملكية الفكرية، وكمثال قامت في العام 2011 بتوقيع مذكرة تعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية لاستخدام برنامج لتسجيل العلامات التجارية (IPAS) وتعتبر دولة الإمارات الأولى على مستوى المنطقة العربية التي تستخدم هذا البرنامج، وفي العام 2012 قامت بإطلاق خدمات شكاوى انتهاك الحقوق وهي خدمة إلكترونية تهدف لتبيان أي خرق في هذا المجال. وقال الوفد إن دولة الإمارات العربية المتحدة تؤكد بأنها منفتحة على كافة المقترحات التي من شأنها تعزيز منظومة حماية الملكية الفكرية على المستوى العالمي، وقد بدأت بذلك فعلياً عبر توقيع عدد من الاتفاقيات مع مجموعة من حكومات الدول الصديقة

ومؤسساتها المعنية بحقوق الملكية الفكرية ومنها على سبيل المثال كوريا الجنوبية والنمسا وكندا والولايات المتحدة، كما أنها ومن خلال بعثاتها المنتظمة اطلعت على تجارب العديد من الدول المتقدمة في قارتي أوروبا وآسيا. وتأمل من هذا المحفل المرموق أن نخرج جميعاً بالكليات تسهم في تكريس التعاون المستقبلي بين كافة الدول الأعضاء تحت مظلة المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وأخيراً، قال الوفد إنه يتمنى للاجتماعات التوفيق والنجاح.

59. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء. ورحب بتعيين رئيسة جديدة لمكتب الأخلاقيات، وأعرب عن تطلعه إلى التعاون مع هذا المكتب على نحو بناء، وقال إنه شارك في العديد من الجمعيات بروح بناءة تهدف إلى تحقيق توافق الآراء بشأن حلول تسهم في تحقيق أهداف المنظمة ولا سيما التعاون بين اتحاداتها. وخلال اجتماعات لجنة البرنامج والميزانية في يوليو وسبتمبر 2015، أكد الوفد دعمه لمشروع البرنامج والميزانية المقترح للثلاثية 2016-2017 ولكنه امتنع عن الموافقة عليه لأسباب تتعلق بعدم المسؤولية المالية للاتحاد لشبونة وبخاصة عجز الاتحاد عن تمويل ذاته طبقاً لما ينص عليه الاتفاق المعني. وأعرب الوفد عن أمله في أن يعالج الاتحاد هذه المسألة خلال هذا الأسبوع كي يتسنى اعتماد مشروع الميزانية المقترح بتوافق في الآراء. ومضى يقول إن العجز المتوقع للاتحاد في هذه الثنائية منخفض للغاية ويمكن تغطيته بالأموال المتوفرة؛ ولعل فائض اتحاد مدريد يوزع على أعضاء الاتحاد مثلاً الذين ينتمي بعضهم أيضاً إلى اتحاد لشبونة. ثم عبر الوفد عن قلقه إزاء قضية تمس بأساس المنظمة ذاته وهي قضية التعاون بين مختلف الاتحادات التي تديرها الويبو؛ إذ اتخذ أحد هذه الاتحادات تدابير تتنافى مع هذا التعاون والتزاماتها التعاهدية؛ ما دعا الوفد إلى الاعتراض باسم الحكومة الرشيدة والمساءلة والشفافية ومن أجل المنظمة ككل. وأبدى الوفد أيضاً شواغله إزاء استئثار مجموعة صغيرة، تمثل أقل من سدس مجموع الأعضاء، بموارد الويبو. واستدرك قائلاً إن أحد مواطن قوة الويبو هي سعي أعضائها، رغم اختلافها على جميع القضايا، إلى إيجاد سبل لوضع حلول تحظى بتوافق الآراء حتى فيما يخص المسائل الصعبة التي لا تحظى بعد بتوافق واسع في الآراء. ولعل حماية محددات المصدر الجغرافي أحد هذه المسائل؛ وصرح الوفد بأنه يختلف مع المتحدثين السابقين على وثيقة جنيف التي يرى أنها غير مشروعة. وإضافة إلى ذلك، تقتضي إدارة الويبو لهذه الوثيقة موافقة الجزء الأعظم من الدول الأعضاء. وذكر الوفد أن أصحاب المصلحة في الولايات المتحدة الأمريكية يرون أن اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف سيكون لهما أثر سلبي على مصالحهم نظراً إلى أن حماية المؤشرات الجغرافية المنصوص عليها في هاتين الوثيقتين ستؤدي إلى اختلال العوامل التجارية. ومن ثم أسف الوفد لاختيار اتحاد لشبونة تفادي ببطء مسار تحقيق الوحدة والتوافق في الآراء. وإذا يتساءل الوفد عن أسباب وسبل استخدام رسوم ومساهمات الولايات المتحدة لتمويل نظام اعترضت عليه بلاده ويسيء إلى التجارة الداخلية، فلا يمكنه دعم إطار يُسمح فيه لنظام لشبونة مراكمة عجز تغطيه اتحادات أخرى. لذا أمل الوفد التوصل إلى اتفاق يضمن الاستدامة الذاتية لهذا النظام، وتحديد نهج جديد لحماية المؤشرات الجغرافية يكون متوازناً ومتكيفاً مع مختلف النهج، ويتيح مشاركة جميع الدول الأعضاء في الويبو، ويسمح لجميع الدول الأعضاء البت في مسألة إدارة الأمانة لوثيقة جنيف وفي سبل هذه الإدارة. ونوه الوفد بالشواغل التي أبدتها الدول الأعضاء وأبداها المراقبون في الويبو إزاء إمكانية عرقلة إدارة أي اتفاقات جديدة أخرى تبرمها الويبو، وقال إنه على يقين من أن هذه الاتفاقات ستحظى بدعم واسع إذا تُفاوض عليها واعتمدت في إطار مؤتمرات دبلوماسية مفتوحة يشارك فيها جميع أعضاء الويبو. وساند الوفد استخدام إيرادات معاهدة التعاون بشأن البراءات لدعم الأنشطة العامة للمنظمة نظراً إلى ما تحظى به هذه الأنشطة من دعم مستمر من جميع الدول الأعضاء. ولكن عارض الوفد استخدام هذه الإيرادات لدعم نظام لشبونة الذي يُقتضى منه بموجب اتفاق إنشائه أن يكون ذاتي التمويل والذي وسّع مؤخراً دون إجراء المشاورات الواسعة النطاق التي كسبت بها الويبو احترام الجميع. وفي المقابل، يوجد نظاماً مدريد ولاهاي اللذان يجسدان حلان متفق عليهما عالمياً. ولن تنطوي اقتراحات الوفد على زيادة في اشتراكات النظام الأحادي نظراً إلى أن "خدمات الحماية العالمية" التابعة للمنظمة والعالمية حقاً - أي معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي - تشهد زيادة متواصلة في الإقبال عليها وتغطي الجزء الأكبر من تمويل أنشطة غير التسجيل في الويبو. وإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى أن المفاوضات القائمة على النصوص التي استُهلّت في عام 1990 في إطار اللجنة الحكومية الدولية أدت إلى المزيد من التفرقة في صفوف الدول الأعضاء وأسفرت عن نصوص غير قابلة للمناقشة، واقترح تأليف مجموعة خبراء تسعى إلى تحديد أهداف ومبادئ مشتركة، ورأى أن النظر في عقد مؤتمر دبلوماسي سابق لأوانه نظراً

إلى غياب أي نتيجة ملموسة تدعمها جميع الدول. التفت الوفد إلى اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة مشيداً بما حققته من تقدم خلال الثنائية 2014-2015؛ ثم تحدّث عن مشروع معاهدة حماية هيئات البث مشيراً إلى الدعم المتنامي لوضع حق واحد يؤدّن بموجبه بإرسال أو إعادة إرسال إشارة البث للجمهور آتياً عبر جميع المنصات بما فيها الإنترنت. وسيعمل الوفد خلال الثنائية المقبلة بنشاط على معالجة المسائل المتعلقة الخاصة بحماية هيئات البث من أجل إعداد نص واضح ومقبول بما يكفي لرفع توصية بعقد مؤتمر دبلوماسي. فضلاً عن ذلك، ذكر الوفد أنه شارك بنشاط في عمل اللجنة على الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والتدريس والبحث والأشخاص ذوي إعاقات أخرى غير معاقبي البصر. وأعرب عن تقديره بوجه خاص لتأييد وفود أخرى اقترحين قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ووضعت فيها مبادئ وأهداف لمساعدة رسمي السياسات الوطنيين على إنفاذ أو تحديث التقييدات الوطنية على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والهيئات التعليمية، وأعلن تطلعه إلى تحديد هذا النهج وتطويره خلال الثنائية المقبلة.

60. ورأى وفد زمبابوي أنه من الممكن التوصل إلى قرارات ملموسة بشأن القضايا الرئيسية، وبخاصة القضايا العالقة المرتبطة بوضع القواعد والمعايير. وحث المدير العام على السعي إلى ضمان مواصلة الويبو جهودها في سبيل بناء نظام عاملي للملكية الفكرية خدمة لمصالح كل الدول الأعضاء. وقال إن بلده يؤيد البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية. وتطرق إلى عمل الويبو الخاص بوضع القواعد والمعايير في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وقال إنه مجال مهم يقتضي التزاماً متجدداً وعاجلاً من قبل كل الدول الأعضاء. وأبدى أسفه من أن سنوات من النقاش لم تفص إلى توافق في الآراء حول صك قانوني دولي لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. غير أن الوفد أعرب عن أمله الخالص في أن تُجرى خلال الاجتماع مناقشات بناءً على المسائل الأساسية بهدف إنعاش اللجنة الحكومية الدولية بتحويلها إلى لجنة دائمة، تمشياً مع اقتراح المجموعة الأفريقية. وأشاد الوفد بعمل لجنة الويبو المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأشار إلى أن أوغندا أطلقت، قبل بضعة أسابيع، جدول أعمال إنمائي يرمي إلى تكوين الكفاءات في استخدام التكنولوجيا الملائمة والمعلومات العلمية والتقنية المحددة بغرض مجابهة التحديات الإنمائية. ومن المرجح أن تستفيد القارة من مشروعات من هذا القبيل لأنها تساعد على تطوير القدرات التكنولوجية الوطنية؛ وبناء عليه، أبدى الوفد أمله في أن تستفيد عدة بلدان أخرى من تلك المشروعات في الأعوام المقبلة. وأعلن أن بلده انضم أخيراً إلى بروتوكول مدريد بعد إيداعه وثيقة الانضمام في 11 ديسمبر 2014، وسيدخل البروتوكول حيز النفاذ بالنسبة له في 11 مارس 2015. وشكر أمانة الويبو، وخصوصاً قطاع مدريد، على ما تلقاه من مساعدة ودعم طول مسار الانضمام. وشكر كذلك الأمانة والمكتب الإقليمي لأفريقيا على ما قدمه لبلده من مساعدة تقنية ودعم في سياق إنشاء السياسة الوطنية للملكية الفكرية التي اعتمدت مؤخراً ومن شأنها المساعدة على دمج قضايا الملكية الفكرية في عملية التنمية الوطنية. ومضى يقول إن بلده يولي أهمية كبيرة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، لا سيما النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات، وإن الحكومة استهلت بناءً على ذلك عملية التصديق على معاهدة مراكش. وأوضح أنه لا يزال يقدر المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو إلى مختلف مؤسسات الملكية الفكرية في بلده ضمن البرامج الثنائية الراهنة. وأعرب أيضاً عن امتنانه للويبو على التعاون الممتاز التي تقيمه مع المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) والذي أفاد المنطقة كثيراً من حيث خدمات الملكية الفكرية والتدريب. وأبدى تقديراً خاصاً للدعم التعاوني الثابت الذي تقدمه الويبو والأريبو لبرنامج الماجستير الإقليمي في مجال الملكية الفكرية، الذي تحتضنه جامعة أفريقيا. وقال إن البرنامج يواصل اكتساب احترام دولي ويزداد الطلب عليه في أفريقيا. وصرح بأن بلده يعتمد بالتالي على دعم الويبو المتواصل، بالنظر إلى أهمية البرنامج الحاسمة بالنسبة إلى تقدم التعليم في مجال الملكية الفكرية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها في أفريقيا. وفي السياق نفسه، دعا الوفد إلى تخصيص المزيد من الموارد الأكاديمية الويبو لتمكينها من تنفيذ ولايتها. وقال إن بلده سيواصل التعاون مع الأمانة وسائر الدول الأعضاء على إنشاء نظام أكثر فعالية للملكية الفكرية على الصعيد الدولي، وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية خدمة لمصالح أصحاب الحقوق والناس أجمعين.

61. وأيد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد لكسمبرغ نيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والبيان الذي أدلى به وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق، وأحاط الوفد علماً بارتياحه للإنجازات العديدة المبيّنة في تقرير أداء البرنامج. وشجع الوفد أمانة الويبو على مواصلة تحسين جهودها وأنشطتها من أجل الحفاظ على استمرارية المنظمة وفعاليتها. وأعرب الوفد عن تقديره للتطورات الإيجابية في فاعلية أداء التسجيل الدولي للملكية الفكرية وأنظمة الإيداع التي يديرها المكتب الدولي، ورحب بالنمو في أنظمة التسجيل الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات والبروتوكول الملحق بها، واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وأشار الوفد إلى أن عمل فريق العامل لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أسهم في ازدياد تحسين نظام المعاهدة لما فيه منفعة المستخدمين ومكاتب الملكية الصناعية على حد سواء. وقال الوفد إن بلاده، بوصفها عضواً في معهد فيسغراد للبراءات، تأمل أن تسهم في حسن سير العمل في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات من خلال توفير خدمات عالية الجودة للمستخدمين في بولندا والبلدان الأخرى التي تسعى إلى تعيين المعهد كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، وعوّل الوفد على الدعم الكامل من الدول الأعضاء في الويبو لمبادرة معهد فيسغراد للبراءات. ورحب وفد بولندا بالتقدم المحرز خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، ودعا إلى تحقيق تقدم أسرع في عمل اللجنة. كما أعرب الوفد عن أمله في أن تتبّع اللجنة الدائمة برنامج عمل متوازن يشمل النظر في التنسيق الدولي لقوانين البراءات. وأفاد الوفد بأن بلاده ترى أن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة ينبغي أن تركز اهتمامها على وضع اللمسات الأخيرة على اقتراح معاهدة بشأن حماية هيئات البث، والعمل لعقد مؤتمر دبلوماسي مبكر. وأشار كذلك إلى أن ضمان حماية دولية مناسبة لهيئات البث أمرٌ ضروري وأن تكييف الحماية لتناسب احتياجات القرن الحادي والعشرين، هو أمر قد طال انتظاره. وأعرب الوفد عن تأييد بلاده للدعوة التي وجهتها هيئات البث لإيجاد حل شامل لقرصنة الإشارات. وقال إن تطوير الإعلام عنصر أساسي للتماسك الاجتماعي والتعددية السياسية والإثراء الثقافي لجميع المجتمعات. والتفت إلى لجنة العلامات، معرباً عن أمل بلاده في أن تخلص الجمعيات إلى تحديد موعد لعقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة الإجراءات الخاصة بالتصاميم عام 2016، بما أنّ النص وصل مرحلة النضج. ورأى الوفد أنه ينبغي إدراج قضية المساعدة التقنية وحلها في أقرب وقت ممكن من قبل الأطراف المعنية. وصرّح بأن بولندا تبدي مرونة بشأن شكل هذا الإدراج. وأن من الممكن مناقشة القضايا العالقة الأخرى أثناء المؤتمر الدبلوماسي. وقال الوفد إن بلاده مقتنعة بشدة أن المعاهدة ستعود بالنفع على شركات الدول الأعضاء الراغبة في العمل في الخارج. إذ إن تبسيط إجراءات إيداع الطلبات ومواءمتها سيزيد من فعالية نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، وسيساهم بشكل كبير في الحد من تكاليف التصدير وإجراءاته الشكلية. وأقر بأهمية العمل التقني الذي تضطلع به لجنة المعايير، التي لا ينبغي تسييسها. ورأى الوفد أنه ينبغي على جميع الأطراف أن تتوصل إلى توافق في الآراء بشأن النظام الداخلي التنظيمي والخاص للجنة المعايير، نظراً للأهمية المحتملة لمداولاتها. وأشار الوفد إلى أن بولندا تعلق أهمية كبيرة على بناء الاحترام لحقوق الملكية الفكرية، وتأمل أن تبذل المنظمة جهداً أكبر في هذا المجال. وقال إن بلاده ترى أن آليات الحماية والإنفاذ الملائمة لشروط ضرورية لأي نظام ملكية فكرية فعال. وأشار إلى أن بلاده لطالما دعمت برنامج عمل واسع للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، وتبادل الخبرات مع الدول الأعضاء الأخرى. ووفقاً لذلك، أبدى الوفد تأييد بلاده لعقد اجتماعات سنوية للجنة الاستشارية، ورأى أن الحاجة ملحة إلى تطوير الجانب الخاص بالتوعية في ولاية لجنة الإنفاذ عن طريق تقديم اقتراحات ملموسة بأنشطة إدكاء الوعي. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل لمشروع الميزانية المقترحة من قبل الأمانة والتعديلات المتفق عليها خلال الدورتين السابقتين للجنة البرنامج والميزانية. ورأى الوفد أنه ينبغي حل جميع القضايا العالقة خلال سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين للجمعيات. وأكد الوفد دعم بلاده لتوصيات جدول أعمال التنمية والتزامها بتنفيذها على نحو ملائم. وأشار إلى أنه لتحقيق قيمة مضافة مثلى ينبغي أن تعتمد مساعدة الويبو التقنية وتكوين الكفاءات في مجال التعاون من أجل التنمية على الشفافية والحوكمة الجيدة والممارسات الفضلى. وتحدث عن الحاجة المؤكدة لتزويد البلدان النامية والأقل نمواً بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وقال الوفد إنّ بلاده تقرّ بأهمية عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وأنها لا تزال على استعداد للعمل من أجل التوصل إلى نتائج تضمن قدرًا مناسباً من التوازن والمرونة. وتابع قائلاً إن بولندا ستنتظر اقتراحات الميسر قبل النظر في الخطوات التالية. وأضاف أن مكتب البراءات البولندي واصل، خلال العام الماضي، التركيز على تعزيز الملكية الصناعية من خلال تنظيم

المؤتمرات والندوات وورش العمل ودورات التدريب للمؤسسات والمهنيين، وتسليط الضوء على أحدث قضايا حماية الملكية الصناعية في مختلف الجوانب. وقال الوفد إن بولندا نظمت عام 2014، في مبادرة خاصة، مسابقة للمخترعين والمصنّعين الشباب، وقد حظيت المسابقة بشعبية كبيرة. وأشار الوفد إلى أن مكتب البراءات البولندي واصل تنفيذ مشروع خاص يدعم الاستخدام الفعال للملكية الصناعية في الاقتصاد المبتكر والشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الداعمة للأعمال التجارية ومحامي البراءات وغيرهم من أصحاب المصلحة في مجال حماية الملكية الصناعية واستخدامها، وذلك بهدف تحفيز استخدام حقوق الملكية الصناعية في تنمية الاقتصاد البولندي. ورحب الوفد بانضمام جورجيا كعضو جديد في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق في الويبو، وأعرب عن امتنانه بشكل خاص لدعم إدارة الويبو للبلدان المتقدمة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

62. وساند وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية إذ يعتقد اعتقاداً راسخاً أن التكنولوجيا هي أداة من أدوات التمكين الرئيسية في ضمان التنمية الشاملة والمستدامة للجميع بصرف النظر عن مستوى التقدم الاقتصادي وخيار المسار. وقال إنه يدرك أيضاً أن التكنولوجيات المناسبة ولا سيما بالنسبة إلى البلدان النامية مثل بلده يجب أن تتسم بفعاليتها من حيث التكلفة ووضوحها وتكامل جهود التنمية حيثما تطبق. وأحاط علماً مع بالغ التقدير بالدعم المقدم من الويبو وتفاني موظفيها في تمكين بلده من التوقيع على مذكرة تفاهم مع الويبو بشأن استخدام التكنولوجيات المناسبة. وأشار إلى إنشاء فريق خبراء وطني أيضاً بتدعيم الاستراتيجية التي سبق استهلالها من خلال إنشاء أكاديمية وطنية ناشئة ومركز استشاري وإعلامي للملكية الفكرية ومركز للمعلومات التكنولوجية. وأعرب عن تطلع بلده إلى أعمال الويبو التحضيرية النهائية لعقد الاجتماع الوطني الأول الخاص بالسياسات والاستراتيجيات في مجال الابتكار والملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن بلده قد علق على الدوام أهمية كبرى على حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وإن لحماية الموارد الوراثية الفعالة دوراً حاسماً في النهوض بخطة إنمائية قادرة على إحداث التغيير كان بلده يتوخى اتباعها وسيظل يتبناها. ومضى يقول إن التملك أو الانتفاع غير المشروع بتلك الموارد والافتقار إلى إطار قانوني دولي ينظم الانتفاع بها وفوائدها من الأمور التي تؤثر بلا شك في أصحاب الحقوق مما يسفر عن خسائر اقتصادية فادحة في بلد مثل إثيوبيا. ولذلك، أعرب عن تأييده الشديد لاعتماد صكوك ملزمة قانوناً لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي من أجل سد الثغرة على المستوى الدولي لفائدة الجميع. ورأى أن استمرار ولاية اللجنة الحكومية الدولية أمر يكتسي بالتالي أهمية حاسمة لضمان مواصلة المناقشات الموضوعية بشأن النصوص الفعلية الواردة في الصك الدولي المتصور لتوفير الحماية الفعالة. وأضاف قائلاً إن بلده يساند ولاية اللجنة الحكومية الدولية بهدف استكمال المفاوضات بشأن النص مما يجنب هدر وقت طويل في التفاوض بشأن ولاية جديدة ويمكن اللجنة من الاضطلاع بأعمال مكثفة ترمي إلى وضع الصيغة النهائية لمشروع النص والنهوض بحماية أهدافها المنشودة وإنه يظل أيضاً لذلك السبب يؤيد عملية التيسير المستهتلة لتسوية أوجه الاختلاف بين مختلف المجموعات وأعرب عن أمله أن تعتمد القرارات خلال الاجتماع لتمكن من استئناف عمل اللجنة.

63. وأيد وفد بنما البيان الذي أدلى به وفد البرازيل نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، مفيداً أن بنما قد رفعت تحدياً جسيماً يمثّل في الرفع من مكانة الملكية الفكرية على نطاق البلد ومسلطاً الضوء على أهميتها في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني. وركز على حماية نتائج البحث، وتعزيز تدابير الإنفاذ وتشجيع نظام العلامات التجارية والبراءات للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وذلك، في جملة أمور، من خلال تعزيز دينامية المديرات لكل من الملكية الفكرية وحق المؤلف. وطبقاً للقرارات المتخذة والأهداف المحددة في اجتماعات وزراء الملكية الفكرية، صاغت بنما استراتيجية وطنية للملكية الفكرية توجد في المراحل الأخيرة من الاعتماد قبل تنفيذها. وستستضيف بنما الاجتماع الوزاري الخامس للملكية الفكرية لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية خلال النصف الأول من عام 2007. وعليه، دعا الوفد المدير العام إلى حضور هذا الاجتماع الهام وإنشاء فريق عامل يعنى بوضع الترتيبات الضرورية لكفالة نجاح الاجتماع. وأعرب عن شكره للأمانة لما تقدمه الويبو من مساعدة إزاء مختلف أنشطة التدريب وغيرها من المشاريع، كالحلقة الدراسية دون الإقليمية بشأن نظام البراءات في نوفمبر 2014؛ ودعم الويبو لمنتجي قهوة الميرا الذين تمكنوا من تسويق القهوة مباشرة لأول مرة عقب قيامهم بتسجيل علامتهم

الجماعية؛ وورش العمل العملية للشعوب الأصلية من المجتمعات المحلية لأمريكا الوسطى والجنوبية بشأن الملكية الفكرية، والمعارف التقليدية والتعبير الثقافية التقليدية؛ وحلقة العمل التدريبية العملية المقبلة للاكاديميين والباحثين بشأن نقل المعرفة وتسويق الملكية الفكرية، التي ستعقد في نوفمبر 2015. وخلال معرض بنا الدولي الحادي عشر للكتاب، الذي شاركت فيه المكسيك باعتبارها ضيف شرف، عُقدت أيضاً الحلقة الدراسية الوطنية العاشرة لحق المؤلف. وقد اجتذب هذا الحدث الرفيع المستوى الذي حرصت الويبو على تنسيقه خبراء رفيعي المستوى، إلى جانب مؤلفين ومدربين وناشرين. وحث الوفد المنظمة على مواصلة استعراض الترتيبات التنظيمية لعقد اجتماعات الويبو، بما يضمن كون تلك الترتيبات شاملة ومفتوحة ومتعددة الأطراف لضمان مشاركة جميع الدول الأعضاء في الويبو بحقوق كاملة. وشدد على ضرورة العمل على الخطوط التوجيهية التي تضمن تمثيلاً جغرافياً عادلاً بين موظفي أمانة الويبو. وفيما يتعلق بلجنة المعايير التابعة للويبو، أكد الوفد على ضرورة إيجاد حلول لجدول أعمال التنمية بغية استئناف المحرز في العمل الذي كان قد انقطع في عدة لجان. وأعرب الوفد عن ارتياحه لتعيين موظف لمعالجة مسائل الأخلاقيات المهنية. وشدد على أهمية مواصلة العمل على المبادئ التوجيهية لإنشاء مكاتب خارجية للويبو، مشيراً إلى ضرورة قيادة أي عملية من هذا القبيل من جانب الدول الأعضاء. وأخيراً، أكد الوفد مجدداً على رغبة بنا في استضافة مكتب خارجي للويبو في المستقبل القريب.

64. وأعرب وفد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية عن أمله في أن تواصل الويبو العمل مع الدول الأعضاء من أجل مواصلة تطوير أنظمة عالمية متوازنة للملكية الفكرية تمكن جميع البلدان من تعزيز التنمية الاقتصادية الوطنية. وأعرب مع ذلك عن قلقه إزاء الجمود الراهن في بعض القضايا، ومنها المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحماية هيئات البث والمكاتب الخارجية. وعبر عن تأييده للخروج بحصيلة متوازنة في هذا الصدد، وأعرب عن أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء من تسوية خلافاتها وبناء توافق في الآراء فيما بينها وإجراء التحسينات اللازمة في أسرع وقت ممكن. ورحب بالتقدم الهائل الذي أحرزته الويبو في السنة الماضية وشكر المنظمة على ما قدمته من مساعدة تقنية مستمرة إلى البلد للقيام بعمليات التسجيل وتكوين كفاءات الشركات الصغيرة والمتوسطة. وعبر عن أمله في أن تواصل بلده الاستفادة من هذه المساعدة التقنية. وأضاف أن الجمهورية في الوقت ذاته لا تفتأ تحسن إدارة الملكية الفكرية لديها، بما يزيد من قدرة نظام الملكية الفكرية على الاستجابة لمشهد الملكية الفكرية الإقليمي الآخذ في التغيير. وقال إن الجمهورية تتوقع أن تضحى، بحلول نهاية عام 2015، خامس عضو في رابطة أم جنوب شرق آسيا ينضم إلى بروتوكول مدريد. وسعياً إلى بلوغ هذا الهدف، فإنها ستعمل عن كثب مع الويبو من أجل صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، بل والأهم من ذلك من أجل زيادة قدرة النظام على تلبية احتياجات السكان.

65. وذكر وفد نيوزيلندا بمشاركته في مختلف اجتماعات الويبو ومنندياتها التي عقدت في عام 2014، وسلط الضوء على أهمية انضمام نيوزيلندا إلى نظام مدريد ما أتاح لفاحصي العلامات من نيوزيلندا اكتساب خبرة قيمة بفضل العمل ضمن فريق معالجة طلبات مدريد في جنيف. ولفت انتباه الدول الأعضاء إلى أن قانون البراءات الجديد في نيوزيلندا دخل حيز النفاذ في سبتمبر 2014، وإن أحد سماته إنشاء لجنة استشارية معنية بالبراءات من شعب الماوري كي تسدي المشورة إلى المفوض لشؤون البراءات عما إذا كان استغلال اختراع مطلوب حمايته براءة استغلالاً تجارياً ينطوي على استخدام المعارف التقليدية أو النباتات والحيوانات الأصلية بطريقة تتعارض مع قيم الشعوب الأصلية في نيوزيلندا. وسلط الوفد الضوء أيضاً على ما تقوم به لجنة شعب الماوري الاستشارية المعنية بالعلامات التجارية من أعمال منذ إنشائها في عام 2003 والتي ما انفك أعضاؤها يجلبون معارف وتجارب جماعية إلى مجال حساس ومهم. وأضاف أن حكومة نيوزيلندا قررت أيضاً تحديث التشريعات المتعلقة بتسجيل المؤشرات الجغرافية للخمر والمشروبات الكحولية وتنفيذها. وأعلن أن من المتوقع أن يُعرض مشروع القانون الخاص بتعديل عملية التسجيل على برلمان نيوزيلندا بحلول أواخر عام 2015، وهو يقضي بأنه لا يمكن تسجيل مؤشر جغرافي إذا كان من المرجح أن يمس فئة كبيرة من المجتمع، بما في ذلك شعب الماوري. وأضاف أن تلك الجهود تجسد التزام حكومة نيوزيلندا بإيجاد طرق وسبل تراعي من خلال نظام الملكية الفكرية شواغل الشعوب الأصلية. وأكد الوفد من جديد التزامه تجاه اللجنة الحكومية الدولية، التي تجتمع فيها الدول الأعضاء سعياً إلى إيجاد حلول واقعية ومجدية

للقضايا المتعلقة بالمعارف التقليدية، وأعرب عن تطلعه إلى القيام بعمل بناء مع سائر الدول الأعضاء من أجل تجديد ولاية اللجنة. وأخطر الوفد الدول الأعضاء أيضاً بزيادة حجم الطلبات المودعة، ولا سيما لحماية العلامات التجارية والبراءات، كما أخطرها بأن الشركات في نيوزيلندا لا تفتأ تستفيد على نحو إيجابي من نظام بروتوكول مدريد لإيداع طلبات حماية العلامات التجارية في شتى أرجاء العالم. وسلط الضوء أيضاً على أعمال مكتب نيوزيلندا للملكية الفكرية الرامية إلى تقاسم المعارف والخبرات مع سائر الدول الأعضاء من أجل تعزيز سير نظام الملكية الفكرية لديها. وقد استضاف المكتب خمسة من فاحصي العلامات التجارية من مؤسسة ماليزيا للملكية الفكرية لدعم ماليزيا في تنفيذ بروتوكول مدريد. وأفاد بأن ممثلاً من المكتب زار أيضاً كمبوديا ليطلع مسؤولي رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وفاحصي العلامات من كمبوديا على ما اكتسبته نيوزيلندا من خبرة تشغيلية في تنفيذ بروتوكول مدريد. وأخيراً صرح بأن نيوزيلندا تؤكد عزمها على العمل مع الويبو والدول الأعضاء من أجل التعامل مع التحديات المطروحة والفرص المتاحة في النظام الدولي للملكية الفكرية، ومن أجل تعزيز الابتكار والتنمية في جميع الاقتصادات.

66. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد البرازيل نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأقر بالدور الرئيسي الذي تؤديه الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية للبلدان، لذا أطلقت غواتيمالا استراتيجية وطنية للملكية الفكرية في يونيو 2015. وحظيت تلك العملية بدعم الويبو من حيث التحضير والتنفيذ في المستقبل وصُممت لتكون بمثابة إطار لصياغة سياسات مؤاتية لاستخدام نظام الملكية الفكرية استخداماً ملائماً في غواتيمالا. وأعرب الوفد عن تقديره لما تبذله الويبو من جهود في مجال وضع المعايير صوب إقامة منتدى للتفاوض متعدد الأطراف بغية وضع وتنفيذ صكوك قانونية تعالج شواغل الدول الأعضاء وتلبي احتياجاتها. وفي هذا الصدد، كان من الضروري تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية؛ ووضع برنامج عمل مقبل إزاء النقاش حول الاستثناءات والتقييدات لفائدة المكاتب ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والبحث في إطار لجنة حق المؤلف؛ ومواصلة تعزيز المساعدة التقنية من أجل التصديق على معاهدة مراكش وتنفيذها. وأكد الوفد على الحاجة إلى إضافة المسات الأخيرة على عملية اعتماد البرنامج والميزانية للثلاثية 2016-2017، وهي مسألة أساسية في تحقيق أهداف المنظمة ومشاريعها الاستراتيجية لفائدة الدول الأعضاء. وشدد على أهمية البرامج المتعلقة بحق المؤلف، والتنمية، والابتكار ونقل التكنولوجيا، وأكاديمية الويبو، والبراءات وقواعد البيانات، والشركات الصغيرة والمتوسطة والحكومة. وشكر الوفد الويبو على دعمها وتعاونها فيما يتعلق بتكوين الكفاءات التقنية، وصياغة المشاريع والتدريب المتواصل لفائدة مكتب البراءات والعلامات التجارية الغواتيمالي والقطاعات المعنية بمختلف حقول الملكية الفكرية. وأكد مجدداً استعداده لمواصلة العمل من أجل تحقيق الأهداف والغايات التي حددتها المنظمة لفترة السنتين المقبلة. ويخطط الوفد لمتابعة النقاشات خلال جمعيات 2015 عن كتب، ويأمل في أن يساهم مساهمة بناءة فيها من أجل التوصل إلى اتفاقات ملموسة من شأنها إفادة ملايين الأشخاص الذين يؤمنون بالملكية الفكرية ويتقنون فيها.

67. وقال وفد سنغافورة إن سنة 2015 اكتست أهمية خاصة بالنسبة إلى بلده وشهدت إضافة إلى اليوبيل الذهبي بدء عمليات البلد كإدارة دولية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأردف قائلاً إن السنة الماضية شهدت في الواقع زيادة بنسبة 4.5% في عدد الطلبات المودعة على الصعيد العالمي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات مما يؤيد تأييداً شديداً العمل الجيد الذي تضطلع به الويبو في مجال دعم الابتكارات من جميع أنحاء العالم. وأعرب عن تطلعه إلى دعم الويبو لتلبية الطلب العالمي المتنامي على خدمات معاهدة التعاون بشأن البراءات من الأسواق الناشئة في آسيا. ومضى يقول إن موقع بلده في آسيا وتركيزه على البحث والتطوير أمران سمحا له بمحشد فريق معني بالفحص يتمتع أعضاؤه بمؤهلات عالية ومجموعة واسعة من الكفاءات اللغوية الآسيوية. وشكر الأعضاء في جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات وأعلن أن مكتب سنغافورة للملكية الفكرية اضطلع بدور إدارة البحث الدولي وإدارة الفحص التمهيدي الدولي في 1 سبتمبر 2015 بفضل الدعم والتأييد اللذين حظي بهما أثناء الجمعية العامة السابقة. وأضاف قائلاً إن مودعي طلبات البراءات من رابطة أمم جنوب شرقي آسيا واليابان والمكسيك سيكونون في عداد أول المستفيدين بالخدمات الجديدة للبلد بوصفه إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وأعرب عن سروره للإفادة بتسلم المكتب أكثر من 30 طلباً للبراءات منتفعاً بتلك الخدمات حتى

30 سبتمبر 2015. وأفصح عن استعداده للعمل عن كثب مع الويبو وسائر الإدارات الدولية من أجل تدعيم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتعزيز جودة أنشطة البحث والفحص بناء على المعاهدة. واستطرد قائلاً إن بلده تشرف بدعم من رابطة أم جنوب شرقي آسيا والجهات الشريكة له في الحوار برئاسة الفريق العامل التابع للرابطة والمعني بالتعاون في مجال الملكية الفكرية خلال السنتين الماضيتين. وتوجه بعبارة الشكر إلى الويبو على الدعم الشديد المقدم طوال تلك الفترة. وأشار إلى إجراء تقييم ناجح لخطة العمل الخمسية الحالية وإنجاز الفريق العامل لأكثر من 80% من مبادراته البالغ عددها 108 مبادرات. ولفت النظر إلى انضمام الدول الأعضاء في الرابطة إلى معاهدات الويبو من ضمن الإنجازات المحققة وذكر أن ثنائي دول من أصل عشر أصبحت طرفاً في معاهدة التعاون بشأن البراءات بينما غدا أربع منها طرفاً في بروتوكول مدريد وأن باقي مكاتب الملكية الفكرية في بلدان الرابطة سيتبعها في وقت قريب. واسترسل قائلاً إن سبع دول أعضاء في الرابطة اعتمدت نظام الويبو لتنفيذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص لتعزيز تقاسم العمل المتصل بالبراءات على نحو آمن وسريع وإن تلك الجهود تواكب مبادرات إقليمية أخرى مكتملة بنجاح باهر مثل برنامج تعاون الرابطة في مجال فحص البراءات وقاعدة بيانات الرابطة TMview أتيحت على الإنترنت عبر بوابة الرابطة الخاصة بالملكية الفكرية. ورأى أن مشاركة الويبو أسهمت في تطوير بيئة الملكية الفكرية في الرابطة. ولفت الانتباه إلى الامتثال الخاص المعبر عنه خلال رئاسة سنغافورة لدعم الويبو المقدم في إطار صياغة خطة العمل الاستراتيجية للرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025 التي من شأنها أن توسع نطاق باقة الخدمات المتاحة لأوساط الملكية الفكرية في المنطقة. واستأنف بيانه قائلاً إن الجهات صاحبة المصلحة قد تتوقع إنشاء سوق للملكية الفكرية وأكاديمية افتراضية للملكية الفكرية وإتاحة مكتب للخدمات الحاسوبية تابع للرابطة في جملة الغايات الأخرى المهمة والبعيدة المطمح المنشودة إضافة إلى تعزيز جودة طلبات الملكية الفكرية وحسن توقيتها. ومضى يقول إنه كان من المشرف والمثري لبلده العمل مع الرابطة والجهات الشريكة في الحوار مثل الويبو في توطيد التعاون في مجال الملكية الفكرية في الفترة التي أنشأت المنطقة خلالها الجماعة الاقتصادية للرابطة في عام 2015 وإن بلده يظل حتى لدى تسليمه الرئاسة لبروني ملتزماً بالعمل الوثيق مع الويبو من أجل تنفيذ خطة العمل العشرية الجديدة بشأن حقوق الملكية الفكرية بهدف تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية في الرابطة أي نظام يسمح بالابتكار والإبداع لفائدة الجميع. وأحاط الحضور علماً بأن بلده ساعد على إحراز التقدم في جدول أعمال الويبو في الرابطة إذ واصل دعمه التام لجدول أعمال الويبو لوضع القواعد والمعايير على الصعيدين الإقليمي والوطني. وأعرب عن سروره لإعلان انضمام بلده إلى معاهدة مراكش وإدخال التعديلات على قانون حق المؤلف في 30 مارس 2015 من أجل السماح للأشخاص معاقبي البصر بتحسين نفاذهم إلى المصنفات المشمولة بحماية حق المؤلف. وحث المزيد من الدول الأعضاء على التقدم وحشد تلك الهمم المحمدية وأعرب عن تطلعه إلى دخول المعاهدة حيز التنفيذ. وأوضح قائلاً إن تحقيق تلك الحصائل في مجالي وضع القواعد والمعايير والتنمية في المنطقة كان أمراً ممكناً بفضل دعم الويبو المطلق ولا سيما عن طريق مكتب الويبو في سنغافورة. وعبر عن اغتباطه للعمل مع مكتب الويبو في سنغافورة بتحويل من حكومة البلد من أجل مواصلة إتاحة برامج المساعدة التقنية الجيدة وأنشطة تكوين الكفاءات للمنطقة خلال العام المقبل. وذكر أن سنغافورة والويبو شاركتا في تدريب حوالي 500 موظف من 24 بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي الشرق الأوسط حتى ذلك التاريخ في ظل برنامج سنغافورة للتعاون في مكتب الويبو في سنغافورة وأن المكتب نظم زهاء 20 نشاطاً لتقديم المساعدة التقنية و11 زيارة دراسية شملت مجالات مثل أنظمة إدارة الملكية الفكرية والانضمام إلى معاهدات الويبو وحقوق المؤلف. وأكمل بيانه قائلاً إن أسبوع الملكية الفكرية في سنغافورة (IP Week @ SG) لعام 2015 رحب بأكثر من 2000 زائر في طائفة من الأحداث بمشاركة مندوبين من حوالي 40 بلداً وعدد قياسي من رؤساء مكاتب الملكية الفكرية بلغ 20 رئيساً مما لم يكن ممكناً لولا الدعم الملتزم المقدم من الجهات صاحبة المصلحة في مجال الملكية الفكرية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومكتب الويبو في سنغافورة ومكتب الويبو لآسيا والمحيط الهادئ وخص بالذكر المدير العام، السيد فرانسيس غري، الذي كرس الوقت لمشاطرة رؤاه بشأن مسار تطوير الملكية الفكرية. وأحاط علماً بفرط عدد المسجلين للمشاركة في الندوة بشأن الوساطة واكتساب المشاركين معارف مهمة بشأن قدرات الوساطة في المنازعات في مجال الملكية الفكرية من خلال مشاطرة الدراسات الفردية والخبرات من جانب فريق المشاركين. واسترسل قائلاً إن بلده سيواصل النهوض بخيارات الوساطة ومعاينة الخبراء المتاحة في إطار التعاون مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة بوصفه بلداً من البلدان الأولى التي اعتمدت تلك الخيارات وإنه استضاف أيضاً في الفترة نفسها

مؤتمر الويبو الثاني لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية الذي شاركت فيه بلدان من جنوب آسيا وجنوب شرقها. وواصل بيانه قائلاً إن مكتب الويبو في سنغافورة سمح للويبو بالوصول إلى أوساط الملكية الفكرية على نطاق أوسع في الرابطة وفي منطقة آسيا. وإذ أكد مجدداً التزام بلده الراسخ بالنظام الدولي للملكية الفكرية، أشار إلى مرتبة البلد بوصفه البلد السابع الأكثر ابتكاراً حسب مؤشر الابتكار العالمي لعام 2015 (GII, 2015) مما يشهد على توخي بلده الامتياز في النهوض بالابتكار وحمايته. وأوضح قائلاً إن ذلك الإنجاز ما كان ممكناً لولا الدعم الشديد المقدم من الويبو والجهات الشريكة للبلد على الصعيد العالمي التي تشمل حوالي 23 مكتباً للملكية الفكرية أصبح البلد مرتبطاً بها عبر الطرق السريعة لمتابعة البراءات إضافة إلى المكتب الأوروبي للبراءات في الآونة الأخيرة. وإذ استهل عملياته كإدارة دولية في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات، أعرب عن تطلعه إلى الحصول على الدعم المتواصل من الجمعية العامة للويبو. وأعاد أيضاً تأكيد التزام بلده بعمل الويبو ومكتب الويبو في سنغافورة ومكاتب الملكية الفكرية النظرية في مجال إرساء بيئة للملكية الفكرية ميسرة للأعمال وداعمة للنمو.

68. وأيد وفد ألمانيا البيان الذي أدلت به المجموعة بآء والبيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي وأشار إلى أن حقوق الملكية عبارة عن أصول قانونية واقتصادية وثقافية ضرورية للشركات والمجتمع برمتها. وهي قضية معقدة محل نقاش يومي محتمم في الأخبار وفي شتى أرجاء العالم. وأضاف أن الويبو تواجه تحدياً في الاستجابة على نحو مناسب لهذه القضايا والاضطلاع بمهمتها الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها لضمان تحقيق التنمية المستدامة وتوليد الثروة، وهي مهمة تستطل كبيرة ودقيقة للتخفيف من المخاوف المعرب عنها باستمرار من أن تكون الويبو تفضل بعض المجموعات على أخرى، ولاستمرار في إظهار أن الهدف الذي تلتزم الويبو بتحقيقه هو تحقيق التوازن الأمثل بين أصحاب الحقوق ومختلف فئات المجتمع، بما في ذلك في قطاعي الصحة والبيئة. وراح يقول إن ألمانيا تؤيد وضع إطار دولي متين ومناسب للملكية الفكرية يحقق التوازن بين مختلف المصالح والشواغل، ويشجع على الابتكار ويعزز التنمية ونقل التكنولوجيا. وصرح الوفد بأن جميع أصحاب المصالح سيستفيدون إن وُضع إطار دولي أبسط وأكثر اتساقاً، يتضمن الأحكام الموضوعية لقانون حقوق المؤلف وقانون البراءات وقانون العلامات مثلاً. وينبغي للويبو بصفتها الوصي على التشريعات العالمية والممارسات المنسقة، أن تُبقي مسألة الاتساق بين المفاهيم القانونية مطروحة على جدول أعمالها. وصرح بأن ألمانيا تولي أهمية كبرى إلى تحقيق السلسلة في سير خدمات التسجيل التي تديرها الويبو والتي تشكل أنشطة المنظمة الأساسية ومصدر دخلها الرئيسي. وأضاف أن المستخدمين الألمان يودعون عدداً كبيراً من الطلبات ويستفيدون كثيراً من هذه الخدمة. واستطرد قائلاً إن المناقشات الجارية في لجنة حق المؤلف تبين أن تنسيق المفاهيم القانونية على الصعيد الدولي في هذا المجال مهمة معقدة تستلزم تكريس الوقت والتفاني من جميع الجهات. غير أن الدول إذا ضاقت جهودها بإصرار مشترك على تحقيق التوازن العادل بين جميع المصالح المعنية، فإن الويبو ستظل الإطار المثالي لتحقيق نتائج إيجابية في هذا الصدد. وأعرب عن التزام ألمانيا بتحسين حماية هيئات البث عن طريق التوصل إلى اتفاق حول معاهدة دولية تغطي أيضاً أشكال التكنولوجيا الحديثة. وأضاف أن الحماية المقدمة حالياً يلزم تطويرها لكي تتصدى للقضايا التكنولوجية الحالية والمستجدة. وعليه فإن ألمانيا تؤيد بشدة ما تبذله اللجنة من جهود سعياً إلى المضي قدماً بالعمل القائم على النصوص للتوصل إلى معاهدة دولية تحمي هيئات البث. وأفاد بأن من اللازم وضع خارطة طريق لتوجيه المناقشات في المستقبل، وأن ألمانيا تؤيد عقد مؤتمر دبلوماسي خلال الشنائة 2016-17 لمناقشة هذه المسألة. إلا أنها لا ترى ضرورة في وضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن هذه المسألة، كما أنها أعربت عن اهتمامها بالاطلاع على الآليات القانونية لدى سائر الدول الأعضاء. ومع ذلك قد يكون من المفيد للجمعية العامة أن تقدم المزيد من التوضيحات بشأن النتائج المرتقبة من المناقشات الدائرة حول الاستثناءات والتقييدات. ورأى الوفد أن قانون البراءات يكتسي أهمية من الناحيتين النظرية والعملية منذ أن بدأ التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية وتأسست الويبو باعتبارها وكالة دولية معنية بالملكية الفكرية. واستدرك قائلاً إن مستخدمي نظام البراءات في شتى أرجاء العالم يطالبون بتحسين هذا النظام، وعلى الويبو هي لجنة البراءات النزول عند هذا الطلب. وعلى الرغم من أن ألمانيا راضية عما تنتجه اللجنة من أعمال حيال القضايا الكبرى، يلزم أن تحافظ اللجنة على التوازن في جدول أعمالها الذي يعكس على النحو المناسب مختلف القضايا محل المناقشة. وصرح بأن ألمانيا تتطلع إلى مواصلة العمل على قضايا جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض وسرية الاتصالات. وأضاف أن إنجاز المزيد من العمل في هذا المجال سيعود بالفائدة على جميع البلدان، بغض النظر عن مستوى تنميتها، نظراً لأنه سيعزز مصداقية

النظام الدولي للملكية الفكرية وموثوقيته وثباته. وعلى الرغم من أن وفد ألمانيا لدى لجنة البراءات يشارك، وسيظل يشارك، في تناول مسألة البراءات والصحة، فإنه يعرب عن رغبته في أن تحترم كامل الجهود والأنشطة التي تقوم بها سائر لجان الويبو والمنظمات الدولية التي تتخذ من جنيف مقراً لها في هذا المجال. وراح يقول إنه يقر بأهمية الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، ومع ذلك فإنه يرى أن إنجاز المزيد من العمل في هذا المجال من شأنه أن يحقق التوازن المناسب بين مصالح أصحاب الحقوق وعمامة الجمهور. ومضى يقول إن اللجنة ينبغي لها أن تتلافى في المستقبل إجراء حوارات طويلة حول جداول الأعمال والإجراءات كي تركز على المسائل الموضوعية. وتبين أحدث الأرقام لعدد البراءات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات أهمية نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في النهوض بالابتكار والثروة. وأردف قائلاً إن معاهدة التعاون بشأن البراءات لا تزال آلية رئيسية لتوسيع نطاق نظام براءات يسير على خير ما يرام في ظل عالم يتسم بالمزيد من العولمة. وأضاف أن ألمانيا باعتبارها بلداً نشطاً للغاية في مجال البراءات على الصعيد الوطني والدولي، فإنها تقدر طريقة سير نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية في عام 2014 عالج 6 042 طلباً دولياً - أي أكثر من العام السابق - بما في ذلك ما يزيد على نسبة 85 في المائة من تلك الطلبات أودعت من خارج ألمانيا. ومن ثم لا تزال ألمانيا ملتزمة بكل التطويرات الإضافية الضرورية لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وتشجع جميع الدول الأعضاء في الويبو على الاستفادة من النظام. وأردف قائلاً إن الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، بفضل روحه البناءة، أحرز في دورته الأخيرة قدراً جيداً من التقدم في تناول التعديلات اللازم إدخالها على قواعد معاهدة التعاون بشأن البراءات ما أدى إلى إجراء مناقشات تقنية مثمرة. والتفت الوفد إلى الدورتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين للجنة العلامات وأشار إلى أن المفاوضات التي دارت حول معاهدة قانون التصميم بلغت طريقاً مسدوداً، معرباً عن أسفه لضیاع هذه الفرصة لأن المعاهدة قد بلغت مرحلة النضج وكانت جاهزة للاعتماد منذ وقت مضى. وراح يقول إن التوصل إلى اتفاق متعدد الأطراف من شأنه أن يعزز حماية التصميم ما سينهض بالابتكار والإبداع ويسهم في نظام الأسواق في شتى أرجاء العالم. وهنأ اتحاد لشبونة وأمانة الويبو على مراجعة نظام لشبونة بنجاح لجعله أكثر جذبا وفعالية واستدامة، مشيراً إلى أن حماية المؤشرات الجغرافية تحمي في نهاية المطاف المعارف التقليدية الإقليمية الخاصة بالمنتجات الزراعية وغير الزراعية على حد سواء. وأضاف أن ألمانيا تفر بأهمية العمل الذي أنجزته اللجنة الحكومية الدولية، لكنه أشار إلى أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق على الأهداف والمبادئ والغايات والمستفيدين والنطاق والتعاريف الرئيسية وغير ذلك من العناصر الواردة في النص قيد المناقشة، على الرغم من المشاركة الفعالة طوال السنوات الخمس عشرة الماضية ومن إجراء العديد من المناقشات التي أفضت إلى إجراء المفاوضات القائمة على النصوص طوال تلك السنوات الخمس عشرة. وخلص بذلك إلى أن اللجنة الحكومية الدولية لن تفلح في هذه المفاوضات القائمة على النصوص، وأنه ينبغي النظر في بدائل لها لأن مواصلة العمل بالأساليب المعتادة ليس منه في شيء إلا مضیعة وقت وموارد الويبو والوفود لدى اللجنة. وعليه قال إن ألمانيا ترى أنه لا ينبغي تجديد ولاية اللجنة، بل يجب أن تُنظم ندوات ودراسات لجمع وتبادل المعلومات القائمة على البيئات عن مختلف التجارب الإقليمية أو الوطنية، ولتعميق الفهم المشترك لطبيعة ونطاق الملك العام وعلاقته بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وصرح بأن ألمانيا منفتحة أيضاً لمناقشة اقتراح الولايات المتحدة بإنشاء فريق خبراء مخصص (الوثيقة WO/GA/47/17). وأضاف أن ألمانيا لا تزال ملتزمة بدعم التنمية، وخاصة في إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، لكنه أشار إلى أن الاستمرار في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية وعددها 45 توصية ينبغي أن يكون متوازناً وقائماً على التوافق في الآراء. ورحب الوفد بما حققته لجنة التنمية من إنجازات في الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية والمؤتمر الدولي بشأن التنمية والملكية الفكرية، ونوه أيضاً عن التقدم المحرز في العديد من المشروعات وتقييمها إيجابياً، إلا أنه أعرب عن أسفه لأن المناقشات عُلقت حول عدد من القضايا التي استنزفت وقت اللجنة ومواردها، وعبر عن أمله في أن تؤدي الروح البناءة التي تجلت في دورات اللجنة السابقة إلى تذليل تلك الصعوبات في المستقبل القريب. ونظراً لما تحقق من نجاح في الاجتماعات السابقة للجنة الإنفاذ، أعرب الوفد عن تطلعه إلى المشاركة في الدورة العاشرة المزمع عقدها في نوفمبر، معبراً عن رأي مفاده أن حماية الملكية الفكرية بفعالية يتطلب وضع إطار جيد للإنفاذ وأن التحدي المطروح هو إيجاد حلول تلبي جميع المصالح بطريقة متوازنة. وأعرب عن تقديره لتحقيق هذا التوازن في اختيار المتحدثين، وعبر عن أمله في ألا تتوقف اللجنة عن الإسهام في إجراء مناقشة شاملة حول الجوانب التقنية لإنفاذ الملكية

الفكرية. وراح يقول إن ألمانيا تؤيد فكرة إقامة شبكة صغيرة ومحدودة من مكاتب الويبو الخارجية تكون في مكانة استراتيجية وتمثل الجميع جغرافيا كي تضمني قيمة مضافة على عمل المنظمة. وأضاف أن من مصلحة الويبو والدول الأعضاء فيها وضع معايير وآليات إجرائية واضحة لاحتمالات توسيع نطاق هذه الشبكة في المستقبل. ورحب الوفد بالتقدم المحرز إزاء المبادئ التوجيهية وقال إنه مستعد للمشاركة في إجراء المزيد من المناقشات البناءة في صدها. وصرح بأن ألمانيا ترى أن من اللازم النظر بعناية في مسألة الحكم الرشيد داخل الويبو وقيادتها وهي مسألة رئيسية، مع التركيز على هياكل الإدارة الشفافة والواضحة ومسارات اتخاذ القرارات المنطقية بسرعة. واستدرك قائلا إن الدول الأعضاء ينبغي أن تشارك في مناقشات معمقة لإيجاد حلول متوازنة ومستدامة في إطار الاتفاقية، وقد تكون نقطة الانطلاق للقيام بذلك إدارة الاجتماعات، وخاصة التقليل من تواترها وتقليص عدد الوثائق المصاحبة لها. وأعلن أن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية نظم مع الويبو "ندوة جواله" أخرى في شتوتغارت في يوليو 2015، ونظما دورة تدريبية متقدمة في ميونيخ عن البحث في البراءات وفحصها في مجال البيوتكنولوجيا لبراء البراءات من البلدان النامية في أكتوبر 2014، ومن المزمع عقد الدورة المقبلة في كوالا لمبور في أكتوبر 2015. وصرح بأن المكتب يحتفظ بعلاقات قوية مع المكاتب الشريكة له على المستويين القيادي والتشغيلي، وبأنه مستمر في تنفيذ برامج الناجحة للتبادل بين فاحصي البراءات، مرسلا العديد من فاحصي البراءات إلى مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب اليابان للبراءات ومكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية مكتب سنغافورة للملكية الفكرية ومستقبلا فاحصي البراءات من مكتب اليابان للبراءات في مارس 2015، ومن المتوقع استقبال فاحصين آخرين من مكتب جمهورية الصين الشعبية للملكية الفكرية ومكتب كوريا للملكية الفكرية في أكتوبر 2015. وصرح بأن فاحصين من البرازيل والمملكة العربية السعودية قد زاروا المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية، كما شارك فاحصان من المكتب الألماني في حلقة عمل دولية للفاحصين عقدها المكتب الكندي للملكية الفكرية في عام 2015. وفي أكتوبر 2014 استضاف المكتب الألماني الاجتماع الثالث لخارطة طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد حضره مشاركون من الويبو ومكتب الاتحاد الأوروبي للتنسيق في السوق الداخلية وغيره من المكاتب الشريكة لمناقشة العديد من الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات مثل أنظمة WIPO-DAS و WIPO-CASE و ePCT. وأضاف الوفد أن المكتب نظم أيضا الندوة الثانية المشتركة بين ألمانيا واليابان بشأن "المنازعات المتعلقة البراءات في ألمانيا واليابان"، كما نظم اجتماعا لاتحاد الممارسين الأوروبيين في مجال الملكية الفكرية بشأن الوضوح، ومؤتمر ميونيخ بشأن قانون البراءات الدولي لتناول تكاليف منازعات البراءات في فبراير ويونيو 2015، ويعتزم استضافة ندوة إقليمية بالاشتراك مع مكتب الاتحاد الأوروبي للتنسيق في السوق الداخلية في الفترة من 27 إلى 29 أكتوبر 2015 ومؤتمر آخر لقانون البراءات الدولي واجتماع آخر لاتحاد الممارسين الأوروبيين في مجال الملكية الفكرية في عام 2016. وفي 6 يوليو 2015، انضم المكتب الألماني إلى برنامج السبل العالمية السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات، وبذلك وسع نطاق شبكته في مجال السبل السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات مضيفا إليها 12 مكتبا شريكا. وفي إطار تلك السبل العالمية السريعة، يقبل المكتب الألماني الآن منتجات أعمال معاهدة التعاون بشأن البراءات كأساس للطلبات الخاصة بالسبل السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات. وصرح الوفد بأن المكتب لا يزال ينفذ أيضا برنامج التجريبي الثنائي في مجال السبل السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، كما أنه يجري المناقشات من أجل تنفيذ هذا البرنامج تنفيذا دائما.

69. وأعرب وفد بيرو عن امتنانه للويبو على دعمها التقني والمالي الثمين لبلده، ذاكرا أنها اشتركت في السنوات الاخيرة مع الويبو في تنظيم أحداث إقليمية لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتقييماتها والتحديات التي تواجه بلدان أمريكا اللاتينية. وقال الوفد إن المؤتمر الدبلوماسي الأخير لاعتماد وثيقة جنيف الخاصة باتفاق لشبونة، الذي ترأسته بيرو، كان نقطة مفصلية للمنظمة. وذكر الوفد أن بلاده تعلق أهمية كبيرة على حماية تسميات المنشأ، لا لأنها مقتنعة بأهمية تعيين المنتجات وتمييزها وحمايتها على أساس مميزات خاصة فقط، ولكن أيضا لأن تسميات المنشأ هذه ستسهم في التنمية الشاملة لبلدان المنشأ وستساعد في تحسين مستويات المعيشة للسكان. وفي المجال المتعدد الأطراف، قال الوفد إن الويبو أثبتت مرة أخرى أن من الممكن تحقيق نتائج ملموسة. وأكد أن بلاده تدعم كافة الجهود التي من شأنها أن تساعد في ضمان اعتماد الميزانية وجدول أعمال معياري متوازن في مجالات مثل حق المؤلف والحقوق المجاورة، وهي الهيئة الدائمة التي يرأسها ممثل بيرو. وفيما يتعلق

بالمفاوضات، أشار الوفد إلى أن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، قائلاً بأنه وعلى الرغم من انقطاع أعمالها عام 2014، إلى أن تبادل الآراء أظهر للأعضاء الحاجة الملحة في أن تستأنف هذه اللجنة عملها. وأكد الوفد أن الجمعية العامة تلقت مختلف الاقتراحات الموضوعية، بما فيها الاقتراح الذي قدمته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي للدول الأعضاء بهدف تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وقال الوفد إنه في حال ركزت الدول الأعضاء اهتمامها على المسائل الجوهرية خلال الجلسات، فإنها ستكون في وضع يمكنها من عقد مؤتمر دبلوماسي عام 2017. ورأى الوفد أن الوقت قد حان، بعد 15 عاماً، لتحسين الجهود التي تبذلها البلدان النامية مثل بيرو في مكافحة سوء استخدام الموارد، بإطار قانوني متعدد الأطراف ومناسب. وأشار الوفد إلى أن مدرسة المنافسة والملكية الفكرية استمرت في تعزيز صورتها بفضل جهودها الحثيثة في تعزيز جدول أعمال التنمية الخاص بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، تحقيقاً لما فيه منفعة بيرو والمنطقة بأسرها. وفيما يخص هذه الجهود، فقد كان لمعهد بيرو الوطني للدفاع عن المنافسة والملكية الفكرية والويبو دور رئيسي، يتضح من خلال الدورات الإقليمية التي نظمها الطرفان شراكة. واختتم الوفد بالقول إن بلاده أعطت الأولوية لحماية الملكية الفكرية باعتبارها محركاً للتنمية، وأقرت بأهمية صياغة سياسات الملكية الفكرية العامة كأداة رئيسية للتنمية الاقتصادية، وهذا هو السبب وراء سعي بلاده لعضوية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

70. وانضم وفد ماليزيا إلى البيانات التي أدلى بها بالنيابة عن المجموعة الآسيوية ورابطة أم جنوب شرقي آسيا ومجموعة جدول أعمال التنمية. وأعرب عن امتنان ماليزيا الخاص للويبو لما تقدمه إليها من تشجيع ودعم للابتكار والنمو الاقتصادي عن طريق تزويدها بفرص النفاذ والقدرات اللازمة لاستغلال المعارف التكنولوجية والمعلومات والبحث والتنمية. وعبر عن تقديره للأهداف القابلة للتحقيق والإنجازات الواردة في تقرير أداء البرنامج للثلاثية 2014-2015، ولفاعلية الأمانة في الاضطلاع بالعمل في ظل القيود المفروضة على الميزانية، دون المساس بقدرة المنظمة عموماً على تحقيق نتائجها المرتقبة لفترة السنتين. وأضاف أن البيانات المالية للويبو لعام 2014 تشير إلى تحقيق فائض قدره 37 مليون فرنك سويسري، وما صحب ذلك من زيادة في الأصول الصافية مرتفعة من 208.8 مليون فرنك سويسري في عام 2013 إلى 245.8 مليون فرنك سويسري في 31 ديسمبر 2014. ورأى الوفد أن ذلك يُثبت قدرة الويبيو على تجاوز كل الصعوبات من خلال الإدارة المالية الحكيمة أثناء تنفيذ البرامج. وصرح بأن ماليزيا استفادت من تلك البرامج في بناء نظامها الوطني للملكية الفكرية، وسيسرّها الحصول على المساعدة المتواصلة من الويبيو كأحد أولوياتها للشراكة المقبلة. وصرح الوفد بأن ماليزيا انضمت إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 2006 وأنها في صدد تحديث قانون البراءات كي يتيح لها الانضمام إلى معاهدة بودابست وقبول البروتوكول المعدل لاتفاق تريبس في مجال الصحة العامة. وأفاد بأن ماليزيا أخذت أيضاً في تعديل قانون العلامات التجارية كي تتضمن إلى بروتوكول مدريد وفاء منها بالالتزام الذي قطعتة في إطار خطة عمل رابطة أم جنوب شرقي آسيا بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2011-2015. وعبر عن امتنان البلد للويبو لما تقدمه من دعم متواصل من أجل ضمان تنفيذ النظام العالمي للملكية الفكرية في إقليم الرابطة تنفيذاً فعالاً. وأردف قائلاً إن الويبيو شجعت ماليزيا وقدمت لها الدعم من أجل إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جامعات ومؤسسات بحث مختارة، وأضاف أن هذه المبادرة ستترقي بالابتكار والنمو الاقتصادي عن طريق إتاحة المزيد من سبل النفاذ والقدرات لماليزيا لاستغلال معارفها ومعلوماتها التكنولوجية لأغراض البحث والتطوير. وراح يقول إن ماليزيا ترى أن هذه المراكز يمكن أن تعمل بالتوازي مع جدول أعمالها الوطني، بالنظر إلى أن الهدف منها هو تحسين الابتكار وتحقيق قيمة مضافة لاستحداث منتجات ومواد تكنولوجية عالية الجودة لمنافسة الأمم المتقدمة الأخرى. واستطرد الوفد قائلاً إنه يقدر بشدة مساهمة الويبيو في تقديم الجوائز الوطنية للملكية الفكرية لعام 2015، فقد قدمت الميداليات التذكارية إلى المخترعين إلى جانب الجوائز التي قدمتها إليهم حكومة ماليزيا. وصرح بأن ماليزيا بذلت الجهود بخطى ثابتة من أجل تحويل الملكية الفكرية إلى أصل يخدم الأمن. وأفاد بأن سر استخدام الملكية الفكرية، وسر قبول المقرضين في القطاعات المالية للملكية الفكرية باعتبارها أصلاً مالياً، يتوقف على اكتساب المصدقية والمزيد من الشفافية، بما يقلل من المخاطر التي تحيط بالملكية الفكرية، وبالتالي تضحي أكثر قيمة باعتبارها أداة مالية. ولهذه الغاية قال الوفد إن ماليزيا يلزمها أن تعمل من أجل وضع معايير فعالة وشفافة لإجراء تقييمات للملكية الفكرية. وصرح بأن وحدة تدريب على تقييم الملكية الفكرية قد استُهلّت في مارس 2013 من أجل استحداث قيم محلية للملكية الفكرية، تبعها نموذج لتقييم الملكية

الفكرية كدليل توجيهي يضع للشركات الماليزية أساساً مناسباً لإجراء التقييم. وسعياً إلى استكمال النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، أعدت واجهة تجريبية لتسويق حقوق الملكية الفكرية كمنصة تجارية للربط بين مالكي حقوق الملكية الفكرية والمشتريين والمستثمرين المحتملين. وأعلن الوفد أن آخر التطورات التي أنجزت في ماليزيا شهدت وضع خارطة طريق لتحقيق الربح من الملكية الفكرية للفترة 2015-2020، ودُشنت هذه الخارطة أثناء حفل تسليم الجائزة الوطنية للملكية الفكرية في عام 2015، ما يدل على أن ماليزيا ستعزز، بدعم متواصل من الويبو، ما حققتنه من زخم في الارتقاء بالملكية الفكرية باعتبارها مصدراً جديداً للثروة وستواصل دفعها بهذا الزخم لتعزيز الاقتصاد والمضي قدماً كي تضحي أمة من الأمم المرتفعة الدخل تنعم بنظام متين للملكية الفكرية في موعد أقصاه عام 2020. وصرح بأن ماليزيا تود أن تعرب عن تأييدها لأعمال اللجنة الحكومية الدولية الرامية إلى تلافي سوء استغلال الموارد الوراثية أو تملكها بشكل غير مشروع وإتاحة نظام منصف لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعلن أن ماليزيا تؤيد الاقتراح الذي قدمته مجموعة من الدول الأعضاء، وهي الكرسي الرسولي ونيوزيلندا والنرويج وموزامبيق وجمهورية كينيا وسويسرا، إلى الجمعيات بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثلاثية 2016-2017. ورأى الوفد أن استمرار اللجنة في الاضطلاع بعملها سيسرع من وتيرة وضع صك قانوني دولي لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. والتلفت إلى المفاوضات الدائرة في لجنة حق المؤلف ورأى أن اللجنة عليها أن تواصل العمل على أساس ولايتها الراهنة بغية تحقيق نتائج ملموسة. وقال إن القضايا الثلاث العالقة، ألا وهي حماية هيئات البث والاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والاستثناءات والتقييدات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث، تتجاوز الحدود بين الدول ومن ثم يلزم إيجاد حلول دولية لها. وأردف قائلاً إن اهتمام ماليزيا بالاستثناءات والتقييدات ينبغ من وفائها بإعمال الحق في المعرفة والتعليم للجميع على كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية. وراح يقول إن إتاحة إمكانية التعليم في مجال الملكية الفكرية مسألة تخضع للنظر في إطار جدول أعمال الويبو بشأن التنمية الذي يؤيده الجميع. وقال إن ماليزيا تحيط علماً بالخطط والأنشطة العديدة التي تنفذها الويبو لتعزيز أنظمة الملكية الفكرية وتدعيمها في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لما تقدمه من دعم متواصل وتوجيهات إلى ماليزيا فيما تبذله من جهود من أجل وضع نظام أقوى وأصح للملكية الفكرية في المنطقة. وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط، قال إن الويبو ينبغي أن تستمر في وضع التنمية ضمن أولوياتها، وأعرب عن أمله في أن تستمر الويبو في توحيد أنشطتها من أجل بلوغ جميع الأهداف الاستراتيجية الموضوعية عملاً بتوصيات جدول أعمال التنمية.

71. وأيد وفد كندا البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء وأشار إلى التزام بلده بالمثابرة على تحسين نظامه للملكية الفكرية إذ أعد برنامجاً من البرامج الأكثر طموحاً في ذلك المجال تواصل تنفيذه خلال العام الحالي. وقال في سياق التحديث المذكور إن بلده يواصل جهوده المبذولة للانضمام إلى بروتوكول اتفاق مدريد ومعاهدة سنغافورة ومعاهدة قانون البراءات واتفاق لاهاي واتفاق نيس. واسترسل قائلاً إن بلده اعتمد خلال السنة الحالية سلسلة من التعديلات التشريعية تحقيقاً لتلك الغاية ويهم في الوقت الحالي بتنفيذ العمليات التنظيمية. وأبدى رغبة بلده في اغتنام الفرصة المتاحة له لتوجيه الشكر إلى الأمانة على دعمها المتواصل والنفيس والترحيب بشركائه الدوليين الذين شاطروه تجربتهم بسخاء. وأضاف قائلاً إن بلده ما زال يقدم خدمات المساعدة التقنية الرئيسية في مجال الملكية الفكرية ولا سيما في إطار الندوات السنوية المتعلقة بإدارة مكاتب الملكية الفكرية التي تنظم بالتعاون مع الويبو وإنه استضاف مجدداً خلال السنة الحالية مشاركين من جميع أصقاع العالم سنحت لهم الفرصة للاطلاع على ممارسات الإدارة التي تجعل من المكتب الكندي للملكية الفكرية منظمة فعالة تركز على الخدمات المقدمة إلى المبدعين والمبتكرين. ومضى يقول إن المكتب أكمل أيضاً برنامجاً لتدريب فاحصي البراءات في المكاتب الأجنبية في الآونة الأخيرة وإن بلده يظل على الرغم من المصاعب التي يصادفها يؤيد الويبو تأييداً تاماً بوصفها هيئة أساسية لوضع القواعد والمعايير الدولية في مجال الملكية الفكرية وخاصة ضمن لجنة حق المؤلف ولجنة البراءات. وأبدى استعداد بلده لمساندة استئناف عمل اللجنة الحكومية الدولية على أساس التفاهم بشأن المبادئ والأهداف ومشاطرة البيانات بشأن التجارب الوطنية الملموسة دون استباق النتائج إلا أنه أعرب عن أسفه لتعرض إبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم للخطر نتيجة للمصاعب المصادفة في إطار المفاوضات في ظل لجنة العلامات الرامية إلى إبرامها. وعبر عن سرور بلده للتقدم

الذي أحرز مؤخراً في لجنة الميزانية بخصوص تحديد نفقات التنمية والإدارة والشفافية المالية المعززة في إطار نظام لشبونة. وأبدى اقتناعه بأن ذلك التقدم من شأنه أن ييسر التوصل إلى اتفاق على البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017.

72. وأفاد وفد غينيا الاستوائية بأنه منذ إدخال تغييرات على مجلس البحث العلمي والتكنولوجي في عام 2013، عززت القيادة الجديدة مشاركة غينيا الاستوائية في أنشطة الويبو. فعلى سبيل المثال، ساعد تنظيم حدث كبير في مالابو في نوفمبر 2013 على تنشيط التعاون بين المجلس والمنظمة. ويسر حضور وفد من الويبو الاجتماعات متعددة القطاعات مع الباحثين والفاعلين الاقتصاديين والجهات الاجتماعية والثقافية، لمباشرة تعاون ثنائي أوسع وأكثر انفتاحاً بين الطرفين على حد سواء. وينطوي البرنامج المعني بالأساس على حشد الموارد المتاحة لتوعية الجمهور بأهمية الملكية الفكرية باعتبارها محركاً للتنمية المستدامة في بلدان كغينيا الاستوائية تحضر لتسريع وتيرة تنفيذ مختلف الاستراتيجيات الداخلية المتصلة بتنميتها. وفي هذا الصدد، تخطط غينيا الاستوائية لتنفيذ المرحلة الثانية من هذا التعاون، علماً أن معدل النمو الإجمالي للبلاد قد ارتفع ارتفاعاً ملحوظاً وأنه حقق بعض أهدافه المتعلقة بالملكية الفكرية. وعليه، فإن المجلس أخذ في تحديد ركائز التنمية الرئيسية وأبرز الجهات المعنية التي ستشارك في العملية وستقودها نحو بلوغ أهداف الويبو، كتشجيع الملكية الفكرية، وتلك مسألة جوهرية في تنمية البلدان النامية؛ إلى جانب إذكاء الوعي وتعزيز الأنشطة المتعلقة بالتنمية. وأشار الوفد إلى أن الويبو هي هيئة الأمم المتحدة المكلفة أساساً بتشجيع المبادرات الملائمة لتطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يعزز الإبداع والابتكار لفائدة الجميع. وتدرك غينيا الاستوائية أن تلك الأهداف تتطلب اتباع نهج متسق وصارم، نظراً لأنها في طور تحديد مصادر نموها الخاصة وإرساء الأساس لتنميتها الشاملة. لذا، فلا بد من تعزيز أواصر التعاون مع الويبو لبناء القدرة الوطنية لكفالة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلاد. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن الويبو هي أفضل منصة دولية معترف بها لنشر المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية، مما يحفز عملياتها الإنمائية على الصعيد الوطني.

73. وأيد وفد الأرجنتين البيان الذي أدلى به وفد البرازيل نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تأييداً كاملاً. وفيما يتعلق بوضع المعايير، أعربت الأرجنتين عن اهتمامها الخاص بمسألتين من المسائل الموجودة قيد التفاوض، ألا وهما: التصميم الصناعية وحماية هيئات الإذاعة. وفيما يخص التصميم الصناعية، اعتبر الوفد أن المفاوضات جارية على نحو جيد، وأعرب عن ثقته في أن الدول الأعضاء ستتحلى بالمرونة اللازمة لتجاوز الاختلافات المتبقية، كما أعرب عن أمله في إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة في ذلك المجال في أقرب أجل ممكن. أما بالنسبة للمفاوضات حول حماية هيئات الإذاعة، الجارية منذ عدة أعوام، فقد أحرز تقدم ملحوظ في هذا الصدد أيضاً. ومن منظور الوفد، لا بد من تحديد إطار زمني واضح لاختتام العمل. كما اعتبرت الأرجنتين أنه من الأساسي إنشاء نظام متوازن للملكية الفكرية. وأكد الوفد مجدداً التزامه بتطبيق برنامج عمل التنمية تطبيقاً فعالاً، واعترف بالتقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف، وأعرب عن ثقته في أن الجهود المبذولة لتعميم مسائل التنمية في أنشطة المنظمة ستواصل. وفيما يتعلق بمسألة التدريب، شدد الوفد على الدور الرئيسي للأكاديمية في تدريب الموارد البشرية، على النحو المجسد في جملة أمور في درجة الماجستير الإقليمية في مجال الملكية الفكرية التي تتيحها الويبو بالتشارك مع Universidad Austral في بوينس آيرس. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي تقدمه الويبو في هذا الصدد وأمله في أن يظل بوسعه أن يعتمد في المستقبل على الدعم الذي تقدمه المنظمة. كما أعرب عن شكره للويبو على التعاون المتاح بالتزامن مع المشروع التجريبي بشأن الملكية الفكرية وإدارة التصميم الصناعية لتشجيع أنشطة الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، الذي شاركت فيه الأرجنتين. وختم الوفد بالإشارة إلى أنه يتعين على الجمعيات الحالية أن تتخذ قرارات بشأن المسائل الإدارية والمالية ذات الأهمية الكبرى بالنسبة لسير عمل المنظمة على نحو سلس، من قبيل ميزانية فترة السنتين 2016-2017. كما أعرب عن استعداده للعمل على نحو بناء على تسوية المسائل المتعلقة من أجل التمكين من اعتماد ميزانية فترة السنتين المقبلة.

74. وأيد وفد كولومبيا البيان الذي أدلى به وفد البرازيل نيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأقر بالتحديات الجسيمة المطروحة وتنوع المسائل المعقدة ذات الأهمية الكبرى بالنسبة لمستقبل المنظمة والتي ستطلب اتخاذ قرارات بشأنها خلال الجمعيات الحالية. ومن مصلحة جميع الدول الأعضاء أن تتفق على اعتماد البرنامج والميزانية لفترة السنتين، وهي مسألة

جوهرية في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية الجديدة ومختلف البرامج التي من شأنها تحقيق الغايات التي رسمتها الدول الأعضاء للمنظمة. إضافة إلى ذلك، تقع على الدول الأعضاء مسؤولية اعتماد سياسة استثمارية حذرة ومسؤولة، نظراً لعدم استقرار الوضع الاقتصادي. ومن منظور الوفد، تتيح الجمعيات الحالية فرصة لإحراز تقدم في المسائل المهمة بالنسبة للمنظمة، والتي تتطلب التزاماً سياسياً من جانب جميع الدول الحاضرة، التي ينبغي لها انتهاز أسلوب ابتكاري واستباقي إزاء البحث عن حلول مرضية. وتؤدي الويبو باعتبارها هيئة متخصصة من هيئات الأمم المتحدة ومنتدى عالمياً للسياسات والخدمات والتعاون والمعلومات في مجال الملكية الفكرية دوراً أساسياً في تنفيذ جدول الأعمال متعدد الأطراف الذي تجري عملية إعادة رسمه في عام 2015 على مستويات شتى بأثر شامل. وتعتبر كولومبيا أنه من الحيوي ضمان استمرارية عمل اللجنة الحكومية الدولية، الذي انقطع في العام المنصرم. ومن الصعب على المستفيدين من النظام، لا سيما بلدان مثل كولومبيا ذات التنوع البيولوجي والثقافي الكبير، فهم تعذر استبقاء اللجنة الحكومية الدولية كمنصة للتفاوض على المسائل الواردة في جدول أعمالها ومناقشتها. وحث الوفد المشاركين على عدم نسيان كل العمل المنجز على مدى العديد من الأعوام وأعرب عن تقديره لعمل الميسر وجهوده. ومن المواضيع الأخرى التي تثير اهتمام كولومبيا الحاجة إلى تحديد العمل المقبل للجنة حق المؤلف. ومن منظور الوفد، فإنه لا بد للويبو من مضاعفة جهودها لإنشاء مكاتب حق المؤلف، وهي أساسية لضمان حماية الحقوق على نحو فعال باعتبارها أدوات لتوليد الثروات ورفع مستويات الرفاه. وأوضح أن من المهم أيضاً التعجيل إلى أبعد حد ممكن باعتماد المعاهدات الخاصة بالبحث والتوصل إلى اتفاق. وسيتبع الوفد على نحو وثيق المبادرات التي يحظى فيها بلده بمركز المراقب والرامية إلى زيادة وتحسين وتيسير مستويات حماية حقوق الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، تعتمد البلدان على المساعي الحميدة للويبو والمشاركين في الجمعيات لكفالة النظر على نحو ملائم في اشتراكات الدول الأعضاء. وأخيراً، أعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى التوافق اللازم في الآراء لضمان نتائج مرضية لجميع الدول الأعضاء، لا سيما نظراً للدور الأساسي للابتكار في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدها الأمم المتحدة مؤخراً.

75. وقال وفد باكستان إن لبلده، مثله مثل جميع البلدان النامية، مصلحة كبيرة في أن يُطوّر نظام متوازن للملكية الفكرية يلبي احتياجات الدول الأعضاء المختلفة والمجتمع المدني في مختلف مستويات التنمية، ويعزز في الوقت عينه الابتكار والتقدم التكنولوجي. وأعرب الوفد عن قناعته بضرورة تنفيذ جدول أعمال التنمية تنفيذاً فعالاً ودمجاً في جميع أجهزة الويبو. وأضاف أن التقدم الثابت داخل لجنة التنمية والتنفيذ الفعال لتوصيات جدول أعمال التنمية أمران حاسمان للوصول إلى نظام متوازن للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن قلقه من تعثر بعض القضايا المهمة بالنسبة للويبو. وأضاف أن سعادة السفير أكرم بادر إلى عقد اجتماعات غير رسمية ومفتوحة على مستوى السفراء لتذليل الخلافات على هذه القضايا. وأفضى هذا النهج الشفاف والجامع إلى نقاشات صريحة بهدف حلحلة العقدة. وأعرب الوفد عن ارتياحه لأن فكرة إنشاء فرق عمل صغيرة لمناقشة موضوعي المكاتب الخارجية ومعاهدة قانون التصميم قد لاقت صدى إيجابياً خلال المناقشات غير الرسمية. بيد أنه أعرب عن قلقه من عدم التقدم في العمل في لجنة حق المؤلف. وأكد الوفد على ضرورة إحراز تقدم في مجال الاستثناءات والتقييدات إن أُريد ضمان التعليم الذي هو حق أساسي من حقوق الإنسان. واعتبر أن صعوبة الوصول إلى المواد التربوية المحمية بحق المؤلف لطالما عرقل أعمال الحق في التعليم. وشدد الوفد على الحاجة إلى المضي قدماً في الولاية الحالية للجنة حق المؤلف، بما في ذلك البنود الثلاثة المدرجة على جدول الأعمال. واعتبر الوفد أنه على الرغم من التقدم الذي أحرزته اللجنة الحكومية الدولية، يتعين عليها ألا تكتفي بمجرد تجديد ولايتها، بل أن تجهد لإنجاز نص ملزم قانوناً لحماية الأصول التقليدية للشعوب من التملك غير المشروع. وحث الوفد بالتالي الدول الأعضاء على المباشرة بمفاوضات مبكرة قائمة على النصوص. وأعاد الوفد التأكيد بقوة على موقفه المبدئي من الحاجة إلى إعداد مبادئ توجيهية شاملة وموضوعية لإنشاء أي مكتب خارجي جديد، تُحدد المعايير والولاية والفعالية من حيث التكلفة، عبر مسار تقوده الدول الأعضاء. وأضاف أنه يمكن بعد ذلك للدول الأعضاء أن تتفق على مدى الحاجة إلى مكاتب خارجية جديدة وعلى عددها. وأعرب الوفد عن ارتياحه لتوصل لجنة الميزانية إلى قرار بشأن تعريف نفقات التنمية. وتابع الوفد قائلاً إنه ينبغي أن تنسجم الحوارات داخل لجنة البراءات مع جدول أعمال التنمية وأن تراعي الحق في الصحة كحق أساسي من حقوق الإنسان، يفقد مغزاه في غياب القدرة على الحصول على أدوية متاحة وميسورة. وأحاط الوفد علماً بالتقدم في تعريف جدول الأعمال وإنجازه. لكنه أشار إلى ضرورة الإسراع في تنفيذ

اختصاصات الاستعراض المستقل لجدول أعمال التنمية والاتفاق على تنفيذ توصيات الاستعراض المستقل للمساعدة التقنية. وأضاف أن ترشيح جدول الأعمال لا ينبغي مع اختتام أحد المشاريع؛ بل هو مسار مستمر ينبغي أن يُدرج في جميع المجالات. وقال الوفد إنه من الضروري بالتالي أن تواصل اللجنة عملها. ثم أشار إلى أن باكستان تابعت النقاش في موضوع إدارة الموارد البشرية في الويبو ودعت المدير العام إلى تسريع الجهود لمعالجة استمرار انعدام التوازن بين المناطق وداخلها، وخاصة ضمان احترام مبدأ الأمم المتحدة المتعلق بالتوزيع الجغرافي العادل على مستوى الإدارة العليا. وختم الوفد بالتشديد على أهمية تحسين الحوكمة لضمان التقدم، وعلى الحاجة إلى زيادة التركيز على المساءلة والإشراف وتحسين التنسيق بين مختلف أقسام الويبو.

76. وانضم وفد إيطاليا إلى البيان الذي أدلى به الاتحاد الأوروبي والبيان الذي أدلت به اليابان بالنيابة عن المجموعة بـ. وقال إن إيطاليا تنضم أيضاً إلى سائر الدول الأعضاء في الإثناء على المدير العام وموظفيه لما يبذلونه من جهود للحفاظ على مكانة الويبو باعتبارها الهيئة العالمية المعنية بالملكية الفكرية. وصرح بأن إيطاليا تولي أهمية قصوى للدور الذي تضطلع به الويبو في تطوير نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية من خلال التعاون بين الدول، وفي ضمان التعاون الإداري بين الاتحادات. وقال إن أنشطة الويبو ضرورية من أجل تعزيز الابتكار والإبداع لأنها لا يزالان يصحان من العناصر الأساسية لتحقيق القدرة على التنافس والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي. وراح يقول إن الويبو حققت نجاحاً باهراً في تقديم الخدمات العالمية للملكية الفكرية وتقاسم المعلومات عن الملكية الفكرية وتعميمها وفي وضع القواعد والمعايير، وصرح بأن إيطاليا تتوقع من الويبو الاستفادة من هذا النجاح، مؤكداً من جديد التزامه المتين بذلك. ورحب الوفد بالنتائج المحرزة باعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، لأن بلده يعتبر اعتماد هذه الوثيقة خطوة مهمة للمضي قدماً بجدول الأعمال التقني، بما قد يعود بفوائد ليس فقط على البلدان الأطراف في نظام التسجيل حالياً، بل وأيضاً على أعضاء الويبو كلها. ومضى يقول إن وثيقة جنيف تيسر التوفيق بين الأنظمة الوطنية لحماية المؤشرات الجغرافية على اختلاف تلك الأنظمة، وزيادة من جاذبية نظام لشبونة للمنتجين من البلدان المتقدمة والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأردف قائلاً إن هذه النتيجة تحققت بفضل المفاوضات الشفافة والشاملة التي جرت خلال عملية التفاوض التي سبقت عقد المؤتمر الدبلوماسي في مايو 2015 والتي استطاع جميع أعضاء الويبو المشاركة فيها. وعبر الوفد عن ثقته في أن هذه الروح التوافقية ستظل سائدة خلال الفترة السابقة لتنفيذ الاتفاق. وأفاد بأن إيطاليا نظرت بعناية في المخاوف التي أعرب عنها بعض الوفود بشأن الوضع المالي لاتحاد لشبونة، وأنها لا تزال ملتزمة كامل الالتزام بتقديم مساهمة فعالة وملموسة لإيجاد حل فعال، يشمل الاستفادة المالية لنظام لشبونة على الأجل الطويل. وراح يقول إن ثمة مجالات أخرى ستؤدي فيها أنشطة وضع القواعد والمعايير كلها، مثل تنسيق وتبسيط الإجراءات الشكلية لتسجيل التصميمات الصناعية، وذلك من خلال اعتماد معاهدة قانون البراءات، وصرح بأن إيطاليا تود الترحيب بأي قرار يُتخذ لعقد مؤتمر دبلوماسي في هذا الصدد في عام 2016. وقال إن إيطاليا تود التأكيد على تأييدها للمناقشات الجارية من أجل إبرام معاهدة لحماية هيئات البث لفائدة جميع المستخدمين، وتتطلع إلى نجاح تلك المناقشات خلال الثنائية 2016-2017. واختتم الوفد كلمته مقراً بأهمية المناقشات الجارية بشأن الموارد الوراثية والمعارف والتقليدية والفولكلور، وقال إنه يعي الجمود الذي يواجه العمل، لكنه يؤمن بأن من الممكن التوصل إلى قاسم مشترك بشأن سبل المضي قدماً في هذه الصدد.

77. ولفت وفد شيلي النظر إلى كون الجمعيات أفضل محفل لاتخاذ القرارات في المنظمة حيث يتعين على الدول الأعضاء التأمل والتفكير في السبل المحتملة لبناء المستقبل. وفي ذلك الصدد، أعرب عن قلقه إزاء انعدام الاتفاق المسبق على موضوعات رئيسية مختلفة مما ينطوي على تحديات إضافية تواجهها الجمعيات. وأبدى استعداداً للتعاون من أجل التوصل إلى توافق في الآراء يسمح بتحقيق نتائج ناجحة. وإذ أشار إلى جوانب اهتمام مختلفة لاحظ أن جدول أعمال التنمية كان عنصراً رئيسياً من عمل الويبو. وقال إن بلده شارك مشاركة نشطة في وضع تلك الأداة واستخدمها كمصدر إلهام لوضع سياساته الوطنية. وأعرب عن ثقته بأن فريق الأشخاص المعنيين بالتقييم المجتمعي لاستعراض تنفيذ جدول أعمال التنمية سيؤدي بمهمته على أن يكون من المفهوم أن التوصيات المقابلة هي أكثر وجهة من ذي قبل. وفيما يرتبط بحق المؤلف والحقوق المجاورة، عبر عن قلقه إزاء عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن توصية مقدمة إلى الجمعية. واسترسل قائلاً إن بلده يعلق أهمية كبيرة على

لجنة حق المؤلف وخصوصاً على عمل تلك الهيئة وإنجازاتها في ميدان الاستثناءات والتقييدات. وأكد مجدداً أهمية ضمان إمكانية المضي قدماً بالعمل على جوانب تعتبر جزءاً من النقاش المتعلق باللجنة على قدم المساواة. وفيما يخص ولاية اللجنة الحكومية الدولية، أعاد تأكيد الأهمية التي يعلقها بلده على الموضوعات المطروحة على تلك الهيئة. وفي إطار الاستعداد للجمعيات، استمع إلى مختلف المواقف المتصلة بعمل اللجنة المقبل. ورأى أنه من الممكن جمع المواقف بشكل بناء كي يتسنى تحقيق توافق في الآراء بشأن تجديد ولاية اللجنة. وفيما يتعلق بالاعتبارات المالية، أعرب عن ثقته بإمكانية التوصل إلى اتفاق على اعتماد الميزانية للشائبة 2016-2017. وأضاف قائلاً إن تحقيق توافق في الآراء في ذلك الصدد أمر أساسي لضمان إمكانية سير عمل الويبو على النحو الواجب. وأفاد بأن الجهود التي بذلها معهد شيلي الوطني للملكية الصناعية بعد مضي سنة على بدء تشغيله كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي قد تكلفت بالنجاح. وأشار إلى تسلم حوالي 145 طلباً حتى 30 سبتمبر 2015 ورد 25% منها من مكاتب أخرى لتسلم الطلبات. وتوجه بعبارة الشكر إلى مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة البالغ عددها 11 مكتباً على ثقته بمعهد شيلي الوطني للملكية الصناعية.

78. وأيد وفد بنغلاديش البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأعرب عن ثقته بأن الويبو ستظل تعكف على تعزيز الإبداع والابتكارات وتدعيم المكاتب الوطنية للملكية الفكرية من أجل تقديم خدمات دولية للملكية الفكرية من الطراز الأول وقال إنه يدرك إدراكاً شديداً أن الويبو بصفتها المؤسسة العالمية للملكية الفكرية تضطلع بدور محوري في تطوير النظام العالمي للملكية الفكرية على نطاق العالم بإيلاء عناية خاصة للبلدان الأقل نمواً مثل بنغلاديش. وأفاد بأن الويبو قد وسعت نطاق تعاونها لأغراض تعزيز الاختراعات والابتكارات وحمايتها في بنغلاديش في العقود الأخيرة وذكر بوجه خاص أن المدير العام للويبو زار بنغلاديش ووقع على اتفاق لمستوى الخدمات بين الويبو وإدارة البراءات والتصاميم والعلامات التجارية في يناير 2015. وأوضح قائلاً إن تلك الإدارة أنشأت بمساعدة الويبو وعملاً بذلك الاتفاق مركزين لدعم التكنولوجيا والابتكار من أجل مساعدة المخترعين المحتملين على النفاذ إلى قواعد بيانات الملكية الفكرية وغيرها من موارد التكنولوجيا بهدف تعميم أفضل الممارسات والتجارب في ميدان حقوق الملكية الفكرية في بنغلاديش وفي بلدان أخرى في العالم. وأضاف قائلاً إن بلده عدل القوانين والقواعد الرهنة المتصلة بالملكية الفكرية وحديثها مؤخراً وسن أيضاً قانوناً بشأن المؤشرات الجغرافية. ورأى أنه من الوجهة الإشارة إلى اضطلاع بلده بتنفيذ مشروع خاص بحقوق الملكية الفكرية يدرج نظاماً مؤتمناً في الإدارة المذكورة من أجل إدارة طلبات الملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو. وأشار إلى استهلال دورة تدريبية قصيرة بشأن الملكية الفكرية أيضاً في معهد بنغلاديش للإدارة بمساعدة الويبو. ومضى يقول إن حكومة بلده تولي عناية جديّة للانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد. وأعرب أيضاً عن امتنانه الشديد للويبو للمساعدة المقدمة في إطار إعداد مسودات سياسات البلد في مجال الملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، ذكر أن بلده يتبع حالياً خريطة الطريق الوطنية المبنية للملكية الفكرية التي أتاحتها الويبو. وأبدى رغبة بلده في أن يشهد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية على الفور إعداداً لصك واحد أو أكثر ملزم قانوناً لتلك اللجنة. ودعا أيضاً إلى إدراج مادة عن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في معاهدة قانون التصاميم المقترحة وحث أيضاً على اعتماد ميزانية الويبو بسرعة وعلى عدم إيقاف الإنفاق على التنمية أو خفضه بأي شكل من الأشكال ما دام الاختلاف قائماً بخصوص مسألة ليست البلدان الأقل نمواً طرفاً فيها. وساند أيضاً التوصل إلى اتفاق بشأن هيئات البث ونهج قائم على الإشارات حسب المعنى التقليدي. وأعرب عن تقديره لكفاح المدير العام على مدى السنوات من أجل تكوين خبرة المنظمة المتفانية في سبيل البلدان الأقل نمواً وتدعيمها. واسترسل قائلاً إن الوزارات الوطنية المعنية قدمت أيضاً التوجيه إلى المنظمة عبر اعتماد إنجازات الويبو المستهدفة وإن الإعلان الوزاري المعتمد في اسطنبول في عام 2011 قد حدد الأولويات المحددة للويبو للتركيز على أنشطتها في مجال التعاون التقني المرتبطة بالملكية الفكرية التي تستهدف البلدان الأقل نمواً. وفي هذا المضمار، أشار أيضاً إلى إمكانية توجيه أنشطة التنسيق الخاصة بجميع خدمات المساعدة التقنية والبرامج عبر شعبة الويبو المعنية بالبلدان الأقل نمواً حتى يتسنى تجنب الازدواجية وإتاحة نقطة اتصال واحدة للبعثات الدائمة لتلك البلدان أيضاً. وأعرب عن أمله مواصلة التعاون مع الويبو وخصوصاً من أجل تحسين نظام حقوق الملكية الفكرية في بنغلاديش.

79. وأبلغ وفد الفلبين الجمعيات أن بلاده مستمرة في رحلتها تجاه التعافي الاقتصادي بعزم وثبات، مع التركيز على الابتكار كمحرك للنمو الاقتصادي الشامل والمستدام. وتحقيقاً لهذه الغاية، فقد عملت بلاده جاهدة على الارتقاء بالكفاءات اللازمة لتصبح الفلبين مركز الابتكار المقبل في المنطقة. وقال الوفد مسروراً إن بلاده تستضيف 85 من الأعضاء النشيطين في مكاتب دعم التكنولوجيا والابتكار. وأنها تحضر لمساعدتهم في جميع مجالات إنشاء الملكية الفكرية وحمايتها واستخدامها. وأشار الوفد إلى أن العديد من الجامعات جنت بالفعل فوائد ملموسة نتيجة لهذا البرنامج الرائد. وباعتبارها دولة نامية، ترى الفلبين أن من الممكن استكشاف الابتكار من خلال نظام الملكية الفكرية، وذلك عبر دعم قدرات أعضاء مكاتب دعم التكنولوجيا والابتكار ومساعدتهم في تسويق ملكيتهم الفكرية عن طريق توفير المنصات والبنية التحتية المؤسسية الملائمة لهذا التسويق والتعاون الدولي. وأضاف الوفد أنه استكمالاً لهذه المبادرة، شهد عام 2015 إطلاق مخزن الملكية الفكرية، وهو سوق الكترونية وأداة مطابقة لأصول الملكية الفكرية المبتكرة داخل البلاد. وأشار الوفد إلى وجود العديد من قصص النجاح لهذا البرنامج ولكن أبرزها هي أن نظام الملكية الفكرية، يمكن أن يعود بفوائد مالية على المخترعين وأن يغير حياة الناس عبر إيجاد فرص العمل وحفظ الكرامة الشخصية. وبنه الوفد إلى أن حسن أداء بلاده بنسبة 17 نقطة عام 2015. وعقدت قمة الفلبين الأولى للابتكار في سبتمبر 2015 من أجل إقامة شراكة مستمرة بين الحكومة والمؤسسات التعليمية والصناعية. ومع تحول التجارة في هذه الآونة إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فإن الآفاق أصبحت أكثر إشراقاً للفلبين. وفي مجال إجراءات التسوية البديلة للمنازعات، أعرب الوفد عن سعادته في التأكيد على النتائج الإيجابية التي حققتها هذه الإجراءات في حل العديد من منازعات الملكية الفكرية، معطية معدل قبول بنسبة 62 بالمائة، ومعدل نجاح بنسبة 43 بالمائة. ورأى الوفد أنها وسيلة ممتازة لمواجهة تحديات إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين وتطرق الوفد إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ونقل التطورات الإيجابية التي طرأت على صياغة نظام إداري مشترك مع اللجنة الوطنية للسكان الأصليين عن القواعد واللوائح لضمان حماية تلك الأصول النفيسة ومنع التملك غير المشروع لها وطلبات الملكية الفكرية وأنشطة التسجيل. وقال الوفد إن بلاده تتوقع الانتهاء من وضع التشريعات قبل نهاية عام 2015، وأعرب عن أمله في تحقيق تقدم على الساحة الدولية في منح الحماية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفيما يتعلق بمسألة التنفيذ، ذكر الوفد أن بلاده لا تزال تشق طريقها في مكافحة التقليد والقرصنة. وقد حافظت على نهج شولي في التنفيذ، بما فيها المشاركة النشطة للقضاء. ومن أجل تعزيز عمليات مكثفة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، شرعت الفلبين في حملة ترويجية كبيرة ترمي إلى إطلاع الجمهور، وخاصة الشباب، على قيمة الملكية الفكرية وأهميتها، وذلك لأنها تعتقد أن التعليم هو الأداة المثلى للإنفاذ. وأعرب الوفد عن امتنانه للويو على دعمها المتواصل، ليس فقط في مجال المساعدة التقنية، ولكن أيضاً من خلال التوجيه وروح التعاون الدولي.

80. وأشار وفد تركيا مع الارتياح إلى أن المنظمة أضحى بفضل توجيهات المدير العام أكثر توجهاً نحو النتائج من أي وقت مضى. وأضاف أن التزايد المتواصل في إيداعات الملكية الفكرية واتساع نطاق الأنظمة العالمية للملكية الفكرية يبين بوضوح ما تبذله الويو من جهود، ومع ذلك فإن وتيرة نشاط المنظمة لم تمنعها من تلبية احتياجات الدول الأعضاء فيها. وفي هذا الصدد، أعرب عن سروره للإعلان عن أن تركيا ستدشن مع أكاديمية الويو برنامج ماجستير جديد في مجال الملكية الفكرية في جامعة بيلكنت بأنقرة في عام 2016، ونظراً لأن هذا البرنامج سيكون دولياً، فستفتح أبوابه للطلاب من جميع الدول الأعضاء. وأردف قائلاً إن تركيا أنشأت مع أكاديمية الويو بالفعل مركزين للتدريب في مجال الملكية الصناعية وحق المؤلف في أنقرة. وأضاف أن برنامج الماجستير ومراكز التدريب سيكونان بعضهما من أجل تلبية احتياجات المتخصصين في الملكية الفكرية في تركيا والمنطقة. وصرح بأن هذين المشروعين هما جزء من الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي اعتمدت في عام 2015 وتحتوي على زهاء 50 أولوية. وصرح بأن استراتيجية وطنية للمؤشرات الجغرافية قد اعتمدت أيضاً. وأشار إلى أن تركيا فوراً تحقق الأهداف الواردة في هاتين الاستراتيجيتين، ستضحي جهة فاعلة أكثر بروزاً في هذا الميدان. واستطرد قائلاً إن المعهد التركي للبراءات دشن مؤخراً منصة لنقل التكنولوجيا عبر الإنترنت بهدف التقريب بين المخترعين والمستثمرين، وصرح بأن هذه المنصة حظيت بالفعل باهتمام كبير من مكاتب نقل التكنولوجيا ومؤسسات البحث والتطوير والشركات. وراح يقول إن المعهد، بعد 20 عاماً من تقديم الخدمات في مجال الملكية الفكرية، أضحى يتسلم أعلى عدد من طلبات

العلامات التجارية بين جميع المكاتب الأوروبية، بحيث تسلم 110 000 طلب علامة تجارية و43 000 طلب تصميم و12 400 طلب براءة في نهاية عام 2014. وبغض النظر عن عبء العمل الملقى عليه، فقد استطاع استكمال إجراءات التسجيل في الوقت المناسب بفضل الدعم الذي حصل عليه من راسمي السياسات. وأردف الوفد قائلاً إن مشاركة رئيس جمهورية تركيا، السيد رجب طيب أردوغان، بشخصه في الحفل الرابع لتوزيع جوائز البراءات التركية في أبريل 2015 يعد مثالا ممتازا على الدعم السياسي لنظام الملكية الفكرية في الدولة. وأضاف الوفد أن الرئيس سلط الضوء أثناء خطابه على أهمية معالجة طلبات الملكية الفكرية بسرعة وفعالية، وأثنى على عمل المعهد في إجراء البحث والفحص في البراءات من جميع أصناف الملكية الفكرية تقريبا، وشدد على أهمية تقاسم هذه القدرة مع سائر البلدان. واستدرك الوفد حديثه قائلاً إن التعاون مع المكاتب الوطنية والمنظمات الدولية استمر في التزايد بفضل النتائج الإيجابية المحققة من تلك الاتفاقات. وراح يقول إن تركيا وقعت خلال العام الماضي بروتوكولات تعاون مع مكاتب الملكية الفكرية في الصين وإيران وباكستان؛ ومن المتوقع إبرام اتفاق مع صربيا في نوفمبر 2015. وأردف قائلاً إن هذه الاتفاقات الثنائية ترمي إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء بهدف إضفاء الفعالية والمثانة على النظام العالمي للملكية الفكرية. وأضاف أن تركيا تسعى أيضا إلى إبرام اتفاقات مع بلدان أخرى مثل ألبانيا والبوسنة والهرسك وتونس في عام 2016. وصرح بأنها تولي أهمية خاصة إلى الاتفاق مع البوسنة والهرسك، ما سيتيح للمعهد التركي للبراءات إعداد تقارير البحث والفحص في البراءات بالنيابة عن المكتب المقابل له في البوسنة والهرسك. وأوضح أن هذه المبادرة من شأنها أن تعزز العلاقات بين المكاتب والعلاقات الاقتصادية والصناعية بين الدولتين على حد سواء. وأضاف أن من المتوقع أن يبرم المعهد ما مجموعه 30 اتفاق تعاون مع مكاتب وطنية في شتى أرجاء العالم في موعد أقصاه نهاية عام 2016. وصرح بأنه أبرم اتفاقات تعاون مع منظمات دولية أيضا. وتماشيا مع خطة العمل لعام 2015 التي وضعت بالتعاون بين الويبو وتركيا، سيعقد مؤتمر دولي بشأن إدارة شؤون الملكية الفكرية في الجامعات، في جامعة بغازتشي في إسطنبول في يومي 15 و16 أكتوبر 2015، وسيركز هذا المؤتمر على جوانب الملكية الفكرية في نقل التكنولوجيا. وأعلن أن حلقتي عمل لتدريب المدربين على الملكية الفكرية في تركيا قد نظمتا أيضا. وصرح بأن برنامج انتداب الخبراء الوطنيين الذي وضعته الويبو حقق نتائج ممتازة وأن تركيا ستواصل المشاركة فيه في المستقبل. وراح يقول إن بفضل جهود المدير العام، تم توقيع بروتوكولين يتعلقان بمراكز التدريب على الملكية الفكرية وبرنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية في يونيو 2015. وأردف قائلاً إن الويبو قدمت المساعدة أيضا إلى المعهد التركي للبراءات كي يشارك في عدد من المؤتمرات العالمية التي أتاحت لتركيا الفرصة لإطلاع مكاتب الدول الأعضاء الأخرى على تجربتها. وصرح بأن فاحصي البراءات من تركيا شاركوا في عدد من الدورات التدريبية المطولة التي قدمتها أكاديمية المكتب الأوروبي للبراءات، ما أدى، بالتعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات، إلى تحقيق زيادة متواصلة في عدد تقارير البحث الصادرة عن الفاحصين من تركيا وجودتها. واستطرد قائلاً إن عدد فاحصي البراءات قد زاد أيضا إلى مستوى يتيح للمعهد إجراء الفحص والبحث في طلبات البراءات من كل الأصناف تقريبا. وأعلن أن انتداب الخبراء بين المعهد ومكتب التنسيق في السوق الداخلية ساعد تركيا على مواءمة نظام التسجيل لديها مع ممارسات الاتحاد الأوروبي. وفضلا عن ذلك أدرجت قاعدة بيانات التصميم الخاصة بالمعهد في قاعدة Designview الخاصة بمكتب التنسيق في السوق الداخلية، وذلك في إطار مشروع الإدماج TMview. وأفاد بأن تركيا شاركت في مشروعات برنامج الدمج التابعة لمكتب التنسيق في السوق الداخلية بصفتها دولة مراقبة، وجرى تحديث المبادئ التوجيهية لفحص العلامات التجارية والتصاميم بانتظام تماشيا مع الدراسات الجارية. والتقت الوفد إلى مشروع معاهدة قانون التصميم، وعبر عن تقديره للعمل الذي تضطلع به لجنة العلامات، وأيد عقد مؤتمر دبلوماسي تأييدا تاما، مع مراعاة شواغل جميع الدول الأعضاء، بحيث يُعتمد مشروع المعاهدة في القريب العاجل. ورأى الوفد أيضا أن ولاية اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تجدد لاختتام المفاوضات وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع معاهدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وصرح بأنه يولي أهمية كبرى لتحقيق أهداف جدول أعمال التنمية وحث الدول الأعضاء على إقامة مناقشات موجهة صوب النتائج داخل لجنة التنمية. وتحدث عن البرنامج والميزانية للشائبة 2016-17، ورحب بالاتفاق على تعريف "الإفناق على التنمية" وأعرب عن أمله في تسوية القضايا العالقة سريعا. وراح يقول إنه يولي أهمية كبرى لاعتماد وثيقة البرنامج والميزانية خلال الدورة الراهنة، شأنه في ذلك شأن وفد اليابان الذي تحدث بالنيابة عن المجموعة بء، وحث جميع الوفود على بذل قصارها لاعتماد الوثيقة. وشدد الوفد على نية تركيا استضافة مكتب من مكاتب الويبو الخارجية، ما من شأنه أن يحيك

عري التآزر مع بنك التكنولوجيا لفائدة أقل البلدان نموا الذي سينشأ في المستقبل. وقال إن مقر هذا البنك سيكون في تركيا وسينشأ تحت رعاية مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي المعني بأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وصرح بأن هذا المشروع أُعد في عام 2011 أثناء مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، وأن الهدف منه إنشاء مكتب تابع للأمم المتحدة في تركيا لمساعدة المبتكرين والباحثين من أقل البلدان نمواً على تحديد التكنولوجيا الأنسب لمواضيع بحثهم والعمل كوسيط للتفاوض على اتفاقات الترخيص. وقال إن المشروع يرمي أيضاً إلى تيسير الاتصال بالباحثين من أقل البلدان نمواً الذين يعكفون على المواضيع ذاتها. وصرح بأن إنشاء مكتب للويبو في تركيا سيضمن استدامة البنك ويكفل النجاح في جميع الجهود المبذولة.

81. وأيد وفد نيبال البيان الذي أدلت به الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وذلك الذي أدلت به بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأشار الوفد إلى أن الثروات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها نيبال، بما فيها المعارف الأصلية التقليدية، لم تُدرج بعد في أي نظام للملكية الفكرية، في حين تحتاجه نيبال لتمهيد الطريق أمام النمو والتنمية الاقتصاديين المستدامين. وأعلن الوفد أنه على الرغم من أن استخدام هذه الموارد المنتشرة في مواقع متنوعة وتسويقها بشكل ملائم، لا يزال صعباً، فإن المستقبل واعد. وقد بادرت نيبال إلى بذل جهود لإنشاء مكتب متكامل للملكية الفكرية وصياغة سياسة وطنية خاصة بالملكبة الفكرية، بغية رفع التحديات المرتبطة بهذا القطاع. وأشار الوفد إلى أن نيبال ترغب في أن تضمن أن وضع دستور جديد سيعزز بشكل كافٍ البحوث والابتكار وتطوير المنتجات القائمة على الموارد الأصلية الطبيعية والثقافية. وأثنى الوفد على مبادرات الويبو الهادفة إلى إنشاء مراكز تقنية ومراكز للابتكار وتطوير الموارد البشرية مع التركيز على تنمية القدرات التقنية. وأعرب الوفد عن رغبة نيبال بالتعاون مع المنظمة في مجالات اختصاصها، مشددة على بناء القدرات والتنمية البشرية والاجتماعية وزيادة فرص العمل. وعبر الوفد عن اعتقاده بأن البلدان الأقل نمواً كنيبال تحتاج بالفعل إلى حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. والتفت الوفد إلى أن تقدماً ملحوظاً قد أُحرز في المفاوضات القائمة على النصوص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، لكنه رأى أن على الدول الأعضاء أن تبذل المزيد من الجهود وتُسرع في وضع الصيغة النهائية للنص. وفي هذا الصدد، أيد الوفد اقتراح تحويل اللجنة الحكومية الدولية إلى لجنة دائمة، لافتاً إلى أن تغييراً كهذا لن يُغني الحاجة إلى تجديد ولايتها فحسب، بل سيتيح الوقت الكافي للعمل على النص الخاص بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما أعرب وفد نيبال عن ارتياحه للتقدم المحرز في المفاوضات بشأن مشروع معاهدة قانون التصاميم وكرر التعبير عن رغبته في أن تُدرج في المعاهدة أحكام ملزمة قانوناً بشأن المساعدة التقنية وبناء القدرات. وأيد الوفد كذلك، الاقتراح بشأن شرط يتعلق بالكشف بخصوص طلبات التصاميم الصناعية. كما توه الوفد بالتقدم الذي أحرز كذلك في موضوع إعداد معاهدة بشأن حماية هياكل البث، وأعرب عن اعتقاده بأن المفاوضات ينبغي أن تركز على التكليف الذي أقرته الجمعية العامة عام 2007 لحماية هياكل البث باتباع مقاربة تقوم حصراً على إشارات البث بالمعنى التقليدي.

82. وانضم وفد كمبوديا للبيانات التي أدلت بها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وتولي كمبوديا أهمية كبرى للملكية الفكرية باعتبارها من المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية، وعليه فقد وضعت حكومة كمبوديا سياسة للتنمية الصناعية تشمل الملكية الفكرية. وقد أعدت استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بدعم من الويبو. وقد أحرز تقدم في هذا المجال. وقد ارتفع إجمالاً ترتيب كمبوديا بحسب المؤشر العالمي للابتكار من الرتبة 106 في عام 2004 إلى 91 في 2015. وقد استقر متوسط الناتج المحلي الإجمالي عند نسبة 8 في المائة خلال السنوات العشر الماضية. وأصبحت كمبوديا طرفاً متعاقداً في بروتوكول مدريد في 5 مارس 2015. ومن شأن هذا التطور أن يمكّن الشركات الصغيرة والمتوسطة الكمبودية من حماية علاماتها التجارية في الخارج على نحو أسهل وأبسط وبكفاءة من حيث التكلفة. كما تبحث كمبوديا إمكانية الانضمام إلى معاهدات واتفاقيات أخرى للويبو. ومن مجالات الإنجاز الأخرى الجديرة بالذكر، إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتأمل كمبوديا أن تبرم اتفاق تعاون مع الويبو في 12 أكتوبر 2015 بغية تعزيز أنشطة البحث والابتكار على الصعيد الداخلي من خلال استخدام المعلومات استخداماً فعالاً. ويشمل جدول أعمال التنمية الخاص بالويبو عدداً من التوصيات لدعم

مؤسسات الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات في أقل البلدان نمواً، وعليه فإن كمبوديا تطلب اهتماماً ودعمًا خاصاً لفائدة البلدان الأقل نمواً إضافة إلى تنفيذ التوصيات ذات الصلة بتنفيذاً كاملاً وفعالاً. وبقيادة الويو ومساعدتها، تعرب كمبوديا عن يقينها من تحقيق مزيد من التطور والإنجازات في مجال الملكية الفكرية، من قبيل ربط قاعدة بيانات العلامات التجارية الكمبودية بقاعدة بيانات الويو العالمية للعلامات، بإدخال نظام للإيداع على الإنترنت في عام 2016.

83. وشكر وفد مصر الرئيس السابق سفيرة فنلندا على فترة توليها رئاسة الجمعية العامة للمنظمة وتوجه بالتهنئة للرئيس الجديد على تولي الرئاسة معرباً عن ثقته في أن قيادته الحكيمة للمشاورات - مصحوبة بإرادة سياسية حقيقية من قبل الدول الأعضاء - ستؤدي ثمارها من خلال تخطي الجمود الذي تعاني منه المنظمة في مختلف مساراتها التفاوضية. وأكد في هذا الخصوص على تعاونه واستعداده لبذل كافة المساعي لإنجاح هذه الدورة. وأضاف قائلاً إن هذه الدورة لجمعيات الدول الأعضاء في الويو تُعقد في أعقاب اعتماد قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وذلك بعدما تم اعتماد الأجندة التنموية المستدامة حتى عام 2030، وذلك في 25 سبتمبر 2015 الجاري. وقال إن الهدف التاسع من هذه الأجندة المعنون "الصناعة والابتكار والبنية التحتية" يتناول دور الاستثمار في هذه المجالات كمحرك لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية، وبذا يتصل ذلك بصورة مباشرة بعمل الويو واختصاصها. ونبه الوفد من أن ذلك لا يعني وجود انفصال بين دور المنظمة كإحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبين باقي الأهداف. وأوضح ذلك قائلاً لو حللنا بصورة مدققة أهدافاً أخرى كهدف الثالث الخاص بالصحة والرابع الخاص بالتعليم الجيد والسادس الخاص بالمياه النظيفة أو السابع المرتبط بالطاقة النظيفة والثالث عشر المتصل بتغير المناخ، يتضح لنا أن للويو، بتشعب انعكاس نشاطها، بما في ذلك فيما يتعلق بصياغة المعايير الدولية في مجال الملكية الفكرية بمختلف أفرعها، على كل من المجالات التي تتناولها هذه الأهداف. ولذا، قال إنه من غير اللائق ألا تستطيع المنظمة في خضم الحراك الدولي حول أهداف التنمية المستدامة أن توفر مساهماتها الموضوعية، نظراً لانشغالها بكسر الجمود الداخلي الذي تعاني منه منذ فترة ليست بالقصيرة. ودعا في هذا الإطار إلى توخي عدم إحداث انقسام بين دورنا هنا وبين ما تبناه قادة العالم من أهداف واجبة التحقق، فالتنمية أصبحت عاملاً رئيسياً في كل ما ستقوم به المنظمة في مجال الملكية الفكرية. وقال الوفد إن مصر تؤيد ما جاء في البيان الذي ألقاه وفد نيجيريا، نيابة عن المجموعة الأفريقية. واستطرد قائلاً إنه لا يخفي على الحضور ازدحام جدول أعمال الدورة بالعديد من الموضوعات الواجب حسمها. وقال الوفد إن الاستقطاب لا يزال يسيطر على التنفيذ الكامل لكافة أبعاد أجندة التنمية، لا سيما ما يتعلق بآلية التنسيق، وبشكل عام، فإن تنفيذ أجندة التنمية، بما يحقق الهدف منها، في حاجة إلى مراجعة وتقييم شامل، ولذا فإنه يتطلع لنتائج عملية المراجعة المستقلة لتنفيذ توصيات أجندة التنمية. ومن ناحية أخرى، قال إن تولي مصر اهتماماً خاصاً للمشاورات حول صياغة صكوك قانونية دولية ملزمة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وذكر بأنه قد مر على بدء المشاورات ذات الصلة ما يزيد على 14 عاماً، وتم تحقيق قدر كبير من التقارب حول بعض مسودات الوثائق القانونية، تمهيداً لرفعها لمؤتمر دبلوماسي لتسوية المسائل العالقة وإقرارها. وقد ارتأت مصر في إطار المجموعة الأفريقية، ومنذ العام الماضي، ضرورة أن يتم تحديد موعد لعقد المؤتمر الدبلوماسي، وهو الموقف الذي ينسحب على مشاوراتنا هذا العام. وقال إن مصر تدعم في هذا الخصوص المقترح الأفريقي بإنشاء لجنة دائمة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للاضطلاع بمسؤولية استكمال المشاورات حول هذه القضية ذات الأولوية التي بدأت قبل أربعة عشر عاماً، بما يتيح الفرصة لتفرغ الدول للنواحي الموضوعية بدلاً من الاستغراق في الجوانب الإجرائية والمؤسسية التي تقتصر على مد فترة ولاية اللجنة الحكومية. وفيما يتعلق بمسألة المكاتب الخارجية للمنظمة، تقدر مصر الجهود الرامية للتوصل إلى توافق حول الخطوط الاستراتيجية في هذا الشأن، وتؤكد على موقف المجموعة الأفريقية المطالب بافتتاح مكاتب للمنظمة في هذه القارة واعتماد ذلك في إطار البرنامج والميزانية لعامي 2016-2017، وضعا في الاعتبار كونها قارة بازغة تحمل الكثير من الفرص الواجب استغلالها والبناء عليها لتحقيق التنمية الشاملة، بما في ذلك من خلال استغلال الملكية الفكرية كأداة للتنمية. وقال الوفد إنه يود أن ينقل كذلك حرص مصر على تحقيق تقدم في المسارات الخاصة بتطبيق القيود والاستثناءات في مجال حق المؤلف، وذلك بالنظر إلى أهميتها بالنسبة لتيسير سبل إتاحة المعرفة بما يخدم قضايا التعليم وغيره من المجالات التطبيقية للمعرفة، وينعكس على تحقيق التنمية. وبالمثل، فإنه يتطلع لإخراج المشاورات في مجال البراءات من حالة الانقسام التي تمنع اللجنة الدائمة من دعم تحول المناقشات في اتجاه مراعاة شواغل الدول النامية، أخذاً في

الاعتبار أن ذلك في حد ذاته يمثل أحد أوجه التنفيذ الأمين لأهداف أجندة التنمية للويبو. وختاماً، أكد الوفد مجدداً على ثقته في قيادة الرئيس الحكيم لأعمال هذه الدورة في سبيل إنجاحها وتخطي الإشكاليات المطروحة على أجدتها.

84. وأعرب وفد الكرسي الرسولي عن تقديره للأمانة لما حقته الويبو من نتائج هائلة في الأعوام الأخيرة، ولا سيما فيما يتعلق بعملها على الخدمات العالمية للملكية الفكرية. وقال إن النمو المطرد في عدد الطلبات وتوسيع نطاق العضوية ما كانا ليتحققا دون الاستجابة المناسبة للطلب المتطور في هذا العالم الواقعي. وأفاد بأن الاقتصاد القائم على المعارف موجود، وأن سر إحرار التقدم في المستقبل يكمن في إتقان تحويل ما يتم اكتشافه وتعلمه إلى منتجات ومواد تكنولوجية جديدة يمكن تسويقها. وراح يقول إن الاستثمارات من القطاعين الخاص والعام أدت إلى تحقيق تقدم علمي هائل ومتواصل في فهم الموارد البيولوجية واستخدامها، ما أتاح مصدراً هائلاً لإضفاء القيمة وأتاح إمكانية تحسين حياة الناس. وأردف قائلاً إن الأطر القانونية العادلة لحماية الملكية الفكرية حافز أساسي للابتكار وهي حاسمة لنشر الفوائد المترتبة على تلك الابتكارات على نطاق واسع. وأقر الوفد بقيمة الحماية العالمية لحقوق الملكية الفكرية، ومع ذلك فإن نطاق تلك الحقوق يجب أن يقاس دائماً على أساس مبادئ العدالة وخدمة الصالح العام الأوسع نطاقاً. وأضاف أن المنفعة وحدها ينبغي ألا تحدد الأدوات اللازم استخدامها لمكافحة الجوع والمرض والفقر. وراح يقول إن الويبو يلزمها أن تتبع مبادئ اتفاقية تأسيسها، وفي الوقت ذاته لا يزال عليها أن تستجيب لوقائع المجتمع الدولي التي لا تفتأ تتغير، ما يعني أن على الويبو أن تواصل العمل من أجل خدمة العالم على أرض الواقع. وأردف قائلاً إن على الأمانة والدول الأعضاء إنعاش العمل التقني بطريقة عملية ومسؤولة ومقبولة على نطاق النظام ويمكن لأعضاء المجتمع العالمي أن تضطلع من خلالها بمسؤولياتها. واستدرك قائلاً إن نظام حقوق الملكية الفكرية في يومنا هذا بُني على مفاهيم الحماية التقليدية التي وضعت منذ أمد بعيد وضمم قبل الثورة التكنولوجية. وأضاف أن حق المؤلف التقليدي لا ينطبق بالضرورة على العالم المرغن الحديث، وأن النهج الواحد الذي يناسب الجميع المتبع حيال قواعد البراءات لم يعد مجدياً، نظراً لتعقيدات حقبة التكنولوجيا الجديدة في مختلف قطاعات الصناعة. وقال إن الويبو عليها أن تواجه هذه التحديات الكبرى وتساعد على رآب الصدع بين النهج السائد الموجه نوح التجارة وتداييم لوائح الملكية الفكرية الأوسع نطاقاً. وعليه فإن تجديد ولاية اللجنة الحكومية من شأنه أن يوجه رسالة قوية في هذا الصدد.

85. وأيد وفد البرتغال بشدة بيان ممثل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وبيان المجموعة باء. وأعرب عن رغبته في إضافة ملاحظات قليلة عن وثيقة جنيف ومستقبل نظام لشبونة. ورأى أن المنظمة وكل من ساهم في نجاح المؤتمر الدبلوماسي في مايو 2015 يستحق التهنئة لمشاركته البناءة والقائمة على الحوار. وعلق الوفد أهمية قصوى على اعتماد وثيقة جنيف في سياق نظام لشبونة. وأعرب عن عميق رضاه بذلك النجاح وجدد ثقته بأن مراجعة النظام تجعله أكثر جاذبية للمنتفعين لما يضمنه من حماية مناسبة أكثر لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية باعتبارها وسيلة لا غنى عنها للتمييز بين المنتجات فيستفيد المنتجون والأقاليم مما يبذلونه يومياً من جهود تمييز منتجاتهم وتعزيز جودتها. ورأى أن على الدول الأعضاء من الآن فصاعداً أن تستمر في تحسين النظام وتشجيع على استخدامه وتضمن حسن سيره. وعبر الوفد من جديد عن كامل استعداده للنظر، خلال الجمعيات الراهنة، في الآليات القادرة على تحسين النظام والإسهام في الحفاظ عليه، بما في ذلك الآلية المالية التي تحكم ميزانية المنظمة. وفي ذلك الصدد، رأى الوفد أن عملية المراجعة التي انتهت أثناء الجمعيات السابقة سيكون لها دور مهم وحاسم في تحسين الوضع المالي لنظام لشبونة بفضل أثره الإيجابي في إيرادات النظام، إما بزيادة عدد البلدان المنضمة وإما بزيادة عدد الطلبات المودعة بعد توسيع نطاق الاتفاق ليشمل البيانات الجغرافية. ورأى الوفد أيضاً أن الحراك المتزايد في النظام عقب ذلك ينبغي أن يكون الدافع الأول في ميزانية متوازنة. وأضاف أن الدول الأعضاء تحتاج طبيعة الحال إلى تحمل مسؤولياتها بوصفها أعضاء في اتحاد لشبونة وتستخدم الآليات التي يكفلها الاتفاق ومن ثم وثيقة جنيف باعتبارها مصادر محتملة لإيرادات تعود على النظام. وفي الختام، أعرب الوفد من جديد عن استعداد بلده للنظر في مختلف اقتراحات التمويل التي تقدمت بها الأمانة.

86. ورحب وفد الاتحاد الروسي بالمشاركين في سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين لجمعيات الويبو، وأعرب عن ثقته في أن تحقيق نتائج إيجابية ومقبولة للجميع يرتهن بتضافر جهود الدول الأعضاء وإرادتها في التوصل إلى حل وسط. وأشار إلى

أن بلاده تولي أهمية كبرى لتعزيز النظام الدولي لحماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية على أساس معايير الويبو، وضرورة الحفاظ على خصوصية المنظمة بوصفها الوكالة المتخصصة الوحيدة المسؤولة عن قضايا الملكية الفكرية في إطار منظومة الأمم المتحدة. وأكد الأهمية القصوى التي توليها بلاده لتوطيد التعاون مع الويبو. وشدد الوفد على الإمكانيات الكبيرة لمكتب الويبو في موسكو الذي أنشئ خلال العام الماضي والذي يقع مقره في مركز سكولكوف للابتكار. وأعرب عن شكره للمدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، على مشاركته في مؤتمر عبر الإنترنت عقده رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف بعنوان "برنامج روسيا لإطلاق الثورة التكنولوجية" وأكد خلاله المدير العام استعداد المنظمة للمساهمة في تعزيز مكانة روسيا على ساحة الابتكار الدولية. وصرح رئيس وزراء الاتحاد الروسي، في كلمته، بأن أنشطة مكتب الويبو "ستعود بالنفع على جميع الجهات المعنية بمسائل تنظيم الملكية الفكرية، وستبني ظروفًا أفضل للحماية". ونظراً إلى الإمكانيات العلمية والتكنولوجية لروسيا، شرعت الحكومة الروسية في اتخاذ تدابير ترمي إلى زيادة قيمة أصول الملكية الفكرية، وفي وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية على المدى الطويل، وإنشاء إدارة مركزية مسؤولة عن هذه المسألة؛ سعياً إلى تعزيز مساهمة الملكية الفكرية في النمو الاقتصادي. وأكد الوفد للمشاركين أن الدائرة الاتحادية للملكية الفكرية والبراءات والعلامات التجارية (الدائرة) تعترم مواصلة وتوثيق تعاونها مع الويبو وجميع المكاتب الأخرى. إذ تسهم الأنشطة المشتركة الجارية والمزمعة في تحفيز الابتكار وتعود بالفائدة على المبدعين من المستخدمين النشطين للملكية الفكرية. وأعلن أن الدائرة قد اتخذت مجموعة من التدابير البالغة الأهمية بالتعاون مع الويبو ومكتبها في روسيا. إذ عقدت في يومي 23 و24 سبتمبر 2015 المؤتمر العلمي التاسع عشر عن تاريخ الملكية الفكرية وتوجهاتها الحالية احتفالاً بمرور ستين عاماً على إنشاء المكتب. وأتاح هذا المؤتمر تبادلاً مثمراً للخبرات والتجارب بين ممثلي المنظمات الدولية ورؤساء المكاتب الوطنية والإقليمية للبراءات وخبراء الدائرة. وشكر الوفد رؤساء مكاتب إسبانيا وأرمينيا وأذربيجان وتركيا وصربيا ورومانيا على مشاركتهم في هذا المؤتمر. وأشار الوفد إلى أن الدائرة تنظم أيضاً بالتعاون مع الويبو ندوات في مختلف المناطق عن التسجيل الدولي للعلامات التجارية والتصاميم الصناعية وعن النظام الدولي للبراءات أي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأضاف أن هذه الدائرة قد تعاونت أيضاً مع الويبو على تنظيم ندوات عن الملكية الفكرية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة وندوات عن السياسات في مجال الملكية الفكرية لفائدة الجامعات والمؤسسات البحثية. وقال إن مشروع إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار هو أحد جوانب التعاون الهامة الأخرى مع الويبو. فقد أقيم حتى الآن 130 مركزاً من هذا النوع في المناطق الثلاث والستين للاتحاد الروسي. وعُقد المؤتمر الرابع لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الاتحاد الروسي في يومي 9 و10 سبتمبر 2015 بفضل دعم كبير قدمته الويبو. وشهد عام 2015 أيضاً تنظيم دورة صيفية للويبو بشأن الملكية الفكرية لفائدة الطلاب والمهنيين الشباب في جامعة سانت بيتسبرغ الحكومية للمعلوماتية والميكانيكا والبصريات. والتفت الوفد إلى مجال وضع المعايير والقواعد معلناً أن أحد الأحداث الهامة في هذا المجال هو استعداد الاتحاد الروسي للانضمام إلى معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري. وأضاف أن حكومة بلاده قد أصدرت، في هذا الصدد، المرسوم رقم 1659 المؤرخ 28 أغسطس 2015. وأعرب الوفد عن إيمانه بأن نمو الاقتصاد الروسي يعتمد على زيادة مشاركة الدائرة في الأنظمة الدولية للحماية. وأردف قائلاً إن حكومته تستعد حالياً للتصديق على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وشرعت الدائرة في أعمال مواءمة داخلية لتقدم إثرها وثائق التصديق إلى الجمعية الفيدرالية للاتحاد الروسي. ورأى الوفد أن إحدى المهام الأساسية للويبو هي وضع المعايير والقواعد. وسلط الضوء على نجاح المؤتمر الدبلوماسي لعام 2015 الذي تكفل باعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وأضاف أن هذا النجاح مثال ممتاز للتعاون البناء بين الدول الأعضاء. وأعرب الوفد عن شواغله إزاء عدم توصل بعض لجان الويبو إلى اتفاق على التوصيات الواجب رفعها إلى الجمعية العامة بشأن ولايتها وطبيعة أعمالها وغيرها من المسائل. وأعلن الوفد أنه ينبغي للدول الأعضاء في الويبو أن تسعى جاهدة إلى حل ما بينها من الخلافات والتوصل إلى حل وسط بشأن المسائل العالقة بغية التقدم في المناقشات بروح تعاونية بناءة. وأمل الوفد أن يشهد تقدماً سريعاً في إطار اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة فيما يخص هيئات البث، وفي اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وناشد الوفد جميع الدول الأعضاء في الويبو تكثيف جهودها الرامية إلى استكمال إعداد معاهدة دولية بشأن التصاميم الصناعية، بحيث يكون ذلك شاهداً على روح التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل التي تسود علاقات الدول الأعضاء. وقال الوفد إنه يجب على الدول الأعضاء ألا تآلو جهداً في اعتماد البرنامج

والميزانية نظراً إلى أهميتها الأساسية في مواصلة الوبو تنفيذ أنشطتها خلال الشائبة المقبلة. وفي الختام، أعلن الوفد استعدادة للمشاركة في جميع المناقشات واعترامه بذل قصارى جهده للتوصل إلى حلول توفق بين مصالح جميع الدول الأعضاء في الوبو.

87. وأيد وفد سيراليون البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم مجموعة البلدان الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأشار الوفد إلى أن المنطقة الأفريقية موطنٌ لأسرع الاقتصادات نمواً في العالم، وأن إمكانات سكانها لم تكتشف أو تعزز أو تحمي بعد. وبما أن الاقتصاد العالمي قائمٌ على المعرفة، فسيكون من الصعب على أفريقيا تحقيق التنمية المستدامة ما لم يقدم جدول أعمال التنمية على أنشطة توفيقية. وأعرب الوفد عن تطلعه لإنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا، من أجل معالجة أفضل للتحديات والمعوقات التي تواجهها القارة في تطوير نظم الملكية الفكرية خاصة. وقال الوفد إن من المعروف للجميع أن سيراليون كانت واحدة من البلدان التي عانت من انتشار فيروس إيبولا، وبما أن الفيروس لم يستأصل بشكل نهائي، فإنها لا تزال غير محصنة ضد هجمات لاحقة. وأشار الوفد إلى أنه نظراً لحجم الخراب الذي خلفه الفيروس، فإن الجهود المتواصلة لإيجاد علاج دائم مشجعة للغاية، وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن امتنانه للوبو على الدور الهام الذي اضطلعت به من خلال مبادرات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بهدف إيجاد علاج طويل الأمد للمتضررين. وذكر الوفد أن آخر قانون من ثلاث قوانين عن الملكية الفكرية، وهو قانون العلامات التجارية الجديد صدر عام 2014 بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. وأعرب الوفد عن أسفه لتأجيل ورشة عمل أعدت بمساعدة الوبو وكان من المقرر أن تعقد في أكتوبر 2014 لاعتماد خطة التنمية الاستراتيجية للملكية الفكرية، بسبب أزمة الإيبولا. وعبر الوفد عن تطلعه لمشاركة نشطة من جانب الوبو في الترويج للأنشطة في سيراليون في المستقبل القريب. وأضاف أن بلاده تقدر كل التقدير مساعي الوبو الحثيثة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية في الدول الأعضاء وتعزيزها.

88. واعتبر وفد لاتفيا أنه بالرغم من طول جدول الأعمال، ستكون المباحثات مثمرة وستحقق نتائج ملموسة في ظل قيادة رئيس الجمعيات. وأضاف الوفد أنه ينبغي في الأيام العشرة المقبلة تناول نقاط يمكن أن تشكل تحديات، من قبيل اعتماد ميزانية الوبو والمباحثات في شروط وإمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. ورأى الوفد أن تصافر الجهود داخل الجمعية والهدف المشترك المتمثل في تمكين الابتكار والإبداع لفائدة الجميع، سيسمحان بالتوصل إلى موقف موحد والدفع قدماً بجدول أعمال الوبو المتعلق بوضع القواعد والمعايير. وأضاف الوفد أنه يرغب في الاستشهاد بما قاله مؤسس شركة فورد موتور، السيد هنري فورد، الذي قال "إذا تقدّم الجميع إلى الأمام، سيعتني النجاح بنفسه"، وأمل الوفد أن يستلهم هذا الحدث بهذا القول. وفي الختام، أعاد الوفد التعبير عن رضاه وهناً جورجياً لكونها أصبحت عضواً في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق.

89. وأعلن وفد نيكاراغوا تأييده التام للبيان الذي أدلى به وفد البرازيل باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مؤكداً استعدادة لمواصلة العمل على تحقيق أهداف المنظمة وغاياتها. وشكر الوبو على ما تقدمه من مساعدات مستمرة إلى بلاده في إدارة المكتب الوطني للملكية الفكرية. إذ قدمت المنظمة دعماً كبيراً إلى نيكاراغوا وغيرها من بلدان المنطقة في جهودها الرامية إلى تحقيق أهدافها الإنمائية الوطنية وبخاصة الأهداف المتعلقة بالعلوم والابتكار والتكنولوجيا. وقال الوفد إن بلاده قد تشرفت باستضافة الاجتماع الوزاري الرابع لبلدان أمريكا الوسطى بشأن الملكية الفكرية الذي عُقد في أغسطس 2015 وتناول مسألة وضع برامج تعاون دون إقليمية من أجل تعزيز نظام الملكية الفكرية بوصفه أداة لتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة. وأعرب الوفد عن تقديره للتعاون مع الوبو ومساعدات الوبو خلال هذا الاجتماع الوزاري الذي حضره نائب المدير العام لقطاع التنمية في الوبو. وكثفت نيكاراغوا وغيرها من بلدان المنطقة جهودها على مدى السنوات الخمس الماضية التي عُقدت خلالها الاجتماعات الوزارية بغية تعزيز أنشطتها وسياساتها المتعلقة بترويج الملكية الفكرية وتميبتها وحمايتها والاستفادة منها. وأضاف الوفد أن بلدان المنطقة الفرعية قد بذلت جهوداً جمّة لتعزيز القدرة التنافسية لقطاع الأعمال فيها وتمييز قدراتها على استخدام نظام الملكية الفكرية على النحو الأمثل عن طريق صياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية وتنفيذها بهدف تهيئة بيئة مؤاتية لتدفق السلع والخدمات داخل المنطقة وخارجها. واستدرك الوفد قائلاً إن بلاده مهتمة في إطار برامج جدول أعمال التنمية بالحصول على دراسة عن الأثر التجاري لنظام الملكية الفكرية واستخدامه في المنطقة الفرعية

وفي الجمهورية الدومينيكية. وقال الوفد إن بلاده ما فتئت تدعم النهج الموجه نحو التنمية في الويبو ولجانها إذ ترى أن هذا النهج سيكفل تمتع الدول الأعضاء، وبخاصة البلدان النامية، بالنفاذ إلى نظام ملكية فكرية متوازن يؤدي دوراً هاماً في إقامة مجتمع ابتكاري وحيوي. وتحقيقاً لهذا الهدف، رأى الوفد أنه يجب التقدم في مختلف الموضوعات المدرجة في جدول أعمال المنظمة المتعلق بوضع المعايير والقواعد، وأكد التزامه بمواصلة العمل في إطار اللجنة الحكومية الدولية على وضع معايير لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور من التملك غير المشروع وعلى التوصل إلى اتفاق يترسخ في صك قانوني دولي يكفل حماية فعالة. والتفت الوفد إلى لجنة حق المؤلف، وأيد اعتماد خطة عمل تحفز التقدم في المناقشات الخاصة بالاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف لفائدة المؤسسات التعليمية والمكتبات ودور المحفوظات، وفي النقاش بشأن حماية هيئات البث. وتحدث الوفد عن المكاتب الخارجية معلناً أن بلاده تؤيد مواصلة المداولات بغية التوصل إلى توافق في الآراء بين جميع الدول الأعضاء. وأضاف أنه ينبغي اتخاذ أي قرار في إنشاء مكاتب خارجية استناداً إلى مبدأ الشفافية. وتحقيقاً لذلك، ينبغي اعتماد مبادئ توجيهية لإنشاء هذه المكاتب ورصدها. وفي الختام، أعلن الوفد أنه سيسهم إسهاماً بتأ في مناقشة سلسلة الجمعيات هذه، وسيبذل قصارى جهده لإيجاد حل متوازن يخدم مصالح جميع الدول الأعضاء في الويبو.

90. وهناً وفد أوكرانيا الرئيس على انتخابه وتمنى له التوفيق في مساعيه وشكر الرئيسة المنتهية ولايتها وأعرب عن تقديره للمدير العام والأمانة على العمل المنجز طوال السنة وعلى إعداد الوثائق العديدة لسلسلة اجتماعات جمعيات الويبو. ورحب بنجاح المنظمة الباهر في تطوير نظام دولي متوازن وميسر للملكية الفكرية وتدعيم النظام الدولي للحماية القانونية للملكية الفكرية وضمان إنفاذه في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون الثابت والمتناسق بين الدول وبين الأقاليم. وأعرب عن أمله أن تتواصل علاقات التعاون المثمرة بخصوص معاهدة التعاون بشأن البراءات ومعاهدة سنغافورة واتفاق مدريد وبروتوكوله وعن ارتياحه لعمل جميع لجان الويبو. وأيد جهود لجنة حق المؤلف المبذولة لبحث المسائل المهمة المتعلقة بحماية حقوق هيئات البث الأرضي والكبلي والتقييدات والاستثناءات على حق المؤلف والحقوق المجاورة. وقال إن بلده يعترف بأهمية آخر صكوك الويبو وخص بالذكر معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش وإنه استهل الأعمال التحضيرية للانضمام إليها. وأفصح عن مساندته لعمل اللجنة الحكومية الدولية ورأى أن المعارف التقليدية مهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية في عدة أقاليم. وأضاف قائلاً إنه من الأساسي بالتالي مواصلة الأعمال المتصلة بالصكوك الدولية التي ستسمح بالاستفادة التامة من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية من الناحية الاقتصادية. وعقد الأمل على مواصلة العمل المثمر في لجنة التنمية التي تتيح منبراً لإجراء مناقشات عالمية وتنفيذ التدابير العملية من أجل ضمان التوازن في تطوير نظام الملكية الفكرية. وأعرب أيضاً عن أمله أن تظل الويبو تدعم دعماً نشطاً المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر بهدف إرساء شراكة تقوم على المساواة وتشمل جميع الدول الأعضاء. وشكر بوجه خاص إدارة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة على تنفيذ المشروعات والبرامج في المنطقة على نحو بناء. كما شكر الأمانة على مساعدتها المقدمة في تنظيم ندوات ومؤتمرات مشتركة للأطراف المهمة يمكن خلالها طرح المسائل المحورية وبحثها وعبر عن تقديره لتنظيم الدورة التدريبية الصيفية المشتركة بين الويبو وأوكرانيا بشأن الملكية الفكرية. ومضى يقول إن بلده يعلق أهمية كبيرة على تعزيز جودة التعليم في مجال الملكية الفكرية وأعرب عن أمله توفير الدعم لجهود الدولة المبذولة لتنفيذ عدد من البرامج التعليمية في ذلك المجال. واسترسل قائلاً إن بلده على الرغم من المصاعب الحالية المصادفة ما زال ملتزماً بالهدف المشترك المتمثل في تدعيم النظام الدولي للحماية القانونية للملكية الفكرية وأعرب عن تأييده التام لجهود الويبو المبذولة لضمان التعاون الثابت والمتناسق بين الدول الأعضاء. واختتم بيانه متمنياً لجميع المشاركين التوفيق في عملهم.

91. وشكر وفد الأردن الرئيس وبارك له توليه رئاسة الجمعية العمومية متمنية له النجاح. وتوجه باسم حكومته بالشكر إلى المدير العام والسكرتارية على الدعم البناء الذي قدمته الويبو للمملكة الأردنية الهاشمية بما يخدم مستويات الحماية والوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية. وقال إنه اطلع على الوثيقة A/55/INF/6 والتي وضحت بشكل واف عمل المكاتب الخارجية للويبو وشكر عمل السكرتارية على مختلف المبادرات التي قامت بها خلال هذا العام لتنفيذ عمل المكاتب الخارجية ودمجها بشكل فعال مع عمل المنظمة في جنيف. وبهذا الصدد، قال الوفد إنه يتمنى أن يتم الأخذ بعين الاعتبار لفتح المزيد من

المكاتب الخارجية في مناطق مختلفة منها الشرق الأوسط. وختاماً، قال الوفد إنه يتطلع إلى حضور الفعاليات التي نظمتها السكرتارية على هامش هذا الاجتماع ويتمنى أن تكون هذه الفعاليات نواة لمزيد من الأنشطة البناءة والتفاعل ما بين الدول الأعضاء.

92. وأعلن وفد أستراليا أن حكومته ملتزمة بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى على ضمان استمرار نظام الملكية الفكرية الدولي في تعزيز الابتكار والتجارة والاستثمار نظراً إلى أهمية هذه العوامل في جميع الاقتصادات. وتطلع الوفد إلى التعاون مع الدول الأعضاء على التقدم في جدول أعمال الويبو بشأن وضع المعايير والقواعد، وأقر بصعوبات وضع المعايير على المستوى المتعدد الأطراف، وشجّع الدول الأعضاء على التركيز على اهتماماتها المشتركة في السعي إلى حل ما تبقى من الاختلافات. وقال الوفد إن أستراليا في صدد التصديق على معاهدة مراكش وأنها تدعم إصلاحات النظام العالمي للملكية الفكرية من خلال لجان الويبو وأفرقتها العاملة ولا سيما نظامي مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات اللذين يندرجان في صميم البنية الفعالة للملكية الفكرية. ورحب بالدول الحديثة الانضمام إلى بروتوكول مدريد ولا سيما دولة كمبوديا المنتمية إلى المجموعة الإقليمية ذاتها. وأثنى الوفد أيضاً على توسّع نظام الويبو لتنفيذ المركزي إلى البحث والفحص، وحث الدول الأعضاء على اللجوء إلى هذا المورد لتعزيز الفعالية في شتى أجزاء نظام الملكية الفكرية. ونوه الوفد بما عُقد من ندوات إعلامية ناجحة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي استفادت من الآراء القيمة لجميع الدول الأعضاء. وأضاف أن أستراليا قد مؤّلت مشاركة بلدان نامية وغيرها من أقل البلدان نمواً، ما يدل على دعمها اتباع نهج بناء مستمر في هذا المجال الهام. واستدرك قائلاً إنه من مصلحة جميع الدول الأعضاء أن تعتمد الميزانية لضمان استمرار عمليات الويبو الفعالة، وعليه حث جميع الدول الأعضاء على حل المسائل المعلقة ومنها ضمان الاستدامة المالية لنظام لشبونة. وأشار الوفد إلى الدور الذي أدته الويبو والدول الأعضاء فيها في مساعدة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً على الاستفادة من أنظمة الملكية الفكرية في تعزيز النمو الاقتصادي. وذكر الوفد أن برنامج الصناديق الاستثنائية المشترك بين الويبو وأستراليا استُهل في عام 2012 بميزانية قدرها مليوني دولار أسترالي. واستثمرت هذه الأموال في مشاريع ابتكارية ساعدت على سد ثغرات أنظمة الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ونظراً إلى إنجازات البرنامج الأسترالي الأول للصناديق الاستثنائية، أعلن الوفد تخصيص ثلاثة ملايين دولار أسترالي إضافية لبرنامج ثانٍ يواصل عمل البرنامج الأول ويشمل بلدان شريكة جديدة. وصرح الوفد بدعم بلاده للأنشطة الجديدة التي تشمل التكنولوجيات البيئية الملائمة في البلدان النامية بموجب برنامج الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء. وتطلع الوفد إلى إقامة علاقة مثمرة ومستمرة مع الويبو والبلدان الشريكة في إطار هذا البرنامج الثاني. وأكد التزام بلاده بإقامة بنية دولية فعالة للملكية الفكرية تعمل تحت رعاية الويبو، وأبدى تطلعه إلى التعاون مع الدول الأعضاء على مدى الأعوام المقبلة بالتركيز على الأهداف المجدية التي يمكن تحقيقها.

93. وقال وفد باراغواي إن بلاده وباعتبارها بلداً غنيا بالمبدعين، فإنها تؤكد التزامها بتطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية، يعزز الابتكار والإبداع للجميع. وأضاف أن الهدف الرئيسي لحكومة باراغواي الحالية هو شن حملة حاسمة على الفقر، ولذلك قررت استخدام الملكية الفكرية كأداة استراتيجية "ذكية" لتحقيق التقدم. وذكر الوفد أن بلاده أسست منذ عامين المديرية الوطنية للملكية الفكرية. وأوكلت لها ولاية تشمل الملكية الصناعية وحق المؤلف والإنفاذ. وخلال تلك الفترة القصيرة، أحرزت المديرية تقدماً كبيراً في العديد من المجالات، وكان هدفها الأساسي هو تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وأشار الوفد إلى أن بلاده لا تزال مقتنعة بأهمية الصناعات الإبداعية، لذا بدأت مشروع "Naranjaite"، وهو مصطلح مترجم من لغة غواراني ويعني "الكثير من البرتقال". وقد أطلق المشروع عن طريق مبادرة "Naranjaite Música"، التي تضمنت ورش عمل وحلقات دراسية لتدريب الموسيقيين على تقنيات العصر الرقمي. وأضاف الوفد أن المديرية، باعتبارها المؤسسة المنفذة للسياسة الوطنية للملكية الفكرية، ظلت ملتزمة بمكافحة التقليد والقرصنة على الدوام. وقال الوفد إن المديرية وخلال سنتين من العمل، نفذت أكثر من 500 إجراء، حالت دون وقوع خسائر اقتصادية تقدر بأكثر من 200 مليون دولار أمريكي. وتابع الوفد قائلاً إن باراغواي شهدت ارتفاعاً كبيراً في طلبات الحصول على حقوق

الملكية الفكرية، مما شجع الصناعات الإبداعية والابتكار الثقافي والتكنولوجي، وبالتالي عزز القدرة التنافسية للبلاد. وأشار الوفد إلى أن الموقع الإلكتروني الجديد للمديرية يعرض العلامات التجارية المسجلة وطلبات الإيداع المستلمة. وتحدث الوفد عن زيادة الأنشطة التدريبية في جميع أنحاء البلاد: من ورش عمل وندوات حول مختلف الموضوعات المتعلقة بالملكية الفكرية الموجهة للجمهور، وبالأخص المعلمين. إذ درّب أكثر من 2000 معلم من 16 دائرة إدارية في البلاد، من كل المناطق الحضرية والريفية. وتطرق الوفد إلى التعزيز الجاري للعلاقات بين باراغواي وبلدان أخرى في المنطقة، وكذلك مع بلدان أخرى تتعاون مع باراغواي لغرض اعتماد أفضل الممارسات في مجال الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن المديرية وقعت اتفاقيات مع الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا والمكسيك وشيلي وإسبانيا. وتحدث الوفد عن النتائج الملموسة التي أحرزت، وأهمها تعزيز المؤسسة. وفيما يتعلق بمداوات الأيام المقبلة، أعرب الوفد عن أمله في أن تعتمد الميزانية لثلاثية 2016-2017 خلال الجمعيات الحالية، مما يجعل من الممكن ضمان متابعة ملائمة لجميع المشاريع الجارية في برامج مختلفة. وفي هذا السياق نادى الوفد بتجديد تفويض اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقال الوفد إن موضوع المكاتب الخارجية مسألة ذات أولوية. وأعرب الوفد، تماشياً مع ما جاء في وثيقة المبادئ التوجيهية، عن تأييده إجراء مشاورات لتسوية هذه المسألة مرة واحدة وبشكل نهائي. وأبدى الوفد تقديره للمعلومات التي ستعدها الأمانة عن مكاتب الويبو الخارجية، والتي من شأنها أن تسلط الضوء على أهمية ضمان تمتع جميع المناطق بتمثيل فعلي داخل المنظمة لتعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية. وحث الوفد الدول الأعضاء على العمل من أجل الإسراع في دخول معاهدة مراكش حيز النفاذ، إذ حصلت نصف التصديقات اللازمة. وذكر الوفد أن بلاده كانت أحد الفاعلين الرئيسيين وراء المعاهدة منذ بدايتها في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، وأنها كانت ثاني بلد أودع صك التصديق على المعاهدة في أمريكا الجنوبية. وختاماً، أعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي قدمته أمانة الويبو في تنفيذ المشاريع المختلفة الجارية.

94. وهناً وفد مدغشقر الرئيس على انتخابه لهذا المنصب وأعرب عن تأييده التام للبيانات التي أقيمت بالنيابة عن المجموعة الأفريقية والبلدان الأقل نمواً. وشكر الوفد المدير العام وزملاءه على كل ما قدمته المنظمة من مساعدات لتعزيز استخدام الملكية الفكرية في مدغشقر، ولا سيما إنجاز وثيقة مشروع السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالابتكار والملكية الفكرية. وأعرب الوفد في هذا الصدد عن اهتمامه البالغ بأن تسلم هذه الوثيقة لحكومة مدغشقر. وتطرق الوفد إلى اتفاق لشبونة وأعرب عن امتنانه للمنظمة للعرض الذي قدمته دعماً لانضمام مدغشقر إلى نظام لشبونة، ومشروع إصلاح قوانين الملكية الفكرية في مدغشقر الذي يأخذ في الاعتبار حماية البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع أن يبحث مكتب مدغشقر للملكية الصناعية في إطار إعادة هيكلته في الواجبات التي تترتب على إصلاح قوانين الملكية الصناعية الذي يشمل كذلك حماية التصميم التخطيطية للدوائر المتكاملة والأصناف النباتية. وعليه، برزت حاجة ملحة لأن تقوم الويبو بتعزيز قدرات موظفي مكتب مدغشقر للملكية الصناعية لضمان فعالية تنفيذ الأحكام الجديدة ذات الصلة. ونظراً إلى أن مدغشقر غنية بالتنوع البيولوجي الذي يحتل مكانة كبيرة في تمييزها الاجتماعية والاقتصادية، فهي تؤيد تماماً اقتراح المجموعة الأفريقية الذي يدعو إلى تحويل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور إلى لجنة دائمة. وفي هذا الصدد عُقدت، بدعم من الويبو، حلقة عمل وطنية بشأن الملكية الفكرية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، أنشئت عقبها لجنة متخصصة مكلفة بإدارة هذه القضايا. وصرح الوفد أن مدغشقر تعتمد أكثر من ذي قبل على دعم الويبو لضمان استدامة عمل هذه اللجنة.

95. وأعلن وفد كوبا أنه من الأهمية بمكان تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية نظراً إلى ما أنجزته من عمل، والبت في عقد مؤتمر دبلوماسي. إذ تنص ولاية اللجنة الحكومية الدولية على مواصلة "تسريع عملها، بانفتاح والتزام تامين، بخصوص المفاوضات المستندة إلى النصوص بهدف التوصل إلى اتفاق حول نص صك قانوني دولي (نصوص صكوك قانونية دولية) يضمن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي". وشدد الوفد على أهمية تحلي الدول الأعضاء بالإرادة السياسية اللازمة لمواصلة عملها والتوصل إلى حل يقوم على توافق الآراء. وأضاف أن جدول أعمال التنمية الخاص بالويبو هو إحدى ركائز المنظمة والدول الأعضاء فيها. وأكد الأهمية القصوى التي تكتسبها النتائج المحرزة في

تنفيذ بعض توصيات جدول الأعمال من خلال مشاريع مختلفة. وأقر الوفد بضرورة استهلال الدول الأعضاء حواراً عن الملكية الفكرية والتنمية في إطار المحور الثالث للجنة التنمية، ومواصلة الاعتماد على الميزانية العادية للمنظمة في تنفيذ توصيات جدول الأعمال وغيرها من أنشطة التعاون والمساعدة التقنية تنفيذاً فعالاً وبخاصة البرنامج 15 "الحلول التجارية لمكاتب الملكية الفكرية" وتحديداً نظام إدارة الملكية الصناعية المستخدم في أكثر من 80 بلداً بغية إرساء لبنية تحتية عالمية حقيقية للملكية الصناعية. واستدرك الوفد قائلاً إنه يجب مواصلة التقدم في جملة أمور منها الدراسات الخاصة بنقل التكنولوجيا، والتقييمات والاستثناءات على حقوق الملكية الصناعية، وتطبيق مواطن المرونة في مجال الملكية الفكرية، وتعزيز الملك العام. وشدد أيضاً على أنه ينبغي لجدول أعمال التنمية أن يكفل إقامة نظام دولي متوازن للملكية الفكرية ورسم سياسات وطنية ولا سيما سياسات عامة. والتفت الوفد إلى عمل لجنة حق المؤلف معرباً عن أمله في أن تفضي الأنشطة المضطلع بها إلى تحقيق نتائج ملموسة فيما يخص الاستثناءات والتقييمات لفائدة المكاتب ودور المحفوظات والمؤسسات البحثية والتعليمية فضلاً عن ضمان نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى أدوات التعليم هذه والتنمية البشرية. ثم تحدث الوفد عن لجنة البراءات وأشار إلى ضرورة توجيه أعمالها نحو مواصلة الدراسات الخاصة بالبراءات والصحة ولا سيما الأجزاء المتعلقة بالاستثناءات والتقييمات المذكراً بالحوافز التي تواجه البراءات ونقل التكنولوجيا. وذكر الوفد أنه ينبغي للدراسات المتعلقة بالاستثناءات والتقييمات أن تتناول القضايا الإنمائية وسبل التنفيذ. وسلط الضوء على الدعم الذي تقدمه الويبو، لا سيما المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، في مجال تكوين كفاءات مختلف الأطراف الاجتماعية الفاعلة في النظام عن طريق قطاع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والذي شمل تزويد المكتب بنظام إدارة الملكية الصناعية وتثبيت نسخ جديدة منه ومن نظام الدعم الجديد فيه. وفي الختام أيد الوفد البيان الذي قدمه وفد البرازيل باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.

96. وهنأ وفد مالي الرئيس على انتخابه لهذا المنصب، كما هنأ المدير العام وجميع أعضاء فريقه على العمل الذي أنجزوه. وأشار الوفد إلى أن مالي تعي تمام الوعي الحاجة إلى زيادة تعزيز التعاون من أجل التنمية، لا سيما عبر تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها. وأضاف أن العلاقات الممتازة بين مالي والمنظمة ما انفكت تتحسن وتتوطد مع مرور السنين. وأضاف الوفد أن حكومة مالي تود أن تعرب مجدداً عن كامل رضاها لما تبذله المنظمة من جهود والتي تبلورت بشكل خاص في المساعدة التقنية التي وفرتها لمساندة مالي في عملية الانضمام إلى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في عام 1984، وإلى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية؛ والمساعدة على تعزيز قدرات الكوادر في مالي في قضايا الملكية الفكرية وتعزيز القدرات التقنية للهيئات المكلفة بإدارة الملكية الفكرية (مركز مالي للنهوض بالملكية الفكرية ومكتب مالي لحقوق المؤلف). وجاءت أنشطة أخرى في السنوات الماضية لتعزز أواصر التعاون بين مالي والويبو، منها توقيع مذكرة بين المدير العام للويبو ووزير الصناعة والتجارة والاستثمارات في يوليو 2009، بشأن صياغة استراتيجية وطنية لتطوير الملكية الفكرية. وأوضح الوفد أن وثيقة الاستراتيجية التي اعتمدها حكومة مالي في 26 نوفمبر 2014، تضمنت هدفاً عاماً يمتثل في دعم إنشاء إطار ملائم لحماية الملكية الفكرية وتعزيزها، وفي استخدام نظام الملكية الفكرية استخداماً فعالاً في سياسات واستراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مالي؛ إضافة إلى توقيع اتفاق بين المدير العام للويبو وسفير مالي وممثليها الدائم في جنيف في 8 أكتوبر 2012، للاتفاق الذي يقضي بإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في مالي. وشرح الوفد أن مالي والمنظمة يلتزمان بموجب هذا الاتفاق بحفز الإبداع والابتكار التقنيين والتكنولوجيين بواسطة تعزيز الوصول إلى المعارف التقنية. والتفت الوفد إلى أن الأزمة الأمنية التي تمر بها مالي قد عرقلت تنفيذ هذين البرنامجين. واستطرد الوفد قائلاً إن مالي تود، بعد أن لاحت بوادر الخروج نهائياً من الأزمة عقب توقيع اتفاق السلام في باماكو في 15 مايو 2015، أن تلتزم مساعدة الويبو لتنفيذ هذين المشروعين. وختم الوفد قائلاً إن مالي ترغب في هذا الصدد أن تعقد بالتعاون مع الويبو منتدى رفيع المستوى بشأن الملكية الفكرية، يُخصص لصانعي القرار التابعين لكل الجهات المعنية في النظام.

97. وأشار وفد جورجيا إلى أنه يأخذ الكلمة للمرة الأولى كعضو في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن اعتقاده بأن المنصة الجديدة ستسهم في تقدّم جورجيا نحو عضوية الاتحاد الأوروبي. وشكر الوفد أعضاء مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية على تعاونهم المديد. وقال الوفد إن زيارة المدير العام لجورجيا أثارت الوعي الوطني بأهمية

حماية حقوق الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن الويبو أسهمت إسهاماً لا يقدر بثمن في تطوير الأنظمة الوطنية لحماية حقوق الملكية الفكرية، وهو مجال أنجز فيه تقدم كبير. وأقر الوفد بأهمية عمل المنظمة في مجال تعزيز قدرات مكاتب البراءات الوطنية، وشكر الأمانة على تنفيذها لبرامج التنمية ذات الصلة وتقديمها المساعدة في صياغة استراتيجية وطنية طويلة الأجل بشأن الملكية الفكرية وإنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية. ورحب الوفد باعتماد وثيقة جنيف الخاصة باتفاق لشبونة، كصك وحيد يصون تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في آن واحد، مما يجعله أكثر جاذبية للمستخدمين والدول الأعضاء التي يَحتمل انضمامها، كما رحب الوفد بالاتفاق على حزمة من القرارات بشأن برامج عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. وأعرب الوفد عن قلق حكومة جورجيا من أن الأمانة لا تضم أي موظف من جورجيا؛ إذ ليس هناك أدنى شك في أن مكتب الملكية الفكرية في جورجيا يضم الموارد البشرية اللازمة لتلبية متطلبات الأمانة.

98. وأشار وفد بربادوس إلى ضرورة التنبيه إلى أن الاقتصادات النامية مثل بربادوس التي بذلت جهوداً جبارة لتطوير علامة اسم البلد وتسويقها والحفاظ على تفردتها، كما سبق وأشير، تولى المسائل التي تتناولها اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبيانات الجغرافية والاجتماع الذي عقدته في بداية هذا العام بشأن استخدام أسماء البلدان كعلامات تجارية، أهمية كبرى. وأعلن الوفد كذلك أنه يود تقديم الشكر إلى المكتب الدولي على العمل الذي أنجزه حتى الآن في هذا الشأن وقال إنه يتطلع إلى إنجاز دراسات أخرى. وأضاف أنه لا بدّ من تقديم الشكر إلى الدول الأعضاء على المداولات المستمرة والمركزة والمطردة التي عقدتها حتى الآن، والتي هي ضرورية لتحقيق النجاح في هذه المسألة. ومضى الوفد قائلاً إنه يتابع عمل لجنة التنمية باهتمام وأكد للجمعية دعمه المستمر لعمل هذه اللجنة البالغة الأهمية. ثم تطرق الوفد إلى موضوع اللجنة الحكومية الدولية ليقول إن يُدرك العمل الذي أنجزته حتى اليوم بعد عدة سنوات من المفاوضات ويدعم تجديد ولاية اللجنة. وأعرب الوفد كذلك عن دعم بربادوس لجهود لجنة حق المؤلف لأنها ترمي إلى اعتماد صكوك دولية ملائمة لحماية هيئات الإذاعة وهيئات البث بالكابل؛ والتقييدات والاستثناءات لصالح المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وعبر الوفد عن شكره الخاص للويبو على مساعدتها التقنية الحالية التي ساهمت في تعزيز قدرات مكتب الملكية الفكرية مقوية بذلك تنمية الاقتصاد في بربادوس. وأعرب الوفد عن تقدير بربادوس للويبو لاتخاذها قرار تعزيز قسم منطقة الكاريبي في المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهو ما يبشر بتحسين قدرة المنظمة على تلبية احتياجات العديد من البلدان في المنطقة على نحو ملائم ومجدٍ. ومضى الوفد قائلاً إن بربادوس تود أن تؤكد للمكتب الدولي وجميع الدول الأعضاء على استمرار التزامها بالتعاون على تعزيز استخدام الملكية الفكرية كأداة لتحقيق الأرباح والتنمية. وختم الوفد معبراً عن اعتقاده بأن الويبو تشكل الوسيلة الأفضل لتحقيق هذا الهدف وأعاد بالتالي التأكيد على التزامه بالعمل مع الويبو لتحقيق هذه الأهداف.

99. وأفاد وفد تركمانستان بأن الدولة تتعاون على نحو وثيق مع الويبو في مجال حماية الملكية الفكرية واستخدامها منذ إنشاء النظام الوطني للملكية الفكرية في عام 1993، وبأنها طرف في العديد من الصكوك التي تديرها الويبو. وأعرب عن شكره للدائرة المعنية بالبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة على ما تقدمه من دعم، وعبر عن تقديره للمدير العام للزيارة التي قام بها إلى البلد في يونيو 2015، والتي نُظمت خلالها اجتماعات رفيعة المستوى لمناقشة المسائل المحيطة بتطوير نظام الملكية الفكرية. وأتاح الاجتماع بين الرئيس غوربانغولي بيرديموحميدو والمدير العام، الذي عقد في جنيف عام 2012، زخماً كبيراً للتعاون الشائئ. وركز تبادل الآراء بينهما على حل المسائل المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، لا سيما الخصائص المحددة للنظام الحكومي لحماية الملكية الفكرية. ومن النواتج الإيجابية الأخرى، أفضى الاجتماع في مارس 2013، بمبادرة من الرئيس، إلى إنشاء الدائرة الحكومية للملكية الفكرية التابعة لوزارة الاقتصاد والتنمية. وتولى تركمانستان اهتماماً وثيقاً لأفضل الممارسات على الصعيد العالمي في مجال حقوق الملكية الفكرية وتطبيقها على الصعيد الوطني. وفي 14 أغسطس 2015، اعتمدت برنامج تنمية نظام الملكية الفكرية في تركمانستان للفترة 2015-2020. كما أثبتت الندوات والحلقات الدراسية الوطنية والإقليمية بشأن

حماية الملكية الفكرية التي عقدتها هيئات حكومية وخاصة مختلفة بين عامي 2013 و2015 الطابع الفعال للتعاون الشائبي بين الويبو وتركمانستان.

100. وشكر فد السودان الرئيس على إتاحة الفرصة وضم صوته للمهنيين بتولي رئاسة هذه الاجتماعات وقال إنه يثق في أنه سوف يصل بها إلى نتائج مثمرة، كما هتأ السيد المدير العام لإدارته الحكيمة للمنظمة والمكتب الدولي على هذه الوثائق الجيدة والتي أعدت بعناية فائقة وتمنى للمجتمعين مداولات ناجحة. أولاً وفد السودان يؤيد بيان المجموعة الأفريقية والتي تقدمت به نيجيريا نيابة عنها. وقد اهتم السودان بالملكية الفكرية وقد أفرد لها بنوداً في دساتيره المتعاقبة فقد جاء في دستور السودان سنة 1998 لكل شخص حقه في الكسب من المال والفكر وله خصوصية التملك لما كسب، كذلك جاء في الدستور الانتقالي لسنة 2005 المادة 39 منه لكل مواطن حق لا يقيد في حرية التعبير وتلقي ونشر المعلومات والمطبوعات والوصول إلى الصحافة دون مساس بالنظام والسلامة والأخلاق العامة وذلك وفقاً لما يحدده القانون كما يأتي الاهتمام بالملكية الفكرية انطلاقاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمده الأمم المتحدة عام 1948م والذي يدعو في الفقرة الثانية من المادة السابعة والعشرين إن لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية والمالية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني. وذكر الوفد مجموعة التشريعات الوطنية في مجال الملكية الفكرية التي تطوّرت منذ سنة 1925 حتى هذا التاريخ. وقال إن السودان عضو في كل من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO). وقال لا بد لنا ونحن نتحدث عن واقع الملكية الفكرية في السودان أن نتطرق إلى دور النيابة التجارية والتي أنشئت بموجب أمر تأسيس صادر من السيد وزير العدل بتاريخ 1/4/2004 تحت اسم نيابة الشركات وأساء الأعمال والشركات والتوكيلات التجارية ثم صدر أمر آخر من السيد وزير العدل يقضي بتغيير اسمها إلى النيابة التجارية وتم تعديل اختصاصها وذلك بتحويلها النظر في المخالفات المنصوص عليها في القوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية بالإضافة إلى اختصاصها السابق. وأضاف قائلاً إن محكمة الخرطوم لحقوق الملكية الفكرية تعد أول محكمة في الوطن العربي تختص بالنظر في القضايا الجنائية والمدنية المتعلقة بقوانين الملكية الفكرية ويرجع تاريخ تأسيسها إلى 2002/7/21 بأمر صادر من السيد رئيس القضاء. وتعد النيابة التجارية ومحكمة الخرطوم لحقوق الملكية الفكرية من أهم الجهات المناط بها إنفاذ حقوق الملكية الفكرية كما أن هناك العديد من الوحدات الحكومية التي تلعب دوراً هاماً في الإنفاذ مثل الجمارك ونيابة المستهلك والمواصفات والمقاييس. ومقر الإدارة الحالي هو الخرطوم المقرن شارع الجمهورية جنوب شرق البنك الزراعي وليست لها فروع في الولايات لأنها شأن اتحادي وفقاً للدستور الانتقالي لسنة 2005م. وبما أن للملكية الفكرية دور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ووضعت إدارة مسجل عام الملكية الفكرية وهي إحدى الإدارات المتخصصة بوزارة العدل خطتها من أجل العمل على تعزيز دور الملكية الفكرية بالبلاد والعمل على نشر ثقافة الملكية الفكرية واستخدام أدوات الملكية الفكرية من أجل التنمية والحفاظ على الحقوق كذلك العمل على التنسيق مع جميع السلطات المسؤولة عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وتطرق الوفد إلى الإنجازات التي تمت: (1) من أجل تطوير وتحديث العمل بالإدارة فقد سعت الإدارة لتحسين بيئة العمل، حيث انتقلت من المبنى الكائن بالعمارات إلى المبنى الحالي بالمقر، جنوب شرق البنك الزراعي ويمتاز بأنه يتكون من ثلاثة طوابق تسع جميع الأقسام والكوادر العاملة بالإدارة بالإضافة إلى أرشيف العلامات التجارية الذي يتجاوز الـ 53 ألف علامة وأرشيف البراءات والنماذج والتسجيل الدولي؛ (2) تم إنشاء نوافذ بلوحات استرشادية تقدم من خلالها الخدمات إلى طالبي الخدمة عن طريق الوكلاء أو المحامين أو بأشخاصهم بواسطة كوادر إدارية وافية وممتازة بإشراف مستشار قانوني (مناوب) وتم هذه الخدمة بتنسيق تام بين الكادر الفني والقانوني؛ (3) أيضاً تم عم صندوق بريد (داخلي) لجميع الوكلاء والمحامين الذي يتعاملون مع الإدارة فيداع جميع المكاتبات الصادرة الخاصة بهم بالصندوق، ويستطيع كل واحد منهم استلام المكاتبه خاصته دون تأخير؛ (4) إنشاء مكتب للوكلاء والمحامين وأصحاب الحقوق. وعن الوضع التقني الحالي، تم تكوين وحدة خاصة بتقنية المعلومات مكونة من ستة مهندسين بتخصصات مختلفة، مسؤولة من السيرفرات والشبكة والمعدات وقاعدة البيانات والموقع الإلكتروني والإنترنت فايروس والصيانة وعليه تم بناء بنية تحتية لشبكة الحاسوب وذلك في العام 2012 وتبعاً لذلك استقرت عملية الحوسبة المبدئية التي كانت قد واجهت بعض المشاكل نسبة لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لاستمرارية العمل. والمكتب الآن مكون من شبكة حاسوب تعمل بنظام الـ domain system ويتم العمل على أربعة مخدّمات (SERVERS) بمواصفات

ممتازة ومتفاوتة ومعدات حديثة ذكر منها: Fire Wall سيسكو (SISCO) سيرفر؛ وعشرة سوتشان (Switch) لربط الشبكة؛ وإضافة ثلاثة يو بي إس (بطاريات) بسعات تخزينية عالية كبيرة لضمان توفر التيار الكهربائي في حالة القطع ليصبح العدد ستة بطاريات؛ وتمت إضافة ثلاثة طابعات كبيرة 1x3 (تصوير ونسخ ضوئي وطابعة) تحمل ضغط العمل موزعة على الطوابق الثلاث وطابعة أخرى ملونة ليصبح العدد عشر طابعات وطابعتين ملونتين؛ وتمت إضافة عدد اثنين اسكتر بمواصفات عالية في المكاتب التي تحتاج لمسح ضوئي ليصبح العدد خمسة اسكتر؛ وورشة صيانة مكتملة وأغلب الصيانة تتم داخل ورشة الإدارة (تنقصها قليل من المعدات)؛ وقفز عدد أجهزة الحاسوب بالإدارة إلى اثنين وستين جهاز منه أربعين جهاز بمواصفات عالية تعمل في حوسبة وارشفة سجلات الإدارة واثنان وعشرون جهاز بمواصفات عادية تعمل في إدخال البيانات مباشرة، أو البحث الإلكتروني أو مهام ذات صلة بالنظام من طباعة شهادات وغازيته وغيره. ولدعم الأمانة وتأمين الشبكة والبيانات وضمان عدم الاختراق تم تركيب جهاز سيرفر (FIRE WALL). والوضع الحالي هو وضع يتفق والمواصفات التي وضعتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) لتأسيس عمل إلكتروني في الإدارة وتمت الإشادة به من وفد المنظمة (مدير المشروعات) بالنقلة والطفرة الكبيرة في الإدارة عموماً والجانب التقني بصورة خاصة إلا أن الأمر لا يخلو من بعض المشاكل ويواجه بعض التحديات. وفي مجال نشر الوعي وبناء القدرات، ذكر الوفد تأسيس قاعة لنشر الوعي وبناء القدرات بمواصفات عالمية ومكتبة إلكترونية وذلك من أجل استغلالها في نشر الوعي وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية؛ وتصميم الموقع الإلكتروني ipsudan.gov.sd ويوجد به كل استمارات (التسجيل وجميع التصرفات اللاحقة) وكذلك يحتوي على جميع القوانين والقواعد والمعاهدات والاتفاقيات الإقليمية والدولية الخاصة بالملكية الفكرية وأخبار تعكس كل نشاطات الإدارة وغيرها من المواد المفيدة ومواقع ذات صلة مثل موقع وزارة العدل وموقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) والمنظمة الإفريقية الإقليمية للملكية الفكرية (الأريبو) وغيرها؛ ومن أجل رفع قدرات العاملين ونشر الوعي وثقافة الملكية الفكرية للمتعاملين مع الإدارة تم تجهيز قاعدة تدريب بمواصفات ممتازة (ساعات وبروجكتر وشاشة LED وأثاثات)؛ وتأسيس مكتبة إلكترونية مزودة بحواسيب وشبكة (حواسيب) صغيرة للاطلاع والتصفح من الأجهزة ومن شبكة الإنترنت فيما كل يخص مجال الملكية الفكرية لكل القطاعات ذات الصلة مثل طلاب الجامعات والوكلاء والباحثين. واستشعاراً بأهمية نشر الوعي كانت للإدارة تواجد مستمر في المشاركات الوطنية وذلك من أجل نشر الوعي وبناء القدرات لجميع الجهات المعنية بالملكية الفكرية منها: ندوة اتحاد المخترعين والمجلس الوطني قدم مسجل عام الملكية الفكرية ورقة عن الملكية الفكرية وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الإقليمية والدولية؛ وشارك مسجل عام الملكية الفكرية مع المركز القومي للبحوث ومعهد أبحاث النباتات الطبيعية والعطرية والطب الشرعي في سمنار لتدريب المعالجين بالأعشاب حول إجراءات حماية الاختراعات ومنح البراءة وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية منها اتفاقية التعاون بشأن البراءات من أجل نشر الوعي؛ وشارك مسجل عام الملكية الفكرية في إعداد منهج تدريبي من أجل نشر الوعي للباحثين بالتعاون مع المركز القومي للبحوث؛ وتم إقامة ورشة عمل بالتنسيق مع وزارة العلوم والاتصالات ضمت وزير العلوم والاتصالات وجميع منسوبي الوزارة من الخبراء والعاملين بالمركز القومي للبحوث وجميع المراكز البحثية التي تتبع لوزارة العلوم والاتصالات وكان عنوانها حماية حقوق الملكية الفكرية وفقاً للقوانين السودانية والاتفاقيات الإقليمية والدولية ومن خلال هذه الورشة تم حث الباحثين على تسجيل ابتكاراتهم والعمل على حمايتها على النطاق الوطني ثم الانطلاق بها من أجل الحماية إقليمياً ودولياً. وذكر الوفد أنه كانت من مخرجات هذه الورشة إصدار قرار من وزير الاتصالات بتأسيس مكتب أو وحدة بوزارة الاتصالات تكون هي حلقة الوصل بين الوزارة ومسجل عام الملكية الفكرية من أجل العمل على حماية حقوق الملكية الفكرية للاختراعات والرسوم الصناعة التي يبتكرها منسوبي الوزارة وإنفاذ البرامج التي أعدها مسجل عام الملكية الفكرية لنشر ثقافة الملكية الفكرية لمنسوبي الوزارة وجميع المتعاملين معها؛ وتمت إقامة العديد من ورش العمل والمحاضرات في الجامعات السودانية من أجل نشر ثقافة الملكية الفكرية وحث الجامعات على تدريس مادة الملكية الفكرية من ضمن المقررات الدراسية وحث الطلاب على تسجيل وحماية ابتكاراتهم منها (جامعة السودان وجامعة شندي وجامعة المستقبل). ومن أجل تعزيز العلاقة بجميع القطاعات المعنية بالملكية الفكرية، من أجل النهوض بالملكية الفكرية بالسودان، فقد تمت إنجازات على الصعيد الوطني الإقليمي والدولي: بداية أرشفة الملفات باستخدام نظام ال WIPOScan؛ والاقتراب من إنهاء حوسبة جميع الملفات باستخدام نظام ال IPAS المقدم من المنظمة العالمية للملكية الفكرية في إطار تنفيذ اتفاقية خطة التنمية؛ وتفعيل النظام الإلكتروني بدلاً عن النظام الورقي الذي

يؤثر سلباً على سير العمل وتحديثه وتطويره من أجل الوصول إلى نظام إلكتروني يشمل الإيداع والدفع الإلكتروني للعلامات والبراءات والنماذج (Electronic and Paperless Business)؛ وإعداد خطة إعلامية ترمي إلى تنوير وتبصير كافة الفئات القانونية وغير القانونية بثقافة الملكية الفكرية؛ وتوثيق العلاقة بالمنظمتين (المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) والمنظمة الإقليمية الإفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)؛ والترويج لاختراعات سودانية عرضها بصورة إقليمية ودولية منها العربة المنتجة للكهرباء والذي تم بالتنسيق مع جامعة الدول العربية وعرضها في معرض في السعودية ومعارض في أوروبا وحازت على ثلاثة جوائز برونزية وفضية وذهبية وكانت المنافسة بين 23 دولة؛ واستخدام أدوات الملكية الفكرية في حماية المؤشرات الجغرافية للمنتجات السودانية زراعية وحيوانية؛ وكما هو معلوم لسيداتكم إلى المؤشرات الجغرافية هي وسيلة هامة تهدف إلى الاستدلال على منشأ السلع والمنتجات وبالتالي تعتبر المؤشرات الجغرافية من وسائل المنافسة المشروعة لأنها توضح للمستهلك المنشأ الجغرافي لهذه المنتجات وتوضح له إن هذا المنتج صادر من مكان معين وأنها تشمل المنتجات الزراعية والصناعية وإنما تبرز صفات هذه المنتجات وهذه الصفات ترجع لعوامل بشرية يختص بها مكان ومنشأ تلك المنتجات مثل المهارات الصناعية لإقليم معين أو عوامل طبيعية أو مناخية كالترية والماء أو المناخ؛ وبما أن السودان يتمتع بمنتجات زراعية وحيوانية لها سمات تفضيلية تميزها عن المنتجات المماثلة التي تنتجها دول أخرى أو أقاليم أخرى مثل (القطن، الكركدي، السمسم، الصمغ، الضان المحمري والضأن البلدي وأبقار كنانة والإبل السودانية وغيرها)؛ وسعيًا من الإدارة إلى العمل على استخدام أدوات الملكية الفكرية متمثلة في العلامات التجارية وفي إطار اتفاقية خطة التنمية الموقعة بين جمهورية السودان والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) شرعنا في حصر هذه المنتجات بالاستعانة بخبير في مجال المؤشرات الجغرافية وإظهار سمات هذه المنتجات بالوقوف عليها ميدانياً في أماكن زراعتها وذلك من أجل مقابلة المسؤولين الحكوميين بالولايات من أجل اطلاعهم على أهمية هذه الحماية توفير الدعم السياسي والحكومي في كل ولايات السودان المختلفة وكذلك الاستعانة بمراكز البحوث الزراعية في تلك الولايات لإظهار السمات الوراثية لهذه المنتجات وتمت إعداد دراسة وخطة محكمة من أجل كفل الحماية الوطنية للمؤشرات الجغرافية ثم العمل على حمايتها إقليمياً ودولياً وهذا الأمر يتطلب تعديل قانون العلامات التجارية الحالي وذلك بإضافة مواد تعني وتختص بالمؤشرات الجغرافية وكذلك إضافة مواد خاصة بالعلامة الجماعية وعلامة التصديق؛ وهذه التعديلات من أجل حمايتها على النطاق الوطني ثم الاطلاق بها إقليمياً ودولياً كما أن مشروع القانون الجديد اشتمل أيضاً على تعديلات تكون متوافقة مع اتفاقية (TRIPS) لأن السودان الآن بصدد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية وبجانب العمل على إعداد مشروع وطني يتكفل بحماية الموارد الوراثية النباتية والحيوانية من أجل إكمان الحماية لها. وفي سبيل ذلك تم عقد اجتماعات بالجهاز التنفيذي لحكومة جمهورية السودان ممثلاً في رئاسة الجمهورية نائب رئيس الجمهورية ووزراء الصناعة والزراعة والتجارة والعلوم والاتصالات والغابات تم خلال هذا الاجتماع توضيح أهمية حماية المؤشرات الجغرافية للمنتجات السودانية ومردودها القوي على الاقتصاد الوطني والمنتجين وأيضاً يؤدي إلى ازدهار التجارة وفتح أسواق جديدة للمنتجات السودانية وكانت محصلة هذه اللقاءات الموافقة ومباركة العمل على استخدام أدوات الملكية الفكرية في حماية المؤشرات الجغرافية السودانية وتوفير الإدارة السياسية للدولية وتوفير كل الدعم من الجهات الحكومية للعمل على إنفاذ هذه المشروع. وخلص الوفد إلى أن السودان تستشرف مستقبلاً زاهراً للملكية الفكرية في السودان في الفترة القادمة بمشيئة الله. وقال إن مردود تضافر الجهود كانت القفزة التي طرأت على التسجيلات في الإدارة في أقسامها الثلاثة وهذا يعكس التطور الذي صاحب عمل الإدارة في التسجيل في هذه الفترة ومرجع ذلك النظام الذي تم انتهاجه لتبسي الإجراءات عبر نافذة واحدة وكذلك جهود جميع العاملين بالإدارة وما تم القيام به من نشر ثقافة الملكية الفكرية. وفي الختام، شكر الوفد الرئيس وقال إنه تؤيد بيان المجموعة الأفريقية بشأن هذه اللجنة وجدد اهتمامه بعمل هذه اللجنة وأيد تحويلها إلى لجنة دائمة.

101. وحرص وفد تونس في البداية على التأكيد عن قناعته بأن العمل تحت رئاسة هذه السلسلة من اجتماعات المنظمة سيفضي ولا شك إلى نتائج ملموسة ومرضية للجميع. وأعرب الوفد للمدير العام للويبو عن شكره الخالص لما لمسه في تقريره من دسامة وجدية وتنوع في البرامج و تقديرنا لسكرتارية المنظمة عن المجهود اللوجستي الذي يتطلبه الإعداد المحكم لهذه السلسلة من الاجتماعات. وأيد ما جاء في البيان الذي أدلت به نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن تونس تولي مكانة هامة للملكية الفكرية والقواعد الدولية التي تحكمها وذلك نظراً لما يكتسبه هذا المجال من أهمية في المساهمة في التطور

الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. لذلك فإن تونس بصدد إعداد استراتيجية تهدف إلى جعل الملكية الفكرية أداة فاعلة في تعزيز قدرة مؤسساتها وخاصة منها الصغرى والمتوسطة. وأوضح أن هذه الاستراتيجية تتضمن العديد من البرامج والمشاريع من أهمها: تركيز المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية في تونس وذلك تبعاً للقرار المنبثق عن اجتماع القمة الإفريقية في دورتها المقامة بغينيا الاستوائية خلال شهر يناير 2015 حول احتضان تونس لمقر هذه المنظمة؛ ودعم وتعصير الهيئة التونسية للملكية الصناعية حتى تلعب دوراً أكبر في دفع الاقتصاد من خلال زيادة القدرة التنافسية التي يتيحها نظام الملكية الفكرية وتطوير روح المبادرة من خلال تمكين المبتكرين من الاستفادة من هذا النظام الذي يشكل ضمانة أساسية في حماية نتائج أبحاثهم؛ وكما انضمت تونس العديد من الاتفاقيات الدولية في مجال الملكية الصناعية كمعاهدة قانون البراءات لسنة 2000 و معاهدة قانون العلامات لسنة 1994 ومعاهدة سنغافورة بشأن العلامات لسنة 2006 والتوقيع مؤخراً على الوثيقة الجديدة لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي خصوصاً وأن تونس من ضمن الدول التي أمضت الوثيقة الختامية خلال المؤتمر الدبلوماسي المنعقد في الغرض بمقر اليو في شهر ماي 2015؛ إلى جانب العمل على تثمين نتائج البحث واستغلال براءات الاختراع من قبل المؤسسات الصناعية وذلك بتعميم إرساء مكاتب نقل التكنولوجيا على كل الجامعات والأقطاب الصناعية والمراكز الفنية القطاعية؛ إلى جانب العمل على تدعيم دور الأكاديمية التونسية للملكية الفكرية وذلك بتنوع الخدمات المسداة على غرار التدريس عن بعد وبعث ماجستير مهني متخصص في هذا المجال. وأعرب الوفد عن أسفه لتوقف المفاوضات بشأن أعمال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ويرجو ان تتوصل الدول الأعضاء إلى صيغة ملزمة تهدف لحماية تلك الأصناف من الثروات الطبيعية والإنتاج الفكري. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن دعمه لمقترح المجموعة الإفريقية الرامي إلى تطوير الاطار المؤسسي لهذه اللجنة صلب المنظمة والرفع من نسق اجتماعاتها حتى يتسنى عقد المؤتمر الدبلوماسي في أقرب الآجال. كما يحظى مجال حماية الرسوم والنماذج الصناعية بأهمية خاصة لدى الوفد وذلك نظراً لارتباطه الوثيق بأنشطة صغار الصناعيين والحرفيين في ميدان الصناعات التقليدية وميدان النسيج والملابس، وهذا ما يدفعه إلى ان يتطلع إلى مزيد من الاهتمام من طرف اليو لوضع الآليات الكفيلة بمعاوضة هذه الفئة من المبتكرين والإسراع في إبرام معاهدة قانون الرسوم والنماذج الصناعية بطريقة ترضي الجميع. واستطرد الوفد قائلاً إن تونس تربطها باليو علاقات تعاون ممتازة، مكنتها ولا تزال من الاستفادة من برامج دعم منتظمة ومنهجية تتعلق لا فقط بتحديث مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف ولكن أيضاً بتعزيز أنشطة جميع الأطراف المعنية بهذه المجالات. وقال إن الدور الذي تلعبه المنظمة في معاوضة جهود حكومات الدول النامية وخاصة الدول العربية والإفريقية منها في تطوير مؤسساتها الوطنية العاملة في مجال الملكية الفكرية من خلال تعزيز كفاءتها الوطنية لحماية الابتكارات والإبداعات والاختراعات، ودعم تطوير العلوم الوطنية والبنية التحتية للتكنولوجيا، ولذلك يرجو الوفد أن يتم أولاً الشروع بجدية بإرساء في مرحلة أولى مكاتب إقليميين لإفريقيا يكون مقر أحدهما بتونس وذلك بالنظر لما تتوفر عليه بلادي من قدرات تجعل أحداثه بها مفيداً لكامل القارة. وفي الختام، حرص الوفد على تجديد الدعم للمدير العام على جهوده الرامية إلى تحديث المنظمة العالمية للملكية الفكرية واستعداد تونس للمشاركة في هذا المسار وأعرب له عن ارتياحه للتطور الإيجابي الذي يشهده التعاون القائم بين الجانبين. وقال إنه يأمل ان تتكامل الاجتماعات بالنجاح بما يدعم العمل المشترك متعدد الاطراف في مجال الملكية الفكرية ويجعله مفيداً لكافة الدول.

102. وأيد وفد الكونغو البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم المجموعة الإفريقية. وقال إن مسائل الملكية الفكرية تفرض نفسها في واقع اقتصاد المعارف في الوقت الحالي وتشمل الملكية الفكرية والملكية الأدبية والفنية وتعد عاملاً للابتكار والبحث العلمي والدعم التكنولوجي. ومضى يقول إن تلك الخصائص هي في صميم أنشطة اليو التي تولي في الآونة الأخيرة اهتماماً خاصاً لمبادرة عام 2024 الرامية إلى تطبيق العلوم والتكنولوجيا والابتكار لفائدة أفريقيا والمسألة تنفيذ البرنامج الطويل الأجل لخطة عمل الاتحاد الإفريقي لعام 2063 بهدف دمجها في نظام الملكية الفكرية. واسترسل قائلاً إن اليو ستنظم على إثر استهلال تلك المبادرات مؤتمراً وزارياً عن موضوع "الملكية الفكرية في خدمة أفريقيا الناشئة" في دكار في الفترة من 3 إلى 5 نوفمبر وإن حكومة بلده تعلق أهمية خاصة على تطوير الملكية الفكرية بالاستناد إلى سياستها الوطنية والاستراتيجيات المتعلقة بتلك المسألة المستقبلية الكبيرة. وأضاف قائلاً إن بلده في الواقع قد أنشأ لجنة وطنية معنية بتنسيق تلك المسألة

وتطويرها من أجل النهوض بالملكية الفكرية وإن الحكومة استهدت عملية التصديق على الخطة الوطنية وتطوير الملكية الفكرية واقترحت بالتالي على أساس جداول زمنية محددة مسودة خطة عدلت خلال الاستعراض الذي أجري مع الويبو في شهر سبتمبر 2015. وأوضح قائلاً إن تنفيذ تلك الخطة سيحدد بالتصديق النهائي عليها وإن بلده الذي يمثل للمعيار الدولي لإدارة المؤشرات الجغرافية قد أعد مشروع نص بشأن إنشاء لجنة وطنية معنية بتلك المسألة. وأردف قائلاً إن الجمعيات تعقد اجتماعاتها في سياق لوضع القواعد والمعايير ينطوي على تحديات معقدة وإن أفريقيا قدمت في ذلك المضمار اقتراحاً يدعو إلى إحداث تغيير هيكلي في اللجنة الحكومية الدولية. واختتم بيانه مشيراً إلى ضرورة إعادة النظر في مشروعات النصوص بشأن حماية هيئات البث والتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والتقييدات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والبحث والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى بغرض تحقيق التوافق في الآراء المرغوب فيه بشدة.

103. وأيد وفد كوت ديفوار البيان الذي أدلت به المجموعة الأفريقية، ورحّب بالجهود التي بذلتها الأمانة في إعداد مختلف وثائق هذه الجمعيات. وأعربت حكومة كوت ديفوار عن تقديرها لما تقدّم من إصلاحات كي لا تحيد الويبو عن مسارها. وأبدى الوفد سروره لاعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة مشيراً إلى أن حكومته تنظر في الانضمام إليها. إذ تمتلك كوت ديفوار العديد من المنتجات الزراعية التي تود زيادة قيمتها وحمايتها على الصعيد الدولي من خلال المؤشرات الجغرافية. وقال الوفد إن هذه الجمعيات تتيح له الفرصة كي يؤكد التزام بلاده بقيم المساواة والتشارك والإنصاف التي ترعاها الويبو من أجل تعزيز الملكية الفكرية دولياً عبر استيعاب المعرفة، والابتكار والإبداع. وحث الوفد جميع الوفود الأخرى على التحلي بالإرادة اللازمة للتعاون خلال هذه المفاوضات بغية استئناف أعمال المنظمة في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. والتفت الوفد إلى قطاع الصناعة مشيراً إلى وضع حكومته مشروعاً وطنياً يتعلق بالمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية بغية زيادة قيمة المنتجات الزراعية والحرفية ومن ثم الحد من الفقر في المناطق الريفية. وعُرضت نتائج النصف الأول من هذا المشروع خلال حفل رسمي عُقد في 16 يوليو 2015. ويتألف هذا المشروع من مسار تشاركي يضم الجهات الفاعلة في القطاعات المعنية بإنشاء العلامتين الجماعيتين التاليتين: "véritable pagne baoulé" (إزار باولي حقيقي) و"véritable toile de Korhogo" (قماش كورهوغو حقيقي) وحماية رسومات الأزرر الباولي وأقمشة كورهوغو عن طريق نظام حماية التصميم الصناعي. وأما في قطاع الثقافة، فقد أنجز إصلاح مكتب حق المؤلف في كوت ديفوار بمساعدة الويبو وتكامل بإنشاء هيئات إدارية جديدة. وأدى هذا الإصلاح إلى زيادة حصة إتاوات حق المؤلف الموزعة على المبتكرين. ومن ثم أعلن الوفد إن بلاده تكن خالص التقدير للويبو لما قدمته من مساعدات تقنية وإرشادات. وأعرب الوفد باسم حكومة كوت ديفوار عن خالص امتنان بلاده وشكرها للمدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، على نهجه المبتكر في توجيه الملكية الفكرية نحو التحديات العالمية الكبرى. وأكد الوفد اعترام سلطات بلاده النهوض بنظام متوازن وفعال للملكية الفكرية يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع. وفي الختام، أمل الوفد أن تسعى الدول الأعضاء للتوصل إلى حل وسط كي تتكامل أعمال الجمعية بالنجاح.

104. وبدأ وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالإعراب عن توقعاته في أن تكون سلسلة الاجتماعات مثمرة وأعرب عن امتنانه للمدير العام وفريقه على التنظيم المحكم. ورغم انقضاء أكثر من عقد من القرن الحادي والعشرين، لا يزال تغير المناخ من التحديات الجسيمة المطروحة أمام العالم، لكونه سبباً رئيسياً في الكوارث الطبيعية والأمراض، بينما لا تزال الأزمة المالية العالمية مستمرة. ولفرغ تلك التحديات، ترى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنه من الأساسي أن تنصب أنشطة الويبو ليس فقط على إتاحة الآليات القانونية والمؤسسية لحماية الملكية الفكرية، بل أيضاً على توشي الفعالية في تسخير التقدم العلمي والتكنولوجي القائم والمثبت في حل المسائل العالمية، وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين معيشة الأشخاص. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود التي بذلتها المنظمة حتى الآن لتعزيز الإطار العالمي لحماية الملكية الفكرية، تماشياً مع مقتضيات عصر اقتصاد المعرفة. وقد اعتمدت معاهدة بيجين بشأن حماية الأداء السمعي البصري في عام 2012، وأعقبها معاهدة مراكش في عام 2013، والمناقشات جارية لاعتماد معاهدة قانون التصميم، إلى جانب معاهدات بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وإذ أعرب الوفد عن تقديره للإنجازات التي حققتها المنظمة في الماضي، فإنه

حيد توجيه أنشطته أكثر نحو رفع التحديات العالمية. واذ تصاغ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لما بعد عام 2030، فمن المهم بالنسبة للمنظمة زيادة التركيز على حماية الملكية الفكرية وتسوية المسائل العالمية في مجالات البيئة والطاقة والأمن الغذائي والرعاية الصحية من خلال التنمية العلمية والتكنولوجية. وأكد على أهمية إرساء آلية متوازنة للملكية الفكرية للتمكين من تحقيق النجاح في المجالين العلمي والتكنولوجي والمساهمة في رفاه البشرية باعتبار ذلك التزاماً معنوياً، إلى جانب حماية حقوق العلماء والباحثين. وسيكون من الضروري تقديم الدعم للبلدان النامية لتعزيز قدرتها على إقامة نظمها لحماية الملكية الفكرية بما يلائم وضعها الخاص. ولا بد من إيلاء اهتمام كبير للبلدان النامية في رسم استراتيجياتها الوطنية الخاصة للملكية الفكرية وتطوير هيكلها الأساسية. وفي هذا الصدد، ذكر الوفد أنه ينبغي للبلدان المتقدمة أن تنفي بالتزاماتها المالية في مجال المعونة، ودعم المساعدة التقنية للمنظمة بالكامل والسماح بنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية من دون أي شروط مسبقة. ولا بد من تعزيز النجاح في تنفيذ خطة التنمية والتعاون بين بلدان الجنوب لتضييق الفجوة بين الشمال والجنوب وتجاوز المشاكل الاجتماعية، من قبيل هجرة الأدمغة. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصميم، أيد الوفد بالكامل الطلب الذي تقدمت به عدة بلدان بتحديد المساعدة التقنية التي ينبغي تقديمها للبلدان النامية. واعتمدت الفرصة ليعرب عن تطلعه لأن تعزز المنظمة تعاونها مع المنظمات الدولية، بما فيها اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والاستمرار في إيلاء الاهتمام للاتجاه نحو إضفاء طابع سياسي على مشاريعها وأنشطتها. وأضاف أن رئيس الجمهورية يولي اهتماماً خاصاً لتطوير العلوم والتكنولوجيا وحماية حقوق الملكية الفكرية وحث على أن يكون العلم والتكنولوجيا من سبل التعجيل ببناء أمة مزدهرة. ويضطلع بأنشطة واسعة النطاق لتعزيز تلك المرامي من أجل تلبية الاحتياجات التي يقتضيها عصر اقتصاد المعرفة. وذكر الوفد أن العديد من المعارض، لا سيما المعرض الوطني العلمي والتقني، والمهرجان الوطني لتصميم الآلات، والمعرض الوطني لتصميم الفنون الصناعية، والمعرض الوطني للابتكار والتكنولوجيا الحديثة، ومعرض الشباب الوطني للنجاح العلمي والتكنولوجي، قد عقدت سنوياً لزيادة الوعي الاجتماعي بالحاجة إلى التنمية التكنولوجية إلى جانب حماية الملكية الفكرية. وبمساعدة المنظمة، وضعت حكومة الجمهورية استراتيجية وطنية لإعداد آلية لحماية حقوق الملكية الفكرية وإنجاز أعمال ابتكارية وثقافية لتجسيد المثل العليا لشعبها. وستقوم الجمهورية، بوصفها بلداً عضواً في الويبو، بزيادة تطوير الآليات الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية، والوفاء بالتزاماتها وتعزيز تعاونها الدولي في ذلك المجال.

105. وأعرب وفد السويد عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد اليابان بالنيابة عن المجموعة بآء ووفد لكسمبرغ بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وعبر عن تقديره للعمل المنجز ومساهمة الإدارة العليا للويبو في المضي قدماً بعمل المنظمة. وأعرب عن رغبته، خاصة، في اعتراف هذه الفرصة للتعبير عن خالص تقديره للتعاون الممتاز بين الأمانة ومكتب السويد للبراءات والتسجيل من أجل المضي قدماً ببرامج التدريب المتقدم التي تمولها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وأضاف أنه منذ جمعيات عام 2014 قِيم خبراء استشاريون مستقلون برامج التدريب السنوية الثلاثة التي نظمت في إطار هذا التعاون بين عامي 2004 و2014، ويشارك في هذه البرامج التي خضعت للتقييم ما يزيد على 700 مشارك من أقل البلدان نمواً وبلدان الدخل المنخفض والدخل المتوسط. وصرح بأن الخبراء الاستشاريين توصلوا إلى أن برامج التدريب المذكورة ساهمت إسهاماً هائلاً، بشكل مباشر أو غير مباشر، في تحقيق العديد من الحصائل المستدامة والمذهلة على المستوى القطري. وأفاد بأن تلك النتائج عززت على ما يبدو الابتكار والصناعات الإبداعية والتجارة. وأردف قائلاً إن أحد الجوانب المهمة لهذا التقييم شمل عقد مؤتمر عن برامج التدريب الدولية المتقدمة في مجال الملكية الفكرية في الاقتصاد العالمي، في أديس أبابا بإثيوبيا، وقد نظم هذا المؤتمر مكتب السويد للبراءات والتسجيل بالتعاون مع الويبو وبمساعدة كريمة من مكتب الملكية الفكرية الإثيوبي الذي يكن الوفد له بالغ التقدير. وخلال المؤتمر عرض 50 مشاركاً سابقاً تجاربهم وآراءهم على مسؤولي مكتب السويد للبراءات والتسجيل ومسؤولي الويبو من شعبة حق المؤلف، وشعبة أقل البلدان نمواً وأكاديمية الويبو. واستدرك قائلاً إن نتيجة التقييم والمدخلات القيمة التي قدمت أثناء المؤتمر تجسدت بالفعل في شكل سلسلة من البرامج في مجال الملكية الفكرية ستنظم مرتين كل عام لفائدة أقل البلدان نمواً حتى عام 2019. وصرح بأن تلك البرامج ستحصل على تمويل قدره 1 مليون يورو سنوياً من مكتب السويد للبراءات والتسجيل. وراح يقول إن البرنامج الأول سيُستهل في نوفمبر 2015، وإن السويد تعكف حالياً على تطوير برامج تدريب جديدة في مجال الملكية الفكرية. وأضاف أن السويد لا

تزال ترحب بالتدابير المفوضية إلى وضع آليات قادرة على الاستجابة وشفافة ومنتينة مع مرور الوقت وتدعم تلك التدابير الرامية إلى زيادة فعالية الويبو. وأثنى الوفد بالتالي على المدير العام وفريقه لما أنجزوه من عمل في هذه المجالات، وقال مع ذلك إن التحديات لا تزال مطروحة، وإن كانت المنظمة قد أدخلت تحسينات هائلة. وأفاد بأن من الأهمية بمكان أن تُحسن فعالية خدمات الويبو وأن تلبى تلك الخدمات احتياجات الزبائن للحصول على الحماية الدولية للملكية الفكرية. وعليه قال إن الويبو ينبغي أن تتيح الإطار القانوني الدولي والبنية التحتية للملكية الفكرية وتطورهما سعياً إلى استغلال الملكية الفكرية أفضل استغلال بصفتها القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية. وأفاد بأن أعمال لجان الويبو مهمة، وأكد من جديد التزامه القوي بالعمل المهم الذي تقوم به لجنة البراءات، ولا سيما العمل الهائل الذي اضطلعت به في السنوات الأخيرة بشأن المعاهدة الخاصة بالإجراءات الشكلية لقانون التصاميم. وأقر الوفد بما لتنسيق وتبسيط الجوانب الشكلية والإجراءات الخاصة بتسجيل التصاميم من أهمية كبرى وقيمة مضافة. وراح يقول أيضاً إن السويد تود أن تقر بالنجاح الذي حققه نظام مدريد. وقال إن هذا النظام يؤدي دوراً حاسماً في تعزيز جوهر الملكية الفكرية - ألا وهو الابتكار والإبداع. والتفت إلى لجنة حق المؤلف وأعرب عن امتنانه لأمانة الويبو على ما تقوم به من جهود متواصلة للمضي قدماً بالقضايا المطروحة على جدول الأعمال، وأكد على التزامه بالمشاركة على نحو بناء في المداولات المقبلة للجنة. وتحدث عن المواضيع التي تنظر فيها اللجنة الحكومية الدولية. وشدد على أهمية العمل الذي تقوم به اللجان المذكورة. وصرح بأن السويد تتطلع إلى وضع إطار للمناقشات المقبلة داخلها، وقال إن أي عمل تقوم به اللجنة ينبغي أن يكون شفافاً وبقية من الدول الأعضاء. والتفت إلى لجنة المعايير وشدد على الأهمية القصوى لتبادل المعلومات بفعالية بالنسبة إلى خدمات الويبو العالمية. وأعرب عن أسفه لأن عدم الاتفاق على المسائل التقنية وقف حائلاً أمام وضع معايير تقنية جديدة، وخاصة لأن من الضروري إضفاء الطابع الرسمي على النتائج المتفق عليها التي توصلت إليها فرقة العمل التابعة للجنة حيال المسائل التقنية البحتة. وأعرب عن التزام السويد بالمضي قدماً بتنسيق قانون البراءات على الصعيد الدولي، وعبر عن أسفه لأن هذه المسألة ليست مدرجة الآن ضمن بنود جدول أعمال لجنة البراءات. ومع ذلك قال إن السويد تفر بأهمية المناقشات وتبادل الآراء بشأن مختلف المواضيع المتعلقة بالبراءات داخل اللجنة. وأعرب عن رغبته أيضاً في التشديد على الأهمية الكبرى التي يكتسبها نظام البراءات، وعلى التزام السويد بما ينجزه الفريق العامل التابع لمعاهدة التعاون بشأن البراءات من عمل قيم. وأخيراً صرح بأن السويد تتطلع إلى مواصلة تعاونها الناجح داخل الويبو بشأن وضع نظام دولي للملكية الفكرية يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجميع.

106. وأعرب وفد فيرغيزستان عن رغبته في التأكيد للجمعية أن بلده بوصفه عضواً نشطاً في الويبو يؤيد تأييداً تاماً عمل المنظمة ومبادراتها الرامية إلى تحقيق أفضل النتائج لفائدة جميع الدول الأعضاء في الويبو. وقال إن أنشطة الويبو تسهم في تنفيذ آليات حديثة ترمي إلى تعزيز قدرات مكاتب البراءات الوطنية وكفاءتها وإن الدائرة الحكومية للملكية الفكرية والابتكار (مكتب فيرغيزستان للبراءات) تعاونت تعاوناً نشطاً في ذلك المجال مع الويبو ومكاتب البراءات الأخرى في الدول الأعضاء في الويبو. ولاحظ مع التقدير أن الويبو تمكنت في السنوات الأخيرة من تنفيذ عدد من المشاريع الناجحة في عدة بلدان وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة التعاون المثمر في ذلك المجال. وأبدى تقديره لعمل لجنة الإنفاذ بوصفها محملاً لتبادل المعلومات عن قضايا متعلقة بحقوق الملكية الفكرية. ورأى أن التعاون والتنسيق لتناول مسائل الإنفاذ وخصوصاً فيما بين وكالات إنفاذ القانون على المستوى الوطني والإقليمي والدولي أمران أساسيان. وإذ أيد عمل اللجنة الحكومية الدولية، شدد على إدراكه لتعقيد المسألة وأعرب عن أمله أن يحقق النجاح في ذلك المجال. والتفت إلى لجنة التنمية. وأضاف قائلاً إن الأنشطة المضطلع بها في إطار لجنة التنمية تتجلى على نحو إيجابي في ازدهار نظام الملكية الفكرية وتحسنه في جميع البلدان وإن أنشطة مكتب فيرغيزستان للبراءات ركزت أساساً في عام 2015 على ما يلي: تحسين جودة الخبرة في توفير الحماية القانونية للملكية الفكرية ورفع مستوى حماية الملكية الفكرية؛ وإنشاء عناصر النظام الوطني للابتكار ولا سيما من خلال افتتاح مراكز جديدة لدعم التكنولوجيا والابتكار؛ وإطلاع الجمهور على دور الملكية الفكرية والابتكار وأهميتها؛ وتعزيز الإبداع الفكري. وعلاوة على ذلك، أفاد بأن مكتب البراءات يواصل العمل على تطوير العلاقات مع مكاتب البراءات في بلدان أخرى وعلى تدريب موظفيه وتمية كفاءاتهم المهنية في ميدان حماية الملكية الفكرية. وأعرب عن امتنانه الشديد للويبو للمساعدة المقدمة في إطار الارتقاء بنظام الملكية الفكرية في بلده الذي يسمح للبلد بتمكين ثروته الفكرية وحمايتها وخاصة لتنظيم ندوات دولية وإقليمية

عن الملكية الفكرية وحماية المعارف التقليدية أصبحت منبراً لإجراء مناقشات منفتحة بشأن التحديات المتصلة بتلك المجالات. وعبر عن أمله أن يحصل على المساعدة الاستشارية والتقنية من الويبو طوال عام 2016 بخصوص تصميم الاستراتيجية الوطنية لتطوير الملكية الفكرية والابتكار وعن اهتمامه بذلك. ومضى يقول إن بلده أبدى اهتمامه بعمل عدة لجان أي لجنة الميزانية ولجنة التنمية واللجنة الحكومية الدولية ولجنة الإنفاذ. وعبر مجدداً عن امتنانه للويبو لدعمها المتواصل المقدم في مجال تمكين نظام الملكية الفكرية في البلد.

107. وقال وفد الكاميرون إن بلده أدرك، في إطار استراتيجيته الرامية إلى تنوع الاقتصاد ومصادر إنتاج الثروة، الفرص التي يتيحها الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية لأغراض الابتكار وتشجيع المنافسة بين الشركات. وأضاف أنه يلاحظ، منذ بدء تنفيذ الخطة الوطنية لتطوير الملكية الفكرية التي وُضعت في الكاميرون في عام 2013 بدعم من الويبو، حدوث زيادة كبيرة في وتيرة حماية سندات الملكية الصناعية وتطور الثقافة والابتكار، التجاري منه والتكنولوجي، على مستوى الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل 90% من النسيج الاقتصادي الوطني. كما أعلن الوفد أن الطلب على توسيع شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على مستوى الجامعات ما فتئت تزداد، بالموازاة مع توجيه أفضل لمجالات البحث والإنتاج التكنولوجي والعلمي على صعيد تلك الهياكل. وأفاد أيضاً بأن النتائج المحققة في تسويق منتجين محليين محميين بمؤشرين جغرافيين نتأج باهرة ومشجعة فعلا. وأوضح أن الدولة تعكف على مواصلة تسجيل منتجات تحت إطار المؤشرات الجغرافية من أجل النهوض باقتصاد يقوم على المشاركة ويضمن تقدماً اقتصادياً مستداماً. وأضاف أنه لن يمكن تعزيز كل تلك المكاسب وضمان استدامتها إلا بموارد بشرية مؤهلة. وفي هذا الصدد، أوضح أن بلده يسعى جاهداً إلى تكثيف محاور التعاون والمساعدة التقنية المقترحة من الويبو والمطبقة بين الدول الأعضاء في المنظمة، على الصعيدين الهيكلي والتقني والصعيد البشري على حد سواء، من أجل العمل يومياً على بلورة الغايات المثلى التي تصبو إليها الويبو والخاصة بالتنمية والمساواة والإنصاف في إجراءات ملموسة. وأعلن الوفد أن الجمعيات مطالبة بأن تبت في قضايا لم يُتفق بشأنها في الاجتماعات السابقة، وهي وضع إطار تشريعي مناسب ووجيه فيما يخص حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وفتح مكاتب خارجية للويبو، والقضايا المتصلة بالمساعدة التقنية لفائدة البلدان النامية، والحماية الدولية للنماذج الصناعية. وأوضح الوفد أن تلك القضايا تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للكاميرون، وأنه يبدي دعمه لما جاء بشأنها في بيان وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية. واختتم كلمته مذكراً بأهمية القرارات المتخذة في الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية وإدكاء الاحترام لها كما تحث عليه المنظمة على الصعيد العالمي ويُردّد في مختلف البلدان، وأعرب عن اقتناعه بإمكانية إيجاد حلول مناسبة.

108. وأقر وفد بوتان بأن حماية الملكية الفكرية مهمة بل وضرورية لتعزيز الأنشطة الإبداعية والابتكارية الحاسمة لتحقيق التنمية الاقتصادية. وصرح بأن بوتان تعتمد على المساعدة التقنية والتوجيهات التي تحصل عليها من الويبو، شأنها في ذلك شأن العديد من أقل البلدان نمواً، وأفاد بأن التشريعات الوطنية للملكية الفكرية ستعدل، وقال إن صياغة التعديلات قد انتهت ويجري ترجمتها من اللغة الإنكليزية إلى اللغة الوطنية. وأعرب عن أمله في أن تحسن تلك التغييرات الإطار الإداري والقضائي وتضوّن حقوق الملكية الفكرية وتضمن الامتثال للالتزامات الدولية. وأضاف أن خدمة الويبو للتعاون الدولي في مجال فحص البراءات أتاحت تنظيم برنامج تدريبي داخلي لمدة أسبوع في يوليو 2015 بشأن الفحوصات الموضوعية للبراءات، ما تجلّى بالفعل في التسريع من وتيرة تحليل التقارير الموضوعية العالقة، وجلها سبت فيه في يناير 2016. وأعلن أن حلقة عمل وطنية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية قد نظمت بالتعاون مع شعبة المعارف التقليدية لدى الويبو في أغسطس 2015. وأضاف أن المناقشات جارية مع أصحاب المصالح المعنيين بغية تحسين وثائق المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وإتاحة فرص النفاذ إليها. وفضلاً عن ذلك ذكر الوفد أن حلقة عمل وطنية بشأن النفاذ إلى التكنولوجيا لأغراض الابتكار وإنشاء شبكة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قد نظمت في بوتان في سبتمبر 2015 بمساعدة من قسم دعم التكنولوجيا والابتكار لدى الويبو، وأفاد بأن تلك الحلقة أوضحت سبل النفاذ إلى المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات وارتقت بمستويات الوعي بتلك السبل، ما من شأنه أن يسهم في نهاية المطاف في تحسين الابتكار ونقل التكنولوجيا بل وأيضا تحسين حماية الملكية الفكرية واستغلالها. وعبر الوفد عن

خالص شكره وعميق تقديره لليوبو لما تقدمه من مساعدة، وأعرب عن أمله في الحصول على دعم مماثل في المستقبل. وصرح بأنه تشجع بفضل ما أنجزته الليوبو مع عمل جدير بالثناء بقيادة محكمة من المدير العام. وتوجه الوفد بالشكر أيضاً إلى كوريا واليابان وسنغافورة لما قدمته من مساعدة في مجال التدريب وغيره من أنشطة التعاون على مدى السنة الماضية.

109. وأيد وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأشاد بالمدير العام وفريقه على الطريقة الممتازة المتبعة في إدارة شؤون المنظمة العامة والمالية خلال العام الماضي، وقال إنه يظل يعتمد على دعم الليوبو لتعزيز توازن وضع الملكية الفكرية على الصعيد العالمي تمشياً مع جدول أعمال المنظمة للتنمية. غير أنه لاحظ مع القلق تقدم العمل البطيء في اللجنة الحكومية الدولية على الرغم من التقدم الملحوظ المحرز في مجال وضع القواعد والمعايير على مدى العامين الماضيين وحث الدول الأعضاء على إبداء ما يلزم من التزام وإرادة سياسية حتى يتسنى إحراز تقدم مجد في التفاوض بشأن مشروع معاهدة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري الذي طال انتظاره، واعتماده في نهاية المطاف. ومضى يقول إن بلده يواصل تطوير نظامه للملكية الفكرية في مجالات وضع القواعد والمعايير وتكوين الكفاءات المؤسسية وإذكاء الوعي بغية دعم ثقافة للملكية الفكرية على المستوى المحلي. وأشار إلى إتمام الإجراءات الداخلية لانضمام الدولة إلى بروتوكول مدريد أي تعديل تشريعات البلد المتصلة بالعلامات التجارية بناء على ذلك وإيداع وثيقة انضمامه في سبتمبر 2015 وقال إن البلد سيصبح دولة طرفاً اعتباراً من ديسمبر 2015. واستطرد قائلاً إن بلده وقع أيضاً على بروتوكول المنظمة الأفريقية الإقليمية للملكية الفكرية (الآريو) الخاص بحماية الأصناف النباتية الجديدة خلال العام الماضي. وأحاط علماً بنشر نظام الليوبو لأتمتة الملكية الصناعية على وجه تام في البلد مما يسر النفاذ إلى سجلات الملكية الفكرية والبحث فيها. وختاماً، شكر الليوبو وخاصة مكتبها الإقليمي لأفريقيا على توفير الدعم لبلده طوال العام الماضي بهدف وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وإنشاء منح دراسية للطلاب لنيل شهادة الماجستير في مجال الملكية الفكرية وتنظيم ندوات لإذكاء الوعي تستهدف الموظفين المعنيين بإنفاذ القانون.

110. وأيد وفد هنغاريا البيان الذي أدلى به وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلى به وفد لكسمبرغ باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن بلده يظل دولة عضواً مسؤولة ونشطة في الليوبو في إطار المساهمة في الحفاظ على نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية وتحسينه. وأيد المنظمة تأييداً تاماً في تأدية الولاية المسندة إليها. ومضى يقول إن علاقات التعاون بين الليوبو وبلده قد اتسمت بامتيازها على الدوام وإن الندوة عن اعتماد النظام الشبكي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات التي نظمت في بودابست في المقر الرئيسي للمكتب الهنغاري للملكية الفكرية في 3 يونيو 2015 قد سلطت الضوء على ذلك التعاون منذ انعقاد سلسلة الاجتماعات الأخيرة لجمعية الليوبو. وأعرب عن امتنان المكتب الهنغاري للملكية الفكرية للمساعدة المقدمة من أمانة الليوبو. وأشار إلى بدء السنة الأخيرة من تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في هنغاريا أي خطة "جيدليك" في عام 2016. واسترسل قائلاً إنه يظل يعتمد على التعاون الراسخ بين الليوبو وبلده خلال مرحلة التنفيذ النهائية. وأبدى رغبة بلده في إعادة تأكيد التزامه الراسخ بمعاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن أسفه الشديد لعدم تمكن الجمعية العامة من اتخاذ قرار إيجابي بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي خلال دورتها الماضية. ورأى أن تنسيق الإجراءات الشكلية لقانون التصاميم أمر من شأنه أن يعود بفوائد كبيرة على مودعي الطلبات والمنفعين من البلدان المتقدمة والنامية والبلدان الأقل نمواً. وأعرب عن خالص أمله أن تتخذ الجمعية العامة لليوبو أخيراً قراراً في دورتها الحالية وتدعو إلى عقد المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأضاف قائلاً إن بلده كان مروجاً ثابتاً لحماية المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ على الصعيد العالمي على مدى عقود وإنه يرحب ببناء على ذلك بنجاح حصيلة المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد وثيقة جديدة لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها الدولي (وثيقة جنيف). وأعرب عن اعتقاده الراسخ أن التوقيع سيجعل النظام أيسر استخداماً وأكثر استقطاباً ويجوله إلى نظام تسجيل عالمي فعلي وعن اقتناعه بأن التفاوض بشأن وثيقة جنيف كان منفتحاً وشاملاً إذ تسنى لجميع الدول الأعضاء في الليوبو الاضطلاع بدور نشط في المناقشات. وأردف قائلاً إن بلده يؤيد مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017 ويحث أيضاً الوفود على الاتفاق على حل وسط بخصوص القضايا المفتوحة بهدف اعتماد الميزانية المقترحة. وفيما يتصل بقيمة العجز البسيط نسبياً

المسجل في نظام لشبونة، أبدى رغبته في التشديد على أن هنغاريا بصفتها عضواً في اتحاد لشبونة تدعم الشفافية وتعتقد أن الاستدامة المالية لنظام لشبونة أمر سيكون مكفولاً في الأمد الطويل. ومع ذلك، رأى أنه من المهم تجنب دمج اختصاصات هيئات الويبو المختلفة. وأوضح قائلاً إن تناول مسألة العجز واتخاذ الخطوات اللازمة أمران يندرجان في اختصاص جمعية اتحاد لشبونة. وأفصح عن رغبته في التذكير بعمل بلدان فيسغراد (الجمهورية التشيكية وهنغاريا وبولندا وسلوفاكيا) على إنشاء إدارة إقليمية جديدة في ظل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال بضع سنوات. واستطرد قائلاً إن رؤساء مكاتب الملكية الفكرية في بلدان فيسغراد أخطروا المدير العام في رسالة مؤرخة 26 فبراير 2015 بأن حكومات تلك البلدان ترغب في السعي إلى تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات من جانب جمعية اتحاد المعاهدة وطلبوا عرض المسألة على اللجنة المعنية بالتعاون التقني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وإضافتها إلى جدول أعمال جمعية اتحاد المعاهدة لاتخاذ قرار بشأنها خلال الجمعيات الحالية. وعبر عن سروره للإفادة بأن اللجنة المعنية بالتعاون التقني للمعاهدة وافقت بالإجماع في دورتها الثامنة والعشرين المعقودة في جنيف في أواخر شهر مايو 2015 على توصية جمعية اتحاد المعاهدة بتعيين المعهد المذكور كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار المعاهدة. ومن ثم دعا جمعية اتحاد المعاهدة إلى تعيين ذلك المعهد كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار المعاهدة اعتباراً من بدء نفاذ الاتفاق المزمع إبرامه بين المعهد والمكتب الدولي بحلول 31 ديسمبر 2017. وارتأى أن وجود الإدارة التابعة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في أوروبا الوسطى والشرقية أمر يتيح للمتفعين بنظام البراءات خياراً مواتياً وفعالاً للحصول على حماية البراءات على الصعيد الدولي. وأضاف قائلاً إن المنتفعين سيستفيدون أيضاً من إمكانية التواصل مع الإدارة التابعة للمعاهدة باستخدام لغتهم وإن تلك المزايا قد تسهم في النهوض بالابتكار والإبداع وتعزيز النمو الاقتصادي والقدرة التنافسية في المنطقة. واختتم بيانه قائلاً إنه يقدر تقديراً شديداً أن تنتهج دول أعضاء أخرى في الويبو نهجاً يدعم اتخاذ قرار إيجابي من جانب جمعية اتحاد المعاهدة ومعرباً عن أمله أن تجري المناقشات في ظل أجواء إيجابية ومنفتحة بمساهمة البناءة فيها.

111. وقال وفد جامايكا إن نظام حقوق الملكية الفكرية في جامايكا هو أحد أركان السياسة الطويلة الأجل التي تنطوي عليها الخطة الوطنية للتنمية المعروفة باسم رؤية 2030. وأضاف أن جامايكا استهلت في سبتمبر 2015، بمساعدة من الويبو، مراجعة شؤون الملكية الفكرية، وأن هذه المراجعة ستسلط الضوء على جملة أمور، منها مواطن القوة والضعف في تنفيذ الدولة لصكوك الملكية الفكرية، وستقدم توصيات بشأن سبل المضي قدماً في هذا الصدد. وأعلن أن جامايكا ستستضيف، بالتعاون مع الويبو، اجتماعاً لوزراء الكاريبي المسؤولين عن الملكية الفكرية، وسيعقد هذا الاجتماع في كنجستون في يومي 26 و 27 نوفمبر 2015، وسيسبقه اجتماع لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية. وصرح بأن المواضيع التي ستناقش في هذه الفعالية تشمل إنشاء نظام إقليمي لإدارة البراءات وآلية إقليمية للتعامل مع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واستدرك قائلاً إن جامايكا في 20 أبريل 2015، وتنفيذاً لهدفها الرامي إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية، دشنت أسبوع الملكية الفكرية واستخدمت فيه شعارها الخاص بالمؤشرات الجغرافية. وأوضح أن هذا الأسبوع لقي دعماً من وزير الصناعة والاستثمار والتجارة، الذي يتولى المسؤولية الوزارية عن مكتب الملكية الفكرية في البلد. وصرح بأن الأسبوع حظي بتغطية إعلامية هائلة وأعقبه عدد من الندوات وحلقات العمل بشأن استخدام الملكية الفكرية والانتفاع بها. والتفت الوفد إلى اليوم العالمي للرغبي، الذي احتفل به في 1 يوليو 2015، وقال إن خبر حقوق الملكية الفكرية ديفد ستويس تحدث عن كيفية كسب العيش من صناعة الموسيقى. وتوجه الوفد بالشكر إلى المنظمة على ما قدمته من دعم عبر نظام أتمتة الملكية الصناعية، الذي زاد من فعالية نظام الملكية الفكرية في جامايكا، وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو تقديم الدعم إلى نظام تسجيل حق المؤلف الطوعي في البلد. وأقر الوفد بأهمية العمل الذي أنجزته اللجنة الحكومية الدولية حتى الآن في مجال الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وشجع جميع الدول الأعضاء على تأييد تجديد ولاية اللجنة. وتحدث عن العلامات التجارية وقال إن جامايكا لا تزال على قناعة بضرورة تحسين حماية أسماء البلدان بحقوق الملكية الفكرية وناشد بمواصلة العمل على هذه المسألة.

112. وأيد وفد بلغاريا البيان الذي أدلى به وفد لكسمبرغ باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأكد للويبو تأييد بلده المتواصل للعمل الذي تضطلع به سعياً إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية مرحباً بالنتائج المهمة المحققة في عامي 2014 و2015. وقال إن نجاح إبرام وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية يسهم إسهاماً ملحوظاً في النظام الحديث للملكية الفكرية وإن ذلك الاتفاق سيجتذب بالتأكيد عدداً أكبر من الأعضاء في نظام لشبونة. وفيما يتعلق بأنشطة الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير، أعرب عن أمل بلده أن تتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأشار إلى ضرورة عدم إغفال الأنظمة الدولية القائمة. وأردف قائلاً إن بلده يؤيد العمل الرامي إلى تحسين أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ولاهاي ومدريد بهدف تلبية الاحتياجات النشطة والمتطورة للمنتفعين بالملكبة الفكرية على نطاق العالم على نحو كاف، وأنه واصل جهوده المبذولة لتعزيز وعي الجمهور ضمن البلد بنظام دولي للملكية الفكرية وأشار في ذلك السياق إلى عدة حلقات عمل عن إفاذ الملكبة الفكرية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات والوساطة شارك في تنظيمها المكتب البلغاري للبراءات والويبو في عام 2014 وفي مستهل عام 2015. وأفاد بإتمام أنشطة التحسين والأتمتة لإجراءات العمل في مجال تدبير الملكبة الفكرية وإدارتها عبر نظام أتمتة الملكبة الفكرية أيضاً. وأعرب عن تقدير بلده لدعم الويبو المقدم في إطار وضع الاستراتيجية البلغارية للملكبة الفكرية للفترة 2016-2020 وعن أمله أن يتواصل توطيد التعاون بين بلده والويبو.

113. وأعرب وفد ناميبيا عن تعهد بلده بدعم عملية بناءة والالتزام بها، وأشاد بأمانة الويبو لما حققتة من إنجازات. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وفي سياق المحور الوطني لناميبيا "تحقيق النمو على الصعيد الوطني" وما تحقق في مجال الحد من الفقر حسبما أعلن عنه رئيس ناميبيا، سُجل عدد من التطورات التشريعية والمؤسسية، وعقب سن مشروع قانون هيئة الأعمال والملكية الفكرية، سوف تُنشأ هيئة مستقلة لتدبير مسائل الملكبة الفكرية، ومواءمة إدارة وثيقتي حق المؤلف والملكية الصناعية على حد سواء. كما أعربت ناميبيا عن تطلعها لتنفيذ وثيقة الملكبة الصناعية الجديدة، التي رحب بها خبراء دوليون باعتبارها من أفضل العناصر التشريعية في مجال الملكبة الفكرية، متى دخلت اللوائح حيز النفاذ. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لتعاونها المفيد المتواصل مع ناميبيا، كما أعرب عن سروره للتذكير بالمبادرات الرئيسية التي اتخذتها ناميبيا، بالتعاون مع الويبو، في تعزيز جدول أعمالها في مجال الملكبة الفكرية. وقد عُقدت مؤخراً ورشة عمل بشأن إعداد استراتيجية الملكبة الفكرية، ومن شأنها أن تساهم في صياغة السياسة الوطنية للملكبة الفكرية. وجرى إذكاء وعي الجمهور كنتيجة لورشة العمل. واعترفت ناميبيا بالأثر الإيجابي لمساعدة الويبو في تحسين وظيفة مكتبها المعني بالملكبة الفكرية في استخدام نظام أتمتة الملكبة الصناعية والمكتب النموذجي للملكبة الفكرية الذي فُتح مؤخراً، والذي تفخر ناميبيا باستضافته. وعُقدت في ناميبيا ورشتا عمل تكللتا بالنجاح. وتمثلت إحداهما في ورشة العمل التدريبية الإقليمية لنظام أتمتة الملكبة الصناعية التي نظمتها الويبو، بمساعدة الحكومة اليابانية، بالتعاون مع حكومة ناميبيا. وتمثلت الأخرى في ورشة العمل العملية بشأن الملكبة الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والتعايير الثقافية التقليدية، مع التركيز على آليات النفاذ ومشاطرة الفوائد. ولا تزال ناميبيا تستفيد من مختلف تدخلات الويبو للمساعدة على تكوين الكفاءات في مجال الملكبة الفكرية وتعرب عن امتنانه للويبو لتنظيمها مؤتمر الوزراء المقرر عقده في السنغال في نوفمبر 2015، بهدف تعزيز المبادرات السياسية المتخذة نحو تحقيق القيمة المحتملة للملكبة الفكرية في سبيل تفعيل التنمية في أفريقيا. وفيما يتعلق باللجنة الحكومية الدولية، ودت ناميبيا أن تُستأنف المفاوضات القائمة على النصوص لتوخي الفعالية في حماية المعارف التقليدية والتعايير الثقافية التقليدية والموارد الوراثية. وسيمثل اعتماد معاهدة في تلك المجالات قطع شوط طويل في كفالة شمولية الويبو ودعمها لحماية جميع أشكال حقوق الملكبة الفكرية، بصرف النظر عن مكان الإنشاء. وحث الوفد الويبو على اعتماد الفلسفة التي يتبعها رئيس ناميبيا: لا ينبغي التخلي عن أحد. وفيما يتعلق بالمكاتب الخارجية، دعت ناميبيا إلى الموافقة على إنشاء مكاتب للمنطقة الأفريقية وتسريع عملية إنشائها؛ وتحظى صياغة المبادئ التوجيهية بالترحيب غير أنه يتعذر استخدامها على حساب تفويض هدف المبادرة.

114. ورحب وفد كوستاريكا بما أحرزته بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية من تقدم حتى الآن في مختلف المشروعات المدرجة على جدول أعمالها والتي أتيح تنفيذها، إلى درجة كبيرة، بفضل التعاون التقني مع الويبو. وأضاف أن هذه البرامج تشمل تحديث الأدلة التي تنسق شؤون العلامات التجارية والبراءات، وهي أدوات مفيدة للغاية بالنسبة إلى مكاتب الإقليم ومستخدمي النظام، إذ إنها توحد معايير التصنيف التي يستند إليها الفاحصون. وراح يقول إن تلك الأدلة قد حدثت بفضل الإنجازات التي تحققت في الاجتماع الذي عقد في بنما سيتي والاجتماع الذي عقد مؤخرا في تيغوسيغالبا (هندوراس). وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي قدمته الويبو لنشطين محددتين هما: الاجتماع الإقليمي لرؤساء ومديري مكاتب حق المؤلف في أمريكا اللاتينية، الذي عقد في سان خوسيه (كوستاريكا) في يونيو 2015، والاجتماع الرابع لوزراء أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، الذي عقد في نيكاراغوا في أغسطس 2015، وشارك اثنان من نواب المدير العام في الويبو، وهما السيدة آن لير والسيد ماريو ماتوس، في كلا الاجتماعين. وأعرب الوفد أيضا عن امتنانه لاختيار كوستاريكا لاستضافة حلقة العمل دون الإقليمية بشأن التصميم الصناعية ونظام لاهاي التي نظمت في سان خوسيه في يومي 8 و9 يونيو 2015 لفائدة مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وسلط الضوء على ما بذله المشاركون من جهود في تلك الحلقة؛ فتوجيه من خبراء الويبو أجروا مناقشات مثمرة بشأن المكاتب التي تعالج التصميم الصناعية. وصرح الوفد بأن بلده يعترم القيام بأنشطة في عام 2016 برعاية من الويبو، منها تحضير تصنيف إقليمي لاتفاق نيس وإقامة شبكة دون إقليمية من مكاتب دعم التكنولوجيا والابتكار في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، تعرف بمختصر CATICAR. وأكد الوفد من جديد عزمه على المشاركة في اجتماعات مختلف لجان الويبو – ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية التي تولي لها كوستاريكا أهمية كبرى – كما فعلت في الماضي.

115. وذكّر وفد فرنسا بأن بلده سينظم، في نهاية هذا العام، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ وأن من ضمن الحلول المقترحة سيكون الابتكار، وقدرة الشركات والأشخاص على استنباط حلول جديدة، في صميم جدول أعمال المؤتمر. وأضاف أن ما تدعو إليه الويبو يدخل أيضا في إطار الاستجابة العالمية التي سيقتريها رؤساء الدول والحكومات في نهاية هذا العام. وتطرق الوفد قليلا بعد ذلك إلى الجمعية العامة للويبو، دون الخوض بالتفصيل في كل العناصر المتضمنة في بيان الاتحاد الأوروبي أو بيان الوفد التي تحدث باسم المجموعة باء. وأشار إلى عنصرين أو ثلاثة عناصر قد يكون موقف فرنسا منتظرا بشأنها، أي ما يخص ملف اتحاد لشبونة، وذلك للكشف عن رأي بلده في بعض كلمات. فتناول، أولا، مبدأ المسؤولية وذكّر بأن الجميع لاحظ، خلال دورة لجنة البرنامج والميزانية، التزامه بالحوار وطرح كل الاقتراحات والسبل الممكنة على الطاولة والنظر فيها. وأضاف أن الدول الأعضاء في اتحاد لشبونة اجتمعت عدة مرات في جنيف منذ بداية شهر سبتمبر وأنها تنظر في كل الحلول الممكنة، سواء زيادة موارد الاتحاد من خلال رسوم التسجيل أو خفض النفقات، وتحظى بمساعدة الأمانة في تحمّل تلك المسؤولية. وأشار الوفد بعد ذلك إلى مبدأ الشفافية والإشارة القوية التي أعطتها أثناء دورة لجنة البرنامج والميزانية بقبوله، استجابة لأحد الالتماسات، بأن يزيد فصل البرنامج الخاص باتحاد لشبونة في عملية إعداد الميزانية. وأوضح أن ذلك مكسب يمكن تأكيده خلال اعتماد البرنامج والميزانية وأنه يمثل بالنسبة له عنصرا هاما يتسم بمنهجية ثابتة من حيث الميزانية. وتناول أخيرا المبدأ الثالث، أي مبدأ التضامن. ورأى أنه من المهم المحافظة على منهجية الويبو العامة فيما يخص الميزانية. وأوضح أن نظام معاهدة البراءات يجلب حاليا 76% من الموارد للمنظمة ويغطي 90% من نفقاتها غير المباشرة ويموّل 13 برنامجا، بما في ذلك البرنامج 32 للمنظمة، الذي لا ترقى موارده إلى المستوى الكافي. وأكد الوفد على ضرورة تذكّر تلك العناصر الثلاثة. وأعرب بعد ذلك عن الأمرين اللذين تتطلع فرنسا إليهما. وقال إن أول الأمرين هو مواصلة احترام القانون الدولي، مذكرا بأن البلدان اعتمدت معاهدة بثمانية وعشرين عضوا وراجعتها بثمانية وعشرين عضوا، وأكد على لزوم احترام طريقة عمل الويبو. أما الأمر الثاني الذي تتطلع إليه فهو اتسام الجميع بالاتزان وضبط النفس، مشيرا إلى أن أمامه متسعا من الوقت وأن معاهدة جنيف لم تدخل بعد حيز النفاذ وأنه يفعل كل ما في وسعه وأنه يجب منحه الوقت اللازم لتسوية هذا الملف.

116. وانضم وفد مولدوفا بالكامل إلى البيان الذي أدلت به رومانيا بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، مسلطا الضوء مع ذلك على أن بعض القضايا تهم مولدوفا بشكل خاص. وأعرب عن تقديره لما تقوم به أمانة الويبو والدول

الأعضاء من عمل لضمان استقرار المنظمة من الناحيتين السياسية والمالية. وأضاف أن مولدوفا ستواصل دعم الجهود المبذولة من أجل مواصلة تحسين الحوكمة المؤسسية وأنظمة التسجيل التي تديرها الويبو. وصرح بأن اعتماد برنامج الويبو وميزانيتها للثنائية 2016-17 يكتسي أهمية قصوى، وشجع جميع الوفود الأخرى على التعاون في العمل إزاء هذه المسألة من أجل إقرار البرنامج والميزانية بالإجماع أثناء دورة الجمعية العامة للويبو، ما سيفضي إلى وضع وثيقة تتسم بالحكمة والتوازن وتستند إلى النظام الأحادي الاشتراكات المتبع حالياً. ورحب الوفد باعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة ورأى أن أية صعوبات قد تترتب عليها يمكن التصدي لها بروح من التعاون والإنصاف. وأردف قائلاً إن اعتماد معاهدة لقانون البراءات ومعاهدة بشأن حماية هيئات البث لا تزال من أولويات أعضاء الويبو، بما فيها مولدوفا. وأيد الوفد ما تهدف إليه هاتين المعاهدتين من مواءمة وتبسيط وقال إنه مقتنع بأن اعتمادهما، المأمول في عام 2016، سيحقق فوائد ملموسة لمودعي طلبات التصميم الصناعية وهيئات البث. وراح يقول إن مسار تطوير الابتكار لا يزال من أولويات مولدوفا، وإن الحكومة اعتمدت خطة العمل 2015-2017 لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ما سيفضي إلى وضع تدابير ملموسة لبناء نظام وطني موثوق للملكية الفكرية. وصرح بأن لجنة متخصصة في الوساطة والتحكيم في مجال الملكية الفكرية أنشئت في عام 2015، وأن بعض التحسينات القانونية قد أدخلت على تشريعات الملكية الفكرية ما زاد من اتساح النظام الوطني للملكية الفكرية ويسر استخدامه. وأضاف الوفد قائلاً إن تصديق مولدوفا لمعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري خطوة أخرى مهمة على هذا الدرب. وتماشياً مع مساعيها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وقعت مولدوفا اتفاقاً مع المنظمة الأوروبية للبراءات بشأن التصديق على البراءات الأوروبية في إقليمها، وصرح الوفد بأن هذا الاتفاق سيعزز التعاون الخاص بين الاتحاد الأوروبي ومولدوفا، مساهماً في تحسين البيئة الوطنية المحيطة بالابتكار، عندما يدخل حيز النفاذ في 1 نوفمبر 2015. وأفاد بأن قياس وقع الصناعات الإبداعية على الاقتصاد الوطني مسألة مثيرة للاهتمام من الزاوية العملية، وتوجه بالشكر إلى الويبو على دعمها لدراسة وجهية في هذا الصدد في عام 2015. وأعلن أن مؤتمراً دولياً بشأن الابتكار والتنمية في مجال الملكية الفكرية سيعقد في شيسينو بمولدوفا يومي 23 و24 نوفمبر 2015 ودعا الدول الأعضاء في الويبو إلى حضوره.

117. وأيد وفد أفغانستان البيان الذي أدلى به وفد الهند بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وعبر عن عزمه على مواصلة التعاون بهدف تعزيز الجهود التي تبذلها الويبو للتصدي للتحديات المتعددة التي يواجهها النظام الدولي للملكية الفكرية في البيئة العالمية والتجارية والتكنولوجية الحالية السريع التغير. وقال إن أفغانستان ترحب باقتراح إنشاء مكاتب خارجية جديدة ووضع إجراءات ومعايير شفافة لهذا الغرض. ومضى يقول إن من الواضح أن الويبو، باعتبارها وكالة من وكالات الأمم المتحدة الرئيسية، تشارك في تعزيز الابتكار والإبداع لضمان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان عبر نظام دولي فعال للملكية الفكرية. وأضاف أن الويبو نظمت، في السنوات الأخيرة، العديد من الأنشطة لفائدة أفغانستان، منها حلقات عمل وندوات وزيارات دراسية لمسؤولي الملكية الفكرية. وصرح بأن أفغانستان يلزمها التغلب على التحديات التي تواجهها في تنفيذ قوانين الملكية الفكرية وإفادها، مثل ندرة خبراء الملكية الفكرية وقلة الوعي وانعدام الدراسات والعمليات الأكاديمية. وعبر الوفد عن تقديره للويبو وإدارتها لأنها زودت حكومة أفغانستان بما يلزمها من برامج الملكية الفكرية، مشيراً إلى أن اتباع نهج واقعي تجاه حقوق الملكية الفكرية أمر جديد بالنسبة إلى أفغانستان. وعليه فإن البلد يتطلع إلى القيام بالمزيد من التعاون مع الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية.

118. وانضم وفد بوتسوانا إلى البيان الذي أدلى به وفد نيجيريا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وأعرب عن خيبة أمله لعدم اتخاذ قرارات أثناء الجمعية العامة للسنة الماضية في مسائل حاسمة تم أفريقيا والبلدان النامية الأخرى، كاللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والمكاتب الخارجية ولجنة حق المؤلف. وصرح مع ذلك بأنه لا يزال ملتزماً بالعمل مع سائر الدول الأعضاء بهدف التوصل إلى استنتاجات واقعية أثناء الجمعية العامة لعام 2015. وعليه فإن بوتسوانا تؤيد اقتراح المجموعة الأفريقية الوارد في الوثيقة WO/GA/47/16 بتحويل اللجنة الحكومية الدولية إلى لجنة دائمة. وأيد الوفد استئناف المفاوضات القائمة على النصوص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بغية وضع صك دولي ملزم قانوناً يضمن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير

الثقافي التقليدي حماية فعالة. وراح يقول إن بوتسوانا يساورها القلق، شأنها شأن سائر البلدان الأفريقية، بسبب عدم إنشاء مكتب خارجي في أفريقيا. وناشد جمعية الويبو بالموافقة على إنشاء مكاتب خارجيين في أفريقيا خلال الثنائية 2016-2017، على النحو الذي اقترحتته المجموعة الأفريقية، نظراً لما تعود به المكاتب الخارجية من فوائد. ولاحظ الوفد من تقرير أداء البرنامج، الوارد في الوثيقة A/55/6، التقدم المحرز في الانضمام إلى معاهدي بيجين ومراكش والتصديق عليهما. وصرح بأن بوتسوانا من أول الدول الأعضاء التي صدقت على معاهدة بيجين، وهي تتطلع إلى تنفيذها. وأضاف أنها استهدت أيضاً عملية الانضمام إلى معاهدة مراكش. وأعلن أن هيئة معنية بالشركات والملكية الفكرية قد أنشئت في بوتسوانا وهي تضطلع بعملها بالكامل حالياً. وأضاف أن الهيئة شرعت في إجراء إصلاحات ترمي إلى تحسين فعالية ونجاعة الحماية المقدمة لمصلحة الشركات والملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن ثقته في أن تحقق الهيئة أهداف بوتسوانا، بدعم متواصل من الويبو. وعبر عن خالص امتنانه للويبو على ما تقدمه من دعم متواصل من أجل تطوير نظام الملكية الفكرية في بوتسوانا ونموه. وأردف قائلاً إن بوتسوانا والويبو سوياً يعلان من الهيئة نموذجاً لمكاتب الملكية الفكرية في مجال تسجيل حقوق الملكية الفكرية عبر الإنترنت، بما يحسن النفاذ إلى خدمات الملكية الفكرية ويعزز تقديمها. وأقر الوفد بضرورة تحسين الصناعات الإبداعية الوطنية وأعرب عن امتنانه للويبو لتحركها من أجل دعم مبادرات الإدارة الجماعية لحق المؤلف مثل مبادرة WIPO Connect. وناشد الويبو بدعم مكاتب حق المؤلف في إدارة قوانين حق المؤلف عن طريق تطوير وتعميم أنظمة مؤتمته لتدوين المصنفات المحمية بحق المؤلف وتوزيع المعدات الأصلية وإدارة الرسوم المحصلة من الجهات الخاصة لقاء حق المؤلف.

119. وشكر وفد توغو المدير العام والأمانة وجميع لجان الويبو على ما أنجزوه من عمل أثنج وثائق ذات جودة وزعت خلال الاجتماعات المختلفة لجمعية الدول الأعضاء الحالية. وشجّع المدير العام، السيد فرانسيس غري في التزامه مواصلة الاستفادة من التقدم المحرز في السنوات الأخيرة في برامج المنظمة الأساسية، كالخدمات العالمية للملكية الفكرية وإعداد السياسات وتعزيز القدرات والبنى التحتية التقنية. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو ومديرها العام لما تلقته توغو من مساعدات متعددة الأشكال، لا سيما حلقة العمل الوطنية التي نظمتها الشعبة المعنية بالبلدان الأقل نمواً في لومي في 15 و16 يونيو 2015، بشأن الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية لأجل التنمية الاقتصادية والتكنولوجية، فضلاً عن الدعم الذي تلقته توغو لمواءمة قانونها الخاص بحق المؤلف والحقوق المجاورة مع آخر المعاهدات التي وقعتها الويبو، أي معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش. وأشار الوفد إلى أن توغو تؤيد البيان الذي أدلت به بنين نيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً، وأعرب عن ارتياحه لأنشطة التعاون بين المنظمة وأقل البلدان نمواً التي أثمرت عن أمور عدة منها إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار، وتعزيز الكفاءات التقنية لدى الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص، ودعم عملية إعداد السياسات والاستراتيجيات في مجال الملكية الفكرية والابتكار، وتيسير النفاذ إلى البحوث المتعلقة بالتنمية والمعلومات المتخصصة المتعلقة بالبراءات، وأخرها نقل التكنولوجيات الملائمة الذي يكتسي أهمية أساسية لما يقدمه من إسهامات في التنمية. وأضاف الوفد أن نجاح تنفيذ هذه الأنشطة وضمان التآزر بين رؤية المدير العام وإدارته الاستراتيجية، يتطلبان تنسيقاً فعالاً ومتابعة حثيثة. وأعرب الوفد عن ارتياح توغو للأنشطة التي تضطلع بها المنظمة في مجال التنمية والإبداع والتي تخلق فرص عمل، لا سيما في البلدان الفقيرة. وأثنى الوفد كذلك على الجهود التي بُذلت لمنح الأولوية لأنشطة التنمية، نظراً للدور الرئيسي الذي تؤديه العلوم والابتكار والتكنولوجيا في تعزيز التنافسية والنمو الاقتصادي. وأعلن الوفد أن توغو تؤيد مواصلة الأعمال الهادفة إلى تحسين نظام العلامات ونظام التصميم الصناعية للتوصل إلى إعداد قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات، وتعديل اللائحة التنفيذية المشتركة لاتفاق بروتوكول مدريد، وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم تشمل حكماً قانونياً بشأن المساعدة التقنية يأخذ في الاعتبار مستويات التنمية في جميع الدول الأعضاء في المنظمة. وتطرق الوفد إلى الأعمال الجارية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، فأعاد التأكيد على اهتمامه باستكمال المفاوضات، موضحاً أن هذه الحماية ستعطي حراكاً جديداً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للأعضاء. وشجّع الوفد الجمعية العامة على عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2016 وتكليف اللجنة بالإسراع في أعمالها من أجل اعتماد صكوك قانونية تكفل الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. والتفت الوفد إلى ضرورة أن تُقر الدول الأعضاء في الويبو بأهمية الإبداع، ليس لثقافتها فحسب، بل كذلك بصفته محركاً للتنمية الاقتصادية. وأشار إلى أن

الوقت قد حان لإقامة شركات مثمرة بين المخترعين والويبو والدول الأعضاء فيها، تُفضي إلى مبادرات تتيح ضمان مستقبل مستقر للمخترعين. وأثنى الوفد على العمل الذي تضطلع به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن مشروعها المتعلق بتعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والشركاء العاملين في مجال الملكية الفكرية على المستوى الوطني على إدارة الصناعات الإبداعية والإشراف عليها وتعزيزها وتحسين نتائج منظمات الإدارة الجماعية وتنظيمها في شبكة، وهو موضوع قُدّم بشأنه تقرير إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في دورتها المعقودة في جنيف من 20 إلى 24 أبريل 2015. وفي الختام، أعلن الوفد تأييده للبيان الذي أدلى به وفد نيجيريا نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية.

120. وتوجّه وفد عُمان بالتهنئة إلى الرئيس لانتخابه رئيساً للجمعية العمومية للويبو 55 متمنياً له التوفيق والنجاح في أعمال هذه الجمعية والشكر موصول للسيد المدير العام وفريق العمل لدى المنظمة على إعدادهم لهذه الاجتماعات وغيرها من الأعمال وتعاونهم الحثيث والدائم مع السلطنة للنهوض بقطاع الملكية الفكرية. وقال إنه يضم صوته إلى بيان الهند المقدم بالنيابة عن المجموعة الآسيوية وأكد على أهمية الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية من أجل التنمية. وفي هذا الإطار أكد الوفد على أهمية تنفيذ كامل توصيات لجنة التنمية بما يخدم مصالح الدول النامية في مجال الملكية الفكرية، وعلى ضرورة تجديد ولاية اللجنة الحكومية المعنية بحماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي والفولكلور. وقال إنه يدعم المرونة في القيود والاستثناءات في حق المؤلف لغرض التعليم والبحث العلمي والمكتبات. وفي الختام، كرر شكره لمدير عام المنظمة وفريق العمل على الدعم الفني المتواصل المقدم للسلطنة وخصوصاً في مجال إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

121. وأيد وفد منغوليا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم المجموعة الآسيوية. وأعلن الوفد أن حكومة منغوليا متمسكة جداً بمسألة تطوير نظام متوازن للملكية الفكرية يتيح تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلد. وأشار الوفد دلالة على ذلك أن الحكومة اعتمدت في شهر يوليو استراتيجية وطنية خاصة بالملكية الفكرية كانت قد أعدتها بالتعاون مع المنظمة وبدعم منها. وشكر الوفد المدير العام على زيارته لمنغوليا التي ساهمت في زيادة الوعي بأهمية الملكية الفكرية بالنسبة لهذا البلد. وفي إطار هذه الزيارة، أبرم اتفاق مهم بين منغوليا والويبو بشأن إنشاء شبكة وطنية من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأعرب الوفد عن أمله بأن يسهم هذا الاتفاق في حفز الابتكار في منغوليا. ونوّه الوفد كذلك بالنجاحات التي تسجلها المنظمة على الساحة الدولية منذ عدة سنوات لا سيما عبر إبرام عدة معاهدات لا تقتصر أهميتها على مستخدمي الملكية الفكرية فحسب، بل كذلك للبشرية جمعاء. وقال الوفد إن من دواعي سروره أن يعلن في هذا الصدد أن منغوليا قد صدّقت على معاهدة مراكش. وأضاف أن منغوليا قد باشرت كذلك بإجراءات التصديق على معاهدة بيجين وأنها تأمل بأن تودع وثيقة التصديق قبل عام 2016. وشجّع الوفد الدول الأعضاء على تكثيف الجهود لبلوغ هدفها المشترك المتمثل في اعتماد هذه المعاهدات في أقرب وقت ممكن. وأعلن أنه يعتمد على تعاون الدول الأعضاء المثمر للتصديق على هذه المعاهدات التي تعبّر خير تعبير عن روح التعددية التي شكّلت إحدى دعائم المنظمة. وشكر الوفد الأمانة على المساعدة التي قدمتها لمنغوليا في مجال تكنولوجيا المعلومات. وأعرب الوفد عن سعادته للمشاركة في مبادرات المنظمة الهادفة إلى تيسير عمل مؤسسات الدول الأعضاء بواسطة نظم تكنولوجيا المعلومات التي وقّرتها المنظمة. وفي الختام، أعاد الوفد التأكيد على أنه يدعم بدون تحفظ أعمال المنظمة في إطار جمعياتها ومشاريعها المختلفة.

122. وساند وفد هندوراس البيان الذي أدلى به البرازيل باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشدد على أهمية الملكية الفكرية وأعرب عن تقديره لمساعدة الويبو المقدمة من خلال التعاون التقني بصياغة الاستراتيجيات والسياسات الملائمة في مجال الملكية الفكرية. وأفاد بتنفيذ القانون المتعلق بالاستراتيجيات والسياسات في مجال الملكية الفكرية على المستوى الوطني في البلد. وأعرب أيضاً عن امتنانه للجهود المشتركة المبذولة مع الويبو لإنشاء آليات لتحديد المنتجات ذات الطابع النوعي والمنفرد اللازم لدخول الأسواق الدولية في شكل مؤشرات جغرافية. وقال إن حكومة بلده ما زالت تحرز التقدم في ميدان نقل التكنولوجيا بإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار وإن هندوراس هي في الوقت الحاضر البلد الذي يوجد فيه أكبر عدد من تلك المراكز على الصعيد دون الإقليمي أي ما مجموعه 16 مركزاً. واستطرد قائلاً إن بلده يمضي أيضاً

قديماً في مجال حق المؤلف إذ اعتمد الكونغرس الوطني لجمهورية هندوراس في وقت حديث وثيقة الانضمام إلى معاهدة مراكش. وأبدى اهتماماً خاصاً بموضوع الاستثناءات والتقييدات المفروضة على حق المؤلف. وشدد على أهمية مواصلة الجهود المبذولة فيما يتعلق بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأوضح قائلاً إن هندوراس بلد يتمتع تقليدياً بطابعه المتعدد الثقافات واللغات والأعراق ويضم حالياً سبع مجموعات إثنية مختلفة تكافح من أجل الحفاظ على انتمائها العرقي وهويتها. وختاماً، أعرب عن التزامه بمواصلة العمل مع مكتب الويبو الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي وعن تقديره للدعم المقدم عبر تلك الهيئة.

123. وعبر وفد أنتيغوا وبربودا عن ثقته في أن الاجتماع سيشهد ابتكاراً وابداعاً في قيادة جدول الأعمال وحكمة في إدارته. وصرح بأن أنتيغوا وبربودا تؤيد البيان الذي أدلى به بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشدد على أن أنتيغوا وبربودا لا تزال ثابتة على طموحها بإنشاء مكتب حديث للملكية الفكرية ولا تزال ملتزمة التزاماً صارماً بذلك، وعبر عن امتنان أنتيغوا وبربودا للويبو على تنسيق الاجتماعات وحلقات العمل التي عقدت بنجاح على مدى العام المنصرم، كما عبر عن امتنانها لما حصلت عليه من إدارة ممتازة ودعم تقني. وراح يقول إن أنتيغوا وبربودا قطعت على نفسها عهداً بمواصلة الشراكة مع الويبو فيما يتعلق بمسائل ومنصات تمم الطرفين، كما أنها تتوقع الحصول على الدعم المتواصل من الويبو فيما تقوم به من مساع. وأضاف أن تنفيذ نظام أئمة الملكية الصناعية مؤخرًا في البلد يعد خطوة إيجابية نحو إنشاء مكتب حديث للملكية الفكرية، وأن تعيين منسقين إقليميين لهذا النظام ساعدها كثيراً في الفترة السابقة وسيساعدتها كذلك في المستقبل؛ ورحب الوفد بهذا النوع من التدريب الذي تقدمه الويبو. وأردف قائلاً إن أنتيغوا وبربودا تعي أهمية الملكية الفكرية بالنسبة إلى خطط التنمية الوطنية وأهدافها، وإن حكومته استهلت تنفيذ برنامج تشريعي وإداري صارم مصمم لضمان مواكبة القوانين التي تنظم شؤون الملكية الفكرية للتطورات التي تشهدها الساحة العالمية في قطاع الملكية الفكرية. وأعلن أن أنتيغوا وبربودا تراجع قانون البراءات وأنها ستقر التشريعات المعنية عما قريب، كما أنها تعكف حالياً على إصلاح قانوني العلامات التجارية وحق المؤلف، وتوجه الوفد بالشكر إلى الويبو على ما تقدمه من دعم في هذا الصدد. واستدرك قائلاً إنه لا خلاف على أن الصناعات الإبداعية تتيح أكبر فرصة لتحقيق النمو الاقتصادي الجديد، ولا سيما في مجالات الموسيقى والرياضة والفولكلور. ومضى يقول إن أنتيغوا وبربودا بصفتها دولة جزرية نامية صغيرة، لا تزال تستطلع الطريقة التي يمكن بها لصناعاتها الإبداعية أن تسهم على نحو أفضل في الناتج المحلي الإجمالي، كما أنها لا تزال تسعى مع العديد من الهيئات الحكومية الأخرى لضمان تقدير الملكية الفكرية على نحو أكبر وفهمها على نحو أعمق في جميع القطاعات، وقال الوفد إنها لا تزال تعمل على المشروعات المتعلقة بتوسيم أناناس أنتيغوا الأسود. وصرح بأن هذا النوع من الأناناس يعد أذفاكهة في العالم وفي تاريخ مشروعات كاليسو. وأفاد بأن أنتيغوا وبربودا تعي أن شبابها يتعاملون مع أنظمة الملكية الفكرية يوميا، ولا سيما في مجال التكنولوجيا. وصرح بأن اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2015 قد احتفل به في البلد، وأن مكتب الملكية الفكرية ووزارة التعليم استضافا منافسة لأفلام الفيديو الموسيقية للمدارس الابتدائية والثانوية في شتى أرجاء البلد تحت عنوان "انهض من أجل الموسيقى"، وذلك بالتعاون مع رعاة هذه المنافسة. وأثنى الوفد على العمل الذي اضطلعت به شعبة إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، وأعرب عن أمله في أن تتحقق المزيد من الإنجازات في هذا المجال. وقال الوفد إن الميزانيات المحلية المخصصة لأوجه التقدم التكنولوجي قد قلصت وأن بلده يرحب بإضافة صفحة للأطفال على موقع الويبو لتثقيف الشباب بما يقوم به سائر الدول الأعضاء في هذا المجال. وراح يقول إنه بالنظر إلى طائفة المبادرات الوطنية العريضة، واختلاف مراحل تطور الملكية الفكرية والنمو والاهتمام بالملكية الفكرية عموماً في أنتيغوا وبربودا وفي منطقة الكاريبي بشكل عام، ففعل من الواضح أن الطلبات المقدمة إلى قسم الكاريبي التابع للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي لا تفتأ تزداد بشكل هائل. وأردف قائلاً إن مكاتب الويبو الخارجية تعد إضافة إلى وظائف الويبو ويمكن أن تزيد من التنوع الجغرافي في المنظمة، مع مراعاة فتح مكتب آخر في الإقليم. وأثنى الوفد على ما تقوم به لجنة حق المؤلف ولجنة البراءات ولجنة العلامات من عمل.

124. وينضم وفد النمسا إلى البيان الذي أدلت به اليابان نيابة عن المجموعة باء والبيان الذي أدلت به لكسمبرغ نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وفيما يتعلق بأهداف الويبو وغاياتها على الصعيد العالمي، يؤيد الوفد بالكامل جهود الويبو لتكون بمثابة منتدى عالمي للحوار المعمق بشأن جميع المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، ويتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم

بصفة مشتركة في تطوير الإطار القانوني الدولي الملائم. ويرى أن المطالب والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية القائمة على الأداة هي التي ينبغي أن توجه عمل الويبو المعياري، وينبغي أن يرسخ الوضوح والأمان من الناحية القانونية عقب تقييم دقيق للآثار المحددة والشاملة. كما يؤكد الوفد على جدوى الملكية الفكرية ودورها الفعلي في تحفيز الإبداع والابتكار ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لجميع البلدان. ويحيط علماً مع التقدير بسجل أنشطة الويبو وإنجازاتها الإيجابية الواردة في تقرير أداء البرنامج لعام 2014 وتقرير المدير العام، التي أبرزتها بالخصوص الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمساعدة والمعلومات التقنية حول توسيع نطاق العضوية ليشمل المعاهدات التي تديرها الويبو والاستخدام المتزايد للنظام الدولي للملكية الفكرية استناداً إلى تلك المعاهدات والاتحادات. وفي هذا الصدد، يحيط الوفد كذلك علماً بالأخص بنجاح المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد وثيقة جديدة لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي، الذي أفضى إلى اعتماد وثيقة جنيف. ويرحب بصفة خاصة بالمبادرات الأخيرة التي اتخذها أعضاء نظام لشبونة لتحسين الاستفادة المالية لنظام لشبونة وزيادة شفافية العرض في ميزانية المنظمة. وتشاطر الرأي الذي مفاده أن اتحاد لشبونة كان وينبغي أن يظل جزءاً لا يتجزأ من نظام وميزانية الويبو أحادي الاشتراكات. كما يحيط علماً مع الارتياح بالتقدم المحرز والتطورات الإيجابية التي تحققت فيما يتعلق بالتشغيل الفعال للنظم الدولية لتسجيل وإيداع الملكية الفكرية التي يديرها المكتب الدولي، لا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، المولدين الرئيسيين لمداخل الويبو. وأضاف الوفد أنه يود أن يشجع المنظمة وموظفيها على مواصلة وتوسيع الجهود والأنشطة لزيادة تعزيز تلك النظم في فترة السنتين المقبلة، بما يحفظ الحيوية والنجاح في المنظمة ويؤمن نظاماً دولياً متوازناً وفعالاً للملكية الفكرية لفائدة جميع أصحاب المصلحة. وللحفاظ على الزخم الإيجابي الشامل وتوفير إطار مالي سليم للمنظمة خلال الأعوام المقبلة، من الأساسي والضروري إقرار البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة في اجتماع الجمعيات العامة. ويسعى إلى التعاون بروح إيجابية مع جميع الدول الأعضاء والأمانة من أجل التوصل إلى حل توافقي في الوقت المناسب. وفيما يتعلق بتقرير الدورة الأخيرة للجنة حق المؤلف، أشار إلى أنه رغم بروز توافق في الآراء بشأن مسائل معينة تتعلق بحماية هيئات الإذاعة، لا يزال عدد من المسائل التقنية والمعقدة يتطلب مزيداً من المناقشة، مما يفسر عدم التوصل إلى اتفاق بشأن التوصيات الموجهة إلى الجمعيات العامة. ويؤكد الوفد مجدداً اهتمامه الخاص بإضفاء اللبس الأخيرة على العمل المتبقي المتعلق بحماية هيئات الإذاعة، كما يؤكد على استعدادة لاغتنام الفرص لتنفيذ التقييدات والاستثناءات في الأطر القانونية الوطنية بناء على أوجه المرونة التي تتيحها المعاهدات الدولية القائمة. وذكر أنه مقتنع بأن نظاماً مستداماً ومتسقاً للبراءات سيكون مفيداً لجميع أصحاب المصلحة، أي الدول الأعضاء والمستخدمين، وأحاط علماً بالتقرير بشأن الدورتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين للجنة البراءات. ورحب بالقرار الإيجابي المتخذ إزاء برنامج عمل مقبل، إلى جانب المسائل الخمس المختارة، يعكس أولويات مختلفة قائمة على نحو متوازن. ويرى أن مسائل من قبيل "جودة البراءات، بما فيها أنظمة الاعتراض" و"حصانة العلاقة بين وكيل البراءات وموكله" والنتائج والاستنتاجات ذات الصلة بهاتين المسألتين جدرة بتحسين نظام البراءات برمته على المدى القصير. وأحاط الوفد كذلك علماً بنتائج المداولات الأخيرة للجنة العلامات والاقتراح الذي قدمته الولايات المتحدة لاحقاً بتكليف لجنة العلامات باستعراض وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، والتي لم تستطع تأييده نظراً لشواغل مؤسسية وقانونية. وفيما يتعلق بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة لقانون التصاميم، سلط الضوء أيضاً على أهمية مسألة مواءمة وتبسيط تسجيل وإجراءات التصاميم التي ينبغي، نظراً لوضع العمل والتقدم المحرز إلى حد الآن، رفعها إلى مستوى مؤتمر دبلوماسي في أقرب أجل ممكن. ومن أجل التوصل إلى اتخاذ قرار إيجابي في الجمعيات العامة، أعرب عن استعدادة للنظر في الخيارات المتاحة لتسوية مسألة المساعدة التقنية التي لا تزال معلقة كما يرد في الورقة غير الرسمية لميسر معاهدة قانون التصاميم. كما أحاط علماً بالمعلومات عن العمل المنجز في إطار لجنة التنمية، التي واصلت في دورتها الرابعة عشرة والخامسة عشرة مناقشة تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وتتيح التقارير والوثائق ذات الصلة التي بحثتها اللجنة، تقرير أداء البرنامج لعام 2014 ومختلف تقارير هيئات الويبو المختصة بأسرها العديد من التطورات والإنجازات الإيجابية لتلك المبادرة المهمة لتعزيز بعد التنمية في الويبو. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن الاستعراض المستقل المزمع لجدول أعمال التنمية سيغذي على نحو أساسي طرح مزيد من الأفكار. وبشأن موضوع التقرير عن عمل اللجنة الحكومية الدولية، أشار إلى أنه، عقب فشل محاولة اعتماد برنامج عمل مقبل للجنة الحكومية الدولية خلال الجمعية العامة في عام 2014، لم تفض الجهود المبذولة منذئذ إلى مخرج نظراً لاستمرار تباين الآراء إزاء المسائل الجوهرية. لذا،

فإنه يشاطر الرأي الذي مفاده عدم تحييد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية في شكلها الحالي بل ضرورة توخي سبل ووسائل بديلة لتعميق فهم مشترك للعناصر الأساسية والموضوعية للمسألة الموجودة قيد المناقشة. وتؤدي النمسا، بوصفها إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، دوراً فعالاً في مداورات الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للتعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات على النحو الوارد في الوثيقة PCT/A/47/4 والتوصيات المتعلقة بالعمل المقبل للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات الواردة في الوثيقة PCT/A/47/1. وإذ يعرب الوفد عن اقتناعه بأن تعدد وتوسع مجموعة السلطات التابعة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات مسألة مفيدة للنظام ومستخدمة، فإنه يتطلع إلى أن ينظر على نحو إيجابي في طلب تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات، على غرار ما قام به في اجتماع لجنة التعاون التقني. وإذ يلفت الانتباه إلى الوثائق الوجيهة والعرض المقنع، فإن دعمه قد استند بالأخص إلى الخبرة المتميزة التي اكتسبها خلال أنشطة التعاون السابقة بين المكاتب المشاركة والمكتب النمساوي. وفيما يتعلق بنظام مدريد، أحاط علماً مع التقدير بالتقارير الأخيرة بشأن برنامج تحديث تكنولوجيا المعلومات والتقارير المرحلي عن قاعدة البيانات بشأن السلع والخدمات والنتائج المحرزة إلى حد الآن. وتمثلت النتيجة في أنه قد أُتيحت للمستخدمين ومكاتب الأطراف المتعاقدة خدمات محسنة ومحدثة إزاء تسجيل العلامات الدولية وإدارتها. وإذ شارك مشاركة فعالة في الدورة الثانية عشرة للفريق العامل لنظام مدريد، فإنه أعرب عن تأييده الكامل للتوصيات الفاضلة بإدخال تعديلات على اللائحة التنفيذية المشتركة على النحو الوارد في الوثيقة MM/A/49/3. وأخيراً، أعرب الوفد لعضوية الويبو وإدارتها عن الدعم المتواصل للنمسا في تحقيق الأهداف العالمية لليوبو.

125. وقال وفد بروني دار السلام، متحدثاً بصفته الوطنية، إن بلده شهد على مدى العام الماضي تطورات جديدة في مجال الملكية الفكرية ما كان يتسنى للعديد منها أن يتحقق لولا الدعم الثابت المقدم من الويبو وإن مكتبه للملكية الفكرية ينتقل من مجرد تطوير أنظمة جديدة إلى التركيز على الانتفاع بالملكية الفكرية. ومضى يقول إن بلده بفضل مساعدة الويبو قد صاغ واعتمد استراتيجيته الوطنية الأولى للملكية الفكرية وهي وثيقة سياسة تهدف إلى مساعدة الدولة على وضع الملكية الفكرية في خدمة أهدافها الإنمائية وإن موضوعات الاستراتيجية التي تشمل تعزيز النهوض بالابتكار والارتقاء باستراتيجيات توعية الجمهور وتسويق الملكية الفكرية تشهد على التقدم المحرز في البلد الذي لم يكن لديه حتى قانون مستقل للبراءات منذ ثلاثة أعوام فقط. واسترسل قائلاً إن بلده كرس جزءاً كبيراً من عام 2015 للتخطيط لإنشاء مراكزه الأولى لدعم التكنولوجيا والابتكار على أمل أن تجعل المبتكرين والباحثين يلمون بالتكنولوجيات الجديدة وتتيح لهم مراكز تنفذ فيها مشاريع للبحث والتطوير متعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب عن أمله أن ينشأ أول تلك المراكز بحلول نهاية عام 2015 بفضل مساعدة الويبو المتواصلة. وأضاف قائلاً إن بلده كان يعمل أيضاً خلال العام الماضي من أجل تحسين الخدمات الختامية بالتخطيط في الوقت ذاته لأوجه التحسين على مستوى الخدمات الأولية. ولفت النظر إلى استخدام نظام أتمتة الملكية الفكرية في مكتب الملكية الفكرية منذ عام 2013 بإدخال أوجه تحسين لا يستهان بها في الوقت الكامل المكرس لمعالجة الطلبات. وذكر أن المكتب يعمل تمثيلاً مع رغبتة في تعزيز الكفاءة والملاءمة من أجل إتاحة نظام لا يعتمد على الورق لمعالجة طلبات الملكية الفكرية ولا سيما من خلال بدء تطبيق نظام الويبو لإدارة البيانات الإلكترونية ومشروعات الرقمنة وأن بلده بدأ أيضاً النظر في مبادرات تقاسم العمل في عام 2015 كوسيلة لتبسيط عملية الفحص التي يجريها المكتب. واستطرد قائلاً إن بلده بدأ يطبق قاعدة بيانات الويبو العالمية للعلامات في عام 2015 ويأمل أن يصبح عضواً مودعاً لنظام النفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص في المستقبل القريب. وأفاد بأن بلده اعتمد نظاماً لحماية الأصناف النباتية وأنه على وشك أن يحقق الهدف المتمثل في التمتع بمكتب مكتمل للملكية الفكرية يجمع كل أشكال الملكية الفكرية في إطار واحد. وأردف قائلاً إن حكومة بلده تعترم اعتراماً تاماً تحقيق غايتها المتمثلة في الانضمام إلى باقي المعاهدات الدولية الأساسية للملكية الفكرية بما فيها البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات بحلول نهاية السنة الحالية بهدف تنفيذ خطة عمل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا للفترة 2011-2015 بشأن حقوق الملكية الفكرية. واختتم بيانه قائلاً بإيجاز إن الدعم المقدم من الويبو في عام 2015 ظل متحولاً ومتطوراً ومكيفاً مع احتياجات مكتب صغير ومتنام للملكية الفكرية له أهداف تتغير من عام إلى آخر.

126. وأعرب وفد بنن، متحدثاً بصفته الوطنية، عن امتنان بلده الشديد للمساعدة المتعددة الجوانب المقدمة من الويبو التي تسنى له الاستفادة منها ولا يزال يستفيد منها وخص بالذكر تنظيم الندوة بشأن التصديق على وثيقة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي سبق للمنظمة تمويل دراسة الجدوى الخاصة بها في مايو 2015 في كوتونو وتنظيم الندوة الوطنية لتوعية القضاة وموظفي الجمارك في بنن وإعلامهم بخصوص التحديات المواجهة في مجال الملكية الفكرية في يوليو 2015 في كوتونو. وأبدى ارتياح بلده الذي يرأس مجموعة البلدان الأقل نمواً منذ عامين لأنشطة التعاون وعلاقات التعاون الوثيقة بين الويبو والبلدان الأقل نمواً التي سمحت بإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار وتدعيم الكفاءات التقنية للجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص وتيسير النفاذ إلى البحوث لأغراض التنمية وإلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات ونقل التكنولوجيا المناسبة لذلك الغرض. وشجع المدير العام على ضمان التنسيق والمتابعة عن كثب لأغراض نجاح الأنشطة المضطلع بها وإدامتها. وأعرب عن ارتياح بلده لأنشطة الويبو المضطلع بها في مجال التنمية والإبداع التي تتجسد في إيجاد فرص للعمل ولا سيما في البلدان الأقل نمواً. ورحب أيضاً بالجهود المبذولة لمنح الأولوية لأنشطة التنمية اعترافاً بالدور المحوري للعلوم والابتكار والتكنولوجيا في النهوض بقدرة الدول التنافسية ونمو اقتصادها. وقال إن بلده يؤيد مواصلة الأعمال الرامية إلى تحسين نظام العلامات والتصاميم الصناعية بغية التوصل إلى إعداد قاعدة البيانات المتعلقة بالمنتجات والخدمات في إطار نظام مدريد وتعديل اللائحة التنفيذية المشتركة لاتفاق مدريد وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم الصناعية بإدراج حكم قانوني عن المساعدة التقنية في مشروع المعاهدة كي يؤخذ في الحسبان مستوى التنمية في البلدان الأعضاء في المنظمة. وفيما يتصل بالأعمال الجارية في اللجنة الحكومية الدولية، أكد مجدداً اهتمامه بتجسيد المفاوضات بالتشديد على كون تلك الحماية مناسبة لتحقيق تنمية الدول الأعضاء من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. وشجع الجمعية العامة على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في أسرع وقت وإسناد الولاية إلى اللجنة بهدف تسريع وتيرة أعمالها لاعتماد صك قانوني دولي واحد أو أكثر يرمي إلى ضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومضى يقول إنه يتعين على الدول الأعضاء في الويبو ولا سيما البلدان الأقل نمواً الاعتراف بأهمية الإبداع كوسيلة لا تعود بالفائدة على ثقافتها فحسب بل تعتبر أيضاً محركاً للتنمية الاقتصادية وإنه آن الأوان بالتالي لإرساء شراكات جديدة ومثمرة بين المبدعين والويبو والدول الأعضاء فيما تفضي إلى مبادرات تسمح بضمان مستقبل مستدام للمبدعين. وذكر أن بلده يرحب بعمل لجنة التنمية في إطار مشروعها المتعلق بتعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والجهات الشريكة المعنية بمجال الملكية الفكرية على المستوى الوطني على إدارة الصناعات الإبداعية والإشراف عليها والترويج لها وتحسين النتائج والتنظيم الشبكي لمنظمات الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأنهى بيانه معرباً عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية.

127. وانضم وفد بوركينا فاسو إلى البيانين اللذين أدلت بهما كل من نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية وبنن باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. ومضى قائلاً إن في أيامنا هذه، تفتح الملكية الفكرية آفاقاً حقيقية تسمح بإيجاد حلول ملائمة لمختلف التحديات التي تواجهها الدول بشكل يومي. وإذ تدرك بوركينا فاسو الدور الأساسي الذي تؤديه الملكية الفكرية، فإنها تؤيد الاقتراح الرامي إلى تحويل اللجنة الحكومية الدولية إلى لجنة دائمة. وعلاوة على ذلك، فالأسباب تتعلق بالمساواة ونظراً للنتائج الاقتصادية التي أحرزها إقليم أفريقيا خلال السنوات الأخيرة، رحب الوفد بفتح مكثبين خارجيين خلال فترة السنتين 2016-2017. وتواصل تنفيذ مشروع "تعزيز وتنمية القطاع السمعي البصري في بوركينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية" بعقد ورشة عمل في واغادوغو يومي 15 و16 سبتمبر 2015 جمعت بين الجهات الفاعلة في الوسط السمعي البصري في كل من بوركينا فاسو والسنغال. وإذ يعرب وفد بوركينا فاسو عن ثقته في إمكانية إحراز نتائج إيجابية خلال الجمعيات، فإنه يؤكد مجدداً على استعداداته للمساهمة بشكل إيجابي في النظر على نحو مثمر في مجموع المسائل المدرجة في جدول الأعمال.

128. وأعرب وفد كرواتيا عن تقديره للويبو على الجهود التي بذلتها منذ الجمعيات السابقة من أجل الحفاظ على مكانة الويبو باعتبارها الهيئة العالمية المرجعية في مجال الملكية الفكرية، وعلى أنشطتها ومبادراتها الرامية إلى تطوير نظام الملكية الفكرية، وعلى نتائجها المالية الإيجابية وإدارتها المالية السليمة خلال الثنائية المنتهية. وأضاف أنه ينبغي لأمانة الويبو والدول الأعضاء مواصلة تحسين الحوكمة في الويبو بغرض التغلب على التحديات التي ستواجه المنظمة في المستقبل. وأبدى الوفد أمله في أن

تتمكّن الدول الأعضاء في الويبو، من خلال الحوار البناء، من تجاوز خلافاتها فيما يخص اتحاد لشبونة وقضايا أخرى حتى يتسنى بلوغ اتفاق بشأن البرنامج والميزانية للشائبة 2016-2017. وأكّد دعم كرواتيا الخاص لجهود الويبو الهادفة إلى تسيير عملها بفعالية وزيادة تطوير الأنظمة الدولية لتسجيل وإيداع حقوق الملكية الفكرية باعتبارها الأصول الرئيسية للمنظمة. وعبر عن تقدير بلده العميق للتعاون المثمر الذي يقيمه مع الويبو والتزامه بزيادة تنمية إطار التعاون القائم بين الويبو والدول الأعضاء فيها. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن أمل بلده في اتباع نهج دقيق وهادف بصورة أكبر استناداً إلى أداء الدول الأعضاء في ميدان الملكية الفكرية. وأشار إلى أن العمل الذي أجرته الويبو مؤخراً من حيث الدراسات الاقتصادية والإحصاءات المتعلقة بالملكية الفكرية يُعد بمثابة أساس صلب لوضع نهج أكثر تعقيداً. وأبدى أسفه لعدم إحراز أي تقدم، أو إحراز القليل منه، في عمل معظم لجان الويبو المتخصصة أثناء العام الماضي، لا سيما في مجال وضع القواعد والمعايير. وأفاد بأن بلده يولي، كالعادة، أهمية بالغة للتعاون بصفته وسيلة للتوصل إلى اعتماد معاهدة إجرائية بشأن التصاميم الصناعية ستفيد لا محالة المستخدمين في كل الدول الأعضاء. وأعرب، بناء على ذلك، عن دعم بلده للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، ولو أن الأمل في عقده بات بعيداً أكثر من أي وقت مضى. وعقد الوفد الأمل على اتباع نهج بناء بقدر أكبر من شأنه التمكين من إحراز تقدم في كل لجان الويبو، لا سيما صوب اعتماد معاهدة قانون التصاميم. وشدّد على دعم بلده القوي لتحقيق تلك الأهداف والتزامه بذلك. وأفاد بأنه يولي أهمية عظيمة للتدريب والتثقيف بشأن مختلف جوانب نظام الملكية الفكرية، واعترف بأهمية الإنجازات التي حققتها أكاديمية الويبو وعملية الإصلاح الجارية فيها بهدف جعل الأكاديمية حمازاً يُعنى على صعيد المنظمة بالتدريب المهني وتكوين الكفاءات، ومركزاً للامتياز. وأوضح أن الأكاديمية التابعة لمكتب جمهورية كرواتيا الحكومي للملكية الفكرية تنشط في مجال تطوير وتقديم التدريب بمفردها وبالتعاون مع منظمات أخرى. وأبدى دعم بلده لتطوير المدارس الصيفية الإقليمية التي تدعمها الويبو، واستعداده للإسهام فيها بتجربته في تنظيم ستة من تلك المدارس الصيفية في أراضيه بالتعاون مع أكاديمية الويبو. ومضى يقول إنه تم، بفضل الأكاديمية في بداية عام 2014، إنشاء طبعة محلية من البرامج الأكثر شيوعاً من بين برامج أكاديمية الويبو للتعلم عن بعد، علماً بأن تلك البرامج المنشأة تشمل أيضاً البلدان المجاورة. وأعرب في السياق نفسه عن تقدير بلده لدعم الويبو وتعاونها في تنظيم الندوة العامة التي عرفت نجاحاً باهراً والتي عُقدت في زغرب في فبراير 2015 تحت عنوان "حق المؤلف في العصر الرقمي". وأقرّ الوفد بالمشكلة المتنامية المتمثلة في التقليد والقرصنة وما تخلفه من آثار ضارة على الاقتصاد والعمالة والأمن؛ وقال إن إدكاء الوعي والتدريب والتثقيف من الأمور التي يمكنها الإسهام في الحد من تلك الآثار الضارة. وأضاف أنه يجري، بناء عليه، الاضطلاع بأنشطة مشتركة من قبل هيئات إنفاذ القوانين وغيرها من الهيئات المعنية في كرواتيا منذ عدد من السنوات بغية إدكاء الوعي العام بحقوق الملكية الفكرية. وأبرز الوفد أهمية ضمان تنسيق فعال بين تلك الهيئات، ليس بشأن تلك المسائلتين فحسب، بل كذلك في أنشطة أخرى ترمي إلى زيادة تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في كرواتيا، التي تطلّ على استعداد لتقاسم تجربتها مع الدول الأعضاء الأخرى في إطار اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ. وأبدى الوفد تقديره لكل الدول الأعضاء على تعاونها.

129. وأيد وفد الجمهورية التشيكية البيان الذي أدلى به وفد لكسمبرغ باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب عن دعمه المتواصل للويبو في إطار دورها الرئيسي في الحفاظ على نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية وتطويره من أجل حماية الابتكار والإبداع. ونظراً إلى التحديات العديدة المطروحة نتيجة لمواصلة تطوير النظام، علق أهمية كبيرة على اعتماد مشروع برنامج الويبو وميزانيتها للشائبة 2016-2017 ورحب بتحسين الإطار الدولي لوضع القواعد والمعايير من أجل حماية الملكية الفكرية. وقال إن بلده بوصفه طرفاً في اتفاق لشبونة يرحب باعتماد وثيقة جنيف ويعرب عن اقتناعه بأن تحديث نظام لشبونة الناجم عن ذلك ومرونة الوثيقة أمران من شأنهما أن يعودا بالفوائد على جميع الأطراف المتعاقدة. ودعا إلى إيجاد حلول لضمان شفافية اتحاد لشبونة التامة واستدامته المالية الطويلة الأجل وأبدى استعداده للنظر في التدابير المناسبة في ذلك الصدد وقبولها. وأردف قائلاً إنه ما زال يشاطر الرأي الذي مفاده أن الأحكام الموضوعية المنصوص عليها في مشروع معاهدة قانون التصاميم بلغت مستوى كافياً من النضوج لعقد مؤتمر دبلوماسي بهدف اعتماد المشروع في عام 2016. وعلق أهمية كبيرة على عمل لجنة البراءات وعلى مواصلة بحث القضايا التقنية المتصلة بقانون البراءات بهدف تنسيق البراءات. وأعرب عن أسفه للجمود الحالي في لجنة حق

المؤلف وعن اعتقاده أن الدول الأعضاء تستطيع إيجاد السبيل لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع المعاهدة بشأن حماية هيئات البث خلال الثنائية المقبلة على أساس خريطة طريق واضحة. واسترسل قائلاً إنه ما فتئ يؤيد جهود لجنة الإنفاذ الرامية إلى إذكاء الوعي بأهمية نظام فعال لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية ويظل ملتزماً بعمل لجنة التنمية. واعترف أيضاً بأهمية عمل اللجنة الحكومية الدولية غير أنه يشاطر الرأي الداعي إلى ضرورة النظر في الخيارات البديلة لمواصلة ذلك العمل في ضوء عدم توصل اللجنة إلى الاتفاق. وأيد تعيين معهد فيسغراد للبراءات كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأخيراً، لفت الانتباه إلى المعرض التشيكي المعنون " 120 Years Škoda Auto: Simply Clever Since 1895" والمنظم خلال الجمعيات بالتعاون مع الويبو. وأوضح قائلاً إن الغرض من المعرض هو الاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس شركة سكودا بوصفها إحدى أقدم الشركات الخمس لصناعة السيارات وتبسيط الأضواء على أهمية حماية الملكية الفكرية لأغراض الإبداع والابتكار. وشكر المدير العام على دعمه ومشاركته في حفل افتتاح المعرض.

130. وأشار وفد الدانمرك إلى أن الشركات والمؤسسات البحثية العامة في شتى أنحاء العالم تواجه صعوبات اقتصادية ومالية جسام. إذ تعمل هذه الهيئات وتتنافس في ظل بيئة تزداد عولمةً. ومن هذا المنطلق، تكتسي حقوق الملكية الفكرية أهمية بالغة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتؤدي الويبو دوراً رئيسياً في حماية حقوق الملكية الفكرية على الصعيد العالمي عن طريق التعاون بين الدول وفقاً لما تنص عليه المادة 3 من اتفاقية الويبو. ومن ثم، يجب تمكين الويبو باستمرار من توفير خدمات ملائمة وفعالة من حيث التكلفة في مجال الملكية الفكرية فضلاً عن تقديم منتجات متميزة للمستخدمين. وأقر الوفد بجهود الويبو الرامية إلى تحسين الأنظمة العالمية للملكية الفكرية (معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي)، وتقديم خدمات معلوماتية جديدة للمستخدمين في إطارها، وتعديلها بغية تيسير استخدامها، وتعزيز فعاليتها. وهنأ الوفد الأمانة والويبو على اعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. والتفت إلى مسألة معاهدة قانون التصميم معرباً عن أسفه لعدم توصل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية عن الموافاة بأي تقدم. ورأى الوفد أن العمل المحقق حتى الآن كافٍ لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأما فيما يخص عمل اللجنة، فقد ركزت المكاتب الوطنية باستمرار على الأداء والنتائج الملموسة. وأجريت تحليلات للتكلفة والفائدة بانتظام بشأن جميع المهام المعنية. وأسف الوفد لما حقق من نتائج محدودة بشأن مسائل موضوعية في إطار اللجان الدائمة معلناً أنه ينبغي مراجعة أساليب العمل في الويبو. وأثار إمكانية استبدال اللجان الدائمة بلجان عمل مخصصة تُعنى بالمسائل التقنية. وأضاف أنه ينبغي فصل المسائل السياسية عن المسائل التقنية. إذ إن تناول المسائل المعنية على المستوى المعني من شأنه أن يؤدي إلى عقد اجتماعات أكثر فعالية وأن يعود بالفائدة على جميع أصحاب المصلحة. ورحب الوفد بالجهود التي بذلتها الأمانة في سبيل تنفيذ جدول أعمال التنمية، وشدد على أن للويبو دوراً هاماً في استعراض انتباه الأطراف المعنية بالتنمية لمسألة الملكية الفكرية. ويجب أن يكون إدماج توصيات جدول الأعمال متنسقاً مع الهدف العام للويبو المنصوص عليه في اتفاقية تأسيسها أي "دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول". وينبغي تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية في إطار أهداف الويبو العامة. وتحدث الوفد بعدئذ عن الملكية الفكرية في الدانمرك قائلاً إن البرلمان الدانمركي قد اعتمد مؤخراً مشروع قانون أنشئت بموجبه وحدة إنفاذ تابعة لمكتب البراءات والعلامات التجارية الدانمركي بغية إسداء المشورة لقطاع الأعمال والمستهلكين والهيئات العامة بشأن مسائل الانتهاك والإنفاذ. وستعمل وحدة الإنفاذ على توطيد التعاون بين السلطات في جهودها الرامية إلى مكافحة الجرائم المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. واستمر معهد البراءات لبلدان الشمال في تقديم تقارير بحث عالية الجودة إلى مودعي الطلبات فيه خلال عام 2015. وكان هذا المعهد إدارة رائدة في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات من حيث تقديم تقارير البحث في الوقت المناسب، وعضواً ناشطاً في مختلف منتديات الويبو التي تتناول معاهدة التعاون بشأن البراءات وموضوع البراءات بوجه عام، ولا سيما في اجتماع الإدارات الدولية وفي الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأكد الوفد التزام بلاده المستمر بالإسهام في الويبو وهيئاتها إسهاماً إيجابياً وبناءً وعملياً. إذ إن الفعالية في تشغيل الخدمات العالمية للملكية الفكرية التي تقدمها الويبو مهمة بالنسبة إلى المستخدمين الدانمركيين؛ وعليه حث الويبو على تقديم خدمات على أعلى المستويات العالمية.

131. وهنا وفد غينيا الرئيس على انتخابه، والمدير العام والمكتب الدولي لليوبو على جودة التقرير المقدم والتنظيم الممتاز للدورة. والتفت الوفد إلى مسألة إنشاء مكاتب خارجية لليوبو قائلاً إن غينيا تدعم إنشاء مكاتب خارجيين في أفريقيا، وفقاً لما ذكرته نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية. وأعلنت الحكومة التزامها الراسخ بإدماج الملكية الفكرية في سياساتها واستراتيجياتها الإنمائية. وأضاف الوفد أن اللجنة الوطنية لتنمية وتنسيق الملكية الفكرية، التي أنشأها رئيس الوزراء، واللجنة الوطنية للمؤشرات الجغرافية قد أصبحتا، بموجب مرسوم جمهوري، هيئتين استشاريتين لوزارة الصناعة والشركات الصغيرة والمتوسطة وتنمية القطاع الخاص المسؤولة عن شؤون الملكية الصناعية. واستدرك الوفد قائلاً إن وزارة الصناعة تسعى إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية في غينيا فالتهمت وحصلت خلال هذا العام على موافقة مبدئية من المدير العام لليوبو على إنشاء شبكة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لفائدة مراكز البحوث والجامعات والشركات والباحثين المحليين وقطاع الأعمال. ورأى الوفد أن حماية المؤشرات الجغرافية هي مصدر لتحقيق التنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وأشار إلى أن بون زياما - مآكتنا، الذي يعد أول مؤشر جغرافي في غينيا تحميه المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، ما انفك يرتقي تدريجياً بطورين العاملين في هذا القطاع الصناعي. ورحب الوفد بعلاقات التعاون الوطيدة التي تربط بلاده واليوبو؛ وأعرب عن ثقته في الحصول على مساندة المنظمة مشيراً إلى أنه قد التمس دعمها في الإطلاق القريب لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي ستسعى إلى تحقيق التآزر مع أنشطة مركز التوثيق الخاص بالملكية الفكرية الذي أنشأته المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في كوناكري، ما سيؤدي دون شك إلى الاستجابة لتطلعات مستخدمي الملكية الفكرية المحليين.

132. وأعرب وفد غينيا - بيساو عن ارتياحه وامتنانه لليوبو لما تقدمه لبلده من دعم لأنشطة التدريب وتعزيز الكفاءات، وللتعاون المثمر القائم بين بلده واليوبو في مختلف جوانب الملكية الفكرية. كما أيد مجموع التوجهات التي تتخذها اليوبو في إطار حماية الملكية الفكرية وإدارتها في العالم بأسره، لا سيما في مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وأعرب الوفد كذلك عن ارتياحه للدعم الذي تقدمه اليوبو لتدريب الموارد البشرية لبلده في إطار برنامج الماجستير الذي تنظمه اليوبو بصفة مشتركة مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة ياوندي 2، إلى جانب الدورة الدراسية المتوسطة حول الملكية الفكرية وبرنامج التعليم عن بعد، في جملة أمور أخرى. كما أعرب الوفد عن شكره لليوبو لإنشائها منصباً لتعيين موظف ناطق بالبرتغالية في هذه المؤسسة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بالملكية الفكرية، تيسيراً للتواصل بين اليوبو والبلدان الناطقة بالبرتغالية. وفي الفترة من 2012 إلى 2015، نظم مكتب غينيا - بيساو أنشطة عديدة، وبالأخص حملات الترويج والتوعية الموجهة إلى إحاطة جميع جهات النظام علماً بأهمية الملكية الفكرية في الحياة اليومية، أي موظفي القطاعين العام والخاص، وموظفي الجمارك والأوساط الجامعية ومؤسسات البحث والصحفيين والمحامين والفاعلين الاقتصاديين والحرفيين والمبتكرين والمبدعين وغيرهم. وقد مكنت نتائج هذه الأنشطة من رفع عدد ودائع طلبات التسجيل، لا سيما فيما يتعلق بالعلامات والتصاميم الصناعية. وفي عام 2013، أنشأت غينيا - بيساو اللجنة الوطنية لمتابعة المؤشرات الجغرافية، واللجنة الوطنية لتنسيق الملكية الفكرية وتطويرها، إلى جانب رابطة غينيا - بيساو لتشجيع الإبداع والابتكار. وفي سياق اقتصاد تساوي فيه الأموال غير الملموسة الدفع بعجلة النمو والتنمية وتتطلب فيه مسألة تحويل المنتجات الوطنية التحكم في التكنولوجيا الملائمة، أعربت غينيا - بيساو عن أملها في الاستفادة خلال العام الجاري من مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، بغية الترويج أكثر لمفهوم الملكية الصناعية. ولا يزال الوفد في انتظار رد من اليوبو على طلبه إرسال خبراء إلى بلده من أجل مساعدة اللجنة الوطنية لمتابعة المؤشرات الجغرافية على إعداد الملفات الخاصة بالمنتجات الوطنية التي تستوفي الشروط اللازمة لحمايتها باعتبارها مؤشرات جغرافية في إطار مشروع دعم إنشاء المؤشرات الجغرافية التابع للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وهنأت غينيا - بيساو باعتبارها بلداً زراعياً لليوبو على عقد المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد وثيقة جديدة لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي، من شأنها أن تسمح للبلد أن يطلب بسهولة حماية منتجاته الزراعية. وفي الختام، شجع الوفد اليوبو على الاستمرار في تطبيق سياستها الرامية إلى تحديث الملكية الفكرية. وأيد البيان الذي أدلت به نيجيريا باسم البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلت به بنين باسم البلدان الأقل نمواً وأعرب عن تمنياته بالنجاح للجمعيات.

133. وأبدى وفد إيسلندا رغبته في التوجه بالشكر إلى الويبو على تعاونها المتواصل ودعمها القوي لمختلف جوانب حقوق الملكية الفكرية. وقال إن من المهم للغاية أن تتاح لبلد صغير لديه موارد محدودة في مجالات التعليم وإعادة التدريب مثلاً، فرص الحصول على طائفة عريضة من المعلومات والمبادئ التوجيهية من الموقع الإلكتروني الجديد والمحسن، بل ومن المهم أيضاً أن تتاح له فرص الاستعانة بخبراء في هذا الميدان للحصول على المساعدة "السريعة" وإجراء حوار أعمق حول مختلف المواضيع. وصرح بأن أنظمة الإيداع الدولي، وهي أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي، لا تفتأ تكتسي أهمية وتحظى بالاهتمام في إيسلندا مع ثبات أعداد الإيداعات في العامين الماضيين. وأضاف أن في عام 2015 أخذ عدد الطلبات المودعة، ولا سيما بناء على نظامي مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات، يزيد من جديد على ما يبدو، وقد أدى هذا النمو المتواصل إلى تجديد أنظمة الإيداع وسجلات حقوق الملكية الفكرية لدى المكتب الإيسلندي لبراءات. وأعلن الوفد أن سجلاً جديداً للعلامات التجارية دُشن في صيف عام 2015 وأن التركيز سينصب في الأشهر المقبلة على سجلي التصميم والبراءات، وأفاد في هذا الصدد بأن المكتب يستطلع إمكانيات النفاذ إلى قاعدة بيانات السلع والخدمات في نظام مدريد ويروج لاستخدام نظام ePCT. وأردف قائلاً إن مؤتمراً قد عقد في 20 نوفمبر 2014 في المتحف الوطني لإيسلندا، بالتعاون بين الويبو ومكتب البراءات الإيسلندي وجامعة إيسلندا، وكان موضوع هذا المؤتمر: التعاون على التوعية في مجال الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا إلى الجامعات، وكان الهدف الرئيسي منه إذكاء الوعي بحقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق باستغلال البحث والنهوض بالمناقشات الجارية حول أهمية الابتكار في إيسلندا. وصرح الوفد بأن المؤتمر شارك فيه مدير قطاع العمليات في سجل مدريد لدى الويبو، وتناول خبير استشاري متخصص في الملكية الفكرية من الويبو الموضوع التالي: استغلال الابتكار في الجامعات: أفرع الجامعات والترخيص ورعاية تمويل البحوث. وعليه التقى مدير قطاع العمليات في سجل مدريد والخبير الاستشاري المتخصص في الملكية الفكرية بمسؤولين من وزارة الصناعة والابتكار، لتقديم مدخلات حول وضع استراتيجية وطنية لحقوق الملكية الفكرية في إيسلندا. واستدرك الوفد قائلاً إن اللجنة التوجيهية المعنية بالاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية تعترم تقديم الاستراتيجية في صيغتها النهائية في الربيع المقبل. وصرح بأن المدير العام لمكتب البراءات الإيسلندي شارك في عام 2015 في فعاليات نظمت في كوريا الجنوبية والنرويج. وقال إن تعديلات طفيفة فقط أدخلت على القانون الوطني المتعلق بحقوق الملكية الفكرية في العام الماضي، وأن القليل من أحكام قانون البراءات خاضع الآن للمراجعة. وفي ديسمبر 2014 سن برلمان إيسلندا قانوناً جديداً بشأن المؤشرات الجغرافية، ويكفل هذا القانون الجديد الحماية لأسماء المنتجات باعتبارها تسمية منشأ أو مؤشراً جغرافياً أو اختصاصاً تقليدياً. وراح يقول إن وزارة الصناعة والابتكار تستعرض التغييرات التي أدخلت على معاهدة لشبونة في مايو 2015 وإمكانية انضمام إيسلندا إليها. وصرح بأن إيسلندا تعرب عن أملها في تنظيم ندوات بشأن نظامي ePCT ومدريد في المستقبل القريب.

134. وأكد وفد كينيا مجدداً تأييده للموقف الذي عبر عنه وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الإبداع والابتكار في القرن الحادي والعشرين أصبحا محركين رئيسيين للتصدي للتحديات التي يطرحها المرض والجوع والفقر والبطالة وإن الأهم من ذلك هو أن للإبداع والابتكار دوراً محورياً في تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ والتصحر وأنها يقدمان حلولاً لقضايا الحصول على الأدوية والأمن الغذائي وحفظ التنوع البيولوجي. وفي ذلك المضمار، أحاط علماء مع التقدير بالبرامج والأنشطة المضطلع بها خلال الشائبة 2014-2015 في كينيا بدعم من الويبو. وأضاف قائلاً إن تلك الأنشطة تشمل ما يلي: الدعم التقني في تحسين نظام أتمتة الملكية الصناعية ووحدات تفاعله والحفاظ على ذلك في المعهد الكيني للملكية الصناعية؛ ونشر نظام إلكتروني لإدارة الوثائق خاص بالملفات الحالية وخطط متواصلة لرقمنة الملفات القديمة؛ ودعم الويبو المتواصل لمشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل تعزيز نفاذ الجمهور إلى المعلومات العلمية والتقنية المتاحة؛ ومشاركة كينيا في المشروع التجريبي للجنة التنمية بشأن تدعيم القطاع السمعي والبصري؛ وتنظيم ندوات للتوعية تستهدف الأفراد المعنيين من الجمهور؛ ودعم تكوين كفاءات كينيا المؤسسية وتعزيزها لاستغلال الثروات القائمة على المعارف التقليدية؛ والتدريب المشترك بين المعهد الكيني للملكية الصناعية والويبو والمنظمة الوطنية للملكية الفكرية بشأن مشروع عالمي عن جودة البراءات. ومضى يقول إن جميع تلك الجهود تبين بوضوح أن جدول أعمال التنمية للويبو قد حقق النتائج في كينيا. وأفاد بأن جدول أعمال التنمية يشمل عدداً من المشروعات التي اكتست أهمية حاسمة بالنسبة إلى أفريقيا وأنه تجدر الإشارة إلى وضع

السياسات الوطنية للملكية الفكرية وتنفيذ الاستراتيجيات. وحيا حكومتي اليابان وجمهورية كوريا على إنشاء صندوق استئماني لأفريقيا الذي استفاد منه عدد من المتدربين الكينيين. وأعرب عن اعتقاد بلده الراسخ أنه من الممكن أن يستفيد عدد أكبر من البلدان النامية في أفريقيا أيضاً من ذلك. وشدد على الطابع الملح لمسألة التوصل إلى تفاهم بشأن ضرورة إحراز التقدم بخصوص قضايا متعلقة بحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن تلهف بلده إلى ملاحظة التفاني المرتبط بمهمة اللجنة الحكومية الدولية والدعم التام من جانب جميع الدول الأعضاء لتعجيل الخلوص إلى استنتاجات بشأن القضايا المتعلقة التي تمس الكشف عن البراءات والنفوذ إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وعن قلقه الشديد إزاء الجمود المسجل في اللجنة الحكومية الدولية وحث الدول الأعضاء على النظر بجدية إما في تجديد الولاية بتحديد جداول زمنية معينة وإما في جعل الولاية دائمة وهو الخيار الأفضل. وعبر مجدداً عن تأييد بلده الشديد للالتزامات الداعية إلى تجديد ولاية اللجنة وللإقتراح المقدم من المجموعة الأفريقية والداعي إلى تحويل تلك اللجنة إلى لجنة دائمة للويبو. وأفصح عن قلق بلده إزاء التقليل من مكانة شعبة الصناعات الإبداعية والمكاتب الإقليمية الذي يتجلى في تخصيص الموارد المالية والبشرية وعن رغبته في ملاحظة إعادة النظر في القرار الداعي إلى وقف دعم برنامج وبيوكوس وبرنامج المعلومات بشأن حق المؤلف اللذين يكتسيان أهمية حاسمة بالنسبة إلى عدة بلدان نامية. وأوضح قائلاً إن مكاتب حق المؤلف بخلاف مكاتب الملكية الصناعية لن تحصل على دعم الأئمة. وأردف قائلاً إن بلده يحث الويبو على إعادة النظر في ذلك القرار وتصميم نظام لدعم مكاتب حق المؤلف في البلدان النامية. ولفت النظر إلى بلدان مثل رواندا حيث تمكن مكتب الملكية الفكرية من تكييف نظام أئمة الملكية الصناعية لفائدة مكاتب حق المؤلف. وأعرب عن قلق بلده أيضاً إزاء الحد من العمل المضطلع به فيما يتصل بالدراسات عن تأثير الصناعات القائمة على حق المؤلف في الاقتصاد. وأفاد بأن شعبة الصناعات الإبداعية قد أصدرت تقارير ساعدت مساعدة كبيرة البلدان النامية ولا سيما بخصوص الاعتراف بدور الصناعات الإبداعية في التنمية الاقتصادية. ورأى أن تلك الخدمات اكتست أهمية حاسمة وحث الويبو على إعادة النظر في قرارها. واستطرد قائلاً إن حكومة بلده تواصل عبر مكاتبها للملكية الفكرية وبالتعاون مع الوكالات الدولية الأخرى تشجيع الجمهور على تقدير الانتفاع بالملكية الفكرية والابتكار لتحفيز القيمة المضافة للمنتجات المحلية والطلب في السوق العالمية وإنها تستكشف بالتعاون مع الويبو الآفاق للاستفادة من السوق المحملة لحجر منطقة كيسي الصابوني عبر الابتكار وحقوق الملكية الفكرية. وأحاط الحضور علماً بأن فريقاً من الخبراء من الويبو وكينيا قد أجرى زيارة ثانية إلى منطقة كيسي لمواصلة الاستكشاف والبحث والتصديق فيما يتصل بدراسة جدوى كلفت الويبو بإجرائها خلال زيارة الفريق الأولى. وأعرب عن امتنانه للويبو للدعم المتواصل المقدم في إطار تطوير البنية التحتية المادية الجاري في معهد الملكية الصناعية والمتصل بنشر نظام إلكتروني لإدارة الوثائق وتدريب الموظفين من خلال مختلف برامج الويبو وندواتها وحلقات عملها. واسترسل قائلاً إن ذلك الدعم يشهد بوضوح على مواصلة الويبو التركيز على الاحتياجات والتوقعات المحددة من أجل تحقيق اطراد نمو أنظمة إدارة الملكية الصناعية في كينيا. وأشار إلى كون اليوم العالمي السنوي للملكية الفكرية حدثاً مهماً للنهوض بالملكية الفكرية على نطاق العالم وإلى توجيه احتفالات عام 2015 في كينيا نحو موضوع الاعتراف وإلى منح الجوائز لرواد الإبداع والاختراع المحليين الذين جرى تقييمهم بدقة. واختتم بيانه قائلاً إن جائزة الويبو وميدانيتها لكينيا قد منحتنا في تلك المناسبة للفائزين من قطاع الصناعات الإبداعية والمخترعين من وزارة الدفاع في كينيا ومعرباً عن رغبته في توجيه خالص عبارات الشكر إلى الويبو على الدعم المقدم إلى بلده فيما يتعلق بذلك الحدث.

135. أيد وفد ليسوتو بالكامل البيانين اللذين أدلت بهما كل من نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية وبن نيابة عن البلدان الأقل نمواً، وأكدت أنها تنضم إلى اقتراح المجموعة الأفريقية فيما يتعلق بالمكاتب الخارجية. وبنبغي فتح مكتبين من تلك المكاتب في أفريقيا. وتحرز الاقتصادات الأفريقية تقدماً سريعاً وثمة حاجة إلى رفع مستوى تنمية الملكية الفكرية. وترى ليسوتو جدياً أن وجود مكاتب خارجية في أفريقيا سيساهم إلى حد كبير في تطوير الملكية الفكرية عامة والارتقاء على نحو فعال بمستوى الوعي بالملكية الفكرية وهيكلها الإداري الأساسي. وأيدت ليسوتو الاقتراح القاضي بتحويل اللجنة الحكومية الدولية إلى لجنة دائمة. وقد استغرقت المناقشات في إطار اللجنة الحكومية الدولية فترة زمنية طويلة دامت أربع عشرة سنة دون أن تُفضي إلى أي نتائج. وقد حان الوقت لاستخدام استراتيجية مختلفة من شأنها أن تُنَوِّج بوضع صك دولي ملزم قانونياً لحماية المعارف التقليدية

والتعابير الثقافية التقليدية. واعتبر الوفد أن هذه المسائل جوهرية وينبغي منحها الأولوية التي تستحقها. وأفريقيا غنية وزاخرة بالمعارف التقليدية والتعابير الثقافية التقليدية، وثمة حاجة إلى وضع صكوك قانونية للحد من اختلاس تلك الأصول القيمة. وأحاط الوفد علماً بالتطورات المتعلقة بمعاهدة قانون التصميم ولا بد من إجراء مزيد من المشاورات. وقد استفادت ليسوتو إلى حد كبير، ولا تزال، من المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو. وحث الوفد الويبو على مساعدة ليسوتو أكثر في مسألة إنشاء مراكز لنقل التكنولوجيا، من أجل سد الثغرة المعرفية وتشجيع الابتكار. واستفادت ليسوتو من التعاون بين الويبو، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، وجامعة أفريقيا. كما استفادت من برنامج شهادة الماجستير في الملكية الفكرية الذي تتيحه جامعة أفريقيا، التي تخرج منها عدد كبير من خريجي الملكية الفكرية. وبفضل التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية المتقدمة، نظمت أكاديمية الويبو أيضاً دورات تدريبية في تلك المكاتب لفائدة مواطني ليسوتو، وأعربت عن امتنانها بشدة لجميع المعنيين. وبمساعدة الويبو، شاركت ليسوتو في ورشات عمل شتى بشأن ترسيخ احترام الملكية الفكرية. ويُرحَّب جداً بورشات العمل تلك لأنها تمكن الممارسين القانونيين وموظفي الإنفاذ من معالجة خرقات الملكية الفكرية. وقد تلقت ليسوتو دعماً هاماً للتعميم والتنفيذ الجاريين لنظام أتمتة الملكية الصناعية وشاركت بدعوة من الويبو في ندوة إقليمية عن ذلك النظام في ناميبيا.

136. وأعرب وفد ليبيريا عن امتنانه للدعم الهائل المقدم لبلاده تحت قيادة المدير العام. وأيد الوفد البيانات التي أدلى بها وفد نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية ووفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال الوفد إن ليبيريا ممتنة لاستمرار الدعم التقني والمالي من الويبو لتطوير أنظمة الملكية الفكرية، ولا سيما في البلدان الأقل نمواً. وأشار الوفد إلى إنجاز تقدم كبير في صياغة الأدوات التشريعية لتعزيز الملكية الفكرية في بلاده، وذلك بفضل دعم الويبو في إطار خطة التنمية للملكية الفكرية. وأضاف الوفد أنه بفضل دعم الويبو والإرادة السياسية لحكومة بلاده، فقد صادقت السلطة التشريعية في ليبيريا وسنت قوانين بشأن كل اتفاقيات الويبو والمنظمة الإقليمية للملكية الفكرية وبروتوكولاتها ومعاهداتها التي انضمت إليها ليبيريا، جنباً إلى جنب مع قانوني حق المؤلف والملكية الصناعية المعدلين. وأشار الوفد إلى أن بلاده تأمل الانضمام إلى معاهدة بيجين خلال جمعيات 2015 بحيث يمكن للمجلس التشريعي لبلاده أن يصدق عليها في أوائل عام 2016. وتحدث الوفد عن الجهود الجارية لدعم البنية التحتية للملكية الفكرية في بلاده، وعن أمله بالحصول على الدعم الفني لإنشاء مكتب ملكية فكرية جديد. وأشار إلى تشكيل خمس منظمات للإدارة الجماعية. إلا أن هذه المنظمات تحتاج إلى مساعدة تقنية مستمرة لتنمية كفاءاتها. وأعرب الوفد عن امتنانه للدورات التدريبية المقدمة، والتي ساعدت على رفع مستوى قدرات العاملين في مكاتب خدمات الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى مزيد من التدريب للمحامين، وخاصة في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، للمساعدة في مكافحة القرصنة والانتهاكات الأخرى في ليبيريا. وقال الوفد إنه قدم خلال الدورة الرابعة والخمسين لجمعيات الويبو طلبات معينة لاستضافة ورشة عمل قضائية لموظفي السلطة القضائية في بلاده. وأضاف أن الأزمة الصحية الأخيرة جعلت عقد مثل هذا الحدث أمراً مستحيلًا، وطلب الوفد أن تعقد هذه الأنشطة عام 2016. وتابع أن مثل هذه الفرص التدريبية هامة وضرورية لتعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بما يتماشى مع قانون الملكية الفكرية الجديد. وأعرب الوفد عن امتنانه لبلاده لمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية والمنظمة الإقليمية للملكية الفكرية والويبو لاستضافتها ورشة عمل تدريبية ناجحة ومفيدة بشأن الإنفاذ في مجال الملكية الفكرية في أكرا، غانا، في سبتمبر 2015، حضرتها الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الإقليمية للملكية الفكرية. وركزت ورشة العمل هذه على الأدوات المزيقة. وأعرب الوفد عن امتنانه للمنظمة الإقليمية الإقليمية للملكية الفكرية، على ديناميتها الجديدة التي شهدت استضافة ندوة جواله في ليبيريا قبل الأزمة الصحية. وأشار الوفد أنه على الرغم من أن الأزمة قد حالت دون استضافة المؤتمر الوزاري للمنظمة الإقليمية الإقليمية للملكية الفكرية، فإنه يأمل أن تأخذ المنظمة ببلاده بعين الاعتبار عند اختيار البلد الذي سيستضيف مجلسها الوزاري المقبل. وأخيراً، وبفضل دعم الويبو، استطاعت ليبيريا تقديم فوائد الملكية الفكرية لشركاتها الصغيرة والمتوسطة الحجم أثناء مؤتمر المشاريع الصغيرة والمتوسطة السنوي في أبريل 2014. وذكر الوفد أن مؤتمر عام 2015 الذي سيعقد في 17 و18 نوفمبر، سيركز على إبراز ابتكارات الشباب لتمكين البلاد اقتصادياً. وستكون ليبيريا ممتنة لمشاركة الويبو.

137. وأفاد وفد الجبل الأسود أن المدير العام لليوبو زار الجبل الأسود في أوائل يوليو 2015، وعقد عددا من الاجتماعات رفيعة المستوى أكد خلالها دعم الليوبو لوزارة الاقتصاد ومكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود. وذكر الوفد أن علماء من الجبل الأسود قلّدوا ميدالية الليوبو للمخترعين عام 2015 خلال "يوم العلوم في الجبل الأسود"، الذي عقد للمساعدة على تحفيز الإبداع والابتكار والاحتفاء بهما. وقال الوفد إن بلده شارك في المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد الوثيقة الجديدة لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي (وثيقة جنيف)، وأعرب عن تأييده الكامل لاعتماد المعاهدة الجديدة وأسسها المنطقية، لأن بلده يعتقد اعتقاداً جازماً بأن هذه المعاهدة تحقق الأهداف الرئيسية المتمثلة في زيادة العضوية وتكريس المفهوم الأساسي لنظام لشبونة. وأعرب عن تأييد بلده للبيان الذي أدلت به رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأبدي دعم بلده لجهود الليوبو في مواصلة تطوير القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية والاستجابة للتحديات العالمية الجديدة، ونقل التزام بلده بعمل جميع لجان الليوبو ومجموعات العمل فيها. وأضاف الوفد أن المكتب الدولي واصل تقديم أفضل الخدمات العالمية في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة، ضمن إدارة التحول والبلدان المتقدمة، التي أعانت مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود على المشاركة في مختلف مؤسسات الليوبو ومؤتمراتها وندواتها. ونقل الوفد أن بلده أوفى بجميع التزاماته بموجب خارطة الطريق الأوروبية لثلاثية 2015/2014 وفقاً للمعايير المتفق عليها مع المفوضية الأوروبية، وأضاف أن الجبل الأسود يتعاون بنشاط مع المنظمة الأوروبية لبراءات الاختراع في التحضير للانضمام إلى الاتفاقية الأوروبية لبراءات الاختراع. وذكر الوفد أن بلده سنّ قانوناً للبراءات في 6 أغسطس 2015. ورد فيه الابتكار الرئيسي كحكم على أدلة الأهلية للحماية ببراءة في المادة 46، التي مهدت لسبيل قانوني جديد للحماية بموجب براءة. وتابع الوفد قائلاً إن بلده حافظ على تعاونه النشط مع مكتب التنسيق في السوق الداخلية الأوروبية (OHIM)، الذي وفر الدعم لمكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود. وأشار الوفد إلى أن حكومته طرحت أمام البرلمان، صكوكاً جديدة تحكم العلامات التجارية والتصاميم الصناعية وطوبوغرافيا المنتجات شبه الموصلة وحق المؤلف والحقوق المجاورة. واختتم الوفد بالتأكيد على التزامه بالمساهمة بشكل إيجابي وبناء في نجاح الجمعيات.

138. وذكر وفد النيجر بأن هذه الجمعية تنظر مجدداً في مسألتين هامتين هما عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن التصاميم الصناعية، ومواصلة المفاوضات في إطار اللجنة الحكومية الدولية. ورحّب الوفد بالتقدم الذي شهدته المفاوضات في إطار اللجنة الحكومية الدولية ولكنه أسف لتوقف أعمال اللجنة خلال السنة الماضية. وعليه أمل الوفد أن تُستأنف هذه المفاوضات كي يتسنى عقد مؤتمر دبلوماسي على هاتين المسألتين في المستقبل القريب. وفضلاً عن ذلك ووفقاً لخطة العمل التي اعتمدت خلال مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، شجع الوفد الليوبو على تعزيز مساعداتها المقدمة إلى أقل البلدان نمواً. وأعلن أن حكومة بلاده قد شرعت في تنفيذ خطة تنمية اقتصادية واجتماعية تركز على إقامة مجتمع مفتوح ومتمسك بالمعارف والابتكار التكنولوجي. وإذ رأت الحكومة أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار توفر سبيلاً لتحقيق بعض أهداف التنمية، قررت تزويد جميع الجامعات الكبرى في البلاد بأحد هذه المراكز. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدات التي تلقتها بلاده خلال تزويد أول جامعة بالنيجر بمركز من هذا النوع، مضيفاً أنه يتطلع إلى وصول بعثة الخبراء التي سستتيح استهلال أنشطة هذين المركزين في جامعتي مارادي وزيندر. وفي الختام، أيد الوفد البيان الذي قدمه وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً.

139. ورأى وفد النرويج أنه من الأهمية بمكان تعزيز قدرة الدول الأعضاء على رصد الشؤون المالية والإدارية لليوبو، ورحّب بتواصل الجهود المبذولة في هذا الصدد. وأثنى على المكتب الدولي لحرصه المتواصل على تقديم أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي؛ مشيراً إلى أهمية سلاسة هذه الأنظمة والسعي الدائم إلى تبسيطها وتحقيق الوفورات فيها للمستخدمين، كي يستمر ويزداد استخدام هذه الخدمات العالمية للملكية الفكرية. وأكد الوفد دعم بلاده للجهود التي تبذلها الأفرقة العاملة في إطار هذه الأنظمة إذ تقدمت في تحسين اللوائح التنفيذية والمبادئ التوجيهية والممارسات لفائدة مستخدمي هذه الأنظمة الحاليين والمقبلين. وأعلن الوفد تطلعه إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم معرباً عن أسفه لتأخر اعتماد هذه المعاهدة المرجح أن تبسط أحوال عدد كبير من المبتكرين في شتى

أنحاء العالم. وعلى الرغم من عدم إفضاء الاجتماع الماضي لعام 2014 إلى النتائج المنشودة، فإن المناقشات البناءة التي عُقدت في مارس 2015 قد أُنعت في حل المسائل المعلقة؛ ما أتاح للجنة العلامات الشروع في إعداد المعاهدة. وأضاف الوفد أن بلاده سترحب بالتوصل إلى اتفاق على تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية بعد عام من الركود. واستدرك قائلاً إنه على الرغم من اختلاف الآراء والاهتمامات بشأن عمل اللجنة الحكومية الدولية، فيمكن التوصل إلى اتفاق على ولاية تنص على مواصلة تحسينها وتكون مقبولة لجميع الأطراف. وعليه رأى الوفد أهمية بالغة في التوصل إلى حل وسط؛ وحث الدول الأعضاء على ذلك. والتفت بعدئذ إلى قانون البراءات في النرويج مفيداً بأنه قد عدل وأصبح سارياً اعتباراً من يوليو 2015 بغية إدراج أحكام خاصة تتعلق برهن حقوق البراءات، وبطلبات البراءات، وبشهادات الحماية التكميلية وبالترخيص المتصلة بهذه الحقوق. وأدخلت تعديلات مشابهة في قانون حقوق مستولدي النباتات. ومضى يقول إن المكتب النرويجي للملكية الصناعية قد أنشأ، بالتعاون مع المديرية العامة للجمارك والمكوس ووزارة الثقافة وبدعم من وزارة التجارة والصناعة ومصائد الأسماك، موقعاً إلكترونياً (velgekte.no) لترويج السلع الأصلية والمضامين القانونية وأنشطة التوعية في سياق مكافحة التقليد والقرصنة. وأقامت النرويج أيضاً شبكة حكومية تضم تسع إدارات لتحسين التنسيق والتعاون في مجال مكافحة هذه المخالفات. وقدمت الرابطة النرويجية لتطوير حق المؤلف والمكتب النرويجي للملكية الصناعية، بالتعاون مع أكاديمية الويبو، دعماً تقنياً في هذا المجال على هيئة برامج تدريبية متنوعة خلال العام الماضي.

140. وشدد وفد صربيا على مساهمة الملكية الفكرية في تنمية جميع البلدان من النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بتعزيز الإبداع والابتكار واعتراف بما اضطلعت به الويبو من أنشطة وحققته من إنجازات إيجابية في الفترة السابقة وخص بالذكر تدعيم النظام العالمي لحماية الملكية الفكرية وإتاحة محفل دولي لإجراء حوار متعمق بشأن مختلف ميادين نظام الملكية الفكرية. وأقر بأهمية دور الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير وأعرب عن فائق تقديره للتقدم الذي أدى إلى نجاح المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مايو 2015 وأفضى إلى اعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وقال إن أهم نشاط شهدته بلده خلال العام الماضي كان استهلال المفاوضات المتصلة بالعضوية في الاتحاد الأوروبي وإن عملية التدقيق التي أجراها الاتحاد الأوروبي في شهري أكتوبر ونوفمبر 2014 قد شملت حقوق الملكية الفكرية. ومضى يقول إن بلده ما زال ينتظر تقرير الاتحاد الأوروبي عن عملية التدقيق الذي يعد معلماً مهماً في ذلك المسار ويعمل على مواصلة نشاط المواءمة مع قوانين الاتحاد الأوروبي وإن الجهود المتواصلة الرامية إلى تدعيم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في صربيا أدت إلى إنشاء هيئة تنسيق حكومية معنية بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية للتوضيح بمجالات الإنفاذ المحددة مثل توعية الجمهور وتبادل البيانات والتعاون مع أصحاب الحقوق واستراتيجية البلد الوطنية الجديدة لتطوير الملكية الفكرية التي لا تزال قيد الإعداد. وبناء على ذلك، أشار إلى ضرورة تحديث النهج المتبع في الويبو للتعاون مع بلدان مثل بلده تمر بمرحلة انتقالية نهائية غير أنها ما فتئت تواجه مشاكل ومصاعب لتطوير نظام حماية الملكية الفكرية على وجه تام. ولاحظ أن النموذج العالمي الحالي للتعاون قد لا يكون أنسب نموذج لحل المشكلة وتحقيق أسمى المعايير لحماية الملكية الفكرية ولا سيما فيما يتعلق بتطوير تكنولوجيا المعلومات ونقل التكنولوجيا/الابتكار. وأعرب عن امتنانه للويبو لاعتماد حلول تكنولوجيا المعلومات المتطورة في المكتب الصربي للملكية الفكرية على مدى العقد الماضي بفضل نجاح تطبيق نظام الويبو لأتمتة الملكية الصناعية وتحسينه. وأردف قائلاً إن خبراء تكنولوجيا المعلومات في بلده قد صمموا وطوروا خلال العام الماضي نظاماً إلكترونياً للإيداع يتطابق تماماً مع نظام أتمتة الملكية الصناعية ويجري استكماله في الوقت الحالي وإن بلده على استعداد مواصلة علاقات التعاون مع الويبو وتوطيدها بهدف اختبار أدوات برمجية أخرى متاحة في مكاتب وطنية أخرى للملكية الفكرية وتطويرها. وأضاف قائلاً إن ندوة تسويق الملكية الفكرية وتقييمها ستعقد في بلغراد في منتصف أكتوبر بينما يروج للدراسة عن مساهمة القطاعات المعتمدة على حق المؤلف في الاقتصاد في صربيا التي تستند إلى دليل الويبو عن مساهمة القطاعات القائمة على حق المؤلف في الاقتصاد الصادر خلال العام الماضي ضمن كلية الحقوق في جامعة بلغراد في 23 سبتمبر 2015. واختتم بيانه مشيراً إلى إجراء تقييم استراتيجي صربي الوطنية للملكية الفكرية في مرحلة ما بعد التنفيذ لتقدير نتائج التنفيذ وإلى نشر الدراسة عن دمج الملكية الفكرية في صياغة سياسة الابتكار في صربيا خلال عام 2014.

141. وأعرب وفد سيشيل عن رغبته في توجيه شكره إلى المدير العام لليوبو وإلى منظمة التجارة العالمية على الدعم المتواصل المقدم إلى بلده. وقال إن بلده أعد قانوناً جديداً للملكية الصناعية ينص على مفاهيم جديدة عقب انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية واتفق تريبس وأشار إلى إدراج لوائح جديدة لم تكن واردة في القوانين السابقة نتيجة لذلك. وأوضح قائلاً إن المفاهيم الجديدة تشمل التصميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية والتصاميم التخطيطية والدوائر المتكاملة وإن تلك التطورات المستجدة أثبتت أنها تطرح التحديات على بلده من ناحيتي الخبرة والحجم مما يفسر سبب توجيه طلب إلى الوييو للحصول على المساعدة التقنية للسماح بالتصدي لتلك التحديات. وأعرب عن أمله أن يسهم حضور سيشيل الاجتماع في مواصلة تدعيم جهودها المبذولة لتعزيز إبراز مكتنبا للملكية الفكرية وكفاءته واضطلاع قطاع الملكية الفكرية فيها بدور تفاعلي أكبر. وأشار إلى استفادة بلده في أوائل سنة 2015 من ندوة تدريبية إقليمية لليوبو قائمة على إدارة الأعمال عبر نظام أتمتة الملكية الفكرية نظمت في خليج والفيس في ناميبيا من 13 إلى 17 أبريل 2015 وإلى طلب وجه إلى الوييو للحصول على المساعدة لمواصلة تدريب الموظفين فيه.

142. وأعلن وفد سلوفاكيا تأييده، بوصفه عضواً في الاتحاد الأوروبي ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، البيانات التي أدلى بها ممثلو هاتين المجموعتين. وأشار الوفد إلى القدر الكبير من العمل المنجز على مدار العام الماضي والذي تكفل بنجاح المؤتمر الدبلوماسي الذي عُقد في مايو 2015 والذي اعتُمدت فيه وثيقة جنيف لاتحاد لشبونة. وقال الوفد إنه شارك بنشاط في مفاوضات هذا المؤتمر الدبلوماسي وأعرب عن تقديره لما اتسمت به المناقشات من انفتاح وإضاف وشمولية. وأمعن الوفد النظر في آراء جميع الدول الأعضاء في الوييو بغض النظر عن مواقفها أو مجموعتها الإقليمية نظراً إلى أهمية إبداء حسن النية في الاستماع لجميع الأطراف وتقييم ما لديها من حجج. ثم التفت إلى مسألة نظام لشبونة قائلاً إنه يدرك مسؤولية بلاده بوصفها دولة عضواً في نظام لشبونة وأعلن استعداده للتفاوض في هذا الصدد مع الشركاء المعنيين. واختتم الوفد بيانه مشيراً إلى أن بلاده هي إحدى الدول المؤسسة لمعهد فيسغراد للبراءات المرشح تعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

143. هنأ وفد سوازيلند الرئيس على انتخابه وأعرب له عن دعمه الكامل. وتود سوازيلند أن تنضم إلى البيان الذي أدلت به نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية. وتؤيد سوازيلند النتائج التي أحرزتها لجنة التنمية إلى حد الآن. ولكن الوفد قد أشار أيضاً إلى بقاء التقدم المحرز إزاء مسائل معيارية معينة ودعا الدول الأعضاء إلى التحلي بالمرونة في فتح سبيل المضي قدماً. وفيما يخص عمل اللجنة الحكومية الدولية، لا بد من اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك ملزم قانونياً للحماية الفعالة. وبشأن معاهدة قانون التصميم، حث الوفد الدول الأعضاء على التحلي بالمرونة بغية التوصل إلى توافق في الآراء بإدراج تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية، بما يمكنها كافة من تنفيذ المعاهدة عقب اعتمادها في نهاية المطاف. وفيما يخص مسألة المكاتب الخارجية، رأت سوازيلند أن عملية إنشاء مكاتب خارجيين قد طال انتظارها وأيدت التوصية بإنشاء هذين المكاتبين في أفريقيا لتيسير إدارة الملكية الفكرية إدارة سلسلة. وفيما يخص التقدم المحرز في سوازيلند إزاء الإطار القانوني وإدارة الملكية الفكرية، ثمة حالياً مشاريع قانون معروضة على البرلمان من المتوقع سنها في أوائل عام 2016. وتتجلى فيما يلي: (أ) مشروعاً قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة؛ (ب) مشروع قانون محكمة الملكية الفكرية لسوازيلند؛ (ج) مشروع قانون تعديل العلامات التجارية؛ (د) ومشاريع قوانين البراءات. وأعرب وفد سوازيلند عن امتنانه لليوبو على ما تقدمه من مساعدة مالية وتقنية. وفي عام 2016، سُنّضى اللمسات الأخيرة على إعداد سياسة واستراتيجية سوازيلند الوطنية في مجال الملكية الفكرية. وقررت سوازيلند أن تنضم إلى نظام أتمتة الملكية الفكرية لأنها ترى أن تنفيذه من شأنه تغيير عملية معالجة طلبات الملكية الفكرية لتقديم خدمة أفضل للزبائن. وأعرب الوفد عن تقدير بلده لليوبو على المساعدة التي لا يزال يتلقاها وأعرب عن تطلعه لتلقي مزيد من المساعدة في صياغة اللوائح الضرورية عقب سن مشاريع القوانين المعروضة حالياً على البرلمان. وتلتزم سوازيلند التزاماً كاملاً بدعم جميع مبادرات الوييو في مجال استخدام الملكية الفكرية كمحرك للنمو الاقتصادي وتعرب عن أملها في أن تستمر الوييو في دعم البلد إذ يسعى إلى تحقيق رؤيته المتمثلة في بلوغ مركز الصدارة العالمية في كل قطاع من قطاعات الاقتصاد بحلول عام 2022.

144. وتقدم وفد الجمهورية العربية السورية بالشكر الجزيل لكافة العاملين في المنظمة العالمية للملكية الفكرية وعلى رأسهم السيد رئيس الجمعية والسيد المدير العام لاستمرارهم في تقديم الدعم والمساهمة في تطوير واقع الملكية الفكرية في الجمهورية العربية السورية. وقال إنه على ثقة بأن جهود السيد المدير العام وروح التعاون الموجودة في المنظمة ستؤدي إلى المزيد من النتائج المثمرة التي تنعكس إيجابياً على تطوير واقع الملكية الفكرية في كافة المجالات. وأشار إلى أن المنظمة قد ساهمت في تطوير الواقع التشريعي والبنية التحتية للملكية الفكرية في سوريا من خلال القانون رقم 8/ لعام 2007 الناظم للعلامات التجارية والنماذج الصناعية والمؤشرات الجغرافية والمنافسة الغير مشروعة ومن خلال القانون رقم 8/ لعام 2012 الناظم لبراءات الاختراع الذي شمل لأول مرة نماذج المنفعة. وأشار إلى العمل الجاري على وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية إيماناً بأهمية تعزيز دورها وإسهامها في تطوير جميع النواحي الإبداعية والابتكارية للتنمية الشاملة في سوريا. وفي هذا الإطار، تعمل لجنة تمثل كافة الجهات الفاعلة من قطاع عام وقطاع الأعمال والشركات الصغرى والمتوسطة على صياغة هذه الاستراتيجية ويتم حالياً إعداد معلومات الاستبيان الوطني للملكية الفكرية وسيتم إرساله للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بعد استكمالها وصولاً إلى تحديد برنامج تعاون مع المنظمة يشمل تقديم الدعم لمختلف القطاعات. وقال إن الجمهورية العربية السورية تابعت جهودها لدعم المبدعين والمخترعين وتمثلت في إقامة الدورة السادسة عشر لمعرض الباسل للإبداع والاختراع لعام 2013 وفي تحديد موعد إقامة الدورة السابعة عشرة لمعرض الباسل للإبداع والاختراع التي ستعقد خلال الفترة من 1-5/11/2015. وقد قررت المنظمة العالمية للملكية الفكرية الاستمرار في دعم هذه التظاهرة الهامة من خلال تخصيص ميدالية لأفضل مخترع ودرع تذكاري لأفضل مشاركة من طلبة المدارس المشاركين في المعرض. وبعد نجاح إقامة المسابقة الوطنية الأولى للإبداع والاختراع لعام 2014 والتي أسهمت في تشجيع المبدعين والمخترعين وخاصة الشباب على تقديم ما لديهم من إبداعات واختراعات، تم إطلاق المسابقة الوطنية الثانية للإبداع إيماناً من الحكومة بأن وجود طاقات شابة مبدعة يملي واجب استمرار تقديم الدعم لها وتوجيهها نحو المزيد من الإبداع من خلال توفير كافة أوجه الدعم. وذكر الوفد أيضاً أن الجمهورية العربية السورية قامت بتشكيل لجنة عليا لدعم الإبداع والاختراع مهمتها ربط كافة القطاعات بعملية دعم الإبداع والاختراع من خلال تحديد الدور الذي يمكن لكل جهة أن تقوم به لتحقيق التكامل بين الأدوار وصولاً إلى تحقيق نتائج عملية تنعكس على واقع الإبداع والاختراع. واستطرد قائلاً إن الجمهورية العربية السورية استمرت في تطبيق وتطوير برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي شمل التوجه نحو الجامعات والمدارس وذلك عبر توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية. وقال إن البرنامج شمل أيضاً التوجه نحو الشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية وتمت إتاحة هذه المعلومات على أقراص مدججة وتم توزيع أعداد كافية منها على مختلف القطاعات مع التركيز على الانتفاع بخدمات الويبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات. وذكر الوفد أيضاً الاستفادة من برنامج مخاطبة الجمهور المعتمد من المنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال تطبيق ما ورد فيه وتطوير الموقع الإلكتروني لمديرية حماية الملكية التجارية والصناعية إضافة إلى إصدار الجريدة الشهرية للمديرية بشكل إلكتروني التي تتضمن مجموعة من المعلومات والأخبار في مجال الملكية الفكرية إضافة على بيانات تسجيل العلامات والرسوم والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع في سورية. وبفضل برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية أصبح لهذا المفهوم وجود فعال في المدارس والمعاهد والجامعات السورية وخاصة بعد أن تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية تهدف إلى تنمية المواهب الإبداعية وصقل مهاراتها اعتماداً على برنامج توعية تستند إلى منشورات وإصدارات المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا المجال. وأشار الوفد إلى أن الجمهورية العربية السورية انضمت في هذا العام إلى برنامج مكثبات الإبداع في المنظمة العالمية للملكية الفكرية وقد تم استلام مجموعة واسعة من منشورات المنظمة وتم افتتاح المكتبة الوطنية للملكية الفكرية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن أمله في الاستفادة من البرامج التنفيذية لأجندة التنمية وخاصة مشروع إقامة مراكز للتكنولوجيا والابتكار في سوريا. وأشدد وفد الجمهورية العربية السورية بالجهود المميزة للأمانة العامة في إعداد البرامج التي تتناسب مع احتياجات التنمية في الدول النامية وتطبيقها. وكر شكره للأمانة العامة في الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع والشكر أيضاً للمكتب العربي في المنظمة الذي يقدم كل الدعم البناء.

145. وأيد وفد جمهورية ترينيداد وتوباغو البيان المدلى به باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن بلده يظل ملتزماً بالارتقاء بنظام الملكية الفكرية والمشاركة في النظام المتعدد الأطراف على الرغم من التغيير الأخير الطارئ في الإدارة. وأشار إلى التقدم المحرز في العمل على استكشاف التعديلات التشريعية اللازمة لتجسيد المكاسب المحققة عقب إبرام معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش على نحو إيجابي. وأعرب عن امتنان بلده للمدير العام والويو للتوجيه المقدم في ذلك المجال وإيلاء العناية لمسألة إنشاء نظام للتسجيل الطوعي لحق المؤلف وعن تقديره أيضاً للدعم المتواصل الذي توفره الويو في مجال تطوير أكاديمية للملكية الفكرية عبر مكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو. وأفاد بأن الدورات التدريبية قد تنامت اعتباراً من مركز للتدريب في مجال الملكية الفكرية في كلية الحقوق Sir Hugh Wooding لتشمل مركزاً للتدريب في المعهد الكاريبي للبحوث الصناعية حيث قدم التوجيه من مكتب الملكية الفكرية لفائدة زبائنه من الجهات المختصة للأعمال وكاد يبدأ التدريب المتصل باستخلاص معلومات البراءات. وأضاف قائلاً إن مؤسسات أخرى مثل مؤسسة exporTT وجامعة ترينيداد وتوباغو تسعى أيضاً إلى وضع مذكرة تفاهم لتقديم التوجيه في مجال الملكية الفكرية وإدارة مراكز التدريب في ذلك المجال وإن مكتب الملكية الفكرية بدأ أيضاً تدريس وحدة تدريبية مرتبطة بالملكية الفكرية في إطار برنامج لنيل شهادة الماجستير في العلوم في ميدان المعلوماتية في جامعة وست إنديز. واسترسل قائلاً إن المشروع المتصل بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية المقترح كمشروع لبرنامج الاستئثار في القطاع العام قد أدرج في خطة عمل مكتب الملكية الفكرية وإن بلده ألغى قانونه المتعلق بالعلامات التجارية واستعاض عنه بقانون آخر في أوائل عام 2015. وأوضح قائلاً إن القانون الجديد حظي بالموافقة وينص على أحكام متصلة بأنماط جديدة من العلامات التجارية مما يهدد السبيل لتنفيذ بروتوكول مدريد وإن البلد سيتمكن من الانضمام إلى بروتوكول مدريد بعد أن يستكمل وضع اللوائح ويصدر الرئيس التشريعات. ومضى يقول إن البلد يشكر قطاع العلامات والتصاميم على دعمه المقدم لبلوغ تلك المرحلة. واعترف بالعمل الشاق الذي يؤديه قسم الكاريبي في مكتب بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن ثقته بمواصلة الارتقاء بذلك القسم مما يمكنه من تحقيق أهدافه في الفترة 2015-2016. وأفصح عن تلهف بلده للحفاظ على المكاسب الهائلة المحققة في اللجنة الحكومية الدولية على مدى السنوات وعن تأييده للاقتراحات الداعية إلى تدعيم اللجنة وعملها. واختتم بيانه قائلاً إن العمل الذي يضطلع به المدير العام لتمكين المنظمة من الوفاء بالولاية المسندة إليها من جانب الدول الأعضاء أمر يدعو إلى التفاؤل ومعرباً عن تطلعه إلى مواصلة الارتقاء بالملكية الفكرية في ظل قيادة المدير العام.

146. وأفاد وفد جمهورية تنزانيا المتحدة بأنه ينضم إلى البيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد نيجيريا نيابة عن المجموعة الأفريقية ووفد بنين نيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً. وتولي تنزانيا أهمية كبيرة لمبادرات التنمية والنمو الاقتصادي التي تتخذها الويو بقيادة مديرها العام، السيد فرانسيس غري، لفائدة أفريقيا والبلدان الأقل نمواً، بما في ذلك في مجال تكوين الكفاءات التكنولوجية. فحتى أفقر البلدان تتمتع بمزايا فكرية من شأنها توليد الثروة إذا أُديرت واستُخدمت وحظيت بالحماية على نحو ملائم، وتعتمد تنزانيا على القيادة والدعم المستمرين للمدير العام لفائدة البلدان الأقل نمواً في توسيع نطاق تطبيقات الملكية الفكرية من أجل التنمية. ونظراً لأن الميزانية العادية للمنظمة وهيكلها البرنامجي يظلان محكاً أساسياً لتقديم برامج التعاون، يبحث الوفد البلدان الأعضاء على المشاركة بصفة بناءة في المناقشات وإقرار الميزانية لفترة السنتين المقبلة باعتبار ذلك شرطاً مسبقاً لتنفيذ الأنشطة والمشاريع في مجالات من قبيل نقل التكنولوجيا والحصول على معلومات علمية وتقنية لفائدة أفريقيا والبلدان الأقل نمواً. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاريع المساعدة التقنية التي نفذتها الويو في تنزانيا بموجب الفئة ألف من جدول أعمال التنمية، بما في ذلك عمليات التجهيز والدعم لصيانة نظام أتمتة الملكية الفكرية، وتقديم المساعدة إزاء إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية قدمت مساهمات مفيدة في صياغة سياسة وطنية للملكية الفكرية، ودعم التطوير المتواصل لاستراتيجية وطنية للتوسيم كي تستطيع منتجات الشركات الصغيرة والمتوسطة للبلد منافسة منتجات أخرى في السوق الدولية، بما في ذلك البهارات والقهوة. كما أن تنزانيا في طور رقمنة وثائقها وسجلاتها من أجل اعتماد نظام إدارة البيانات الإلكترونية، ويُرحَّب في هذا الإطار بالمساعدة والدعم اللذين تقدمهما الويو. وفي 24 أغسطس 2015، أطلقت الويو بالتعاون مع اللجنة الوطنية للعلم والتكنولوجيا مشروعاً ملائماً لنقل التكنولوجيا لتشجيع التنمية الاقتصادية للبلد، لا سيما في

القطاع الصناعي. وكان من المشجع ملاحظة نجاح مشاريع ماثلة في بلدان تجريبية. وأخيراً، يرى الوفد أن طلب إنشاء مكتبين خارجيين للويبو في أفريقيا ضروري ومبرر ويطلب إلى الأعضاء تأييد الموافقة عليه خلال الجمعية الحالية.

147. وأيد وفد زامبيا تأييداً كاملاً بيان وفد نيجيريا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية وبيان وفد بنين بالنيابة عن مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال الوفد إنه لا يزال متفائلاً بأن تثمر مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية نظراً للعمل الناجح الذي قيم به إلى الحين؛ وعلى هذا الأساس، دعا الوفد إلى تجديد ولاية اللجنة. وأكد الوفد إنه يولي أهمية كبيرة لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأن بلاده بدأت بتنفيذ نظام وطني فريد من نوعه بغرض تحقيق هذه الحماية وضمان تقاسم عادل ومنصف للمنافع العائدة من استخدام الموارد الوراثية. وأضاف الوفد أن بلاده تولي أهمية ماثلة لمبادئ الويبو، وأقر بالجهود الرامية إلى تعميم جدول أعمال التنمية بهدف تسريع التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للبلدان النامية. وأعرب الوفد عن أمله في مواصلة التعاون مع الويبو لتحقيق استفادة كاملة من طاقة الملكية الفكرية كدافع للابتكار والتقدم التكنولوجي. وبناء على ما سبق، حثت زامبيا الويبو على دعم المزيد من أنشطة التوعية حول قيمة الملكية الفكرية وتعزيز استخدام فعال لنظام الملكية الفكرية في الجامعات والشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، ومن ضمنها زامبيا. وأثنى الوفد على الويبو لاستمرارها في دعم تطوير الملكية الفكرية في زامبيا، ولا سيما في سياق أمتة الإجراءات الإدارية والقانونية للملكية الصناعية وتكوين الكفاءات في مجالات عدة مثل نظام IPAS. وأعلن الوفد أن بلاده أزمعت استضافة اجتماعات المجلس الوزارية والإدارية للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، بهدف المساهمة في التعاون الإنمائي الإقليمي للملكية الفكرية، في لوساكا في الفترة من 16 إلى 20 نوفمبر 2015. وأبدى الوفد ثقته بأن تقدماً سينجز من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الحماية الدولية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

148. وهنأ وفد المملكة العربية السعودية الرئيس على انتخابه، كما هنأ المدير العام على النجاحات المتعاقبة لعمل المنظمة. وأكد الوفد على أهمية الملكية الفكرية في عصر التقدم التكنولوجي السريع والتواصل الغزير عبر الشبكات الاجتماعية، وتحدث الوفد عن أهمية معايير الملكية الفكرية المتجدرة بعمق في تاريخ المملكة العربية السعودية، وتشهد عليها العادات الإسلامية والعربية. وقال الوفد إن ظهور التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية أتى نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المختلفة، فضلاً عن ظهور معاملات وعلاقات جديدة تتطلب وضع معايير حديثة تكفل الحماية للمبدعين والمبتكرين. ولذلك، أصبحت الملكية الفكرية أحد أركان العلاقات التجارية بين البلدان والشعوب، مولدة بذلك قيمة اقتصادية للاقتصادات الوطنية. ورأى الوفد أن حقوق الملكية الفكرية تعمل، على اختلاف أشكالها، كحافز للإبداع والابتكار، وتسهم في إيجاد أصول قيمة تجذب المستثمرين في بيئة تؤمن لهم حماية هذه الحقوق. وأضاف الوفد أن بلاده وضعت تشريعات وسياسات فعالة وشفافة تكفل حماية حقوق الملكية الفكرية وتضمن تأثيراً اجتماعياً واقتصادياً إيجابياً وشاملاً. وتحقيقاً لهذه الغاية، عملت المملكة العربية السعودية، جنباً إلى جنب مع الويبو والجهات المعنية الأخرى، على خلق بيئة مواتية لتحقيق الاستفادة القصوى من أصول الإبداع الفكري. وتابع الوفد قائلاً إن المملكة العربية السعودية، وإدراكاً منها للأهمية الكبرى لحماية حقوق الملكية الفكرية، سنتت تشريعات ونظماً تنظم هذه الحقوق، وأسست الآليات اللازمة لحماية فعالة. كما انضمت المملكة إلى مختلف المعاهدات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية وحدثت إطارها التشريعي الوطني ليتواءم مع الالتزامات الدولية والتطورات العالمية. وقال الوفد إن هذه البيئة ستضمن حماية أصحاب الحقوق والمستهلكين على حد سواء، وستسمح استخدام المنتجات المقرصنة والمقلدة وخاصة الأغذية والأدوية. وضمن هذه الجهود، أعرب الوفد عن سروره للمشاركة في الجمعيات الحالية والمساهمة في هذه المساعي الكبيرة لمنفعة الجميع. وذكر الوفد أن المملكة العربية السعودية تصدرت ترتيب مؤشر الابتكار العالمي 2015 في المنطقة العربية، وحلت في المرتبة 43 دولياً. وإضافة إلى ذلك، حققت المملكة المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط بنسبة 44 في المائة من إجمالي عدد المضبوطات على الحدود في الشرق الأوسط، وبلغ عدد الوحدات المضبوطة 367 مليون منتج منهنك لحقوق الملكية الفكرية. وذكر الوفد أيضاً مختلف الاتفاقات المبرمة مع أصحاب العلامات التجارية لفحص السلع المستوردة على الحدود والتحقيق في العلامات التجارية المقلدة. وعلاوة على ذلك، تضمن التشغيل الآلي لمكتب البراءات السعودي إدراج الخدمات الإلكترونية لتسجيل البراءات والتصاميم

وأجراءات الإدارة والمنح. كما جرى تسريع وتيرة دراسة طلبات البراءات وفحصها في إطار خطة عمل متكاملة للوصول إلى مدة أقصاها سنة واحدة لاستكمال طلب البراءة منذ تاريخ الإيداع، وبحد أقصى مدته يوم واحد للتصاميم الصناعية المستوفية لكافة الشروط الشكلية. وقال الوفد إن الجهات المعنية نظمت في اليوم العالمي للملكية الفكرية أنشطة في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك الندوات وورش العمل لمسؤولي الابتكار ونقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية في مراكز البحوث والصناعة وممثلي المؤسسات الحكومية ذات الصلة. وشملت الأنشطة أيضا ورش عمل حول حماية العلامات التجارية، نظمت بالتعاون مع الويبو. ونظرا لأهمية المعلومات المتعلقة بالبراءات، فقد جرى تحويل وثائق البراءات إلى صيغة (XML) من أجل تعزيز محتوى البراءات باللغة العربية تمهيدا لإدراجها ضمن مشروع (ARABPAT). ويشمل العمل المقبل إدراج تلك الوثائق ضمن قاعدة بيانات (PATENTSCOPE) في إطار مشروع التعاون مع الويبو. وسلط الوفد أيضا الضوء على اعتماد مكتب البراءات السعودي كمكتب استقبال لطلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، ووضع نظام إلكتروني مخصص لهذا الغرض. وتحديث الوفد عن إدراك المملكة للأهمية الكبيرة لاستخدام الأجهزة الذكية التفاعلية في مختلف مجالات الملكية الفكرية لضمان تواصل سريع مع المستخدمين والجهات المعنية، وإنهاء سريع للمنع وتلقي بلاغات التعدي بسرعة. إذ ساهمت هذه الوظائف التفاعلية بشكل فعال في الحد من التعدي على حقوق الملكية الفكرية. وإضافة إلى ذلك، فقد استثمرت موارد بشرية ومالية كبيرة في تطوير المعاملات الإلكترونية لتصل إلى نسبة 100 في المائة بالنسبة لإجراءات تسجيل العلامات والأسماء التجارية. وقد نظرت المملكة العربية السعودية، في إطار اللجنة الوطنية المكونة من جميع الأطراف المعنية بالملكية الفكرية، في توسيع مشاركتها في أنظمة الملكية الفكرية الدولية التي تديرها الويبو، وبدأت دراسة عدد من المعاهدات الدولية من أجل الانضمام إليها. وفي هذا الصدد، عبر الوفد عن تطلعه لمزيد من التنسيق مع الويبو لتوضيح المزايا المترتبة على الانضمام. وفي مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، فقد عملت السلطات المختصة على ملاحقة عمليات قرصنة البرمجيات وضبط المنتجات المقلدة، وذلك عبر توفير أنظمة إبلاغ عن طريق الأجهزة الذكية والحواسيب للمستهلكين والمستخدمين المتضررين. وأعرب الوفد عن سروره أن يذكر بأن بلاده ليست مدرجة على القائمة السوداء للبلدان، وذلك بفضل حمايتها الفعالة لحقوق الملكية الفكرية. وأعلن أن بلاده ستواصل جهودها للحد من انتهاك حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما من خلال ضم جميع الجهات الحكومية المعنية بشؤون الملكية الفكرية تحت إدارة واحدة مستقلة ماليا وإداريا. وفي الختام، توجه الوفد بالشكر إلى أمانة الويبو وجميع الدول الأعضاء على جهودهم في تعزيز الملكية الفكرية.

149. وأشار وفد الاتحاد الأفريقي إلى أن القادة الأفريقيين أقرّوا في السنوات الأخيرة بالدور الحاسم الذي يمكن أن تؤديه العلوم والتكنولوجيا والابتكار في تحويل الاقتصادات الأفريقية. وقد أدرج ذلك بوضوح في جدول أعمال الاتحاد الأفريقي 2063، الذي شدّد على أهمية العلوم والتكنولوجيا والابتكار للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة الأفريقية ونموها. وأضاف الوفد أن استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأجل أفريقيا 2024 وقرت إطاراً لتحقيق هذه الأهداف لفائدة الشعوب. والتفت إلى أن الموقف الأفريقي المشترك بشأن جدول أعمال التنمية المستدامة لما بعد عام 2015 قد أدرج في الواقع العلوم والتكنولوجيا والابتكار كواحد من أركانه. ومضى الوفد قائلاً إن أفريقيا ملتزمة بتوفير بيئة تمكينية للإبداع عبر تعزيز أطرها المالية والتنظيمية؛ وتدعيم المؤسسات الأفريقية القائمة المعنية بحقوق الملكية وإنشاء غيرها؛ حيث تبرز الحاجة لذلك، وحماية حقوق الملكية الفكرية والصناعية؛ وزيادة التمويل المخصص للبحوث والابتكار في العلوم والتكنولوجيا؛ وتعزيز التعاون فيما بين البلدان الأفريقية بشأن تسخير العلوم والتكنولوجيا للتنمية. والتفت الوفد إلى أن الموقف الأفريقي هذا أخذ في الاعتبار في أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر 2015، وأن قمة رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي قررت أيضاً إنشاء منظمة أفريقية للملكية الفكرية، سيُعرض نظامها الأساسي على مؤتمر وزراء العدل الأفريقيين المزمع عقده في نوفمبر 2015. ومضى الوفد قائلاً إن الويبو في ظل قيادة السيد فرانسيس غري أنجرت الكثير في أفريقيا عبر برامجها الهادفة إلى تعزيز الاستخدام الفعال للملكية الفكرية لأجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والثقافية. ثم أشار الوفد إلى أن تقرير عام 2015 عن مؤشر الابتكار العالمي تناول التوجهات الإيجابية في أفريقيا، وذكر أن عدداً من الاقتصادات المنخفضة الدخل اعتُبرت رائدة في الابتكار وأن مستوى أدائها يرتفع في كل المجالات التي كانت من قبل حكرًا على الشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل. وواصل الوفد قائلاً إن بلداناً في أفريقيا جنوب

الصحراء الكبرى مثل رواندا (المرتبة 94) وموزمبيق (المرتبة 95) ومالاوي (المرتبة 98) أصبح أداءها مماثلاً لأداء البلدان متوسطة الدخل، بينما تفوقت كينيا ومالي وبوركينا فاسو وأوغندا من ناحية الأداء على الاقتصادات الأخرى ذات مستوى التنمية المماثل. واحتلت موريشيوس المرتبة الأعلى في أفريقيا تلتها جنوب أفريقيا. والتفت الوفد إلى أن كل ذلك إشارات إيجابية على أن أطر السياسات القائمة تعزز دور الابتكار في التنمية. وبناءً على ذلك أعلن الوفد بسرور عن أول مبادرة تعاون بين الاتحاد الأفريقي والويبو، وهي المؤتمر الوزاري لعام 2015 عن الملكية الفكرية في خدمة أفريقيا الناشئة، الذي سيجتمع وزراء ولجان اقتصادية إقليمية وخبراء دوليين في مجال الملكية الفكرية ومنظمات حكومية دولية ومؤسسات إقليمية معنية بالملكية الفكرية ومؤسسات أكاديمية وإثنية ورواد أعمال وممثلين عن القطاع الخاص. وأعرب الوفد كذلك عن تقديره العميق لجمهورية السنغال التي قبلت باستضافة الحدث ولليابان التي قدمت الدعم المالي وأكدت على التزامها بتطوير الملكية الفكرية في أفريقيا. واعتبر الوفد أن الموارد البشرية التي تبلغ المليار هي أهم رصيد لأفريقيا، لكن أغلبتها تعاني من البطالة أو البطالة الجزئية، أو تفتقر للمهارات أو للتعليم أو لإمكانية الحصول على رأس المال. وأعلن الوفد أنه بناءً على ذلك، ستعقد حلقة عمل ليوم واحد قبل المؤتمر الوزاري، تخصص للمخترعين والمبتكرين ورواد الأعمال الأفريقيين من الشباب، وتهدف إلى تأمين منصة يمكنهم فيها تبادل آرائهم مع خبراء دوليين وإقليميين في نظام الملكية الفكرية. وشرح الوفد أن حلقة العمل ستركز على كيفية استخدام نظام الملكية الفكرية لحماية الابتكارات وتطويرها وتسويقها، وكيفية تشجيع الشركات المتوسطة والصغيرة على استخدام الملكية الفكرية لتعزيز تنافسيتها التجارية وكيفية تشجيع وتحفيز المزيد من الابداع والابتكار. وأضاف أن تقرير حلقة العمل سيرفع إلى المؤتمر الوزاري. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن المؤتمر الوزاري لن يكتفي بنتائج عادية بل سيخرج بتوجيهات واضحة تبين كيف يمكن للقارة الأفريقية الانتفاع بنظام الملكية الفكرية لتكوين الثروات وتحويل الاقتصادات الوطنية باغتنام الفرص التي يتيحها الاقتصاد القائم على المعارف. وختم الوفد قائلاً إن ذلك يعني العمل ضمن إطار شامل لضمان مستقبل أفضل للشعوب يعتمد على الابتكار وروح الابداع.

150. وأبدى ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) تأييد منظمته الكامل للبيان الذي أدلى به وفد نيجيريا باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأعرب عن ارتياحه حيال بعض الإنجازات الملحوظة في نظام الأريبو، مثل بروتوكول سواكوبماند بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري، الذي دخل حيز النفاذ في 11 مايو 2015. وأضاف أن ذلك البروتوكول صادقت عليه سبع دول أعضاء وبات من الممكن الآن طلب حماية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية عبر الحدود في مكتب الأريبو. وأفاد بأن منظمته تدعم دعماً تاماً موقف المجموعة الأفريقية ومجموعة البلدان الأقل نمواً الداعي إلى تحويل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور إلى لجنة دائمة. ومضى يقول إن بروتوكول الأريبو لحماية الأصناف النباتية الجديدة (بروتوكول أروشا) اعتمد في المؤتمر الدبلوماسي المعقود في أروشا بتنزانيا في 6 يوليو 2015. وأضاف أن ذلك البروتوكول يسعى إلى تزويد الدول الأعضاء بنظام إقليمي لحماية الأصناف النباتية يقر بضرورة توفير أصناف نباتية محسنة للمزارعين من أجل ضمان إنتاج زراعي مستدام. واستطرد قائلاً إن خمس دول أعضاء وقعت على البروتوكول الذي سيظل باب التوقيع عليه مفتوحاً أمام الدول الأعضاء في المنظمة وسائر دول القارة حتى 31 ديسمبر 2015. وذكر أنه يجري تحسين إدارة الطلبات المودعة من خلال استخدام البرنامج الحاسوبي الجديد Polite+ المطور بمساعدة الوكالة الكورية للتعاون الدولي بالتعاون مع الويبو. وأوضح أن ذلك النظام أطلق في 25 أبريل 2015 ومكّن منذ ذلك التاريخ من تيسير معالجة الطلبات إلكترونياً، بما في ذلك الإيداع الإلكتروني ومعاينة الملفات والدفع الإلكتروني. وأضاف أنه يجري، بفضل النظام الجديد، منح وتسجيل حقوق الملكية الفكرية باستخدام "مسار الأريبو" من خلال إجراءات تفاعلية بين مكتب الأريبو والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية التابعة للدول الأعضاء في الأريبو. وأعلن أن ذلك التفاعل سيتعزز أكثر بعدما يُستهل العمل بعنصر الوحدة على صعيد الدول الأعضاء من خلال المشروع المطور من قبل الوكالة الكورية للتعاون الدولي بالتعاون مع قطاع البنية التحتية العالمية بالويبو، مما يسهل التواصل الإلكتروني بين الأريبو والدول الأعضاء فيها. واستطرد قائلاً إن الويبو واصلت، بالتعاون مع الأريبو، تنظيم حلقات عمل وندوات في الإقليم الأفريقي بغرض إذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية وتسخيرها لأغراض التنمية التكنولوجية والاقتصادية. وأضاف أن منظمته تنشط للغاية أيضاً في مجالي تكوين الكفاءات

وتطوير الموارد البشرية في المنطقة. وفي هذا الصدد، أبدى الممثل سروره لمشاركة الويبو في تلك المبادرة عبر مختلف شعبها، لا سيما مكتب الويبو الإقليمي لأفريقيا وأكاديمية الويبو، بالتعاون مع مكتب اليابان للبراءات الذي واصل دعم برنامج شهادة الماجستير في الملكية الفكرية التي تنظمها الجامعة الأفريقية المشتركة بين الأريبو والويبو، الذي بلغ عامه الثامن ويمكن من تكوين أكثر من 200 خبيراً في مجال الملكية الفكرية. وأفاد بأن هؤلاء الخبراء يعملون حالياً في مكاتب الملكية الفكرية ومؤسسات التدريس والشركات المتخصصة في الملكية الفكرية في كل أرجاء أفريقيا ويساهمون بقدر عظيم في تطوير الملكية الفكرية على صعيد القارة. وأوضح أنه تجري مراجعة منهج البرنامج الدراسي وتحسينه، إذا يتم إدراج محاضرات أكثر نشاطاً وتخصصاً وإجراء نقاشات موضوعية من خلال المؤتمر السنوي المنظم في نهاية البرنامج. وتطرق الوفد إلى مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة وقال إن الأريبو تعمل، بدعم من الويبو وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ (IFRRO)، على استحداث مواد تدريبية بشأن الإدارة الجماعية للنسخ الآلي كي تُستخدم في أنشطة التدريب على صعيد مركز الأريبو الإقليمي للتدريب. وأضاف أنه تم، بالتعاون مع الويبو وذلك الاتحاد الدولي، عقد حلقة عمل تدريبية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة في مركز التدريب المذكور. وأعلن أن مكتب الويبو الإقليمي لأفريقيا يدعم كذلك العديد من البلدان الأفريقية على ملء استبيانات بشأن وضع حق المؤلف والحقوق المجاورة في أراضيها. وأضاف أن تلك البيانات من شأنها مساعدة الأريبو والدول الأعضاء فيها على وضع سياسات ملائمة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة لفائدة القارة الأفريقية جمعاء. وأكد التزام أمانة الأريبو بتحسين ظروف العمل في مقر المنظمة وتوفير خدمات عالية الجودة. وبناء عليه، أعلن الممثل أن مشروع بناء وتوسيع مقر الأريبو قد بدأ في أبريل 2015 وأعرب عن أمله في أن يوافق تدشين ذلك المبنى الاحتفال بالذكرى الأربعين للأريبو العام المقبل. وأعلن أن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس الأريبو الإداري والدورة الخامسة عشرة لمجلس الوزراء ستُعقدان في لوساكا بزامبيا في الفترة من 16 إلى 20 نوفمبر 2015. وأبدى أمله في أن يلقي المدير العام للويبو الكلمة الرئيسية أمام دورة مجلس الوزراء. كما دعا، باسم الأريبو، رؤساء شعب الويبو والشركاء المعنيين إلى الهيء ومخاطبة كل من المجلس الإداري وأعضاء الأريبو.

151. وحرص ممثل جامعة الدول العربية في البداية على أن يشيد بمجهود الويبو التي ظلت على مدى أربع عقود من الزمن تقدم خدماتها في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية لجميع دول العالم وخاصة المنطقة العربية، وقال إنه يعتر بالشراكة التي بين جامعة الدول العربية وبين الويبو والتي بدأت منذ عام 2000 عند توقيع مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وأثمرت عن عمل مشترك في عدد كبير من الأنشطة والمشاريع في كافة قضايا الملكية الفكرية ومصصلحة جميع الدول العربية. وقال إن جامعة الدول العربية حريصة كل الحرص على التفاعل التام مع كل أنشطة ومبادرات الويبو بما يخدم الدول العربية، ومن أهم المبادرات التي انضمت إليها الجامعة العربية مؤخراً هي مبادرة "الويبو غرين"، أي مبادرة الويبو البيئية. وأضاف قائلاً إن جامعة الدول العربية تؤمن تماماً بأن احترام حقوق الملكية الفكرية يتطلب مسارات عديدة، فالتوعية الجماهيرية والتثقيف هي واحدة من هذه المسارات. لذلك انخرطت جامعة الدول العربية في كل الأنشطة التي تعزز احترام حقوق الملكية الفكرية وآخرها ورشة العمل التي عقدت بمقر الأمانة العامة في جامعة الدول العربية في مايو الماضي بمشاركة المكتب العربي وشعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، وتقدم لهم بجزيل الشكر. وقال إن موضوع الملكية الفكرية أصبح من البنود الهامة والدائمة في أجندة القمم والمنتديات التي تعقدها جامعة الدول العربية مع التجمعات الإقليمية. وأضاف قائلاً إنه على صعيد قمة دول أمريكا الجنوبية والدول العربية الآن، تعكف الجامعة على تنفيذ قرارات قمة بيرو والقمة التي عقدت في ليا في العام الماضي وجاري الإعداد للقمة الرابعة بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وهناك أيضاً كثير من البنود التي تتعلق بالملكية الفكرية في إطار المنتدى العربي الصيني، والمنتدى العربي الياباني وأخيراً المنتدى العربي الروسي وأيضاً التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية يأتي في إطار التعاون بين منظومة الجامعة العربية والأمم المتحدة للأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقل إنه اطلع على الوثيقة الإعلامية الخاصة بالمكاتب الخارجية ورأى أنها ممتمة جداً وتعطي معلومات جيدة ويتمنى أن يكون هنالك مزيد من المكاتب في المنطقة العربية والأفريقية.

152. ورحب ممثل مركز الجنوب بالخطوات التي اتخذتها الأمم المتحدة في اعتماد أهداف جديدة للتنمية المستدامة بتوافق في الآراء. وقال إن أهداف التنمية المستدامة، التي ستصبح نافذة اعتباراً من يناير 2016، ستشمل رؤية مشتركة لإقامة عالم أفضل بحلول عام 2030 من خلال زيادة التعاون العالمي. وتطلع مركز الجنوب إلى الإطار الاستراتيجي الجديد المزمع وضعه في الويبو والذي سيضم أهدافاً استراتيجية تتواءم مع أهداف منظومة الأمم المتحدة؛ وإلى توطيد التعاون بين الويبو وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وتواصل عمل الدول الأعضاء؛ وإلى تحقيق أمانة الويبو هذه الرؤية المشتركة المندرجة في ولاية الويبو والمنصوص عليها في اتفاقية تأسيسها. وشجّع مركز الجنوب الدول الأعضاء على توجيه عمل المنظمة نحو إقامة نظام دولي للملكية الفكرية يكون أشمل وأكثر توازناً ليصبح جزءاً من نظام أعم لإدارة المعرفة يصلح لجميع الدول الأعضاء: أي نظام يعزز استحداث المعرفة ونشرها، ويسرّع نقل التكنولوجيا والمهارات وبخاصة في مجال التكنولوجيات الأساسية للصحة العامة والسيادة الغذائية والاستجابة لتغير المناخ. وأضاف مركز الجنوب أنه ينبغي لهذا النظام أن يعزز تبادل الابتكارات المنجزة بفضل تمويل عام وأن يؤدي إلى ممارسة وإنفاذ حقوق الإنسان. وينبغي للنظام أن يوفر حيزاً سياسياً كافياً لتقييم وإدارة آثار حماية الملكية الفكرية وإنفاذها وتقييم الفوائد إلى التكلفة. ويجب لهذا النظام أن يعزز أيضاً استخدام الضمانات في موازنة الحماية والنفاد ومنع إساءة وسوء استخدام حقوق الملكية الفكرية. ورأى مركز الجنوب أن مواصلة الجهود المبذولة في إطار جدول أعمال الويبو للتنمية الذي يشمل تنفيذ التوصيات الخمس والأربعين المتفق عليها ستكون عاملاً أساسياً لتحقيق ذلك. وأمل مركز الجنوب أن تُعقد مناقشات جمعيات الويبو لعام 2015 استناداً إلى التعاون والتوافق في الآراء والتوصل إلى حلول وسط، على غرار ما تحلت به الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لاستكمال خطة التنمية لما بعد عام 2015. ويهدف ذلك بوجه خاص إلى حشد الإرادة السياسية اللازمة للمضي قدماً في العمل القائم على النصوص بحسن نية، كي يتسنى إيجاد حلول فعالة للتصدي لاستمرار أعمال التملك غير المشروعة وسوء الاستخدام التي تستهدف الموارد الوراثية والمعارف التقليدية في إطار نظام الملكية الفكرية، وإلى الإقرار أخيراً بدور المعارف التقليدية في تعزيز الإبداع والابتكار والصحة الجيدة والحد من الفقر. ودعا مركز الجنوب الجمعية العامة للويبو لعام 2015 إلى تقديم إرشادات بشأن عدد من القضايا المتعلقة الأخرى التي تشمل ما يلي: استكمال المناقشات بشأن تقرير المراجعة المستقلة لمساعدات الويبو التقنية وتنفيذ توصياته؛ توجيه لجنة البراءات نحو خطة عمل متوازنة وواقعية تشمل استحداث أدوات جديدة لإرشاد المساعدة التقنية على استخدام مواطن المرونة المتعلقة بالبراءات في خدمة المصلحة العامة لا سيما الصحة العامة؛ والتقدم في العمل الخاص بوضع المعايير والقواعد من أجل إزالة القيود المفروضة على نقل المصنفات عبر الحدود والناجمة عن حق المؤلف أو قيود رسمية أخرى استناداً إلى القيود والاستثناءات؛ وتعزيز التعلم والبحث والتعليم للجميع بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة؛ والتوصل إلى اتفاق بشأن تطبيق آلية التنسيق على توصيات جدول أعمال التنمية المقدمّة إلى جميع هيئات الويبو. وشجّع مركز الجنوب الدول الأعضاء في الويبو أيضاً على الإسراع في التصديق على معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات كي تدخل هذه المعاهدة الرائدة حيز النفاذ في أسرع وقت ممكن. وأخيراً، أكد مركز الجنوب التزامه بتقديم الدعم الكامل إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في وضع سياساتها وأنظمتها الوطنية في مجال الملكية الفكرية. وشدد مركز الجنوب، في هذا السياق، على تأييده التام للطلب الجوهري الذي قدمته البلدان الأقل نمواً إلى مجلس تريبس التابع لمنظمة التجارة العالمية بشأن تأخير حماية البراءات الصيدلانية في سياق اتفاق تريبس لمنظمة التجارة العالمية، ودعا الويبو، باعتبارها المقدم الرائد للمساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء في الويبو ومنظمة التجارة العالمية، والدول الأعضاء فيها إلى تعزيز دعمها للبلدان الأقل نمواً في استخدام هذه المرونة للنفاذ إلى الأدوية وبناء القدرات الصيدلانية على الصعيد المحلي.

153. وهنا ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية الرئيس على انتخابه وشكر المدير العام للويبو وموظفي المنظمة على نوعية وحرارة الاستقبال والتنظيم الجيد للجمعيات. وأضاف أن دورات الجمعيات تتيح لقيادات الويبو فرصة عرض أكثر الإجراءات إيجابية منذ الجمعيات السابقة. وأوضح أن منظمته تشيد بالعرض الموضوعي لإنجازات الويبو وأنها تتابع بكثير من الاهتمام والإعجاب العروض الخاصة بما أنجزته الويبو من عمل وما أحرزته من تقدم. ومضى يقول إن منظمته والويبو تتقاسمان الاقتناع والغايات المثلى ذاتها فيما يخص مستقبل العالم، أي تحقيق التنمية من خلال الملكية الفكرية؛ والنهوض بإسهام

الملكية الفكرية الفعال في تقدم البشرية؛ وحماية حقوق الملكية الفكرية بأعلى قدر ممكن من الفعالية؛ والمساهمة في التطور التكنولوجي للبلدان الضعيفة اقتصادياً. وأوضح أنه يتم السعي إلى بلوغ تلك الغايات المثلى في إطار تعاون واسع ووثيق بين المنظمين. وأفاد بأن منظمته والويبو واصلتا، منذ الدورات السابقة للجمعيات، تنفيذ إجراءات من خلال التعاون الثنائي. وشدد على لزوم أن تستهدف جهود المنظمين ومبادراتها تلك الغايات بالنظر إلى ما لكل منهما من مصلحة في تكثيف التعاون وتعزيز تقارب وجهات النظر بخصوص المسائل ذات الاهتمام المشترك. وأكد على اقتناع منظمته الراسخ بأن الويبو لن تدخر أي جهد لتحقيق أهدافها والحفاظ بالتالي على المركز الذي تحتله ضمن المنظمات الدولية، مسترشدةً في ذلك بتوجيهات الجمعيات. وفي الختام، عبر الوفد عن امتنان منظمته حيال كل شركائها وشمى كل التوفيق للجمعيات.

154. واستهلّت ممثلة مبادرة تصورات الابتكار (Innovation Insights) بيانها قائلة إن منظمها قد أصبحت معتمدة بصفة مراقب في عام 2014، وأعربت عن تقديرها لإتاحتها فرصة التواصل مع الويبو. وأعلنت أن مهمة منظمها هي تقديم آراء عملية في مجالات الابتكار ونشر التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية إلى الأوساط المعنية بالملكية الفكرية في جنيف استناداً إلى الخبرات التي يمتلكها أعضاؤها وغيرهم من قادة التكنولوجيا في القطاع الخاص. وأشارت إلى أن أصحاب الأعمال والشركات يعمدون إلى استحداث حلول فعالة من حيث التكلفة لمواجهة أكبر تحديات المجتمع، وتقديم سلع ومنتجات إلى العملاء في الأسواق الناشئة والناضجة يومياً. وأضافت أن تلك الجهات تعاونت باستمرار للحفاظ على مركزها الريادي. وقد أدى ما يعرف باسم "الابتكار المفتوح" القائم على حماية فعالة للملكية الفكرية إلى تبادل كبير للمعارف والابتكارات فضلاً عن دعم تكييف المنتجات لمختلف الاحتياجات. وذكرت الممثلة بأن بعض المتحدثين قد أشاروا إلى قيمة تواصل الويبو مع مستخدمي الملكية الفكرية وشددوا على أنه ينبغي تعميم مشاركة مبتكرين من جميع الفئات والقطاعات والبلدان والمستويات الإنمائية في أنشطة الويبو. إذ يمكن لزيادة مشاركة أصحاب الخبرات العملية في مجالي الابتكار والملكية الفكرية أن يساهموا في تحسين خدمات الويبو، وقاعدة الأدلة التي تقوم عليها مناقشة سياسات الويبو، وبرامج الويبو للتدريب على إدارة الملكية الفكرية الموجهة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد يدعم ذلك أيضاً الدول الأعضاء في إيلاء الأولوية للعمل على موضوعات هامة خارج جنيف.

155. وأعلن وفد شبكة العالم الثالث أن جمعيات الويبو تعقد مباشرة بعد قمة الأمم المتحدة المعنية بخطة التنمية لما بعد عام 2015 التي رسمت الطريق نحو تحقيق الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة على مدى 15 سنة المقبلة. واعترفت القمة بدور الوصول إلى التكنولوجيا كوسيلة هامة لتحقيق هذه الأهداف. وقد انعكس هذا الاعتراف بوضوح في إنشاء آلية التيسير التكنولوجي في إطار خطة عمل أديس أبابا التي دجت في الوثيقة الختامية لخطة التنمية لما بعد عام 2015. وعلى هذه الخلفية، رأت الشبكة أن الويبو باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ينبغي أن تعمل على نحو استباقي لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015. ولذلك حثت الشبكة الويبو ودولها الأعضاء على التصدي بجرأة لأي حواجز ناجمة عن حقوق الملكية الفكرية من شأنها أن تعيق تعزيز نقل التكنولوجيا وتسهيله. وأشارت الشبكة إلى أنه ومنذ اعتماد اتفاق تريبس قبل 20 عاماً، تترام الأدلة على العوامل الخارجية السلبية الناجمة عن حقوق الملكية الفكرية على الابتكار والوصول إلى التكنولوجيا. فقد ذكر تقرير المقرر الخاص المعني بالحقوق الثقافية، الذي أحيل إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام من قبل الأمين العام للأمم المتحدة أن "قوانين البراءات ينبغي ألا تضع أي تقييدات على الحق في الصحة والغذاء والعلوم والثقافة، ما لم تتمكن الدولة من إثبات أن التقييد يحقق هدفاً مشروعاً، ويتوافق مع طبيعة هذا الحق وهو ضرورة قصوى لتعزيز الرفاه العام في مجتمع ديمقراطي". ورأت الشبكة أن هذه التحديات التي تضعها حقوق الملكية الفكرية أمام استراتيجيات التنمية تتطلب إصلاحاً لنهج الملكية الفكرية للويبو وهيكل إدارتها. وصرّحت الشبكة بأنه على الرغم من أن الويبو تجني معظم عائداتها من الخدمات المقدمة لأصحاب الملكية الفكرية، إلا أن هذه العائدات ينبغي ألا تؤثر على أنشطة وضع المعايير وتكوين الكفاءات والمساعدة التقنية وألا توجهها. ولكن ينبغي أن تكون هذه الأنشطة مدفوعة بالشواغل الإنمائية. ورأت الشبكة ضرورة وضع حواجز لمنع تضارب المصالح، وأن على الويبو صياغة السياسات المناسبة لمنع تعارض المصالح على المستويين الفردي والمؤسسي. وأضافت أنه ينبغي للويبو أيضاً نشر إعلانات مصاح الاستشاريين الخارجيين والخبراء

العاملين في مختلف أنشطة المساعدة التقنية والدراسات. وختاماً، نوهت إلى أن هناك حاجة ملحة لإعادة توجيه وظائف الويبو كي تتوافق مع نص الاتفاق مع الأمم المتحدة وجوهره، وتفصيل جدول أعمال الويبو بما يلي تطلعات التنمية للبشرية.

156. وعُرف ممثل الجمعية الدولية للناشرين بنفسه بصفته الأمين العام الجديد للجمعية. وقال إن الجمعية الدولية تعمل على حماية حق المؤلف وحرية النشر وتعزيزهما على حد سواء. وأكد الممثل لجمعية الويبو أن الجمعية الدولية ستواصل العمل عن كثب وعلى نحو بناء مع الويبو والدول الأعضاء من أجل إيجاد حلول مناسبة وعملية للقضايا المطروحة على جدول أعمال الويبو.

البند 6 من جدول الأعمال الموحد

قبول المراقبين

157. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/55/2.

158. واسترعى المستشار القانوني انتباه الدول الأعضاء إلى الوثيقة A/55/2 بشأن قبول المراقبين. ودُكر بأن جمعيات الدول الأعضاء مدعوة إلى النظر في طلبات منظمة حكومية دولية واحدة وخمس منظمات دولية وثلاث منظمات وطنية غير حكومية ترد أسأؤها في الفقرة 4 من الوثيقة المذكورة.

159. وأحاط الرئيس علماً بتوافق الآراء بشأن جميع طلبات الحصول على صفة مراقب واقترح القرار التالي، الذي اعتمد:

"قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب لمنظمة حكومية دولية واحدة وخمس منظمات دولية وثلاث منظمات وطنية غير حكومية ترد أسأؤها في الفقرة 4 من الوثيقة A/55/2، وإدراج المنظمة الحكومية الدولية الوارد اسمها في الفقرة 4(أ)"1" في الفئة ج (المنظمات الحكومية الإقليمية).

قبول منظمة حكومية دولية بصفة مراقب

160. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب للمنظمة الأوروبية للقانون العام (EPLO).

قبول المنظمات الحكومية الدولية بصفة مراقب

161. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، منح صفة مراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية الخمس التالية: جمعية المحفوظات والسجلات (ARA)؛ "2" وكونفدرالية مجموعات مستخدمي المعلومات المتعلقة بالبراءات (CEPIUG)؛ "3" والرابطة الأوروبية للصناعات الحيوية (EUROPABIO)؛ "4" والمجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية المحدود (IIPCC)؛ "5" ومالوكا الدولية.

قبول المنظمات الوطنية غير الحكومية بصفة مراقب

162. قررت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، كل فيما يعنيه، أن تمنح صفة المراقب للمنظمات الوطنية غير الحكومية الثلاث التالية: "1" جمعية الوكلاء الإسبانيين المعتمدين لدى منظمات الملكية الفكرية والصناعية (AGESORPI)؛ "2" وجمعية فنلندا لحق المؤلف؛ "3" والمؤسسة الوطنية للتثقيف والمعارف الاجتماعية والتقليدية (NEST).

البند 7 من جدول الأعمال الموحد
تكوين لجنة البرنامج والميزانية

163. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 8 من جدول الأعمال الموحد
تكوين لجنة الويو للتنسيق واللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن

164. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/55/3.

165. وعرض المستشار القانوني هذا البند، وأبلغ الدول الأعضاء بأن منسقي المجموعات أجروا مشاورات لاقت نجاحا في بينهم. وقال إن لجنة التنسيق الجديدة، كما بينت وثيقة العمل من قبل، يُفترض أن تتألف من 85 عضوا. ومع ذلك وفي ظل عدم الاتفاق على حل لكيفية شغل المقعدين الإضافيين في اللجنة، قرر منسقو المجموعات أن تظل لجنة التنسيق، استثنائيا، مؤلفة من 83 عضوا. وراح يقول إن وثيقة غير رسمية قدمت إلى الدول الأعضاء تحتوي على قائمة بالدول الثلاثة والثمانين المقترحة لعضوية لجنة التنسيق. وذكر أن من المقترح أن تضم اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس 41 بلدا واللجنة التنفيذية لاتحاد برن 39 بلدا إضافة إلى عضوين مؤقتين وعضو واحد بحكم وضعه، وبذلك يبلغ عدد أعضاء لجنة التنسيق 83 عضوا. وناشد المؤتمر وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن بالموافقة على التشكيل المقترح للجنة التنفيذية لاتحادي باريس وبرن ولجنة التنسيق اعتبارا من اختتام دورات هذه الجمعيات وحتى اختتام دورات عام 2017.

"1" انتخبت جمعية اتحاد باريس بالإجماع الدول التالية لتكون أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد باريس:
أنغولا والأرجنتين وأذربيجان وجزر البهاما وبنغلاديش وبوركينا فاسو والكاميرون والصين وكولومبيا وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك وأكوادور وفنلندا وغانا وغواتيمالا وهنغاريا وإيسلندا وإندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيرلندا وإيطاليا واليابان وكازاخستان ولاتفيا ومنغوليا والمغرب ونيبال ونيوزيلندا وباكستان وبيرو وبولندا وجمهورية كوريا ورومانيا وسنغافورة وسري لانكا والسويد وأوغندا والولايات المتحدة الأمريكية وفييت نام (41)؛

"2" انتخبت جمعية اتحاد برن بالإجماع الدول التالية لتكون أعضاء عادية في اللجنة التنفيذية لاتحاد برن: الجزائر وأستراليا والنمسا وبربادوس وبلجيكا والبرازيل وبروني دار السلام وكندا والكونغو وكوستاريكا وكوت ديفوار والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وإستونيا وفرنسا وغابون وألمانيا والهند وقيرغيزستان ولكسمبرغ وماليزيا والمكسيك وناميبيا وهولندا ونيجيريا والنرويج وبنما وباراغواي والبرتغال والاتحاد الروسي ورواندا والسنتغال وجنوب أفريقيا وإسبانيا وتونس وتركيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي (39)؛

"3" وعيّن مؤتمر الويو، بالإجماع، الدولتين التاليتين لتكونا عضوين مؤقتين في لجنة الويو للتنسيق: إثيوبيا وميانمار (2)؛

"4" وأشار مؤتمر الويو وجمعيتا اتحاد باريس وبرن إلى أن سويسرا ستظل عضوا عاديا بحكم وضعها في اللجنتين التنفيذيتين لاتحادي باريس وبرن.

166. ونتيجة لذلك أصبحت لجنة الويبو للتنسيق للفترة الممتدة من أكتوبر 2015 إلى أكتوبر 2017 مكونة من الدول التالية: الجزائر وأنغولا والأرجنتين وأستراليا والنمسا وأذربيجان وجزر البهاما وبنغلاديش وبربادوس وبلجيكا والبرازيل وبروني دار السلام وبوركينا فاسو والكاميرون وكندا والصين وكولومبيا والكونغو وكوستاريكا وكوت ديفوار وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور وإستونيا وإثيوبيا وفنلندا وفرنسا وغابون وألمانيا وغانا وغواتيمالا وهنغاريا وإيسلندا والهند وإندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وإيرلندا وإيطاليا واليابان وكازاخستان وقيرغيزستان ولاتفيا ولكسمبرغ وماليزيا والمكسيك ومنغوليا والمغرب وميانمار وناميبيا ونيبال وهولندا ونيوزيلندا ونيجيريا والنرويج وباكستان وبنما وباراغواي وبيرو وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا ورومانيا والاتحاد الروسي ورواندا والسنغال وسنغافورة وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسويد وسويسرا وتونس وتركيا وأوغندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفييت نام وزمبابوي (83).

البند 9 من جدول الأعمال الموحد

الموافقة على اتفاقات

167. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/CC/71/7).

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

168. استندت المناقشات إلى الوثائق WO/GA/47/2 و A/55/9 و WO/GA/47/4 و A/55/4 .

"1" تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة

169. أعلن الرئيس أن رئيسة لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة تود تقديم ملخص موجز للتقرير السنوي للجنة الاستشارية، الذي يغطي الفترة من 1 سبتمبر 2014 إلى 31 أغسطس 2015. وبدأت تقول إن التقرير عرض على الدورة الرابعة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية في سبتمبر، وقد أوصت لجنة البرنامج والميزانية بأن تحيط الجمعية العامة علماً بهذا التقرير. وأضافت الرئيسة أن لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة أعدت، تماشياً مع ممارساتها، تقارير عن الدورات الفصلية التي عقدها خلال هذه الفترة. وتتعلق المسائل المحددة التي استعرضت وعولجت بإيجاز في هذا التقرير، بجملة أمور منها، مناقشات مع مراجع الحسابات الخارجي؛ ومراجعة البيانات المالية المدققة لعام 2014 وتقرير مراجع الحسابات الخارجي؛ الرقابة الداخلية - متابعة توصيات الرقابة الداخلية ونتائج خطة العمل لعام 2014 وخطة العمل لعام 2015؛ وحالة التعيين لمدير شعبة الرقابة الداخلية ومدير مكتب الأخلاقيات؛ وضع مشروع البناء الجديد؛ أوضاع مسائل مختلفة في مجالي الإدارة والتنظيم؛ والأعمال المتعلقة بإعداد وتقديم التعديلات المقترح إدخالها على الاختصاصات.

170. ودعا الرئيس رئيسة لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة إلى عرض الوثيقة WO/GA/47/2.

171. وقدمت الرئيسة، السيدة ماري نكوبي، نفسها وأدلت بالبيان التالي:

"سعادة السفير غابرييل دوكي رئيس الجمعية العامة للويبو، السيد فرانسيس غري، المدير العام للويبو، معالي الوزراء وممثلي الدول الأعضاء الموقرين، حضرات السيدات والسادة.

"سعادة السفير دوكي، أود أن أهنأكم على انتخابكم رئيساً للجمعية العامة لليوبو وأتمنى لكم التوفيق في الاضطلاع بهذه المسؤولية.

"اسمي ماري نكوبي، رئيسة لجنة اليوبو الاستشارية المستقلة للرقابة. ويسعدني أن أقدم ملخص التقرير السنوي للجنة في هذه المناسبة الهامة من الدورة الخامسة والخمسون للجمعية العامة لليوبو.

"مقدمة: يرد التقرير المفصل للجنة في الوثيقة WO/GA/47/2 ضمن وثائق الجمعية العامة لهذه الدورة. ويغطي التقرير الفترة من 1 سبتمبر 2014 إلى 31 أغسطس 2015.

"أريد أن أسلط الضوء على تركيبة عضوية اللجنة وولاياتها. وبعدها، سأتناول بإيجاز العمل الذي أجرته اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

"تتألف اللجنة من سبعة أعضاء مُختارين من مجموعات اليوبو الجغرافية. ويعمل الأعضاء بصفته الشخصية وبشكل مستقل عن الدول الأعضاء. وتنص ولاية اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على أن اللجنة "هي لجنة خبراء استشارية مستقلة وجهة رقابية خارجية أنشئت لتقديم الضمانات إلى الدول الأعضاء بشأن مدى ملاءمة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في اليوبو". وتهدف اللجنة إلى مساعدة الدول الأعضاء على أداء دورها في المراقبة والاضطلاع بمسؤولياتها الإدارية بوجه أفضل فيما يتعلق بمختلف أعمال اليوبو.

"وفي أداء مهامها خلال فترة الاستعراض، اجتمعت اللجنة الاستشارية خمس مرات وتفاعلت مع المدير العام ومدير شعبة الرقابة الداخلية وكبار موظفي اليوبو ومراجع الحسابات الخارجي.

"البيانات المالية السنوية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2014: اجتمعت اللجنة مع الإدارة في دورتها السادسة والثلاثين في مايو 2015 واستعرضت مشروع البيانات المالية قبل بدء المراجعة الخارجية. وناقشت اللجنة المخاطر الناجمة عن قرار البنك الوطني السويسري بالتوقف عن الاحتفاظ بودائع المنظمات الدولية المقومة بالفرنك السويسري وعن قبولها. وسرت اللجنة بأن الأمانة كانت تصيغ تهباً بديلة للاستثمار والعهددة النقدية، بشكل استباقي لتخفيف هذه المخاطر.

"وتظهر البيانات المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2014 وضع مالياً قوياً، يأتي بشكل رئيسي من زيادة في رسوم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتخفيض النفقات المتعلقة بالخدمات التعاقدية والسفر والمنح الدراسية ونفقات التشغيل. وتوصي اللجنة الإدارة والدول الأعضاء بالنتائج التي تحققت، وتتطلع إلى استمرار جهود الإدارة في الاستفادة إلى الحد الأقصى من التكاليف.

"التدقيق الخارجي: عقدت اللجنة اجتماعاً واحداً مع مراجع الحسابات الخارجي نوقشت خلاله التحديات المتعلقة بعملية متابعة توصيات المراجعة لمراجعي الحسابات الخارجيين، واعتمد فيه حل مقبول للأطراف الثلاثة. وبعد الانتهاء من المراجعة، أصدر مراجع الحسابات الخارجي رأي غير مشفوع بتحفظ بشأن البيانات المالية لليوبو. ورفع المراجع الخارجي عدداً من التوصيات وسأذكر ثلاثة منها فقط: (1) توصية للإدارة بأن تجد سبلاً للحد من التأخير في تنفيذ نظام التخطيط للموارد المؤسسية؛ (2) توصية للإدارة بمواءمة بعض الممارسات التي لوحظت في إدارة استحقاقات الموظفين مع نظام اليوبو ولوائحه؛ (3) توصية للإدارة بأن تسعى إلى إكمال مراجعتها السنوية لأداء البرنامج قبل الانتهاء من العمل الميداني لمراجعي الحسابات كي يستفيدوا من التقرير في عملهم. وقد قبلت الإدارة توصيات المراجعين الخارجيين. وستواصل اللجنة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في دوراتها المقبلة.

"الرقابة الداخلية - التدقيق والتقييم: في كل دورة من الدورات، أبلغت الشعبة اللجنة بالمهام الجارية والمُخطَّط لها. وعموماً، فإن اللجنة راضية عن العمل الذي تقوم به الشعبة لتحقيق خطة عمل الرقابة الداخلية لعام 2015. ونوقشت تقارير التدقيق والتقييم الصادرة خلال هذه الفترة في دورات اللجنة مع كل من الإدارة وكبار موظفي شعبة الرقابة الداخلية. باستثناء تقرير تقييم البرنامج 30، الذي لم ينتهي إنجازه بعد، وتعرب اللجنة عن رضاها بشكل عام عن الجهد وروح التعاون التي أبدتها الإدارة والشعبة في التوصل إلى استجابات عملية قابلة للتنفيذ بشأن القضايا المطروحة.

"التحقيقات: أُطلعت اللجنة بانتظام على حالة قضايا التحقيقات الجارية والأحكام الصادرة فيها.

"استقالة مدير شعبة الرقابة الداخلية: استقال مدير شعبة الرقابة الداخلية خلال الفترة قيد الاستعراض. وقدمت اللجنة مساهمتها في عملية التوظيف الجارية حالياً.

"متابعة توصيات الرقابة: واصلت اللجنة، تماشياً مع ولايتها، متابعة تنفيذ وإقفال توصيات الرقابة التي أصدرها مراجع الحسابات الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

"وحتى 31 أغسطس 2015، كانت هناك 184 توصية من توصيات الرقابة المفتوحة، تصنف 119 منها كتوصيات عالية المخاطر، و65 منها كتوصيات متوسطة المخاطر. وبالإضافة إلى ذلك، قدم المراجع الخارجي 21 توصية ضمن تقرير المراجعة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014.

"تشجع اللجنة الإدارة على الاستمرار في رفع معدل التنفيذ الإجمالي لتوصيات الرقابة.

"البرنامج والميزانية للشائبة 17/2016: أبلغت اللجنة، فيما يتعلق بالبرنامج والميزانية للشائبة 17/2016، بأنه تماشياً مع توجيهات الدول الأعضاء، فستدرج النفقات الرأسالية من الآن فصاعداً تحت رؤوس البرامج التي تتعلق بها هذه النفقات. واقترحت اللجنة، من أجل إيضاح الكشف، أن ترد النفقات الرأسالية المتكبدة حتى نهاية الشائبة السابقة والنفقات الرأسالية المقترحة للموافقة عليها في الشائبة اللاحقة على حدة.

"المسائل الأخرى - مشروعاً البناء الجديدان: واصلت اللجنة استعراض التقدم المحرز في مشروع البناء الجديد وإغلاق حسابات المقاولين والمقاولين من الباطن. وفي اجتماعها الأخير في أغسطس 2015، أعلنت اللجنة بالأعمال المضطلع بها للتحقق من فواتير المقاولين والمقاولين من الباطن لتمكين إغلاق الحسابات. وستستعرض اللجنة الوضع في اجتماعها القادم في نوفمبر 2015.

"التعديلات المقترحة على اختصاصات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة: خلال الفترة قيد الاستعراض، استعرضت اللجنة اختصاصاتها واقترحت عدداً من التغييرات. ووردت مدخلات وتعليقات على الاختصاصات المقترحة المنقحة للجنة، من ثلاث دول أعضاء ومدير شعبة الرقابة الداخلية. وقد أوليت هذه التعليقات العناية الواجبة وأدرجت ضمن التنقيحات المقترحة.

"وتود اللجنة أن تشكر المدير العام وجميع موظفي الويبو الذين تعاملت معهم على تواجدهم وانفتاحهم وتوفيرهم للوثائق في الوقت المناسب. وتود أيضاً أن تشكر الدول الأعضاء على طرح تساؤلاتها وتعليقاتها في جلسات اللجنة الإعلامية، وتتطلع إلى مواصلة الالتزام والحوار.

172. وقال وفد اليابان إنه لا يرغب في تكرار ما سبق أن ذكر في الدورة الرابعة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية، ولكنه أعرب عن امتنانه للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لإشرافها السديد الهام والأساسي للمنظمة.

173. وصرح وفد إسبانيا أن تعليقاته ستكون مقتضبة بما أنه سبق وشارك في مناقشات لجنة البرنامج والميزانية. ورأى الوفد أنه من المهم التأكيد على العمل الكبير الذي تقوم به اللجنة، وعلى المستوى الرفيع من المهنية لأعضائها، وأعرب الوفد عن تقديره لعمل اللجنة والوقت الذي تخصصه لتبادل تحليلاتها مع الدول الأعضاء خلال جلساتها الإعلامية وتقاريرها. واقترح الوفد أن اللجنة يمكن أن تقوم بتحليل أكبر ووصف أقل في تقاريرها. ومن شأن هذا أن يسهل فهم الدول الأعضاء لوجهة نظر اللجنة، مما يمكن أن يساهم في المساعدة على تحسين معرفة الدول الأعضاء حول شؤون اللجنة، وفي تحسين أداء المنظمة من خلال الاقتراحات والتقارير التي تقدمها اللجنة.

174. وشكر وفد المكسيك رئيسة اللجنة على تقرير اللجنة وعملها. وأعرب عن أمله في أن تكون التقارير تحليلية قدر الإمكان، بشكل يساعد الدول الأعضاء على الوفاء بالتزامها في الرقابة. وأشار إلى أن الوفد يولي أهمية خاصة لجانين من جوانب التقرير. أولهما يتعلق بتوظيف مدير جديد لشعبة الرقابة الداخلية. فقد أعرب الوفد عن أمله أن تبقى اللجنة على اطلاع دائم بشأن توظيف مدير جديد وتعيينه. أما ثانيها فيتعلق بمكتب الأخلاقيات. فقد طلب الوفد أن يقدم المكتب برنامج عمل سنوي بحيث تستطيع اللجنة التعليق عليه. وبما أن تقرير مكتب الأخلاقيات لم يتضمن خطة عمل، طلب الوفد من اللجنة النظر في هذه المسألة.

175. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء، والذي شعر الوفد بأنه قدم معلومات مفيدة حول عدد من القضايا ذات الأهمية الرئيسية للولايات المتحدة الأمريكية، بما في ذلك مراجعة الحسابات والرقابة ومهام التقييم ووظيفة مكتب الأخلاقيات في الويبو. وأعرب الوفد عن تطلعه لمواصلة العمل مع الأمانة واللجنة والدول الأعضاء في تعزيز ثقافة قوية من الأخلاقيات والنزاهة والمساءلة في المنظمة.

176. وأعرب وفد الكاميرون عن خالص شكره لرئيسة اللجنة على جودة الأعمال المضطلع بها، وذكر أنه كان راضيا كل الرضا عن التقرير. وقال الوفد إن كل الأمور لم تكن مثالية، ولكن رئيسة اللجنة أبرزت المشاكل، رغم أن الوثيقة لم تكن شديدة الصلة في بعض جوانبها، لذا هنا رئيسة اللجنة على التقرير. وفيما يخص العلاقة بين اللجنة وإدارة الويبو، ذكر الوفد أنه لو لم تبذل الويبو كل الجهود الممكنة لضمان أن تكون الحسابات واضحة تماما في نهاية العملية، لما تمكنت رئيسة اللجنة من أن تعرض الأمور بالطريقة التي قدمتها بها. واختتم الوفد كلمته بتهنئة رئيسة اللجنة على نوعية العمل، والمدير العام وفريقه على جودة الأعمال المنفذة.

177. وشكر الرئيس جميع الوفود على البيانات التي أدلت بها، مشيرا إلى أن هناك حالة من التقدير المشترك معربا عن شكره لعمل لجنة الويبو الاستشارية للرقابة. ونظرا لعدم وجود مزيد من التعليقات، قرأ الرئيس فقرة القرار الذي اعتمد.

178. وأحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بالوثيقة "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" (الوثيقة (WO/GA/47/2).

"2" تقرير مراجع الحسابات الخارجي

179. رحب الرئيس بالسيد برازنجيت مكهرجي، نائب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام في مكتب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند، ودعا إلى تقديم التقرير (الوثيقة A/55/9) بالأصالة عن مراجع الحسابات الخارجي، السيد شاشي كانت شيرما، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند.

180. وقد مراجع الحسابات الخارجي تقريره على النحو التالي:

"أود بادئ ذي بدء أن أبلغكم تحيات السيد شاشي كانت شيرما، المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند. ويشرفني أن أعرض عليكم اليوم، بالأصالة عنه، نتائج مراجعة الحسابات الخارجية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) للفترة المالية المنتهية في ديسمبر 2014. وأشكر هذه الجمعية الموقرة إذ أتاحت لي هذه الفرصة.

"وقد أُسندت مهمة مراجعة حسابات الويبو إلى المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للهند للسنوات المالية من 2012 إلى 2017 بناء على موافقة الدورة الأربعين (العشرين العادية) للجمعية العامة للويبو التي عقدت في جنيف في أكتوبر 2011. ويُحدّد نطاق المراجعة عملاً بالمادة 10.8 من النظام المالي والمبادئ الواردة في مرفق هذا النظام.

"وأجريت مراجعة الحسابات وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات التي صدرت عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) واعتمدها فريق المراجعين الخارجيين لحسابات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومعايير مراجعة الحسابات للمنظمة الدولية للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات (INTOSAI)، والمادة 10.8 من نظام الويبو المالي، والاختصاصات الإضافية التي تنظم مراجعة حسابات الويبو على النحو المبين في مرفق النظام المالي.

"وأجرينا تحليلاً مفصلاً للمخاطر قبل الاضطلاع بمراجعة الحسابات للسنة المنتهية في ديسمبر 2014. ووضعت استراتيجية للتنفيذ قائمة على المخاطر لزيادة قيمة أداء الويبو بينما وفرت ضمانات مستقلة لإدارة الويبو. وأرست نتائج تحليل المخاطر أساس خططنا السنوية والاستراتيجية لمراجعة الحسابات.

"ويتضمن تقريرنا عن مراجعة الحسابات 21 توصية. وقد استكملت التوصيات بعد تلقي ردود الإدارة على نتائج مراجعتنا للحسابات. ويسعدني أن أبلغكم بأن الويبو قبلت معظم توصياتنا. ويُرصد تنفيذ التوصيات رصداً دورياً.

"وإضافة إلى إبداء رأي بشأن البيانات المالية للويبو شملت مراجعتنا للحسابات مجالات تتعلق بتحقيق الوفورات والكفاءة والفعالية في الإجراءات المالية والنظام المحاسبي والضوابط المالية الداخلية والإدارة العامة للويبو وتسيير شؤونها. والمجالان اللذان شملتهما مراجعتنا في إطار دورة المراجعة الحالية هما نظام تخطيط الموارد المؤسسية وقسم إدارة الموارد البشرية.

رأي مراجع الحسابات في البيانات المالية لعام 2014

"لم تكشف مراجعة البيانات المالية للفترة المالية 2014 عن أي مواطن ضعف أو أخطاء نعتبرها جوهرية فيما يتعلق بدقة البيانات المالية ككل ومدى اكتمالها وصحتها. وبناءً على ذلك، أبدينا رأياً غير مشفوع بتحفظ في بيانات الويبو المالية للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014.

"وسأطرق الآن بإيجاز إلى النتائج الرئيسية لمراجعة الحسابات التي أجريناها خلال العام والتوصيات المنبثقة عنها.

الشؤون المالية

"لاحظنا أن رصيد الحسابات المدينة من الضرائب يتضمن مطالبات تتعلق بفترة قديمة وأن تسوية المطالبات والمبالغ المستحقة لم تتم بصورة منتظمة. وعليه، أوصينا بإمكانية أن تعجل الويبو إجراءات تسوية المطالبات القائمة.

"ووفقاً لإطار سياسة الأمم المتحدة للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ورغم أن الأمم المتحدة لن تعترف بالأصول التراثية، فإن الملاحظات على القوائم المالية ستضمن وصفاً دقيقاً لأصول تراثية هامة. ولاحظنا أن الويبو لم تفصح في بياناتها المالية عن تفاصيل الأصول التراثية، بما في ذلك "المصنفات الفنية". ولاحظنا أيضاً أن عمليات التحقق المادي التي أجريت في عام 2014 أفادت بفقد بعض البنود المصنفة على أنها "مصنفات فنية". وأوصينا بإمكانية أن تفصح الويبو عن تفاصيل الأصول التراثية في البيانات المالية وتتخذ خطوات ترمي إلى تعزيز النظم الأمنية للحيلولة دون تعرض هذه الأصول لمزيد من الخسائر.

نظام تخطيط الموارد المؤسسية

"شرعت الويبو في عام 2010 في تنفيذ نظام تخطيط الموارد المؤسسية بأربعة مجموعات من المشاريع كان من المقرر أن تنتهي بحلول نهاية عام 2015. ووفقاً للجدول الزمني المعدل الذي أطلعت عليه الدول الأعضاء في عام 2014 في التقرير المرحلي لعام 2014 عن تخطيط الموارد المؤسسية، ستكتمل مشاريع النظام بحلول الربع الثاني من عام 2016. ويشير الوضع الحالي لمحفظة المشاريع إلى إنجاز مشروع واحد وبدء تنفيذ سبعة مشاريع من أصل 19 مشروعاً مدرجاً في قائمة النظام. وأوصينا بإمكانية أن تستمر الويبو في استكشاف سبل للحد من التأخير على مستوى المشروع وعلى مستوى المحفظة في تنفيذ النظام حتى يتسنى إنجاز المشروع وفقاً للجدول الزمني المعدل.

"ولاحظنا أن الويبو لم يكن لديها نظام لإدارة الوثائق من أجل المشاريع المضطلع بها في إطار نظام تخطيط الموارد المؤسسية. وقالت الويبو إن مكتب إدارة مشاريع النظام ومختلف الأفرقة المعنية بالمشروع يستخدم حالياً الأدوات الراهنة المتاحة بما فيها نظام الإيداع وموقع ويكي "WIKI" في ظل عدم توفر نظام لإدارة الوثائق من أجل ضمان إيداع الوثائق وإمكانية النفاذ إليها من جانب المنتفعين. وأوصينا بإمكانية أن تعزز الويبو نظام إدارة الوثائق للاحتفاظ بالوثائق المتعلقة بالمشروع في مكان واحد.

"ولاحظنا أن الويبو لم تقدم تفاصيل كافية عن إنجازات/خدمات كل مرحلة من مراحل العقد مع الجهة الشريكة المنفذة الخارجية. وفي إطار آلية الرصد، لم يتضمن التقرير المرحلي الأسبوعي للمشاريع تفاصيل وافية من أجل رصد التقدم المحرز على صعيد القضايا، والإنجازات/الخدمات، والالتزامات التعاقدية، واستعراض الأداء التعاقدية للعقد. وأوصينا بإمكانية أن تعمل الويبو على تعزيز إدارة العقود وآليات الرصد بغية تسليم الإنجازات/الخدمات على نحو سلس وفي الوقت المناسب في إطار مراحل محددة للمشروع وتعزيز التوثيق فيما يتعلق بتعديل العقد.

"واضطلعنا على سبيل الاختبار بفحص تقرير الحالة الأسبوعي للمرحلة الأولى من مشروع الموارد البشرية ضمن نظام تخطيط الموارد المؤسسية ووجدنا أن العديد من القضايا ظل غير محسوم فيه لفترات طويلة تصل إلى 83 أسبوعاً. وعلاوة على ذلك، لم يُجر مكتب إدارة مشاريع النظام/أفرقة المشروع أي تحليل حساسية للقضايا بغية فهم أهميتها في البنية الإدارية العامة للمشروع وتخفيف وطأتها حسب الأولوية. وأوصينا بإمكانية أن تنظر الويبو في إجراء تحليل حساسية للقضايا التي أثرت خلال اجتماع مكتب إدارة مشاريع النظام/مجلس إدارة المشروع حسب أهميتها.

قسم إدارة الموارد البشرية

"لقد أجرينا مراجعة مستوى الامتثال في قسم إدارة الموارد البشرية لتقييم مدى كفاية النظام والإجراءات وتطبيق النظام والإجراءات لضمان الامتثال لأحكام اللوائح والأنظمة والأدلة والتعميمات والتعليمات. ولاحظنا وجود حالات عدم التقيد بأحكام اللوائح المتعلقة بدفع أقساط التأمين للحوادث التي تقع خارج الخدمة وبدل الإعالة وبدل تعلم اللغات والعمل الإضافي وبدل الوظيفة الخاص. وأوصينا بالتالي بإمكانية أن تتبع الويبو نظام الموظفين ولأتمتته في هذه الحالات.

"وفي الختام ونيابة عن المراقب المالي ومراجع الحسابات العام للمهند وجميع زملائي الذين أسندت إليهم مهمة إجراء مراجعة حسابات الويبو، أود تسجيل تقديرنا لما أبداه المدير العام والأمانة وموظفو الويبو من تعاون وكياسة أثناء مراجعتنا للحسابات.

"وأشكر السيد الرئيس الموقر وأشكر السادة المندوبين الكرام للفرصة المتاحة لنا لعرض تقريرنا عليكم".

181. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآ فاعرب عن امتنانه لمراجع الحسابات الخارجي وكرر تعليقه على نقطة مهمة من تقرير هذا الأخير تتعلق بإدارة الموارد البشرية، وشدد على أهمية لوائح المنظمة الداخلية ذات الصلة، وحث الأمانة على ضمان احترامها بحذافيرها.

182. وشكر وفد الصين مراجع الحسابات الخارجي على تقريره وقال إنه عرض عدداً من التوصيات البالغة الأهمية. وأعرب الوفد عن أمله بأن تولي الويبو هذه التوصيات الاعتبار الواجب وأن تنفذها. وأضاف الوفد أن الصين أعربت خلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة الميزانية عن سرورها لأن المراجع الخارجي أشار إلى أن مدة دورة الدفع لمكتب الصين هي ثلاثة أشهر وقال إن المكتب سيواصل التعاون مع المكتب الدولي لتقليص مدة دورة الدفع إلى أقل من ذلك.

183. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلت به المجموعة بآ وخاصة الشكر الذي وجهته لمراجع الحسابات الخارجي على العمل الممتاز الذي أنجزه وعلى جودة تقريره، كما تقاريره السابقة، وشدد على أن التوصيات والتطبيق المناسب للقواعد والمعايير، ولا سيما تلك المتعلقة بالموارد البشرية، تحسّن فعالية المنظمة. وشكر الوفد الأمانة على امتثالها السريع لهذه التوصيات. وبالإضافة إلى ذلك، هنأ الوفد الأمانة على الرأي غير المشفوع بأي تحفظ الذي أبداه مراجع الحسابات الخارجي بشأن حسابات المنظمة.

184. وأحاطت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل فيما يعنيه، علماً بتقرير مراجع الحسابات الخارجي (الوثيقة A/55/9).

"3" التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية

185. وشكر مدير شعبة الرقابة الداخلية بالنيابة الرئيس والوفود على الفرصة المتاحة أمامه لتقديم النقاط البارزة من التقرير السنوي لشعبة الرقابة الداخلية. وبما أن كل تفاصيل أنشطة الرقابة قُدمت بشأن الفترة المشمولة بالتقرير في الوثيقة WO/GA/47/4، أراد المدير بالنيابة تقديم ملخص مقتضب للغاية عن النقاط الرئيسية الواردة في التقرير. وذكر بأن التغيير الرئيسي الذي طرأ في الفترة المشمولة بالتقرير هو مراجعة ميثاق الرقابة الداخلية، الذي اعتمد في آخر دورة للجمعية العامة، وأن التغييرات المدخلة تزيد من وضوح وشفافية أنشطة المنظمة المتعلقة بالرقابة. وأشار إلى تنفيذ الشعبة لخطتها الخاصة بالمخاطر، وقال إن الشعبة انتهت من معظم المهام المخططة لعامي 2014 و2015. وأوضح أن عمل الشعبة الخاص بالرقابة يشمل المجالات التشغيلية الرئيسية والعمليات المؤسسية والبرامج. وأضاف أن إنجاز مهام الرقابة في الوقت المناسب مكن الشعبة من توفير ضمانات معقولة لشركائها من أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين (فريق الإدارة العليا بالويبو والدول الأعضاء واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي) بشأن فعالية وكفاءة إدارة المخاطر

والحكومة وآليات وأنظمة الامتثال بالويبو. ودون الخوض في التفاصيل، بين المدير بالنيابة أن 50 بالمائة من أنشطة التحقيق التي اضطلعت بها الشعبة تناولت شكاوى يتعلق معظمها بمضايقة معترمة أو تمييز أو إساءة استخدام للسلطة، فضلا عن إساءة استخدام وقت العمل. ومضى يقول إن الشعبة أصدرت، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ثمانية تقارير تحقيق وتقارير عن تورط الإدارة. وأفاد بأن الشعبة استمرت في التماس تعقيبات من الزملاء عن طريق استقصاءات بشأن نوعية العمل الخاص بالرقابة، وأن نتائج تلك الاستقصاءات بينت مستوى رضا بلغ في المتوسط 83 بالمائة. وأكد المدير بالنيابة أنه واصل مراعاة الاقتراحات الداعية إلى تحسين جودة عمل الشعبة الخاص بالرقابة. وشدد على أن متابعة التوصيات المفتوحة ظلت من أنشطة الشعبة المتكررة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. واستشهد بما ورد في التقرير وقال إن ثمة 184 توصية مفتوحة منها 119 توصية تعالج مخاطر عالية، بينما تعالج بقية التوصيات مخاطر متوسطة. وأعلن، من جهة أخرى، أن الشعبة قامت، بعد عملية تحقق، من إغلاق 107 توصيات باعتبارها مُنفذة. واسترسل قائلا إن الشعبة قامت، أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، بتوفير خدمات إدارية مع مشورات بشأن سياسات المنظمة وإجراءاتها وأنظمتها، مشيرا إلى أن الشعبة شاركت بصفة مراقب في دورات لجنة الاستثمار وحضرت كذلك اجتماعات اللجان المختصة، عند اللزوم. وأكد المدير العام بالنيابة ما أبلغت به الدول الأعضاء في العام الماضي ومفاده أن الشعبة استكملت تقييمات الجودة الخارجية لوظيفتيها الخاصتين بالتدقيق والتقييم، وأنه يجري التخطيط لإجراء تقييمات من هذا القبيل لوظيفتها الخاصة بالتحقيق. وأعلن أن العمل الميداني سيبدأ في بضعة أيام، وقال إن من المتوقع صدور التقرير في منتصف نوفمبر وإن ذلك سينهي تقييمات الجودة الخارجية لكل وظائف الشعبة. وتناول بعد ذلك موارد الشعبة وأكد أن مستوى الموارد، الذي يعادل 0.76 بالمائة من ميزانية الويبو و1 بالمائة تقريبا من قوة المنظمة العاملة، يمكن اعتباره منخفضا إلى حد ما مقارنة ببعض المعايير كذلك التي أوصي بها في التقارير السابقة لوحدة التنقيح المشتركة. غير أنه شدد على أن الشعبة تمكنت من تغطية كل المجالات العالية الأولوية التي تنطوي على مخاطر عالية. وأوضح أن ذلك أنجز بفضل تنسيق فعال لأنشطة الرقابة مع مراجع الحسابات الخارجي واستخدام أكثر فعالية وكفاءة لأدوات تكنولوجيا المعلومات لدى الاضطلاع بأنشطة الرقابة. وتطرق إلى مسألة التوظيف وقال إن تحويل الوظائف المهنية المؤقتة إلى مناصب ثابتة، على نحو تدريجي، من شأنه زيادة تحفيز الموظفين والاحتفاظ بالمعارف والخبرات المؤسسية داخل الشعبة. وأضاف قائلا إن الشعبة حافظت على علاقة عمل ممتازة مع مراجع الحسابات الخارجي الذي التقت به بانتظام وتقاسمت معه خطط الرقابة، وإنهما تبادلا أيضا وجهات النظر حول الحوكمة وقضايا المخاطر لضمان استعمال الموارد المتاحة بأعلى كفاءة ممكنة تفاديا للازدواجية في أنشطة الرقابة وضمانا لأكبر تغطية ممكنة بخدمات الرقابة. وأفاد بأن الشعبة واصلت إجراء حوار منتظم مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وأنها استفادت من الدعم المتواصل والمشورة القيمة لتلك اللجنة بهدف زيادة تحسين سير عمل الشعبة ونوعيته عموما.

186. وتحدث وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر الأمانة على كل التقارير الثلاثة المقدمة في هذا الصباح. وقال إن مجموعته تعتبر التدقيق والرقابة وظيفتين هامتين لأنهما تمكّنان الدول الأعضاء من الحصول على تقييمات من منظور مستقل بشأن البيانات المالية وعن كفاءة وفعالية ووجاهة أنشطة الويبو. ورحّب بالتقارير التي أعدها كل من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي والمدير بالنيابة لشعبة الرقابة الداخلية، وشكرهم على عملهم القيم. وأعرب عن سرور مجموعته لكون تلك التقارير تبرز عددا من الاستنتاجات الإيجابية، بما في ذلك البيانات المالية لعام 2014. وأحاط علما، في الوقت نفسه، بأن بعض المجالات تقتضي مزيدا من التحسين ورأى أن إعداد تقرير بهذا الشكل من شأنه الإسهام بقدر وافر في تحسين إدارة مختلف أنشطة المنظمة. وبالتالي أبدى تطلع مجموعته إلى تنفيذ التوصيات الوارد فيها.

187. وشكر وفد الهند مراجع الحسابات الخارجي على تقديمه التقرير بشأن بيانات الويبو المالية للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2014، وعلى التوصيات المقدمة استنادا إلى عمليات التدقيق المجرىة في الثنائية 2014-2015. وقال إن التقرير شامل ومناسب التوقيت ويوفر فرصة سانحة أمام الدول الأعضاء كي تتفاوض بشأنه. واستعرض الوفد الملاحظات من زاوية التنفيذ فيما يتعلق بالإدارة المالية وتشغيل نظام التخطيط للموارد المؤسسية وإدارة الموارد البشرية. كما استعرض بدقة

التوصيات الموجهة من مراجع الحسابات الخارجي إلى أمانة الويبو. وأعلن أن تقارير مراجع الحسابات الخارجي ما فتئت تمثل أداة لا غنى عنها لعمل لجنة البرنامج والميزانية. وأبدى اقتناعه بأن تقارير مراجع الحسابات الخارجي، الذي اضطلع بعمليات تدقيق خارجية لعدة منظمات دولية خلال الأعوام السابقة، ستكون لها قيمة جد عالية. ويبيّن أن درجة الكفاءة والمصدقية والموثوقية التي يتسم بها المعهد العالي للتدقيق بالهند هي سمات معترف بها من خلال مشاركته مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى. وأضاف أن التقرير أشار إلى 19 مشروعاً مندرجاً ضمن نظام التخطيط للموارد المؤسسية، موضحاً أن ثمة مشروعاً واحداً قد أنجز وسبعة مشروعات دخلت طور التشغيل. وبالتالي، لم يتمكن مراجع الحسابات الخارجي من تقييم مجمل الفوائد التي جنتها الويبو من النظام المذكور، بالنظر إلى حالات التأخر المسجلة في تنفيذ المشروعات وحالات التداخل فيما بينها. وأكد، بناءً على ذلك، أهمية رصد تنفيذ التوصيات المقدمة من مراجع الحسابات الخارجي. وهنأ إدارة الويبو على استجابتها لتوصيات مراجع الحسابات الخارجي والتدابير التي اتخذتها لإدخال تحسينات في مجالات مختلفة. وحث الأمانة على اتخاذ ما يلزم من إجراءات من أجل تنفيذ التوصيات العالقة. وعبر الوفد عن تقديره البالغ لمراجع الحسابات الخارجي على عمله الدؤوب وعلى عرضه لتقريره في الوقت المناسب، مما يُعتبر استجابة لتوصية لجنة البرنامج والميزانية.

188. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء وشكر الشعبة على عملها وتقريرها البالغ الأهمية. وشدد على أمور عدة منها تطلعه إلى تحسين القضايا التشغيلية الراهنة في أكاديمية الويبو بما يتيح لها الأساس اللازم لتحقيق ولايتها الجديدة بعد أن تُعتمد رسمياً.

189. وشكر وفد إسبانيا الشعبة على عملها وأقرّ بأنه قرأ التقارير بعناية كبيرة وخلص إلى أن الشعبة تسهم بقدر كبير، هي وهيئات الرقابة الأخرى، في تحسين أداء الويبو. وأشار إلى نقطتين أولاهما أمله في أن يتم، عند ملء الوظيفة الشاغرة لمدير الشعبة، الحفاظ على الكمية والتفاصيل التي اتسمت بها التقارير الصادرة عن الشعبة حتى الآن. وأوضح أنه استفسر، في الجمعيات السابقة، عن إمكانية النفاذ إلى وثائق التدقيق الداخلي. وتساءل، نظراً إلى وجود سياسة جديدة بشأن النفاذ إلى تلك الوثائق، عما إذا كان يمكن بحث آلية من شأنها تيسير النفاذ إلى التقارير الموجودة قبل دخول السياسة الجديدة حيز النفاذ. فمن الغريب، في رأي الوفد، أن يكون من السهل النفاذ إلى التقارير والاطلاع عليها، بينما يُطلب من الدول الأعضاء، فيما يخص التقارير السابقة، اتباع إجراء معقد يتمثل في توجيه طلب لتلقيها بوسائل محمية. وأشار إلى أنه لا يلتمس نشر جميع التقارير، بل يطلب من الأمانة التفكير في إمكانية تيسير النفاذ إلى التقارير السابقة. والتمس أن يُنظر في هذه القضية، كما طلبه في العام الماضي.

190. وشكر وفد المكسيك مدير الشعبة بالنيابة ومراجع الحسابات الخارجي. وأحاط علماً بتقرير مراجع الحسابات الخارجي وأبدى تقديره لإعداد البيانات المالية طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ولعدم إبداء رأي متحفظ. وحث الويبو على اعتماد كل التوصيات الخاصة بالجوانب المرتبطة بإدارة الموارد المؤسسية والبشرية. وما شدّ اهتمامه بوجه خاص التعليق الداعي إلى إدراج الأصول التاريخية في البيانات المالية. وأبدى دعمه لإدراج تلك الأصول في البيانات المالية لأنه يعتقد أن إدراجها سيؤدي إلى زيادة شفافية وضع الويبو المالي، والتمس من المنظمة اتباع تلك التوصية النابعة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

191. وشكر وفد تركيا الأمانة على عملها القيم وأبدى تأييده للبيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة بآء.

192. وشكرت الأمانة الدول الأعضاء على تعليقاتها الإيجابية ودعمها للعمل المنجز من قبل الشعبة. وأكدت أنها تنظر في كيفية إيجاد أكثر السبل فعالية من حيث التكلفة لإتاحة إمكانية النفاذ إلى بعض تقارير الرقابة الصادرة قبل دخول سياسة نشر التقارير حيز النفاذ. وستبذل الدول الأعضاء بمجرد اتضاح الفكرة بخصوص ما يمكن إتاحتها.

193. وأحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون الوثيقة المعنونة "التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية"

(الوثيقة WO/GA/47/4)

البند 11 من جدول الأعمال الموحد تقرير عن لجنة البرنامج والميزانية

194. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/55/4 (القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية) والوثيقة A/55/5 Rev. (اقتراح البرنامج والميزانية للثلاثين للثانية 17/2016) والوثيقة A/55/6 (تقرير أداء البرنامج لعام 2014) والوثيقة A/55/7 (التقرير المالي السنوي والبيانات المالية 2014) والوثيقة A/55/8 (وضع تسديد الاشتراكات في 1 سبتمبر 2015) والوثيقة A/55/11 (تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة) والوثيقة A/55/INF/10 (فهم الولايات المتحدة الأمريكية للنظام أحادي الاشتراكات وللميزانية الأحادية في علاقتها مع اتفاق لشبونة).

195. وقال الرئيس إن البند 11 من جدول الأعمال يغطي كل القضايا التي ناقشتها لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) في دورتها الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين، باستثناء "التقارير عن التدقيق والرقابة" التي نوقشت ضمن البند 10 من جدول الأعمال. وأوضح أن ثمة سبع وثائق قيد النظر. وقال إن اللجنة لم تتمكن، كما أشير إليه في الوثيقة A/55/4 المعنونة "القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية"، من البت في القضايا التالية: (أ) التقرير المرحلي النهائي بشأن مشروع البناء الجديد وقاعة المؤتمرات الجديدة؛ (ب) واقتراح البرنامج والميزانية للثلاثين 17/2016، بما في ذلك القضايا المرتبطة بنظام لشبونة. وأفاد، في هذا الصدد، بأن لجنة الميزانية التمس من الدول الأعضاء المهمة مواصلة المشاورات حول القضايا العالقة بهدف اعتماد اقتراح البرنامج والميزانية للثلاثين 17/2016 خلال جمعيات الدول الأعضاء لعام 2015 خدمة لمصالح الويبو والدول الأعضاء فيها. وأضاف أن لجنة الميزانية لم تتمكن، ضمن النقطة (ب)، من البت في قضية المكاتب الخارجية الجديدة. ومضى يقول إن لجنة الميزانية أحاطت علماً كذلك بعدم بلوغ أي توافق في الآراء بشأن القضايا التالية التي طرحها بعض الدول الأعضاء: (أ) الاقتراح الداعي إلى "أن يكون تخصيص أموال لأي مؤتمرات دبلوماسية في الثلاثين 17/2016 مشروطاً بإمكانية مشاركة الدول الأعضاء في الويبو على نحو تام في تلك المؤتمرات"؛ (ب) "والحاجة إلى مراجعة المنهجية المتعلقة بتخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد، بما في ذلك تخصيص إيرادات المنظمة المتنوعة". وبناء على ذلك، اقترح الرئيس، على غرار العام الماضي، ترك تلك القضايا جانبا والاقتصر في أول الأمر على كل القضايا الأخرى التي عالجتها لجنة الميزانية بالكامل. وأوضح أن كل القضايا العالقة ستناقش بعد ذلك. ودعا الأمانة إلى الإبلاغ عن النتائج التي خلصت إليها لجنة الميزانية، باستثناء ما يخص القضايا العالقة المشار إليها أعلاه. وذكر بأن لجنة الميزانية اجتمعت مؤخرا ولا توجد وثائق تبين بوضوح النتائج التي خلصت إليها. وشجع بالتالي عرض النتائج بإيجاز.

196. واستهل الأمانة كلمتها بالقول إن سنة 2015 هي "سنة ميزانية" بالنسبة للويبو، مما يقتضي تماشيا مع "الآلية" التي اعتمدها الدول الأعضاء فيما يخص الموافقة على برنامج وميزانية المنظمة، عقد دورتين للجنة الميزانية في السنة، مما يتيح قراءتين لمشروع البرنامج والميزانية. وأضاف أن لجنة الميزانية عقدت، بناء على ذلك، دورتين رسميتين هذا العام، أي دورتها الثالثة والعشرين في الفترة من 13 إلى 17 يوليو ودورتها الرابعة والعشرين في الفترة من 14 إلى 18 سبتمبر 2015. وأفاد بأن جدول أعمال الدورتين كانا زاخرين بالبنود، وأن تقدما جيدا أحرز في كلا الدورتين بشأن البنود الجديدة وبعض البنود العالقة منذ فترة طويلة. ومضى يقول إنه باستثناء البنود المعالجة فعلا ضمن البند 10 (تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة؛ وتقرير مراجع الحسابات الخارجي؛ والتقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية)، أحاطت لجنة الميزانية علماً بالأمور التالية و/أو أوصت الجمعيات بالموافقة عليها: "1" تقرير أداء البرنامج لعام 2014؛ "2" واقتراح لتحسين أداء البرنامج وإعداد التقارير المالية؛ "3" وسياسة الويبو المعدلة بشأن الاستثمارات، مما سيسفر عن تنفيذ سياستين في مجال الاستثمار - واحدة بشأن سيولة التشغيل والأخرى بشأن السيولة الاستراتيجية؛ "4" وسياسة الويبو الخاصة بالأموال الاحتياطية للمنظمة (صافي الأصول) "5" والتقارير المرحلية عن تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة المقدمة في إطار استعراض الإدارة والتسيير في الويبو وفيما يخص التوصيات الموجهة إلى الهيئات التشريعية؛ "6" والتقارير النهائية أو المرحلية بشأن بعض المشروعات، بما في ذلك المشروعات الخاصة بتحسين معايير السلامة والأمن الخاصة بمباني الويبو الحالية؛ وتنفيذ نظام شامل

ومتكامل للتخطيط للموارد المؤسسية في الويبو؛ ومشروع استثمار رأس المال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ "7" واستعراض اختصاصات لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة فضلا عن التعاقب القادم على العضوية في تلك اللجنة؛ "8" و"تعريف نفقات التنمية" في سياق البرنامج والميزانية كي يُطبق لأول مرة على مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018؛ "9" والتقرير المالي السنوي والبيانات المالية 2014 ووضع تسديد الاشتراكات. وقدمت الأمانة بعد ذلك معلومات محدثة عن وضع تسديد الاشتراكات منذ 1 سبتمبر 2015: كوت ديفوار 99 218 فرنكا سويسريا، هندوراس 13 914 فرنكا سويسريا، الأردن 2 410 فرنكات سويسرية، مالي 46 فرنكا سويسريا، النيجر 102 فرنكا سويسري، الاتحاد الروسي 68 850 فرنكا سويسريا، تونغا 2 849 فرنكا سويسريا، الولايات المتحدة الأمريكية 170 921 فرنكا سويسريا، ويبلغ مجموع تلك الاشتراكات 358 310 فرنكات سويسرية.

197. وذكر الرئيس بأن الدول الأعضاء ناقشت تلك القضايا باستفاضة في دورة لجنة الميزانية المعقودة في سبتمبر. وقال إن الوفود قد ترغب، تحقيقا للكفاءة، في الرجوع إلى المداخلات التي أدلت بها في لجنة الميزانية. وأضاف أنه بإمكانها أيضا تقديم بيانات كتابية إلى الأمانة كي تُدرج بالكامل في التقرير. كما ذكر الوفود بأنه من غير الضروري أخذ الكلمة لتأييد أو تكرار البيانات التي أدلى بها المنسقون الإقليميون. وشكر الوفود على تفهمها وفتح باب التعليق على المسائل المشمولة بعرض الأمانة، باستثناء القضايا العالقة التي ستتناول بعد ذلك مباشرة، أي مشروعات البناء والمكاتب الخارجية الجديدة والقضايا المتعلقة بنظام لشبونة.

198. وتحدث وفد اليابان بالنيابة عن المجموعة باء، وقال إن تعليقاته تتعلق بالمسائل المطروحة على لجنة الميزانية عموما. وصرح بأن المجموعة باء تتوجه بالشكر إلى الرئيس والأمانة على ما أنجزه من عمل شاق خلال السنة الماضية، بما في ذلك التحضير لهذه الجمعيات. وأضاف أن المجموعة تشعر أن قيادة الرئيس المحنكة، بما في ذلك تحديد المسائل التي يتعين حلها في المناقشات المقبلة بوضوح، فضلا عن العمل الضخم والتميز الذي قامت به الأمانة، إضافة إلى روح التطلع إلى المستقبل التي تحلت بها الدول الأعضاء، أدت إلى وضع المنهجية المتبعة حاليا بعقد دورتين رسميتين للجنة الميزانية وهو أمر ذو مغزى. وقال إن المجموعة تتوقع استمرار هذه المنهجية والروح في المستقبل، ذلك على الرغم من أن المسائل التي على الدول الأعضاء حلها في هذه الجمعيات تتطلب منها بذل المزيد من الجهود الجماعية لوضع وثيقة البرنامج والميزانية في صيغتها النهائية. ومضى يقول إن الويبو حسنت عملها في الآونة الأخيرة من خلال تنفيذ نظام الإدارة القائمة على النتائج. وقال إن هذا النظام عبارة عن نبراس مهم توجه به الدول الأعضاء المنظمة. وأضاف أن المنظمة لا يمكنها الاسترشاد بهذا النبراس من دون الموافقة على البرنامج والميزانية. وأردف يقول إن ذلك ما كان على الدول الأعضاء أن تبقيه نصب أعينها عند النظر في البرنامج والميزانية، وإن الدول الأعضاء كان يجب ألا يغيب عن ذهنها أن الأسس المالية للمنظمة تتوقف أساسا على الرسوم المحصلة لقاء الخدمات العالمية للملكية الفكرية. واختتم الوفد كلمته قائلا، من منظور المنسق، إن جميع الدول الأعضاء تتولى المسؤولية عن التوصل إلى توافق في الآراء حول الموافقة على البرنامج والميزانية في الوقت المناسب.

199. وتوجه الرئيس بالشكر إلى الوفود على مواقفها البناءة وأضاف أن البيان الذي أدلى به وفد اليابان سيرد في التقرير.

200. وراح يقرأ فقرة قرار مقترحة في الوثيقة A/55/4 المعنونة "القرارات التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية" فيما يتعلق بجميع المسائل التي ينسحب عليها البند 11 من جدول الأعمال، فيما عدا المسائل المعلقة المبيّنة في مستهل البند (انظر الفقرة الثانية من هذا البند من جدول الأعمال).

201. فيما يتعلق بالقضايا المشار إليها في الفقرة السابقة، إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه:

"1" أحاطت علما "بقائمة القرارات" التي اتخذتها لجنة البرنامج والميزانية (الوثيقة A/55/4)، و"بوضع تسديد الاشتراكات في 1 سبتمبر 2015" المحدث (الوثيقة A/55/8)؛

"2" ووافقت على التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية كما وردت في الوثيقة A/55/4.

202. وفتح الرئيس باب مناقشة أول مسألة من المسائل العالقة، وهي تقرير مرحلي عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة (الوثيقة A/55/11) ودعا الأمانة إلى عرض الوثيقة.

203. وقدمت الأمانة التقرير المرحلي عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة الذي يغطي الفترة الممتدة منذ التقرير الأخير الذي قدم أثناء جلسات جمعيات عام 2014، وأشارت الأمانة إلى أن لجنة الميزانية أجلت في دورتها الرابعة والعشرين، التي عقدت في سبتمبر 2015، مناقشة هذه المسألة إلى الجمعيات (الوثيقة A/55/4). وذكّرت الأمانة بأن قاعة المؤتمرات الجديدة وجميع المرافق المجاورة لها فضلا عن الأدوار التي خضعت للتجديد من مبنى أرباد بوكش، استكملت في الوقت المناسب لاستضافة الدورة الرابعة والخمسين للجمعيات في سبتمبر 2014. وصرحت بأن القاعة الجديدة استخدمت في عدد من المناسبات على مدى السنة الماضية لاستضافة اجتماعات الويبو وفعاليتها ولاستضافة فعاليات أخرى عقدتها منظمات وهيئات دولية أخرى. وأضافت أن كل أعمال الإصلاح والإحلال المتبقية في مشروع البناء الجديد استكملت على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية، وأعلنت أن الأعمال المتبقية من المتوقع أن تستأنف بعد انتهاء الجمعيات وأن تستكمل قبل نهاية عام 2015. وأفادت بأن عددا من البنود المتبقية فيما يتعلق بمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة استكمل أيضا، في حين من المتوقع تركيب بعض الواححات الخارجية وغرس الأشجار الجديدة في الشتاء المقبل. والتفتت الأمانة إلى الرقابة على مشروعات البناء ومراجعة حساباتها، وأكدت أنها دأبت على عرض تقارير مرحلية على اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، وأنها نفذت كل التوصيات الصادرة عن شعبة الرقابة الداخلية، وأن ثماني توصيات من أصل 10 توصيات قدمها المراجعون الخارجيون للحسابات قد نفذت، فلا يبقى سوى توصيتين يجري تناولهما الآن. وتحديث الأمانة عن ميزانية مشروع البناء الجديد ووضعها المالي، وأشارت إلى أن أعمال الإصلاح والإحلال الجارية تمول من الأموال التي استبقيت من المقاول العام السابق، في حين أن الواححة الخارجية وما يتعلق بها من بنود أخرى تمول بأموال وافقت عليها جمعيات عام 2014. وذكّرت الأمانة بأن الميزانية الإجمالية التي أقرت لمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة حتى عام 2014 بلغت 75.2 مليون فرنك سويسري. وأردفت تقول إن المناقشات بشأن الحسابات الختامية قد استكملت مع 102 من أصل 108 شركات، فبقي ثلاث شركات وثلاث منشآت لخبراء مهنيين لا تزال المناقشات جارية معها للتحقق من فواتيرها وحساباتها الختامية. وصرحت بأن هامش عدم اليقين بالنسبة إلى الأرقام النهائية في تلك الحسابات المتبقية صغير. وذكّرت بأن ثمة ثلاثة أسباب رئيسية لزيادة تكاليف المشروع على النحو المفصل في الوثيقة وهي: "1" زيادة كميات المواد الفعلية اللازمة أثناء البناء في بعض الحالات بكثير على ما قُدّر في الأصل؛ "2" والتأخيرات الإضافية المسجلة في مرحلة البناء والناجمة عن تعقيد موقع العمل والتنسيق الشامل في كل التخصصات بين مختلف الشركات والمنشآت؛ "3" وعدم توقّع عدد من الشركات الاضطرار إلى البقاء في موقع العمل طوال الفترة التي بقيت خلالها في نهاية المطاف، بل كان عليها الاستعانة بقوى عاملة إضافية لزيادة ساعات العمل للوفاء بالأجل المحدد لافتتاح القاعة في سبتمبر 2014. وكما أشير من قبل، يجري التحقق من الفواتير النهائية المتبقية المستلمة من شركات البناء وجهات التوريد من خلال عملية يشارك فيها المهندسون التقنيون وفريق إدارة موقع العمل والمهندسون المعماريون وفريق القيادة قبل عرضها على الأمانة. وفي إطار هذه العملية يجري التحقق من النطاق واستقصاء الجودة وتكلفة تعديلات المشروعات التي طلبتها الأمانة خلال البناء والتثبت منها، أخذا بعين الاعتبار أن القاعة الجديدة كان يتعين تجهيزها لاستضافة جمعيات عام 2014. واحتتمت الأمانة كلمتها حول هذه النقطة بالتشديد على أن ستة حسابات فقط (من أصل 108 حسابات) لا تزال قيد المناقشة والتحقق. وأكدت، في هذا السياق، أن عليها ألا يغيب عن ذهنها الحفاظ على مصالح المنظمة الفضلى وتلافي أي وضع يمس اختتام تلك المناقشات الجارية على نحو معقول وودي في المستقبل القريب لإغلاق الحسابات المفتوحة مع الشركات المتبقية. وصرحت الأمانة بأنها إن لم تكن في وضع يسمح لها بإعطاء رقم نهائي محدد للتكلفة العامة للمشروع، فإنها لا تتوقع أن تتجاوز أية ميزانية إضافية لازمة مبلغ 3.5 مليون فرنك سويسري، على أن يمол هذا المبلغ الإضافي من الوفورات المحققة من تدابير الفعالية من حيث التكاليف التي طبقت

خلال الشائبة 15/2014. واختتمت الأمانة عرضها بالتأكيد أنها، عندما ستعد تقريرها النهائي بشأن مشروعات البناء في عام 2016، ستعد تقريراً عن العبر المستخلصة، نزولاً عند طلب بعض الدول الأعضاء في السنوات الماضية.

204. وإذ لم يعد هناك من تعليقات، قرأ الرئيس فقرة القرار المقترح التي اعتمدت.

205. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه،

(أ) أحاطت علماً بمضمون التقرير المرحلي عن مشروع البناء الجديد ومشروع قاعة المؤتمرات الجديدة (الوثيقة A/55/11)، بما في ذلك وجود مناقشات جارية مع الشركات الثلاث والمكاتب المهنية المتخصصة الثلاث المتبقية بشأن حساباتها الختامية؛

(ب) وأحاطت علماً بأن الأمانة:

"1" بذلت أفضل مساعيها للحد، بأكبر قدر ممكن، من التمويل الإضافي الذي قد يلزم تخصيصه لاختتام وإقفال كل الحسابات المرتبطة بمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة؛

"2" وأقفلت جميع الحسابات تقريباً (102 من أصل 108) المرتبطة بمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة قبل انعقاد الجمعيات في عام 2015؛ وستبذل كل جهد ممكن لإقفال الحسابات الستة المتبقية في أقرب وقت ممكن بعد الجمعيات.

(ج) ووافقت استثنائياً على تغطية أية مصروفات إضافية محتملة تتعلق باختتام وإقفال الحسابات المرتبطة بمشروع قاعة المؤتمرات الجديدة وتزيد على الميزانية المعتمدة لقاعة المؤتمرات المذكورة بقيمة 75.2 مليون فرنك سويسري، من الميزانية الإجمالية الواردة في البرنامج والميزانية المعتمدة للشائبة 15/2014، بمبلغ لا يفوق 3.5 مليون فرنك سويسري.

206. وأشار الرئيس إلى المسألة العالقة المرتبطة بالمكاتب الخارجية الجديدة وأعلن أن السفارة أتا ماريا مانديز (اسبانيا) قد عُينت لتولى المشاورات غير الرسمية بشأن المكاتب الخارجية. والتفت الرئيس إلى أن اجتماعاً أولياً قد عُقد وأن المشاورات ستواصل في الأيام المقبلة. وقال الرئيس إن أحداً لم يطلب التحدث في هذه المسألة.

207. ثم تطرق الرئيس إلى مشروع البرنامج والميزانية للشائبة 17/2016 والمسائل العالقة بشأن نظام لشبونة. وذكر الرئيس بأن المشروع الحالي للبرنامج والميزانية للشائبة 17/2016 يتضمن برنامجاً مستقلاً بشأن نظام لشبونة، هو البرنامج 32، الذي نتج عن الفصل، في عرض الميزانية، بين نظامي مدريد ولشبونة، عملاً بالقرار الذي اتخذته لجنة الميزانية في دورتها الرابعة والعشرين. ومضى الرئيس يقول إن الجداول والمرفقات ذات الصلة قد حُدثت، حسب الاقتضاء، بعد تقسيم نظامي مدريد ولشبونة إلى برنامجين مختلفين. وأحاط الرئيس علماً بأن جميع الأعضاء يدركون أن بعض الوفود ربطت التقدم في حلّ القضايا المرتبطة بنظام لشبونة باعتماد البرنامج والميزانية. وأضاف أنه لم يُشرع بعد في إعداد مسار تيسير منسق بخصوص هذا البند من جدول الأعمال وأنه سيتولى بنفسه مسؤولية تيسير هذه المناقشة التي ستكون أفقية. ثم تابع الرئيس فاتحاً المجال لمن يرغب في التعليق على الرابط بين حلّ القضايا المرتبطة بنظام لشبونة واعتماد البرنامج والميزانية.

208. وتحدث وفد رومانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن دعمه للمشروع الحالي للبرنامج والميزانية للشائبة 17/2016. ثم تناول مسألة اتحاد لشبونة وأكد على دعم المجموعة لتعزيز الشفافية والاستدامة المالية لاتحاد لشبونة. وأشار الوفد إلى أن المجموعة تؤيد في الوقت عينه تأييداً تاماً المنهج الحالي المتبع في تخصيص الاتحادات للإيرادات والنفقات، الذي يُعدّ على أساسه كل من البرنامج والميزانية. وعلق الوفد على اقتراح جعل تخصيص الأموال للمؤتمرات

الدبلوماسية المستقبلية مشروطاً بمشاركة جميع الدول الأعضاء، فقال إن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق لا تؤيد هذا الاقتراح لأنها ترى أنه يتعارض مع قانون المعاهدات. وأخيراً وليس آخراً، أعربت مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق عن أملها بأن يُعتمد برنامج الشائبة 17/2016 وميزانيتها بتوافق الآراء في الجمعيات الحالية.

209. وسأل الرئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية إذا كان يرغب في عرض اقتراحه في هذا الشأن الآن لكي يتسنى لكل الوفود الاطلاع على الاقتراح وابداء أول التعليقات العامة عليه.

210. واستهل وفد الولايات المتحدة الأمريكية كلمته قائلاً إن أول بندين نوقشا قد برهنا على مهارة الرئيس ودبلوماسيته باعتباره رئيساً ممتازاً، وأثنى على الرئيس لما أحرز من تقدم هائل. وذكر بأنه أشار أثناء دورتي لجنة الميزانية اللتين عقدتهما في يوليو وسبتمبر، إلى أنه لن يكون في وضع يسمح له بالمشاركة في اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للشائبة 17/2016 بالإجماع ما لم تتحقق الشروط التالية: (1) الفصل بين حسابات نظام لشبونة ونظام مدريد؛ (2) توضيح دخل نظام لشبونة ومصروفاته، سواء المباشرة أو غير المباشرة، بدقة؛ (3) سد العجز في ميزانية نظام لشبونة دون استخدام دخل أي اتحاد آخر؛ (4) إجراء الأمانة لدراسة على الاستدامة المالية لنظام لشبونة؛ (5) عدم عقد أي مؤتمر دبلوماسي في الشائبة 17/2016 إلا بمشاركة جميع الدول الأعضاء؛ (6) قيام الأمانة بمراجعة المرفق الثالث لوثيقة البرنامج والميزانية المقترحة لإضفاء المزيد من الدقة عليه. وأعرب الوفد عن تقديره لما أنجز من عمل حتى الآن لتحسين الإبلاغ عن دخل الويبو ومصروفاتها ولتحديد أولويات الميزانية والنتائج المرتقبة من برامج الويبو. وقال إن أحد أهداف الويبو ضمان التعاون الإداري بين الاتحادات، وأضاف أن اتفاقية الويبو تنص على ذلك، وأنه يعتبر الاجتماع الحالي آلية ممتعة للتعاون. وسعياً إلى تحقيق هذا التعاون في المستقبل، طلب الوفد مراجعة وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة كي توضح أن أي مؤتمر دبلوماسي يعقد في الشائبة 17/2016 مفتوح للمشاركة فيه جميع الأعضاء. وصرح بأنه يفهم أن المؤتمرات الدبلوماسية المتوخى عقدها في هذه الشائبة مفتوحة لمشاركة جميع الأعضاء وطلب من الأمانة أن تؤكد ذلك. وأضاف أنه يرى، من أجل تيسير الحوار، أن التعاون يمكن أن يعني أيضاً أن يقوم اتحاد بتضحيات مالية لدعم اتحاد آخر. ومضى يقول إن نظام لشبونة، على مدى أكثر من 50 عاماً لم يكف نفسه ذاتياً وأنه اعتمد على دخل الاتحادات الأخرى لدعمه. وصرح بأنه غير مستعد لأن يستمر هذا الوضع، وأصر على أن يسد اتحاد لشبونة العجز في ميزانيتها، كشرط ليشترك في اعتماد البرنامج والميزانية بالإجماع. وذكر الوفد بأنه اقترح على جمعية اتحاد مدريد أن تبت هي في توزيع ما يحققه اتحاد مدريد من فائض، ما قد يساعد أعضاء لشبونة، وهم أعضاء أيضاً في اتحاد مدريد على تمويل صندوق رأس المال العامل الخاص باتحاد لشبونة. واقترح أيضاً إتاحة بعض الصناديق الاستثنائية التي قدمها بعض أعضاء اتحاد لشبونة للشائبة 17/2016 لتغطية عجز الاتحاد. وأعرب عن عزمه على العمل مع اتحاد لشبونة، لكنه يود أن يساهم هذا الاتحاد في تحقيق الأهداف العامة للمنظمة بالطريقة ذاته التي تسهم بها الاتحادات الأخرى في دعم المنظمة. وراح يقول إن الاتحادات التي تمولها الاشتراكات تعود بالفائدة على الجميع وإن الويبو اضطلعت بدور محدد في تيسير حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بتلك الاتحادات، وقال مع ذلك إن الاتحادات التي تمول بطريقة حرة قد أشير إليها في عدة مرات، عن حق، خلال هذه الجمعيات. ومضى يقول إن النظام الأحادي الاشتراكات لا يغطي الاتحادات التي تمول بطريقة حرة. واتفقت إلى اتحاد لشبونة وقال إن هذا الاتحاد يستخدم أموال الاتحادات الأخرى، بما في ذلك الاتحادات التي تمولها الاشتراكات الأحادية، لعقد مؤتمر دبلوماسي يتعلق بموضوع تغطيه الاتحادات الأخرى، بما في ذلك اتحاد باريس واتحاد مدريد. وفي هذه الحالة رأى الوفد أن من المهم خاصة أن يكفي اتحاد لشبونة نفسه من الناحية المالية، ويولد دخلاً لدعم سير المنظمة عموماً. وأردف قائلاً إنه يرى أن المؤشرات الجغرافية لو كانت تحمي المعارف التقليدية، مثلاً، لدعم اتحاد لشبونة البرنامج 4، وهي ليست الحالة، وإن كانت تعزز التنمية، لدعم الاتحاد البرنامج 8، لكن هذه ليست الحالة، وإن كانت المؤشرات الجغرافية مهمة بالنسبة إلى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، لدعم الاتحاد المكاتب الإقليمية، لكن هذه ليست الحالة. واستدرك قائلاً إن كل الأعضاء يعلمون أن المؤشرات الجغرافية مهمة، لكن اتحاد لشبونة لا يدعم البرنامج 10، والقائمة طويلة. وأضاف أن اتحاد لشبونة يسير بفضل الدخل الذي تولده المنظمة، لذا لا يتاح الكثير من الأموال المتاحة لتمويل أعمال الاتحادات الأخرى التي ينتمي إليها غالبية أعضاء الويبو. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنضم إليه سائر الوفود في

مطالبة اتحاد لشبونة بزيادة أعماله والمساهمة في المنظمة بطريقة ملموسة. وعلاوة على ذلك شدد الوفد، كي يشارك في اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 17/2016 بالإجماع، على أن منهجية تخصيص دخل الاتحادات ومصروفاتها يلزم أن تجري بطريقة أكثر عدلا وشفافية. وصرح بأنه يفهم أن المرفق الثالث لوثيقة البرنامج والميزانية المقترحة استندت إلى المنهجية ذاتها لعدة سنوات، ولكن بما أنه درس هذا المرفق محاولا معرفة دخل الاتحادات ومصروفاتها على وجه الدقة، فقد اكتشف أنه لم يفهم المنهجية على الإطلاق. وأردف قائلا إنه عندما طلب من سائر الأعضاء مساعدته على فهم هذه المنهجية، اتضح أنها لم تفهمها أيضا. وذكر أن الأمانة نظمت في الأسبوع المنصرم جلسة إحاطة غير رسمية لاقت تقديرا بالغا. وصرح بأنه يفهم أن من الممكن اتباع منهجية بديلة، غير المتبعة حاليا في المرفق الثالث، لتخصيص الدخل والمصروفات على نحو أكثر عدلا بين الاتحادات، ولا سيما الاتحادات التي تمولها الاشتراكات. ورأى الوفد أنه من غير العادل على وجه الخصوص أن اتحاد لشبونة والاتحادات التي تمولها الاشتراكات تحصل على المبلغ ذاته، 700 000 فرنك سويسري كل سنتين من دخل المنظمة من الخدمات الثرية، وإن كان اتحاد لشبونة اتحادا واحدا في مقابل ستة اتحادات تمولها الاشتراكات. وصرح بأن هذا الأمر غير عادل أيضا لأن الاتحادات التي تمولها الاشتراكات، كما جاء في المرفق الثالث، لا تستطيع على ما يبدو تغطية مصروفاتها للشائبة 17/2016 ولأن الاشتراكات سيلزم زيادتها في المستقبل لتغطية هذه المصروفات. وأضاف أن تخصيص الدخل من الخدمات الثرية على نحو مختلف، أي على نحو لا يعامل فيه اتحاد يمول على نحو حر بالطريقة ذاته في توزيع هذا النوع من الدخل التي تعامل بها اتحادات تمولها الاشتراكات، من شأنه أن يتلافى زيادة الاشتراكات. فإن خصصت حصة اتحاد لشبونة من دخل اتحاد آخر بالتساوي مع الاتحادات الأخرى التي تمثلها المجموعات، فإن الاتحادات الأخرى التي تمولها الاشتراكات ستحقق فائضا ولن يلزم زيادة الاشتراكات. فضلا عن ذلك قال إن المصروفات غير المباشرة يمكن تخصيصها على نحو مختلف لضمان أن يسدد كل اتحاد مبلغا مناسباً من المصروفات، ويمكن بذلك أيضا تلافي ضرورة زيادة اشتراكات أعضاء الويبو المسددة للاتحادات التي تمولها الاشتراكات. ولمعرفة إن كان ينبغي زيادة اشتراكات أعضاء الويبو أو زيادة جميع رسوم نظام التسجيل، تمنى الوفد أن يشاركه أعضاء الويبو في مطالبة الأمانة بالنظر في منهجية بديلة للمرفق الثالث. واستدرك قائلا إن الأعضاء قرروا في الاجتماع الأخير للجنة الميزانية الفصل بين مصروفات نظامي مدريد ولشبونة لعرضها في برنامجين منفصلين. وعبر الوفد عن تقديره لأن ذلك قد تم، وشكر الأمانة على قيامها بالفصل بين النظامين في الميزانية، ما أدى إلى زيادة الوضوح في وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة. وأشار مع ذلك إلى أن حسابات البرنامج 6 للشائبة 15/2014 بينت جميع مصروفات نظام مدريد ونظام لشبونة. والتمس الوفد أن تبين مصروفات نظام لشبونة الحالية في البرنامج 6 بدلا من البرنامج 32. وصرح بأنه طلب أيضا سد العجز في ميزانية اتحاد لشبونة دون استخدام دخل الاتحادات الأخرى. وفي هذا الصدد عبر عن صدمته بالقرار الذي اتخذته جمعية اتحاد لشبونة على ما يبدو بزيادة الرسوم إلى 1 000 فرنك سويسري بدلا من زيادتها إلى المبلغ المضاهي لها في نظام مدريد وهو ما يزيد على 3 000 فرنك سويسري. وأضاف أن اتحاد لشبونة إن لم يلتزم باتفاقه، فإن الوفد لا يمكن أن يشارك في اعتماد البرنامج والميزانية بالإجماع. وأردف قائلا إن أكثر من 50 سنة قد مرت ولم يكن اتحاد لشبونة مسؤولاً من الناحية المالية خلالها، فكان يقصد بالاشتراكات الأحادية تمويل الاتحادات الأخرى، لكن اتحاد لشبونة أخذ ينفق موارد الاتحادات التي تمولها الاشتراكات واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات واتحاد مدريد، وهو لا يزال غير مسؤول من الناحية المالية. والتمس الوفد من الاتحاد أن ينظر بجدية في الخيارات التي اقترحتها الأمانة وفي الاقتراح الخاص بالرسوم وأن ينظر فيما إذا كان يمكنه أن يجعل النظام مسؤولاً أكثر وأكثر من الناحية المالية. وفي ختام كلمته أكد الوفد أنه يتطلع إلى مواصلة المناقشات بشأن كيفية تحسين الإبلاغ عن البرنامج والميزانية إلى سائر أعضاء الويبو واتخاذ قرار ناجح في المسائل التي طرحها أثناء الاجتماعات.

211. وأكد الرئيس ما قاله وفد الولايات المتحدة الأمريكية بأن المسائل الست المثارة قد نوقشت في إطار لجنة البرنامج والميزانية، وأن الأمانة قد بذلت قصارى جهدها للإشارة إلى السبل المجدية والممكنة بغية مساعدة الوفود على فهم الآثار المترتبة على كل من المسائل المعنية. وقد أحرز بعض التقدم في تلك المسائل بفضل المرونة التي أبدتها بعض الوفود للتكيف مع بعض هذه المسائل. ومع ذلك، فقد كان من الواضح أن وفد الولايات المتحدة الأمريكية لم يكن راضياً عن التقدم المحرز حتى الآن. وأثيرت هذه المسألة تحديداً بسبب الصلة التي ذكرها وفد الولايات المتحدة الأمريكية بين استعداده للموافقة على

وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة وحل المسائل الست أو بعضها. وتبقى العديد من بنود جدول الأعمال المعلقة والمتصلة بذلك، ومنها ما يلي: بنود جدول الأعمال المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات واتحاد مدريد واتحاد لشبونة، التي لا تزال جمعياتها معقودة؛ وثمة أمل في أن تواصل هذه الجمعيات مناقشة السبل المحددة التي قد تسهم من خلالها في إيجاد حل للطلبات المرفوعة أو الرد عليها. ورأى الرئيس أنه لم يعد من المجدي أن يعطي الكلمة للوفود نظراً إلى أنها تدرك جميعها مواقف الوفود الأخرى إزاء قائمة طلبات وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وأكد الرئيس أنه سيسعى شخصياً إلى تيسير التحديد النهائي لبعض المواقف وأنه سيشرع في ذلك عقب نهاية اجتماع اليوم. وبعد هذه المشاورات، سيقدم تقرير عن التقدم المحرز إلى الجلسة العامة. وذكر الرئيس بالسؤال الذي طُرح على الأمانة بشأن تخصيص الأموال للمؤتمرات الدبلوماسية وفتح هذه المؤتمرات لمشاركة جميع الأعضاء. ودعا الرئيس المدير العام إلى الإجابة على هذا السؤال.

212. فردَّ المدير العام قائلاً إنه لا يعتقد أن الرد على هذا السؤال يندرج ضمن اختصاصات الأمانة. وإنما يعود البت في ذلك إلى الدول الأعضاء. إذ يضع ذلك الأمانة في موقف حرج إزاء البت في طبيعة المؤتمر الدبلوماسي وهي مسألة يرجع البت فيها إلى الدول الأعضاء وحدها. وقال المدير العام إنه يُنظر حالياً في المؤتمرين الدبلوماسيين بشأن معاهدة قانون التصاميم وربما المعاهدة الخاصة بهيئات البث، ولم تشر التوجهات الحالية إلى أن هذين المؤتمرين سيكونان مفتوحين لمشاركة جميع الدول الأعضاء. ويقدر ما دعا عدد من الوفود إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن قضايا اللجنة الحكومية الدولية، لم يقترح أحدها فتح هذا المؤتمر لمشاركة جميع الدول الأعضاء في الويبو. ويقدر ما ناشدت بعض الوفود وضع صكوك ملزمة قانوناً في مجال الاستثناءات والتقييدات، لم يقترح أحدها فتح باب المناقشة لجميع الدول الأعضاء في الويبو. وأضاف المدير العام أن الأمانة لا تمتلك صلاحية اتخاذ هذا القرار. وإنما يرجع للدول الأعضاء البت في ذلك في إطار الهيئات المعنية بالمعاهدات التي قدمت هذه التوصيات بعقد المؤتمرات الدبلوماسية؛ سواء أكان ذلك قراراً اتخذته الجمعية العامة للويبو أم هيئة معنية بمعاهدة. وأكد المدير العام أن جميع هذه المناقشات مفتوحة، حتى الآن، ولكن يرجع القرار النهائي إلى الدول الأعضاء.

213. وناشد الرئيس أي وفد، يمكنه الإسهام في حل هذا المأزق، أخذ الكلمة.

214. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن هذا الاجتماع غير ملائم لمناقشة مشروعية عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن اتفاق لشبونة والمشاركة الكاملة للدول الأعضاء في الويبو في المؤتمرات الدبلوماسية المقبلة. وإنما سيتخذ القرار وفقاً للقانون الدولي والمعاهدات المعنية. وأعرب الوفد عن رغبته في أن يعرض مجدداً الاقتراح الذي قدمه اليوم السابق، وأمل إيجاد حل وسط يمهّد الطريق أمام اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية التي تكتسي أهمية أساسية للمنظمة والدول الأعضاء فيها. وكان الوفد قد اقترح الموافقة على وثيقة البرنامج والميزانية مع تقسيم البرنامج 6 إلى برنامجين وفقاً لما اقترحت الدول الأعضاء في لشبونة خلال اجتماعها. وأما فيما يخص اقتراحات وفد الولايات المتحدة الأمريكية، فيمكن للجمعية العامة أن تحيلها إلى الدورة التالية للجنة البرنامج والميزانية التي تعدُّ محفلاً ملائماً لمناقشة هذه القضايا نظراً بوجه خاص إلى أن بعض هذه الاقتراحات تتعلق بإعادة هيكلة الويبو وتغيير القواعد الخاصة بتخصيص الميزانية. واقترح الوفد أن تحيل الجمعية العامة هذه المسائل إلى لجنة البرنامج والميزانية في دورتها المقبلة كي تناقشها، وأن تُبلغ الجمعية العامة المقبلة (2016) بنتائج تلك المناقشات للتخذ ما تلائم من القرارات فيها.

215. وتطرق وفد إيطاليا إلى اقتراح البرنامج والميزانية والبرنامج 6 وقال إن بإمكانه، بدافع روح الحوار المنفتح والبناء وبغرض التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج والميزانية، قبول الفصل في المحاسبة بين نظامي مدريد ولشبونة في البرنامج 6. وقال إن ذلك مرتبط بالحاجة الملحة إلى الحد من تجميع عناصر الميزانية كما طالبت به بعض الوفود، حتى تُبين إيرادات ومصروفات نظام لشبونة بطريقة أكثر عدلاً وشفافية. غير أنه أكد على ضرورة أن يفهم من ذلك أن الفصل بين أرقام النظامين لمجرد أغراض محاسبية لن يؤدي، بالنسبة له، إلى أي أثر على منهجية تحديد مخصصات الاتحادات. وشدد على أنه يشير إلى المنهجية المطبقة على جميع الاتحادات الممولة بالرسوم. وأوضح، بناء على ذلك، أن الأعضاء لن تقتصر على مناقشة التغييرات

المُدخلة على المنهجية المنطبقة على اتحاد لشبونة، بل كذلك التغييرات الخاصة بكل الاتحادات، بما في ذلك اتحاد لاهاي. وأضاف قائلاً إن الفصل لن يؤثر على مبدأ الميزانية الأحادية للمنظمة، التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لبلده.

216. واعتبر وفد جمهورية كوريا الفصل المحاسبي في البرنامج 6 تقدماً جيداً صوب العمليات الشفافة والعدالة لنظام الملكية الفكرية. وتساءل عن سبب مناقشة الجمعيات لنظام لشبونة. ورأى أن الجواب على ذلك هو أن النظام يؤثر على الويبو عموماً، بالرغم من احترام الأعضاء لاستقلاليتها، وأن ذلك هو ما دفع الدول الأعضاء إلى مناقشته في الجمعيات. وطلب الوفد، بقوة، أن يبذل كل اتحاد أو كل نظام تسجيل كل ما في وسعه لضمان الاستدامة المالية. وأشار إلى أنه تم إحراز تقدم جيد حتى الآن، ولكنه سيواصل الاطلاع على نتائج الجهود المبذولة من قبل اتحاد لشبونة بغرض تحقيق الاستقلالية المالية، ويعود بعد ذلك إلى قضية البرنامج والميزانية.

217. وبعد الاستماع إلى مداخلات الوفود، علق الرئيس قائلاً إن القضية المطروحة في محاولة اعتماد البرنامج والميزانية هي أن بعض الوفود تربط هذا القرار ببنود أخرى من جدول الأعمال. وأوضح أنه أتيح وقت كبير ضمن بنود جدول الأعمال الأخرى لمناقشة عناصر محددة من تلك القضية، ولكن الأعضاء تواصل معالجتها جاعياً وذلك ما دفع الرئيس إلى تحمّل مسؤولية تناولها في مجملها لمحاولة إيجاد حل توفيقى. وشكر الرئيس وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) لعرضه الإسهام في إيجاد الحل التوفيقى، بالنظر إلى قوة موقف ذلك الوفد حيال القضية. ودعا الرئيس المدير العام إلى تقديم المزيد من التوضيحات.

218. وقال المدير العام إنه سينتاول، محاولة منه لتقليص قائمة القضايا، إحدى النقاط التي طرحها وفد الولايات المتحدة الأمريكية، أي أن الشفافية التي التمس الوفد موافقة الدول الأعضاء عليها فيما يتعلق بالفصل بين حسابات نظامي مدريد ولشبونة في الثنائية 17/2016 قد تحققت. وأضاف أن الوفد أشار أيضاً إلى أن ذلك لم يتم في الثنائية 15/2014. وشرح ذلك قائلاً إن وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 15/2014 اعتمدت فعلاً ولها بنية محددة تجمع بين نظامي مدريد ولشبونة في البرنامج 6. وأوضح أنه لا يمكن بعد ذلك "فصل البرنامجين" فيما يخص الثنائية 15/2014 والإبلاغ عنها بشكل منفصل ضمن البرنامج 32، الذي لم يكن موجوداً في تلك الثنائية. ومضى يقول إن ما قد يمكن للأمانة فعله لمحاولة مساعدة الوفد هو السعي، ضمن البرنامج 6 في البيانات المالية التي ستصدر في آخر المطاف، إلى الفصل بين مختلف عناصر الإنفاق فيما يخص نظام مدريد ونظام لشبونة، ولكن رهناً بالتشاور مع مراجع الحسابات الخارجي وبالتالي لا يمكن إعطاء جواب نهائي في هذه المرحلة. وأضاف المدير العام أنه لا يمكنه ضمان أن تقوم الأمانة بذلك لأن هناك وثيقة برنامج وميزانية معتمدة ذات بنية معتمدة ولا بد للأمانة التشاور مع مراجعي الحسابات الخارجي قبل الاضطلاع بهذه العملية، التي تنطوي على مفاتيح البرامج والطريقة التي وُضع بها نظام المحاسبة.

219. وأعلن الرئيس أن البند 11 من جدول الأعمال سيظل مفتوحاً قيد المشاورات حول القضايا المتعلقة بنظام لشبونة ولجنة البرنامج والميزانية وحول المكاتب الخارجية.

220. وقدم رئيس الجمعية العامة إلى الجلسة العامة، على مرّ مختلف أيام الجمعيات، مستجدات متواصلة حول حالة تلك المشاورات غير الرسمية.

وعن القضايا المتعلقة بنظام لشبونة ولجنة البرنامج والميزانية، أدرجت المستجدات على النحو التالي.

221. أحاط الرئيس الحضور علماً بالمشاورات التي يَسْرُها بشأن المسائل المتعلقة باتحادي لشبونة ومعاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إنه اجتمع مع وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وبحث الرئيس والوفد، خلال هذا الاجتماع، قائمة الاقتراحات التي قدمها الوفد. وأقر الوفد بتفهمه بعض هذه المسائل بفضل توضيحات الأمانة. وأوضح الوفد أيضاً للرئيس أولوياته والنتائج التي يصبو إليها خلال هذه الجمعيات. واجتمع الرئيس بعدئذ مع وفدي فرنسا وإيطاليا. وناقشت خلال هذا الاجتماع

الصعوبات والتحديات اللوجيستية والمؤسسية التي يواجهها الوفدان للاتفاق على بعض الاقتراحات المقدمّة. وأعلن وفدا فرنسا وإيطاليا استعدادهما للمشاركة والإسهام في الجهود المبذولة للتوصل إلى حل وسط. واختتم الرئيس تقريره بالإشارة إلى أنه قد اجتمع أيضاً مع مجموعة أخرى من الوفود التي تؤدي دوراً بئاء في التوصل إلى حلول وسط بشأن المسائل المتعلقة باتحادي لشبونة ومعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأشار الرئيس إلى وجود طريقتين للنظر في الوضع الحالي الذي يحول دون إغلاق هذه الجمعيات بعض بنود جدول الأعمال (2 و 11 و 12 و 14 و 15 و 17 و 19 و 20 و 22 و 27). والطريقة الأولى هي تحميل المسؤولية على المسائل المتعلقة باتحاد لشبونة. فقد شمل البند 11 موضوعات تخصيص أموال لعقد مؤتمر دبلوماسي محتمل خلال الثنائية المقبلة يكون مفتوحاً لمشاركة جميع الدول الأعضاء؛ والدعوة إلى مراجعة منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات للاتحادات؛ وتوقع وفد من الوفود ضمان عدم تسجيل ميزانية اتحاد لشبونة لأي عجز. وأما البند 14 فكان يخص مسألة لجنة العلامات وطلب وفد الولايات المتحدة الأمريكية المتعلق بإعداد دراسة عن المؤشرات الجغرافية وإدارة وثيقة جنيف. وأسفر هذا الطلب عن إثارة مجموعة من القضايا المتعلقة باتحادي مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات، والتمس وفد الولايات المتحدة الأمريكية توضيحات بشأن الجهة التي تبت في تخصيص الموارد التي يولدها هذان الاتحادان وتوضيح عدم استخدام هذه الموارد لتمويل عجز نظام لشبونة. واقترح أيضاً في إطار مناقشة اتحاد مدريد وضع آلية لحشد الأموال تساعد في معالجة العجز الحالي لنظام لشبونة. وأما البند 22 (اتحاد لشبونة) فخص في جوهره الاستدامة المالية للاتحاد. وأما البند 27 فشمل مسائل تتعلق بوثيقة جنيف. ونظراً إلى أن المسائل المذكورة أعلاه تندرج في العديد من بنود جدول الأعمال، فالطريقة الثانية لمعالجة هذا الوضع هي تنظيم مناقشة عن المسائل المتعلقة باتحاد لشبونة في إطار مشاورات غير رسمية لا جلسة عامة كي تسعى جميع الأطراف المهتمة إلى تحقيق التقدم والتوصل إلى حلول وسط. وإن قائمة البنود طويلة للغاية ولكن يمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور. أما أولها فهو الاستدامة المالية لاتحاد لشبونة والمسائل المتعلقة باتحاد لشبونة في إطار البند 22. وأما ثانيها فهو الحصول على ضمانات وتوضيحات بشأن منهجية تخصيص إيرادات ونفقات الاتحادات. ولم يقدم أي اقتراح محدد بشأن أية مراجعة ممكنة لمنهجية التخصيص. وأعلنت عدة وفود، خلال الجلسة العامة مواجهتها صعوبة في مراجعة منهجية التخصيص أو اعتراضها على ذلك. ولكن قدّمت بعض الاقتراحات بشأن تناول مسألة مراجعة أو تحسين منهجية التخصيص في إطار لجنة البرنامج والميزانية. وأثيرت كذلك مسائل أخرى. وشملت هذه المسائل ما يلي: طلب توضيح المصروفات الماضية (الخاصة بنظامي مدريد ولشبونة في إطار البرنامج 6) في النسخة الحالية من البرنامج والميزانية 2016/17. ولعل تلبية هذا الطلب سهلة ولكن يجب التشاور مع الأمانة والدول الأعضاء على اتفاقها على إدخال أي تغييرات في النسخة الحالية من مشروع البرنامج والميزانية المقترح بغية توضيح المصروفات الناجمة عن نظام لشبونة؛ وأثيرت أيضاً مسألة رهن تخصيص أموال للمؤتمرات الدبلوماسية بفتح هذه المؤتمرات لمشاركة جميع الدول الأعضاء، ولم يتبق سوى النظر في ضرورة وضع صيغة معيّنة لذلك. وذكر الرئيس، في هذا الصدد، بأن كلمة المدير العام كانت شديدة الوضوح بشأن هذه المسألة. وفضلاً عن ذلك، لا تزال هناك المسألة المتعلقة بلجنة العلامات والدراسة عن المؤشرات الجغرافية وإدارة وثيقة جنيف. وفي الختام، كرر الرئيس أن المسائل المتعلقة تقسم إلى المحاور الثلاثة التالية: "1" الاستدامة المالية لاتحاد لشبونة؛ "2" ضمانات وتوضيحات؛ "3" ومسائل أخرى. وأعلن الرئيس اعترامه تعليق الجلسة العامة واستهلال مسار المشاورات على المحاور الثلاثة المذكورة.

222. وفي مداخلة أخرى عن المستجدات، تحدث رئيس الجمعية العامة عن قائمة المسائل المتعلقة بنظام لشبونة والبرنامج والميزانية، وأفاد بأنه قد اتفق على تقسيم هذه المسائل إلى مجموعتين منفصلتين، باتباع تصنيف يختلف عن التصنيف الذي أشار إليه في اليوم السابق. وصرح بأن إحدى المجموعتين تضم المسائل التي يتعين أن يبت فيها أعضاء جمعية اتحاد لشبونة، ألا وهي المسائل المتعلقة بالعجز الذي يعاني منه النظام. وفي هذا الصدد ذكر الرئيس بأن الأولوية بالنسبة لمن يريد حل هذه المسائل هي الحصول على ضمانات قصيرة الأجل من أعضاء اتحاد لشبونة بالتزامهم بسد هذا العجز. وفي الوقت ذاته عرض أعضاء اتحاد لشبونة ما يمنعهم من التعامل مع هذه المسألة المحددة واقعياً في الوقت الراهن، وإن كان بعض التقدم قد أحرز حيالها. ومضى يقول إن المجموعة الثانية من المسائل تشمل ست مسائل تتعلق ببنود أخرى عالقة على جدول الأعمال ويتعين أن يبت فيها جميع أعضاء الويبو. وتتعلق هذه المجموعة الثانية أولاً بمنهجية تخصيص دخل ونفقات مختلف الاتحادات، بما في

ذلك تخصيص دخل المنظمة المتأني من الثريات. وصرح رئيس الجمعية العامة بأن الجميع إن اتفق من حيث المبدأ على مناقشة هذه المسألة، فإنها ستحال إلى الاجتماع المقبل للجنة الميزانية. وتحدث ثانياً عن مسألة الفصل بين حسابات اتحادي لشبونة ومديرد، وذكر بأن أعضاء اتحاد لشبونة قدموا تنازلات بالفعل، لكن لا يزال من اللازم تقديم بعض التوضيحات في هذا الصدد. وأردف قائلاً إنه يفهم أن مناقشة بناء جرت في اليوم السابق بين وفد الولايات المتحدة الأمريكية والأمانة حول هذه المسألة، ما أدى إلى فهم ما يمكن القيام به على نحو أفضل حيال هذه المسألة. وأضاف أن أية توضيحات يمكن تقديمها بشأن مشروع وثيقة البرنامج والميزانية الحالية سيتعين تقديمها إلى الجلسة العامة لتوافق عليها. واستدرك قائلاً إن المسألة الثالثة تتعلق باستخدام الدخل المتأني من رسوم الاتحادات الأخرى. وقال في هذا الصدد إن من اللازم أن يقدم أعضاء الويبو بعض التوجيهات بشأن الصيغة الدقيقة التي ستستخدم في قرارات جمعيات الاتحادات المعنية. ومضى يقول إن المسألة الرابعة تتعلق بتخصيص الأموال لعقد أي مؤتمر دبلوماسي مفتوح لمشاركة الجميع. ورأى، في ضوء التوضيحات التي قدمها المدير العام في هذا الصدد ونظراً لما قاله بعض الوفود، أن هذه المسألة قد لا يصعب حلها، لأن أحداً لم يعترض على عقد أي مؤتمر دبلوماسي في الثنائية المقبلة دون مشاركة جميع الدول الأعضاء في الويبو. وقال مع ذلك إن من اللازم وضع صيغة دقيقة للقرار. وأردف قائلاً إن المسألة الرابعة تتعلق باتخاذ قرار لتستهل لجنة العلامات مناقشة موضوع المؤشرات الجغرافية. وأشار في هذا الصدد إلى أن مناقشة وثيقة جنيف وحدها في اللجنة لن يكون حلاً مجدياً، في حين قد يكون من المقبول اتخاذ قرار يسلم بإجراء مناقشات عامة عن المؤشرات الجغرافية في إطار ولاية اللجنة. وأخيراً قال إن المسألة السادسة تتعلق باقتراح إدارة وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وذكر في هذا الصدد بأن المدير العام كان واضحاً للغاية عندما قال إن الأمانة ليس لها أن تبت في هذه المسألة. وأشار الرئيس أيضاً إلى أن من الواضح من المناقشات أنه لا يوجد اتفاق أو تفاهم عما إذا كانت وثيقة جنيف تشكل اتفاقاً جديداً أم اتفاقاً معدلاً. وأردف يقول إن أعضاء اتحاد لشبونة أبدوا، في الاجتماعات غير الرسمية التي عقدت في اليوم السابق، استعدادهم للعمل من أجل إيجاد حل للعجز الذي يعاني منه نظام لشبونة، معبرين عن التزامهم الحقيقي في هذا الصدد، ومشيرين في الوقت ذاته إلى ما أحرزوه من تقدم وما قدموه من تنازلات بالفعل، وذلك مثلاً باتخاذ قرار بزيادة الرسوم. ومع ذلك أشار أعضاء اتحاد لشبونة أيضاً إلى أنهم سيواجهون صعوبة في حل هذه المسألة المحددة أثناء اجتماع الجمعية الراهن، نظراً لأنها مسألة صعبة، وأن بعضهم لم يكلف بالبت فيها. وراح الرئيس يقول إن بعض الوفود يلزمها إجراء مشاورات مع حكوماتها، ما قد يتطلب ثلاثة أو أربعة أشهر أخرى. وعليه اقترح أنه قد يكون من المفيد استطلاع ما إذا أمكن التوصل إلى صيغة تبين الالتزام الواضح من أعضاء اتحاد لشبونة بسد العجز المذكور. وقال إن هذه الصيغة يتعين أن تصدر عن أعضاء اتحاد لشبونة أنفسهم بعد التشاور مع جميع الأطراف المعنية. وفي هذا الصدد قال وفد الولايات المتحدة الأمريكية، ومعه وفود أخرى، إن المشكلة الحقيقية تكمن في أنه لا تستطيع اعتماد ميزانية تحتوي على عناصر تشير إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ستمول أنشطة تضر بمصالحها. وعليه رُبط القرار الذي سيتخذ بشأن عجز نظام لشبونة بالقرار الذي سيتخذ بشأن وثيقة البرنامج والميزانية برمتها.

223. وشكر رئيس جمعية اتحاد لشبونة رئيس الجمعية العامة على المعلومات التي قدمها عن مستجدات المشاورات غير الرسمية التي عقدها. وأضاف أن أعضاء اتحاد لشبونة عقدوا أيضاً مشاورات ثنائية مع وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وذكر رئيس جمعية لشبونة بأن أعضاء اتحاد لشبونة، ليسوا في وضع، في هذه المرحلة، يسمح لهم بإبداء المزيد من المرونة في قطع التزامات على أنفسهم. وصرح بأنهم مستعدون للبت في إجراء مناقشات أخرى وإيجاد حل قبل الدورة المقبلة لجمعية اتحاد لشبونة التي ستعقد في عام 2016. وراح يقول إن العديد من أعضاء اتحاد لشبونة عبروا عن خيبة أملهم لأن اتحاد لشبونة وُصف على أنه حجرة العثرة الوحيد التي تمنع لجنة الميزانية من التوصل إلى اتفاق، وأشاروا إلى أن اتحاد لاهاي يعاني من عجز قيمته 3.8 مليون فرنك سويسري. وأخيراً كرر رئيس جمعية اتحاد لشبونة رأي العديد من الوفود، الذي أشار إليه أيضاً رئيس الجمعية العامة، بأن لب المشكلة ليس اتحاد لشبونة ولكن وثيقة البرنامج والميزانية.

224. وفي مداخلة أخرى عن المستجدات، ذكر رئيس الجمعية العامة بأنه ثمة بالأساس مجموعتان من المسائل. وتتعلق المجموعة الأولى من المسائل بقرار بين يدي أعضاء نظام لشبونة فيما يتعلق بالبند 22 من جدول الأعمال، بينما يتعين البت في

مجموعة المسائل المتبقية إما من جانب أعضاء الويبو كافة أو من جانب جمعيات معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير فيما يتعلق بالبندين 19 و 20 بالتحديد من جدول الأعمال إزاء المسائل المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير. ومن بين المسائل المعلقة الأخرى تحت تلك المجموعة الثانية من المسائل، أشار أيضاً إلى المسائل المتعلقة بلجنة العلامات وإدارة وثيقة جنيف. وعليه، ثمة خمسة بنود معلقة مدرجة في جدول الأعمال تحت تلك المجموعة الثانية من المسائل. وأردف قائلاً إنه، خلال الاجتماع غير الرسمي الذي عُقد يوم السبت من الأسبوع السابق، حث الوفود على الانتقال إلى مناقشة منصة أكثر على الصياغة إزاء فقرات القرار النهائية المتعلقة بجميع البنود المعلقة من جدول الأعمال. وبالأخص، طلب من مختلف الوفود التي شاركت في ذلك الاجتماع غير الرسمي أن تمضي قدماً إزاء النصوص المحددة. وأخيراً، أفاد بأن مختلف تلك النصوص قد وُحِدَتْ وستُنَاقَشُ في اجتماع غير رسمي آخر سيعقد لاحقاً في صباح ذلك اليوم، ليس فقط إزاء البند 22 من جدول الأعمال، بل أيضاً إزاء البنود المعلقة الأخرى من جدول الأعمال التي أشار إليها.

225. ودعا وفد فرنسا أعضاء اتحاد لشبونة إلى الاجتماع قبل الاجتماعات غير الرسمية التي أعلن عنها رئيس الجمعية العامة. وقال الوفد إن الغرض من اجتماع أعضاء اتحاد لشبونة يتمثل في تحليل مدى جدوى آخر اقتراح مقدم من وفد الولايات المتحدة الأمريكية. وبما أن ذلك الاقتراح يتعلق بإمكانية منح قرض لاتحاد لشبونة من الاتحادات الممولة من الاشتراكات، أعرب الوفد عن حاجته لتلقي التوضيح إزاء الأساس التقني لهذا القرض، لا سيما إزاء أسسه القانوني المحتمل وجدول التسديد، وتساءل عما إذا كان يتسنى للأمانة أن تساعد في إتاحة ذلك التوضيح.

226. وفي مداخلة أخرى عن المستجندات، أشار الرئيس إلى أن هذه المسائل يمكن تقسيمها إلى مجموعتين منفصلتين رغم كونها متصلة ببعضها البعض. وتضم المجموعة الأولى قضية معلقة واحدة فقط، وهي القرار الذي ينبغي على أعضاء اتحاد لشبونة اتخاذه بشأن كيفية معالجة العجز في الثنائية الحالية وتحقيق الاستدامة المالية طويلة الأمد لنظام لشبونة. وفي هذا الصدد، أشار الرئيس إلى ورود اقتراحات مختلفة بشأن هذه المسألة خلال المشاورات غير الرسمية لجمعية اتحاد لشبونة: يقول أحدها بأن يتعهد أعضاء اتحاد لشبونة أساساً بإطلاق عملية حل مسألة العجز في المستقبل، ويقضي اقتراح آخر بأن يتخذ أعضاء اتحاد لشبونة قراراً لحل هذه المسألة في الجمعيات الحالية بمستوى معين من اليقين، وقدمت وفود أخرى اقتراحات لوضع سبل كفيلة بإنجاز ذلك. ونظراً لدرجة تعقيد هذه القضية، قال الرئيس إن الوفود شاركت بالفعل في مناقشة مشروع في هذا الصدد. وأشار الرئيس إلى أن مجموعة القضايا الأخرى تشمل القضايا التي لا تتعلق باتحاد لشبونة فقط، بل تتعلق بجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (البند 19 من جدول الأعمال) وجمعية اتحاد مدريد (البند 20 من جدول الأعمال) وإدارة وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة (البند 27 من جدول الأعمال) وكذلك ولاية اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (البند 14 من جدول الأعمال). وختاماً، أكد الرئيس أن الموافقة أو عدم الموافقة على اقتراح وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2016/17 في إطار البند 11 من جدول الأعمال مرهونة بتسوية جميع المسائل المعلقة. وقد أثيرت هذه المسألة خلال اجتماع السفراء. وأضاف أن النتائج المترتبة على عدم وجود وثيقة للبرنامج والميزانية للثنائية القادمة واضحة لجميع الدول الأعضاء، وقد نوقشت في لجنة البرنامج والميزانية.

227. وبعد اختتام المشاورات غير الرسمية، أوضح الرئيس أن ستة بنود من بنود جدول الأعمال قد غطيت بفقرات القرار التي جرى تداولها في اليوم السابق. وأعطى الرئيس الكلمة للمستشار القانوني ليقدم إلى الجلسة العامة تفسيرات بشأن كيفية اعتماد القرارات، وأشار إلى وجود رئيسي اتحادي ومدريد ولشبونة على المنصة.

228. وأوضح المستشار القانوني أنه وفقاً للنظام الداخلي العام للمنظمة، وفي حال كانت هناك اجتماعات مشتركة لجمعيات الدول الأعضاء، فإن رئيس الجمعية العامة يترأس هذه الاجتماعات المشتركة. وأوصى المستشار، كون رئيسي اتحادي ومدريد ولشبونة حاضرين ورؤساء الاتحادات الأخرى غائبين، بأن الرئيس وبصفته رئيساً للجمعية العامة ينبغي أن يترأس أيضاً أي هيئة رئاسة تحتاج إلى اتخاذ قرار، مما سيمكن من اتخاذ هذه القرارات الجماعية في وقت واحد.

229. وسأل الرئيس عمّا إذا كان الجميع راضيا بتعيينه رئيسا مخصصا على جميع بنود جدول الأعمال ذات الصلة، بما في ذلك البنود المتعلقة بالاتحادات الثلاث، في تلك المرحلة. ونتيجة غياب أي اعتراض على ذلك، أكد الرئيس أن ذلك سيكون النهج المعتمد واقترح المضي قدما. وكما أشار سابقا، فقد طرح فقرات مشروع القرار بشأن بنود جدول الأعمال 11 و14 و19 و20 و22 و27.

230. وأتت فقرات مشروع القرار بشأن البند 11 من جدول الأعمال على النحو التالي:

231. "إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه:

"1" وافقت على اعتماد اقتراح البرنامج والميزانية المراجع (A/55/5/Rev)، بالصيغة المعدلة أثناء الجمعيات العامة (البرنامج 6)؛

"2" وأحاطت علما بقرار جمعية اتحاد لشبونة اعتماد تدابير قبل جمعيات 2016 للقضاء على العجز المالي المتوقع في اتحاد لشبونة خلال الثنائية، كما هو مبين في برنامج وميزانية الويبو للثنائية 17/2016 (1.523 مليون فرنك سويسري)؛

"3" وقررت أن توافق على منح قرض لاتحاد لشبونة من الأموال الاحتياطية للاتحادات الممولة بالاشتراكات من أجل تمويل عمليات ذلك الاتحاد في الثنائية 17/2016، في حال لم تكن التدابير المذكورة كافية لتغطية عجزه المتوقع خلال الثنائية. ويُمنح ذلك القرض دون فائدة ويُسدّد عندما تكون الأموال الاحتياطية لاتحاد لشبونة كافية لتسديده.

232. "إن الجمعية العامة للويبو:

"(1) أقرت بأن منهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد تُعد موضوعا شاملا؛

"(2) وأحاطت علما بأن بعض الوفود ترى ضرورة إجراء المزيد من المناقشات بين الدول الأعضاء؛

"(3) وطلبت من الأمانة إجراء دراسة بشأن البدائل المحتملة لمنهجية تخصيص الإيرادات والميزانية بحسب كل اتحاد، كي يُنظر فيها في الدورة الخامسة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية.

233. "وتحيط الجمعية العامة علما بأن كل المؤتمرات الدبلوماسية المتوقعة في الثنائية 17/2016، والتي يمكن عقدها برعاية الويبو خلال الثنائية 17/2016 وتمويلها من موارد المنظمة، سيكون باب المشاركة الكاملة فيها مفتوحا أمام جميع الدول الأعضاء في الويبو."

234. ووردت فقرات مشروع القرار بشأن البنود 14 و19 و20 و22 و27 من جدول الأعمال كما هو مبين في فقرات القرار المتعلقة بتلك البنود من جدول الأعمال.

235. واعتمد الرئيس بشكل مشترك القرارات المتعلقة بالبنود 11 و14 و19 و20 و22 من جدول الأعمال، حين رأى أن أحداً لم يطلب الكلمة، واعتمدت هذه القرارات.

236. وفتح الرئيس الباب لمداخلات الوفود بشأن هذه القرارات.

237. وشدد وفد الولايات المتحدة الأمريكية على أربع نقاط رئيسية لسجل الجلسات بشأن الاختتام الناجح للمفاوضات فيما يخص نظام لشبونة. أولاً، أقرت القرارات الواردة في إطار بند الميزانية هذا، أن اتحاد لشبونة هو اتحاد ممول من الرسوم التي لا تغطي نفقاته، وأنه يعاني من عجز نتيجة لذلك. ثانياً، عكست القرارات موافقة اتحاد لشبونة على زيادة الرسوم واعتماد تدابير للقضاء على العجز المتوقع في الثنائية. ثالثاً، عكست القرارات أن اتحادي معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد لن يدعم اتحاد لشبونة في ثنائية 17/2016. وأخيراً، إن القرارات لم تمنح موافقة جمعيات الويبو على وثيقة جنيف أو تدابير الويبو لإدارة وثيقة جنيف التي تتطلبها اتفاقية الويبو. ونتيجة لذلك، رأى وفد الولايات المتحدة الأمريكية أن الميزانية التي ستنتج عن هذه المفاوضات ستكون واضحة وعادلة وشفافة وخاضعة لمساءلة جميع أعضاء الويبو. ولذلك، أبدى الوفد تأييده لهذه النتيجة ودعمه للميزانية وفقاً لذلك. وشدد الوفد على أن المفاوضات كانت صعبة وأنه لم يكن من السهل الوصول إلى تلك النقطة، وأثنى الوفد على المفاوضات البناءة التي أفضت إلى تلك النقطة والمرونة الهائلة من أجل التوصل إلى لغة قرار مقبولة لدى جميع الأطراف. وتعكس كل تلك العناصر العمل الجاد والإبداع فضلاً عن العشرات إن لم يكن المئات من المشاورات في عشرات العواصم للوصول إلى تلك النتيجة. ووجه الوفد كلمة شكر وتقدير خاصة للأمانة العامة على استجابتها لعدد من طلبات الإحصاءات والبيانات المالية التي سهلت تقدم المفاوضات. وخلال كل ذلك ورغم سماع تنوع واسع في الآراء، فقد تحققت نتيجة تحترم مبدأ توافق الآراء في المنظمة وليس مجرد نسبة مئوية لكم أعضاءها. ورأى الوفد أن ذلك في حد ذاته نجاح كبير كونه يتصل بمصادقية الويبو ونزاهتها أمام الدول الأعضاء فيها، بل والعالم أيضاً.

238. وأشار وفد فرنسا إلى أن تعزيز الملكية الفكرية وجميع الجوانب المتعلقة به قد غطيت بكفاءة خلال ثنائية 15/2014 ولما فيه مصلحة جميع الدول الأعضاء في الويبو. ويعلق الوفد، حاله حال الكثيرين من أعضاء الويبو، أهمية كبيرة على حماية المؤشرات الجغرافية وأعرب عن سروره العميق باعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، التي ستديرها الويبو، في مايو الماضي. وأعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأنه بغض النظر عن الحزازات التي تسببت بها الوثيقة، فإن مراجعة نظام لشبونة بشأن حماية المؤشرات الجغرافية ستكون إنجازاً مهماً للويبو. وستأكد فوائدها وتتمو في السنوات القادمة. وقال الوفد، في هذا السياق، إنه يمكن النظر إلى الصعوبات التي ووجهت في اعتماد ميزانية الثنائية على أنها مثيرة للدهشة. إذ أتت متناقضة مع النتائج التشغيلية للويبو ومستويات منخفضة من الأموال، أي 0.3 في المائة من الميزانية. ونتيجة لذلك، ظهرت تساؤلات حول أسباب خصّ اتحاد لشبونة وتمييزه مقارنة بالاتحادات الأخرى. وذكر الوفد أنه أظهر وجميع شركائه في اتحاد لشبونة إرادته في تحمل مسؤولياته السياسية والمالية والتزامه بالاستمرار في ذلك، كما كان قد أعلن في اختتام المؤتمر الدبلوماسي لاعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وأعرب الوفد عن أمله في أن يصبح نظام لشبونة مستقراً مالياً، كنظام يشكل جزءاً لا يتجزأ من أنظمة الويبو. وأعرب الوفد عن تأييده لاستنتاجات الرئيس بشأن هذه النقطة. وأعرب عن استعداد، بمساعدة من أمانة الويبو، للعمل على وضع خيارات إضافية لتمويل نظام لشبونة وتحقيق استقراره ضمن إطار الويبو. ورأى أنه ينبغي تحقيق الفائدة القصوى من مهلة السنة الواحدة المقترحة للتوصل إلى تسوية بشأن الميزانية. وأضاف أن توسيع إطار نظام لشبونة، في مايو 2015، ليشمل المؤشرات الجغرافية لا ينبغي أن يقوض أنشطة نظام لشبونة أو يؤدي إلى فك ارتباط نظام لشبونة بالويبو. وأشار الوفد إلى أنه لن يقبل إضعاف عمليات المنظمة، ولا سيما تمويل نفقات الاتحادات المختلفة اعتماداً على قدراتها. لأن هذا النوع من تراكيب الميزانية، التي تسمح بتمويل كاف لأنشطة التعاون، كان ولا يزال حجر الزاوية في الويبو.

239. وشكر وفد سويسرا جميع الوفود على التزامها وجهودها للمشاركة في القضايا المتعلقة باعتماد وثيقة البرنامج والميزانية لفترة 17/2016. وأعرب الوفد عن امتنانه للوفود لما أبدته من انفتاح ومرونة، مما سمح للجمعية العامة للويبو بالضي قدماء واتخاذ هذه الخطوة الهامة. وذكر الوفد أن بناء التوافق هو عماد للمنظمة، ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال مثل هذه الحلول الواقعية والمعقولة. ومثلما ذكر الوفد سابقاً في مناسبات عديدة، فإن من المهم أن تتمكن الويبو من الاعتماد على ميزانية تتيح لها الوفاء بولايتها وأهدافها بما يحقق مصالح جميع الدول الأعضاء. وأبدى الوفد رغبته في تسليط الضوء على أربع نقاط. أولها، أن بلاده تعتقد أن النتائج التي حُصلت لم تقوض المنطق الوحدوي للمنظمة، لأن الويبو أكبر بكثير من مجرد تجمع بسيط من الاتحادات والمعاهدات. ففي المحرك العالمي لتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها للجميع ومن قبل الجميع. ورأى الوفد أن الأنشطة

التي تضطلع بها الويبو في هذا الإطار لم تصمم، بالضرورة، بهدف تحقيق فوائض. أما ثانياً، فقد أشار الوفد إلى أن الحل الذي وُصل إليه يتيح للدول الأعضاء في اتحاد لشبونة الوقت اللازم لاتخاذ التدابير المالية اللازمة. وثالثاً، رأى الوفد أن القرارات اتخذت بما يوافق روح وثيقة جنيف التي نُقحت اتفاق لشبونة، والتي تشكل على نحو لا لبس فيه معاهدة تديرها الويبو. ورابعاً وأخيراً، أشار الوفد إلى أنه بالنظر إلى أن المؤتمرات الدبلوماسية للمعاهدات الجديدة المعتمز عقدها في الفترة 17/2016 تخصّصت معاهدات محتملة، فإن الوفد يلاحظ أن هذه المؤتمرات الممولة من ميزانية الويبو، ستكون مفتوحة للمشاركة الكاملة من الدول الأعضاء في الويبو.

240. وقال وفد المكسيك إنه لا يجذب تغيير منهجية تخصيص الأموال بحسب كل برنامج، لأنه يرى أن تغيير المبادئ التي هي أسس تلك المنهجية سيهدد تمويل الاتحادات التي لا تدر دخلاً ولكنها ذات أهمية شديدة لعدد كبير من الدول الأعضاء. ووافق الوفد على أن من الممكن تحسين المنهجية، لكنه شدد على ضرورة أن ينظر في أي تعديل على أساس الحثيات لا بسبب وجود سياق معين. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن اعتماد وثيقة جنيف أتى نتاجاً لعملية مشروعة نفذت وفقاً لمبادئ القانون الدولي. ولذلك، لا ينبغي التشكيك في وضع إدارة وثيقة جنيف تحت رعاية الويبو، لأن ذلك سيمثل سابقة سلبية لأنشطة المنظمة في وضع القواعد والمعايير. وأخيراً، أكد الوفد التزامه بمعالجة العجز المالي لنظام لشبونة جنباً إلى جنب مع أعضاء اتحاد لشبونة الآخرين.

241. وأعرب وفد اليابان، متحدثاً باسم المجموعة باء، عن ارتياحه للاتفاق المحرز بشأن البرنامج والميزانية في ظل الإرشادات الحكيم لرئيس الجمعية العامة، الذي أتاح للمنظمة أن تضع ميزانية لثنائية المقبلة. وذكر الوفد أن الرئيس أشار في بيانه الافتتاحي إلى أن إشراك المجموعات الإقليمية ضروري لتحقيق تلك النتيجة. وقال الوفد إن المجموعة باء راضية تام الرضا بهذه النتيجة الناجمة التي نجمت عن جهد جماعي، لا من جانب المجموعة باء وحدها ولكن من جانب جميع الدول الأعضاء في الويبو. وقال إن الوفود أبدت أقصى قدر من المرونة في هذه العملية، التي تشكل بدورها أساساً ممتازاً لعمل المنظمة المقبل. وأعرب الوفد عن رغبته في أن تطبق مثل هذه الروح الطيبة على القضايا الأخرى التي تواجه المنظمة.

242. وقال وفد شيلي أنه ساهم بطريقة مرنة في محاولات لإيجاد حل لهذه القضية، كبحي تحقق النتيجة المناسبة التي من شأنها أن تتيح للمنظمة أن يكون لها ميزانية وأن تستمر في العمل بطريقة منتظمة. وطلب الوفد من الوفود الأخرى، التي أبدت القدر ذاته من المرونة، أن تبدي هذه المرونة بشأن القضايا العالقة المتبقية على جدول الأعمال. وأعرب الوفد عن ارتياحه للاتفاق الذي جرى التوصل إليه، وعن التزامه بالمنظمة وهو أمر مهم للغاية في نظام متعدد الأطراف.

243. وقال وفد باراغواي إنه مسرور بحصول ميزانية الثنائية 17/2016 على الموافقة، لأن هذا سيشجع مواصلة مختلف المشاريع الجارية ووضع مبادرات جديدة لتعزيز نظام ملكية فكرية فعال ومتوازن. ورأى الوفد أن هذه علامة من علامات ثقة أعضاء الويبو في المنظمة، سواء من منظور عمل المنظمة بحد ذاتها أو من منظور المشاريع الموجهة للبلدان النامية والأقل نمواً.

244. وضم وفد نيجيريا، متحدثاً بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، صوته إلى الأصوات التي أثنت على اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية. وشدد على أن الجمعية العامة للويبو قد اتخذت خطوة هامة هذا العام، لأنها أضفت وضوحاً على الأنشطة والبرامج التي قد تضطلع بها المنظمة في السنتين القادمتين. وحثّ الوفد الوفود على أن تواصل، بذات القدر من المرونة وحسن النية، مناقشاتها بشأن القضايا المتعلقة المتصلة باتفاق لشبونة وإدارة وثيقة جنيف. وفي حين أعرب الوفد عن أسف المجموعة الأفريقية أن المفاوضات بشأن المكاتب الخارجية لا تزال تركز على المبادئ التوجيهية فقط، فقد أبدى الوفد تفانلاً حذراً بأن حسن النية والمرونة التي أظهرتها الدول الأعضاء في الموافقة على البرنامج والميزانية لثنائية 17/2016 ستقل إلى بنود جدول الأعمال المتعلقة.

عن المكاتب الخارجية، أدرجت المستندات على النحو الوارد أدناه.

245. بعد اليوم الأول من المشاورات غير الرسمية، دعا الرئيس الميسرين إلى إبلاغ الجلسة العامة بالتقدم المحرز حتى هذه المرحلة. ثم أعطى الكلمة للسفيرة مينينديز ميسرة المشاورات بشأن المكاتب الخارجية.

246. وأفادت الميسرة بعقد دورتين من المشاورات غير الرسمية. وقالت إن الوفود قد اتفقت، خلال الدورة الأولى، على إعادة النظر في مشروع المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية وفقاً لنتائج مفاوضات السفير فيتشن. وذكرت الميسرة بأن الأعضاء قد اتفقوا تقريباً على الوثيقة، ولكن لا تزال هناك ثلاثة موضوعات معلقة ستتركز عليها المشاورات. وأما في الدورة الثانية، فقد واصل الأعضاء النظر في الوثائق وأحرزوا بعض التقدم وأبدوا سلوكاً إيجابياً للغاية وإن ظلوا ثابتين على مواقفهم. وقد اتفق على أن يتواصل العمل حتى يوم الاثنين من أجل وضع صياغة جديدة تتيح، على الأقل، حذف الأقواس المربعة التي تتخلل الفقرة 3^(ثانياً). وستركز الوفود المشاركة على الفقرة 3^(ثانياً) وستعمل الميسرة وفريقها على إعداد صياغة جديدة للفقرة 22. ورأت الميسرة أن حفاظ الوفود على روحها البناءة كفيل بإزالة الحواجز المتبقية أمام الاتفاق.

247. وناشد الرئيس جميع الوفود إبداء المرونة، والابتكار والإسهام في حل هذه المسألة التي تكتسي أهمية بالغة للعديد من الوفود.

248. وفي مداخلة أخرى عن المستندات، ذكر الرئيس بأن الميسرة قد بدأت محادثاتها الثنائية في الأسبوع السابق. وعقدت مشاورات غير رسمية يومي الأربعاء والجمعة. وفي غياب الميسرة، دعا الرئيس ممثلها، السيد خافيير بلumont رولدان (إسبانيا) إلى إطلاع المجتمعين على سير المشاورات بشأن المكاتب الخارجية.

249. وأبلغ ممثل الميسر أن الجولة الثانية من المشاورات قد عقدت، وعرضت خلالها الوفود والمجموعات الإقليمية وجهات نظرها. وأضاف أن الاجتماع سيستكمل في وقت لاحق في فترة ما بعد الظهر حين تقدم الميسرة اقتراحها، الذي كان قد وزع مسبقاً، بشأن الفقرة 22 الجديدة التي تراعي ما قيل خلال المشاورات غير الرسمية. وبذلك تبقى العناصر المعلقة، التي لا تزال بين قوسين، تحت القسم دال (الفقرة 22) والفقرة 3^(ثانياً) ("الجدوى من"). وقال الممثل إنه ينبغي أن تقدم المجموعات الإقليمية اقتراحات تسهل محاولة الاتفاق على النص. واستناداً إلى التعليقات التي أبدت، يبدو أن هذه العبارة لم تكن عنصراً أساسياً في المفاوضات. وأعرب عن أمله في أن يكون اجتماع فترة ما بعد الظهر لذلك اليوم مثمراً، وأن تحرز الوفود بعض التقدم لتقرب خطوة من الوصول إلى توافق في الآراء.

250. وفي مداخلة أخرى عن المستندات، قال الرئيس إن هناك ردوداً إيجابية على الوثيقة الأولية التي وزعتها الميسرة. وأضاف الرئيس أن الميسرة وصفت المشاورات باعتبارها عملية من مرحلتين: تنطوي الأولى على الموافقة على المبادئ التوجيهية، وتضم المرحلة الثانية التنفيذ والمسائل التشغيلية. وأشار إلى أن كون المرحلتين حزمة واحدة هو أمر واضح وقد ذكره العديد من الوفود.

251. وذكرت الميسرة بالدعوات الكثيرة التي وجهها الرئيس إلى الوفود بأن تأتي إلى المفاوضات متحلية بقدر أكبر من المرونة. وأضافت الميسرة أن المفاوضين سينظرون، خلال اجتماعات ما بعد الظهر لذلك اليوم، في النسخة الأخيرة للنص، في محاولة لتبسيط المواضيع المختلفة بغية معرفة إمكانية وضع اللغات الأخيرة على المبادئ التوجيهية. وسيركزون بعدها على المرحلة الثانية، وهي فقرة القرار، آخذين بعين الاعتبار أن جميع الوفود ينبغي أن تكون راضية عن الحزمة بأكملها. وطلبت الميسرة من الوفود ألا تخشى من النقاش حول المبادئ. وحثت الوفود على التحلي بهامش من المرونة كي تكون المفاوضات مثمرة قدر الإمكان.

252. وفي مداخلة أخرى عن المستجندات، أفاد الرئيس بأن اجتماعين قد عقدا في اليوم السابق. وأضاف أن هناك قبولاً للمبادئ التوجيهية من حيث المبدأ. وقد نوقش مشروع أولي لفقرة القرار. وذكر أن مشروعاً جديداً قد عمم للتو، وسيكون أساساً للمناقشات غير الرسمية في وقت لاحق من ذلك اليوم. وحث الرئيس جميع الوفود على قراءة المشروع، وطلب منها المشاركة في المشاورات لتبادل المعلومات، حول ما حدث أثناء العملية، مع الوفود الأخرى. وأضاف الرئيس أن فقرة القرار ينبغي أن تعكس العملية المكونة من مرحلتين، أي الاتفاق على المبادئ التوجيهية والحصول على توجيهات الجمعية العامة فيما يتعلق بتنفيذ تلك المبادئ التوجيهية لتلبية طلبات العديد من الأعضاء وتوفير ضمانات لجميع الأعضاء في الوقت ذاته.

253. وقال الرئيس، عقب اختتام المشاورات غير الرسمية، إن الاجتماع قد حقق إنجازاً مهماً جداً بشأن هذه المسألة. ودعا الرئيس ممثل ميسرة المكاتب الخارجية لتقديم تقرير عن التقدم المحرز في المشاورات.

254. وقال ممثل الميسرة إن من دواعي سروره أن يعلن التوصل إلى حل توافقي بشأن هذه المسألة، وهو مدعاة ارتياح هائلة للجميع. وأضاف أن المبادئ التوجيهية ستعرض على الجلسة العامة بنفس اللغة التي استخدمتها الميسرة. وأشار إلى أن التغييرات الوحيدة طرأت على قسم القرار والفقرتين 2 و4 اللتين استنفذتا معظم وقت التفاوض. فعوضاً عن الصيغة السابقة في فتح مكتبين في أفريقيا، وواحد في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وواحد في آسيا، فقد حصل توافق في الآراء واستعطي الأولوية لأفريقيا. وتظل بقية الجملة على حالها.

255. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إنه يفضل الحصول على نسخة من القرار قبل أن يعتمد.

256. واقترح الرئيس مواصلة عملية نقل التقارير والرجوع في وقت لاحق لهذا البند من جدول الأعمال، بما أن النسخ لم تكن متاحة بعد.

257. وإعاد الرئيس فتح باب النقاش حول المكاتب الخارجية، وقال إن فقرة القرار أتيحت للوفود من أجل إغلاق البند 11 من جدول الأعمال، واقترح قراءة فقرة القرار بشأن مشروع المبادئ التوجيهية لمكاتب الويبو الخارجية بهدف اعتمادها. وأضاف أنه بالنسبة للفترة المشار إليها في الفقرة 2، ينبغي إيلاء الأولوية لأفريقيا. وقرأ الرئيس القرار المقترح، على النحو التالي:

258. "إن الجمعية العامة للويبو قررت:

1. أن تعتمد المبادئ التوجيهية المرفقة بهذا القرار؛

2. واعترافاً منها بقدرة المنظمة المحدودة على فتح مكاتب خارجية جديدة ورغبة منها في اتباع نهج تدريجي ومحترس لدى إنشاء مكاتب خارجية جديدة، أن لا تفتح أكثر من 3 مكاتب خارجية في الشائبة خلال الشائبتين 17/2016 و19/2018، رهن موافقة الجمعية العامة للويبو؛

3. ولا يخل هذا القرار بأي قرار تتخذه لجنة البرنامج والميزانية والجمعية العامة بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة وفقاً للمبادئ التوجيهية بعد تقييم خلال عام 2021.

4. وفيما يخص الفترة المذكورة في الفقرة 2، ينبغي أن تعطى الأولوية لأفريقيا. ولهذا الغرض، تُشجع الدول الأعضاء على تقديم اقتراحاتها للاستضافة كي يُنظر فيها ضمن المبادئ التوجيهية.

المرفق

مبادئ توجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية

1. توجه المبادئ التالية دور أمانة الويبو واتخاذ القرار من قبل الدول الأعضاء بشأن إنشاء شبكة [مستدامة وذات حجم مناسب ومحدود] من مكاتب الويبو الخارجية تضيف قيمة وكفاءة وفعالية واضحة في تنفيذ البرامج وفقا للإطار القائم على النتائج للبرنامج والميزانية، وبطريقة منسقة ومتكاملة مع مقر الويبو الرئيسي وبنحو قد لا يمكن بخلافه تنفيذها من خلال العمليات في مقر الويبو الرئيسي.

ألف: شفافية الإجراءات واتخاذ القرار من قبل الدول الأعضاء لإنشاء مكاتب خارجية جديدة للويبو

2. ينبغي لكل دولة عضو ترغب في استضافة مكتب خارجي بصفتها الوطنية، أو نيابة عن مجموعة بلدان أو مجموعة إقليمية، إذا ما اتفق أعضاؤها على ذلك، أن تخطر رئيس الجمعية العامة والمدير العام بذلك كتابيا. ويبلغ رئيس الجمعية العامة الدول الأعضاء، دون تأخير، باستلامه ذلك الإخطار. ولا تنطبق هذه الفقرة على الدول الأعضاء التي قامت فعلا، بصفتها الوطنية أو نيابة عن مجموعة بلدان أو مجموعة إقليمية، بتقديم الإخطارات المكتوبة.

3. وينبغي للدولة العضو التي ترغب في استضافة مكتب خارجي بصفتها الوطنية أو نيابة عن مجموعة بلدان أو مجموعة إقليمية، إذا ما اتفق أعضاؤها على ذلك، أن تقدم اقتراحا من خلال المدير العام كي تنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية (اللجنة). ويجوز للدولة العضو التماس مساعدة الأمانة في إعداد ذلك الاقتراح. وتقدم الأمانة إلى اللجنة الإخطار والاقتراح الواردين من الدولة العضو.

3(ثانيا): وتقدم الأمانة إلى اللجنة كذلك تقريرا [تقنيا] منفصلا، يستند إلى حقائق، عن [جدوى] المكتب الخارجي الجديد المقترح ومدى تماثيه مع هذه المبادئ التوجيهية. وينبغي أن تشمل الوثيقة أيضا على المعلومات الوجيهة بالنسبة للاعتبارات الواردة في الفقرتين 10(ثانيا) و17. وستنظر اللجنة في الاقتراح والوثيقة بغرض تقديم أية توصية إلى الجمعية العامة.

4. وستنظر الجمعية العامة في تقرير اللجنة، بما في ذلك توصياتها، من أجل اتخاذ قرار نهائي بخصوص إنشاء المكتب الخارجي الجديد.

5. وفي حال وافقت الجمعية العامة على إنشاء مكتب خارجي، فإن لجنة التنسيق ستنظر في الموافقة على اتفاق مقترح بين المدير العام بالنيابة عن الويبو والبلد المضيف، بما يتماشى وأحكام المادة 12 من اتفاقية الويبو.

باء: المغزى من المكاتب الخارجية

6. ينبغي أن يحدّد الاقتراح المشار إليه في الفقرة 3 المغزى من المكتب الخارجي ويقترح ولايته مع بيان: أية احتياجات والأغراض والنطاق المقترح للأنشطة، بما فيها الأنشطة الإقليمية إن وجدت؛ وبيان القيمة المضافة إلى أنشطة تنفيذ برامج المنظمة، مع إيلاء عناية خاصة للاعتبارات المحددة في القسمين دال وهاء.

7. وإقرارا بأن ولاية كل مكتب خارجي قد تكون مختلفة حسب ما تقرره الدول الأعضاء في الويبو، يجوز أن يشمل نطاق الأنشطة الأساسي في أي مكتب خارجي ما يلي:

- "1" التعاون مع المكتب الوطني للملكية الفكرية على دعم أنشطة تنفيذ برامج المنظمة والمضي بها قدما؛
- "2" وتعزيز الابتكار والإبداع بما في ذلك عن طريق النهوض بالاستخدام الفعال لخدمات الملكية الفكرية؛
- "3" وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعميق فهمها وإذكاء احترامها؛
- "4" وتقديم خدمات الزبون لفائدة مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية، بما في ذلك المعاهدات والاتفاقيات التي تديرها الويبو؛
- "5" والمساعدة على استخدام الملكية الفكرية كأداة للنهوض بالتنمية ونقل التكنولوجيا؛
- "6" وتوفير الدعم في المجالين السياسي والتقني لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية من أجل زيادة استخدام الملكية الفكرية؛
- "7" وفي حال موافقة اللجنة، يجوز للويبو استكشاف إمكانية أن ينقذ مكتب خارجي أنشطة أخرى تعود بفائدة على الدول الأعضاء في الويبو.
8. ولن تنقذ مكاتب الويبو الخارجية أية أنشطة تتعلق بمعالجة¹ الطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي، أو أية معاملات مالية تتصل بذلك.
9. ويمكن للمكاتب الخارجية استكمال الأنشطة ولكن دون تحمّل المهام التي تكون أساسا من مسؤولية الإدارات الوطنية المعنية بالملكية الفكرية.

جيم: نشاط إقليمي

10. يجوز أن ينقذ المكتب الخارجي أنشطة تكون ماثلة للنطاق الأساسي المحدد في الفقرة 7، بما يتماشى مع برامج الويبو المعتمدة في مجموعة بلدان أو مجموعة إقليمية ويدعمها، في حال موافقة البلدان التي سيشملها المكتب الخارجي على ذلك.
- 10(ثانيا): ولا تمس تلك الأنشطة بحقوق أي بلد آخر في المنطقة الإقليمية ذاتها فيما يتعلق بأنشطة برامج الويبو العادية، لا سيما على الصعيد الوطني، بما يشمل تقديم أية مساعدة قانونية أو تقنية إلى تلك البلدان مباشرة من مقر الويبو الرئيسي.

دال: الاستدامة المالية واستمرارية الميزانية

11. إقرارا بتفاوت مستويات التنمية فيما بين الدول الأعضاء، والحاجة إلى الاحتفاظ بالموارد للمكاتب الإقليمية دون ساس بالدول الأعضاء التي تختار التعامل مع مقر الويبو الرئيسي مباشرة، يحدّد التقرير المنصوص عليه في الفقرة 3(ثانيا)، بالاستناد إلى وقائع الجدوى التقنية للمكتب الخارجي المقترح، فيما يتعلق بما يلي:
- "1" انعكاسات إنشاء المكتب الخارجي على الميزانية، بما في ذلك الاستدامة المالية واستمرارية الميزانية وتكاليفه الدورية؛

¹ مثلا، الاستلام أو الإحالة أو المراجعة أو البحث أو الفحص أو التناول أو النشر أو التنازل عند نقل الحقوق في التراخيص أو التجديد أو التخزين.

"2" وفورات الفعالية الممكن تحقيقها من النشاط المقترح للمكتب الخارجي.

ولا يمس التقرير المنصوص عليه في الفقرة 3(ثانيا) بالقرار السياسي النهائي الذي قد تتخذه الدول الأعضاء بشأن أي عرض باستضافة مكتب خارجي للويبو.

11(ثانيا). ولا يفرض تمويل المكاتب الخارجية، من غير التمويل الذي يوفره البلد المضيف أو بلد آخر يودّ الإسهام في تشغيل ذلك المكتب، أي عبء مالي إضافي على الدول الأعضاء غير ما هو مخصّص في الميزانية العادية المعتمدة.

12. وستعتمد القدرة على ضمان الاستدامة المالية واستمرارية الميزانية لشبكة مكاتب الويبو الخارجية على مدى إسهامه في تحقيق نتائج البرامج، وفعالية عمله من حيث التكلفة، والحالة المالية السائدة للمنظمة، وينبغي للأمانة أن تطلع الدول الأعضاء بهذه الاعتبارات على النحو الملائم.

هاء: الجوانب الجغرافية/المواقع

13. ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لمبدأ الشبكة الجغرافية المستديرة والعدالة والفعالية فيما يتعلق بموقع المكاتب الخارجية المحتملة. وينبغي أن يكون لكل مكتب خارجي موقع جغرافي محدّد بوضوح للعمل فيه.

14. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للجوانب الإنمائية أو للأقاليم التي لا يوجد فيها مكتب خارجي أو للأماكن التي يوجد فيها مستخدمو خدمات الويبو العالمية الأساسية للملكية الفكرية.

15. ثم إن وجود مكتب خارجي في إقليم أو في بلد مجاور لا ينبغي أن يشكل في حد ذاته سببا لرفض طلب مقدم من دولة عضو في ذلك الإقليم ذاته كي تنظر فيه الجمعية العامة وتتخذ قرارا بشأنه.

16. ولا يؤدي إنشاء مكتب خارجي جديد إلى المساس بنطاق مكتب خارجي قائم لتنفيذ أنشطة برامج الويبو المعتمدة في بلده المضيف، أو مع مجموعة من البلدان أو مجموعة إقليمية، حسب ما تتفق عليه الدول الأعضاء المعنية.

17. ولا يؤدي إنشاء مكتب خارجي في دولة عضو معيّنة إلى المساس بحقوق الدول الأعضاء الأخرى في الإقليم الجغرافي ذاته ولا بممارسة علاقاتها إزاء مقر الويبو الرئيسي.

واو: مساءلة المكاتب الخارجية/تقاريرها

18. كل المكاتب الخارجية جزء لا يتجزأ من إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج وأساسها التنظيمي. وعندما ينشأ المكتب الخارجي ويبدأ عمله، يُرصد ويُقيّم أدائه وأنشطته على أساس مؤشرات ونتائج الأداء، ويبلغ ذلك إلى اللجنة التي تحيل بدورها توصياتها إلى الجمعية العامة، حسب الاقتضاء.

19. وستقتني الويبو مباشرة الأجهزة والمعدات المعلوماتية اللازمة لجميع مكاتب الويبو الخارجية باتّباع إجراءاتها العادية.

زاي: التنفيذ والاستعراض

20. تطبّق هذه المبادئ التوجيهية تطبيقا شاملا على جميع المكاتب الخارجية القائمة والمحتملة.

21. وتحسّبا لتطور الظروف في محيط عمل الويبو، يتعين استعراض هذه المبادئ التوجيهية والموافقة عليها بموجب قرار من الجمعية العامة.

22. وتقيم اللجنة حجم وأداء شبكة المكاتب الخارجية بأكملها كل خمس سنوات، ويجوز لها أن تلتزم الدعم من المدققين الخارجيين أو المقيمين المستقلين الخارجيين مع مراعاة الولايات والوظائف المختلفة التي تضطلع بها المكاتب الخارجية. ولجنة أن تقرر اختصاصات هذا التقييم.

259. ولما لم تكن هناك اعتراضات على هذا الاقتراح، اعتمد الرئيس القرار ودعا الوفود إلى تقديم مداخلات قصيرة إن رغبت في ذلك.

260. وقال وفد المملكة المتحدة إنه ونظرا لأن الوثيقة صيغت على عجل، فقد يكون من الحكمة أن يطلب من الأمانة أو المستشار القانوني القيام بتدقيق تحريري للمبادئ التوجيهية، لأنها وثيقة قد تظل لسنوات وينبغي تصحيح أية أخطاء محتملة أو عناصر تحتاج إلى تصحيح. على أن تكون هذه التغييرات تحريرية لا موضوعية.

261. وأعرب وفد البرازيل، متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، عن رضاه نتيجة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المبادئ التوجيهية التي ستسمح بإنشاء مكاتب خارجية جديدة على أساس متين. وقال الوفد إن مجموعته قد أظهرت قدرا كبيرا من المرونة بهدف تسهيل تمثيل أفريقيا في شبكة المكاتب الخارجية في المستقبل القريب جدا. ونقل الوفد رغبة مجموعته في أن يدون في محضر الجلسة أنه ينبغي، عند إنشاء المكاتب الخارجية في المستقبل، أن تؤخذ حالة التمثيل المنخفض لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في الاعتبار.

262. وأعرب وفد نيجيريا، متحدثا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، عن سروره بالاتفاق على المبادئ التوجيهية، التي أتت ثمرة عملية استغرقت ما يقرب من ثلاث سنوات. ورأى الفريق أنها فترة تستوجب الثناء على المنظمة وعلى الوفود المفاوضة التي أظهرت مرونة بشأن هذه المسألة. وأشارت المجموعة بشكل خاص إلى مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لمرونتها، وكذلك وفود إيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان وتركيا، بل وجميع الوفود، بما فيها أعضاء المجموعة الأفريقية، التي عملت بشكل بناء. ورأت المجموعة إن اعتماد المبادئ التوجيهية يضمن التزام الويبو بمبدأ التمثيل الجغرافي العادل، ولا سيما في سياق شبكة الويبو الخارجية. وفي الختام، شكرت المجموعة الأفريقية الدول الأعضاء على ما إظهارته من مرونة، وعولت على دعمها حين تطرح المجموعة اقتراحاتها.

263. وأقر وفد الهند، متحدثا بصفته الوطنية، بأن أولوية فتح مكاتب خارجية ينبغي أن تعطى لأفريقيا. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل ودعمه لإنشاء مكاتب خارجية في أفريقيا. وأكد الوفد رغبة الهند في أن يفتتح مكتب خارجي في الهند.

264. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن المناقشات التي أجرتها الدول الأعضاء منذ عام 2013 وأخذ الدروس المستفادة من مداولات الأعضاء في الماضي، مهدت طريق النجاح في المستقبل. وأبدى الوفد اقتناعه بأن التوصل إلى توافق في الآراء حول المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية كان إنجازا جيدا لجميع الدول الأعضاء وللمنظمة. ورأى أن من الممكن للدول الأعضاء البناء على ذلك في مداولاتها المقبلة، التي علقوا عليها أملهم في التوصل إلى نتيجة عادلة ومستدامة لجميع الدول الأعضاء في الويبو. وشكر الوفد الدول الأعضاء قاطبة والسفراء الذين سهلوا العملية، وهنأ جميع الوفود والمجموعات وشكرها، وخاصة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، على القدر العالي الذي أبدته من المرونة. وقال إن الوثيقة المطروحة أمام الأعضاء هي وثيقة هامة جدا، نتجت عن مشاركة شاملة للدول الأعضاء بطريقة منفتحة وشفافة. وأضاف أن اعتماد هذا الصك الهام من شأنه أن يمهّد الطريق أمام الدول الأعضاء لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن جميع طلبات المكاتب الخارجية، بمعاملة متساوية، وفقا للمبادئ التوجيهية والمعايير المحددة فيه.

265. وهنأ وفد شيلي المجموعات التي حققت التوافق واعتمدت وثيقة رئيسية من أجل إنشاء مكاتب خارجية في المستقبل. وقال الوفد إنه لطالما اعتبر أن الأولوية هي لإنشاء مكتب خارجي في أفريقيا، وسعى إلى تحقيق توافق في الآراء، واضعا بعض

اهتماماته الإقليمية المشروعة جانباً. وأيد الوفد تأييداً تاماً البيان الذي أدلى به وفد البرازيل ورأى أن من المهم أن يدون طلب الفريق النظر في إنشاء مكاتب خارجية في منطقته، في محضر الاجتماع.

266. وأيد وفد مصر التعليقات التي أدلى بها وفد نيجيريا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية وأعرب، بصفته الوطنية، عن تقديره للجهود التي بذلها الميسرون، بشأن المكاتب الخارجية، قبل العملية. إلا أنه اعتبر أن من المطلوب توجيه ثناء خاص واعتراف واجب لسفيرة إسبانيا على جهودها الدؤوبة واجتهادها وكفاءتها المهنية التي أبدتها خلال الأيام القليلة الماضية من المناقشات بشأن هذه المسألة.

267. وضمّ الرئيس صوته في توجيه الشكر لسفيرة إسبانيا ونائب الرئيس الذين توليا عملية التفاوض في الساعات الأخيرة.

268. ورحّب وفد باكستان باعتماد المبادئ التوجيهية، وأعرب عن تقديره لميسر العملية وسفيرة إسبانيا وكذلك سفير لاتفيا على ما بذلوه من جهود لتحقيق توافق في الآراء بشأن هذه المسألة الهامة. وقال الوفد إن موقفه بشأن هذه المسألة كان واضحاً ومتسقاً من البداية. وقد انخرط الوفد بشكل بناء، رغم أنه كان قد اعتمد، دائماً، وجهة نظر مبدئية ترى أن تقييم الاحتياجات ينبغي أن يسبق افتتاح مكاتب خارجية جديدة لا أن يليه. والتزم الوفد أيضاً، منذ بداية العملية، بأنه ينبغي الانتهاء من مسألة المبادئ التوجيهية قبل مناقشة عدد المكاتب. بيد أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود حين اتضح أن أي تأخير في التوصل إلى قرار سيؤثر سلباً على افتتاح مكاتب جديدة، لا سيما في أفريقيا. وأضاف الوفد أن المفاوضات كانت مدفوعة برغبة كامنة في افتتاح مكاتب خارجية جديدة في أفريقيا. وقال الوفد إنه يأمل بصدق أن يواصل جميع الأعضاء تقديم دعم لا ينضب، خلال مرحلة التنفيذ، للمنطقة الأفريقية. وأعرب الوفد عن تقديره للمشاركة البناءة والمواقف المرنة التي أبدتها جميع الوفود، وخاصة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية، لتحقيق الرغبة التي أعربت عنها الوفود الأفريقية.

269. وقال وفد جنوب أفريقيا إنه وبعد ثلاث سنوات من المناقشات المكثفة توصل الأعضاء إلى اتفاق حول المبادئ التوجيهية وفقرة قرار تعطي الأولوية لإنشاء مكاتب خارجية جديدة في أفريقيا. وفي هذا الصدد، شكر الوفد سفيرة إسبانيا وجميع الوفود الأخرى على إثباتهم أن أفريقيا هي جزء لا يتجزأ من أسرة اليوبو. وشكر الوفد أيضاً سائر الوفود على المرونة التي أظهرتها. وسجّل الوفد تقديره للجهود البناءة لنظرائه من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية.

270. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن شكره لسفيرة إسبانيا لعملها وجهدها من أجل التوصل إلى حل توافقي بشأن المبادئ التوجيهية، مما أثمر قراراً ممتازاً للجمعية العامة. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه النتيجة التي حققتها الدول الأعضاء استناداً إلى المناقشات هي نتيجة هامة. وعبر الوفد عن أمله في أن تزداد اليوبو تقدماً في المستقبل بفضل المكاتب الخارجية.

271. وشكر وفد عُمان الرئيس والوفود على اعتمادهم الاتفاق بشأن المكاتب الخارجية، وإعطاء الأولوية للقارة الأفريقية، مع الإقرار باحتياجات المناطق الأخرى.

272. وأضاف وفد نيجيريا إلى البيان الذي أدلى به نيابة عن المجموعة الأفريقية، فشكر الميسرين السابقين للمفاوضات بشأن المبادئ التوجيهية، وخصّ بالذكر سفيرة إسبانيا والسيد بلمونت رولدان (إسبانيا) والأمانة الذين دعموا أعمال المفاوضات غير الرسمية منذ بدايتها. وشكر الوفد أيضاً، متحدثاً بصفته الوطنية، الدول الأعضاء على دعمها.

273. وشكر الرئيس سائر الوفود على مداخلاتها. وأشار إلى طلب وفد المملكة المتحدة إجراء مراجعة تحريرية للمبادئ التوجيهية، إن وافقت جميع الوفود. ولم يعترض أحد على ذلك، وصدرت الموافقة بإجراء المراجعة. وأغلق الرئيس المداوولات بشأن البند 11 من جدول الأعمال.

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

274. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 13 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

275. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 14 من جدول الأعمال الموحد

بعض المسائل المتعلقة باللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

276. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

بعض المسائل المتعلقة بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

277. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

278. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

بعض المسائل المتعلقة باللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

279. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

بعض المسائل المتعلقة باللجنة المعنية بمعايير الويبو

280. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 19 من جدول الأعمال الموحد
نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

281. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات (الوثيقة PCT/A/47/9).

البند 20 من جدول الأعمال الموحد
نظام مدريد

282. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد مدريد (الوثيقة MM/A/49/5).

البند 21 من جدول الأعمال الموحد
نظام لاهاي

283. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لاهاي (الوثيقة H/A/35/2).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد
نظام لشبونة

284. انظر تقرير دورة جمعية اتحاد لشبونة (الوثيقة LI/A/32/5).

البند 23 من جدول الأعمال الموحد
مشورة لجنة التنسيق إلى جمعية اتحاد لشبونة حول إنشاء صندوق رأس مال عامل لاتحاد لشبونة

285. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/71/7).

البند 24 من جدول الأعمال الموحد
مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بالإضافة إلى أسماء الحقول

286. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 25 من جدول الأعمال الموحد
معاهدة قانون البراءات

287. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد
معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات

288. انظر تقرير دورة جمعية معاهدة سنغافورة (الوثيقة STLT/A/8/2).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد
بعض المسائل المتعلقة بإدارة وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة

289. انظر تقرير دورة الجمعية العامة لليوبو (الوثيقة WO/GA/47/19).

البند 28 من جدول الأعمال الموحد
تقارير عن شؤون الموظفين

290. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/71/7).

البند 29 من جدول الأعمال الموحد
تعديلات على نظام الموظفين ولائحته

291. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/71/7).

البند 30 من جدول الأعمال الموحد
تعيين رئيس ونائب رئيس مجلس الويبو للطعون

292. انظر تقرير دورة لجنة الويبو للتنسيق (الوثيقة WO/CC/71/7).

البند 31 من جدول الأعمال الموحد
اعتماد التقارير

293. قال الرئيس إن الوقت والجهد المستثمر في المداولات قد آتيا أكلهما، وشكر جميع الوفود على المرونة التي أبدتها من أجل التحرك قدما في بنود جدول الأعمال المعلقة. واقترح الرئيس، نظرا لتأخر الوقت، أن توافق الجمعيات، كما في العام السابق، على اتباع ذات الإجراءات في اعتماد التقارير، وهو ما اتفق عليه، على النحو التالي:

294. التمسست جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو، كل في ما يعنيه، من الأمانة أن تعد نسخا نهائية من مشاريع التقارير وتنشرها على موقع الويبو الإلكتروني وتبلغها للدول الأعضاء في موعد أقصاه 2 نوفمبر 2015. وينبغي تقديم التعليقات إلى الأمانة في موعد لا يتجاوز 4 يناير 2016، فنعتبر التقارير بعدئذ معتمدة في موعد أقصاه 5 فبراير 2016.

البند 32 من جدول الأعمال الموحد اختتام الدورات

295. وأعرب وفد الهند، متحدًا بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، عن تقديره العميق للرئيس على عمله الشاق المثالي لإنجاح الجمعية العامة. وشكرت المجموعة أيضا المدير العام والأمانة والمترجمين الفوريين. وذكرت المجموعة أنها تلقت، خلال ولايتها الأولى كمنسق في الجمعية العامة، تعاونًا ممتازًا من المنسقين الآخرين. وأشارت المجموعة إلى أن الجمعية العامة الحالية أحرزت معايير جديدة للتعاون المتعدد الأطراف وبناء توافق الآراء، وأعربت المجموعة عن أملها في تسود هذه الروح في الاجتماعات القادمة. وأعربت عن تقديرها لجهود ميسر اللجنة الحكومية الدولية المؤبوبة في تقديم المساعدة لعملية المناقشات وتوجيهها بنهج مبتكر ومتكيف، حيث اتفقت الوفود على نص تجديد ولاية اللجنة وبرنامج العمل للشائبة المقبلة. وشكرت المجموعة المجموعات الإقليمية على إظهارها لروح بناءة، وشكرت الأمانة على دعمها. وحثت المجموعة الوفود على استخدام هذه الروح البناءة في عمل اللجنة الحكومية الدولية من أجل تحقيق هدفها المتمثل في الموافقة على صك قانوني دولي واحد أو أكثر لتوفير حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

296. وشكر وفد اليابان، متحدًا باسم المجموعة باء، الرئيس على قيادته ورحب باعتماد البرنامج والميزانية وغيرها من التطورات التي أنجزت نتيجة لمرونة جميع الوفود. وشكرت المجموعة أيضا الأمانة والميسرين والمترجمين الفوريين. وأخيرا، أعلنت المجموعة انتهاء ولاية منسقتها الإقليمي، وأعربت عن امتنانها لجميع الوفود والأمانة العامة على الدعم والصدقة والتعاون التي تلقاها منسقتها خلال العامين الماضيين. وأبدت المجموعة رغبتها في أن تتولى اليونان منصب منسق المجموعة باء.

297. وشكر الرئيس السيد كونيبيكو فوشي، المنسق الإقليمي للمجموعة باء، على مساهماته العظيمة في لجنة البرنامج والميزانية والجمعيات.

298. وشكر وفد نيجيريا، متحدًا بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، الرئيس على تفانيه والتزامه بتحقيق النتائج المرجوة. وشكرت المجموعة أيضا ميسري بنود جدول الأعمال، وأشارت إلى الخطوة الكبيرة التي اتخذت في الاتفاق على جميع بنود جدول الأعمال تقريبا. وأعربت المجموعة عن اعتقادها أن ذلك كان نقطة تحول في التاريخ الوييو الحديث، إذ لم يتح التوصل إلى اتفاقات منذ مدة، وأملت المجموعة أن تترجم الروح الطيبة وحسن النية في لجان أخرى. وعبرت المجموعة عن سعادتها بالتوصل إلى اتفاق لمتابعة عمل اللجنة الحكومية الدولية. وقالت المجموعة إن افتتاح المكاتب الخارجية كان نتيجة جيدة للغاية للمجموعة الأفريقية، حيث أن المنطقة لم تكن ممثلة في شبكة الوييو الخارجية. وفيما يتعلق باللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، فقد أبدت المجموعة اعتقادها بأن القرار المعتمد أسس قاعدة تكفي للتوصل إلى اتفاق. وأعربت المجموعة أيضا عن سرورها لاعتماد البرنامج والميزانية دون تجاوز مدة انعقاد الجمعية العامة. وفي الختام، شكرت المجموعة السيد كونيبيكو فوشي، المنسق الإقليمي للمجموعة باء، الذي سيفتقد كثيرا.

299. وأعرب وفد الصين عن عميق تقديره وشكره للرئيس على قيادته الممتازة وعمله الفعال أثناء انعقاد الجمعية العامة. كما شكر الوفد الميسرين والمترجمين الفوريين على عملهم الشاق. وهنأ الوفد جميع الوفود على النتائج العظيمة التي تحققت خلال الجمعية العامة، وأبدى عن اعتقاده بأن هذا اليوم يوم تاريخي للوييو. وأعرب الوفد عن تطلعه لمواصلة تعزيز عمل المنظمة بنفس الروح.

300. وشكر وفد البرازيل، متحدًا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، كل الوفود على جهودها المؤبوبة التي أدت إلى استكمال كافة بنود جدول الأعمال. وشكرت المجموعة ميسر اللجنة الحكومية الدولية، على جهوده وطمأنته الوفود التي أبدت مخاوف تتعلق بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وشددت المجموعة على أهمية وجود منصة ملائمة لمناقشة هذه القضايا، ويأمل أن يؤدي ذلك إلى تحقيق توافق في الآراء بشأن عدد من القضايا. وشكرت المجموعة المترجمين الفوريين على

عملهم الممتاز خلال اجتماعات استمرت لساعات لا يمكن تصورها، وأقرت أهمية عملهم بالنسبة للمجموعة. وضمت المجموعة صوتها إلى أصوات المنسقين الآخرين قائلة بأن السيد كونيهيكو فوشي، المنسق الإقليمي للمجموعة باء، سيفتقد بشدة، وتمنت له التوفيق في مهامه الجديدة في طوكيو. وأعربت المجموعة عن اعتقادها بأن العلاقة الجيدة بين المنسقين هي أحد أسباب التقدم الكبير الذي أحرزته المنظمة.

301. وأعرب وفد إسبانيا عن تقديره لجميع الإنجازات المشتركة المحققة. وهنأ الوفد الرئيس على النجاح العارم للجمعية العامة، وشكره على توجيهه وقيادته المتميزة طوال الأيام العصيبة للجمعية. كما شكر الوفد السيد كونيهيكو فوشي، المنسق الإقليمي للمجموعة باء، على جودة عمله وصبره المتميز. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن جزءاً من النجاح المحرز يعزى إلى السيد كونيهيكو فوشي وكل المنسقين الإقليميين الآخرين.

302. وقال وفد رومانيا إنه ينبغي للوفود أن تهتأ أنفسها على النتائج الباهرة التي حققتها. وأشار الوفد إلى أن الأهم من ذلك هو أن لا شيء من هذه النتائج كان ليتحقق لولا إرشادات الرئيس. وأعرب الوفد عن امتنانه العميق لنائب الرئيس، والميسرين على عملهم الحثيث، والأمانة على الدعم المستمر الذي قدمته، والمترجمين الفوريين على عملهم الممتاز في كل الجلسات. وشكر الوفد أيضاً المنسقين الإقليميين والدول الأعضاء على ما أظهرته من افتتاحت وتعاون خلال الجلسات.

303. وضم وفد اليونان صوته إلى أصوات الوفود الأخرى في توجيه الشكر للرئيس على إرشاداته والأمانة على تحضيرها للجمعيات. وأعرب الوفد عن عميق امتنانه للسيد كونيهيكو فوشي، على جهوده الدؤوبة والتزامه وتفانيه.

304. وشكر وفد عمان، متحدثاً باسم المجموعة العربية، الرئيس والأمانة على القيادة الفعالة للجمعية العامة نحو تحقيق توافق في الآراء بشأن مختلف بنود جدول الأعمال. وأقرت المجموعة العربية بأن الجمعيات شهدت صدور العديد من القرارات والتوصيات الهامة فيما يتعلق ببرنامج العمل المستقبلي لهيئات الويبو. وعلقت المجموعة أهمية كبيرة على إقرار مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2016/17 مع زيادة في المخصصات المالية لمشروعات وأنشطة التنمية. وشددت المجموعة على ضرورة تمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لمدة عامين والمضي قدماً بناء على نص تفاوضي يتضمن آلية قانونية للوصول إلى اتفاق بشأن صياغة صك دولي خاص بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية يُعتمد خلال مؤتمر دبلوماسي، وإنشاء لجنة دائمة لمتابعة هذه المواضيع. وفي هذا السياق، أيدت المجموعة العربية الاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الأفريقية لتحويل اللجنة الحكومية الدولية إلى لجنة دائمة، ورحبت بمضمون البيان عبر الأقليمي الذي أدلى به وفد البرازيل باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ومجموعة البلدان المتشابهة التفكير. ورأى الوفد أن المطالب التي طالبت بها المجموعة العربية تصب في تحقيق الأهداف التنموية والأهداف التي أسست من أجلها الويبو، ولذلك طالبت المجموعة بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. ودعت المجموعة العربية أيضاً إلى ضرورة اتخاذ خطوات جادة وعملية لمعالجة مسألة عدم وجود مكاتب خارجية للويبو في المنطقة العربية، وأكد استعداد المجموعة للمشاركة بفعالية في صياغة المبادئ التوجيهية لإنشاء المكاتب الخارجية. وفي هذا الصدد، أيدت المجموعة العربية اقتراح المجموعة الأفريقية. وأكدت المجموعة العربية على ضرورة تحقيق توازن بين لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وعلى رأسها اللغة العربية، وأعرب عن أمله في أن يعكس هذا التوازن في عمل لجان الويبو الفنية ومحتويات موقع الويبو الإلكتروني. واختتم الوفد قائلاً إن جدول الأعمال الطموح هذا يتطلب من جميع الدول الأعضاء التعاون الإيجابي والبناء والمزيد من المرونة من أجل تحقيق توافق المطلوب للوصول لنتائج محددة تضع تنمية شعوب واقتصادات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في صميم أولوياتها، وتساعد الدول الأعضاء في تنفيذ السياسات الوطنية، مثل سياسات تشجيع الابتكار، بغية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأكد الوفد استعداد المجموعة العربية للتعاون بفعالية والإسهام في تحقيق الأهداف المذكورة بنجاح.

305. وشكر وفد جنوب أفريقيا الميسرين على جهودهم الدؤوبة للتوصل إلى حلول بناءة بشأن مختلف القضايا. وذكر الوفد أن هذا التقدم الملموس يقدم أساساً جيداً للمضي قدماً. وأعرب الوفد عن تقديره للرئيس والمدير العام والأمانة على عملهم الشاق

الذي مَّهد السبيل أمام نجاح الجمعية العامة. وختاماً، شكر الوفد سفراء المجموعة الأفريقية، على توجيحاتهم وحضورهم في جميع مراحل العملية ليلاً ونهاراً، ليضمنوا تحقيق نتائج مثمرة.

306. وشكر وفد لكسمبرغ، متحدثاً بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، الرئيس والميسرين على الجهود الجبارة التي بذلوها في إنجاح الجمعيات. وشكر الوفد أيضاً جميع الوفود على ما أبدته من روح بناءة ومرونة. وأكد الوفد التزامه بعمل المنظمة. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل الأمانة وما قدمته من عون، وأثنى على المترجمين الفوريين. وشكر الوفد السيد كونبيكو فوشي، منسق المجموعة بآء المنتهية ولايته، على تفانيه وجهوده الدؤوبة لخدمة الأهداف المشتركة، ورحب باليونان، منسقاً جديداً للمجموعة بآء.

307. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الرئيس على قيادته وصبره وجهوده الدؤوبة. وشكر أيضاً الميسرين والمدير العام والأمانة على جهودهم خلال الجمعيات.

308. وانضم المدير العام للوفود في توجيه الشكر للرئيس على جهوده الاستثنائية وقيادته طوال الأيام العشرة الماضية، التي كانت استمراراً للجهود الجبارة التي بذلها كرئيس للجنة البرنامج والميزانية. وشكر المدير العام نائب الرئيس والميسرين ووجه تحية خاصة لجميع الوفود على مساهمتها الهائلة في الجمعيات، التي اتضحت في عدد من المندوبين الحاضرين في الساعة 6 صباحاً من آخر يوم في الجمعيات؛ وتجلت في الاتفاقات المحققة؛ وبرزت عبر العديد من الفعاليات الثقافية والجانبية التي نظمتها الدول الأعضاء. وأشار المدير العام إلى أن هذا العام كان واحداً من أغنى الأعوام التي شهدتها المنظمة، في هذا الصدد. وأعرب عن شكره لأمانة الجمعيات ومدير شؤون الجمعيات وشعبة الوثائق، فضلاً عن الزملاء في الشعب الأخرى الذين دعموا الدول الأعضاء في مناقشتهم على مدار الأسبوع الماضي. وختم المدير العام شاكراً المترجمين الفوريين على جهودهم الدؤوبة.

309. وشكر الرئيس الوفود ونائب الرئيس والميسرين والمدير العام والأمانة وفريق الجمعيات. وأشار إلى أن الجمعيات أثمرت نتائج ملحوظة كانت تبدو شبه مستحيلة في أول يوم من الأيام العشرة للجمعيات.

310. واختتم رئيس الجمعية العامة لليوبو سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين للجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الوبو.

[يلي ذلك المرفقان]